بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ الأسبوعية

اشتراك غير مخصص للبيع

الطبعة الاولى الساعة ٦,٣٠ مساء

● العدد ٧٥٢٤ ـ الاثنين ٤ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ ـ (١٣ الدلو ١٣٦٥ هـ ـ ش) الموافق ٢ فبراير ١٩٨٧ م ●

OKAZ Jeddah, Jamad-ul-Thani 4, 1407 (Aqurius 13, 1365) February 2, 1987. No. 7523 — 27 years

الإعداد لتصعيد خطير في حرب المدن

سحق الجيوب الإيرانية بالقاطع الجنوبي

إبادة ٥ فرق من الحرس الإيراني خلال التطهير

الطائرات العراقية تقصف ٦ مدن إيرانية

وكالات الأنباء (بغداد ، طهران) :

اكد العراق امس ان قواته طهرت بالكامل موطىء القدم الذى حققته القوات الايرانية جنوب بحيرة الاسماك في القاطع الجنوبي من الجبهة فيما شنت الطائرات العراقية غارات على مدن اصفهان وتبريز وميانداوب وميانة ومراغة وشاهبور الايرانية ..

وقال الفريق أول الركن رئيس اركان الجيش العراقي الذي لم تكشف وسائل الاعلام العراقية عن اسمه ان القوات العراقية استطاعت تطهير المعبر رقم واحد والعقدة رقم ثمانية وجميع المواضع على ضفتي قناة التغذية وجنوب الضفة الغربية لبحيرة الاسماك مما جعل للقوات العراقية القدرة التامة للسيطرة على مسرح العمليات جنوب البحيرة ..

واضاف في حديث لصحيفة القادسية ان القوات العراقية سحقت ايضا جميع الجيوب التي حاولت القوات الايرانية ان تقيمها عند نهر الجاسم حيث اصبحت الان في منطقة ضيقة في الشريط الحدودي وتنهال عليها النيران من كل صوب .. وقال رئيس هيئة الاركان العراقية ان القوات العراقية احتاجت اربعة ايام لتستعيد هذه المواقع ..

واضاف ان ٥ فرق جديدة من الحرس الايراني قد ابيدت خلال هذه المعارك ..

ومن ناحية ثانية اعلن متحدث عراقي ان الطائرات العراقية شنت غارتين عنيفتين على مدينتي اصفهان وتبريز الايرانيتين ردا على ضرب ايران للمدن العراقية .. واكد المتحدث سقوط صاروخ ايراني جديد على بغداد ليلة امس الاول .. وقال راديو بغداد ان الحادث اسفر عن مصرع واصابة عشرات المدنيين وتهدم مجموعة من الدور السكنية .

رمضان : تصعيد حرب المدن

ومن جانب اخر قال طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ان القصف العراقي للمدن الايرانية سيلحق بايران خسائر اكبر مما تم حتى الان اذا ما قررت طهران الاستمرار في حربها مع العراق .

واضاف في تصريحات لصحيفة الاوبزرفر البريطانية ان التصعيد في حرب المدن سيأخذ من الآن فصاعدا حجما اكثر خطورة مما كان عليه في السابق بسبب ما ذكره عن امتلاك العراق مؤخرا لصواريخ جديدة تستطيع قصف اهداف على المدى البعيد .. وحول سير المعارك قال رمضان إن الحرب ستستمر بقدر ما تستطيع ايران ان تقدم افواجا بشرية الى ساحة المعركة واضاف ان بلاده اعدت نفسها على هذا الاساس .

وفيما يتعلق بالموقف في مدينة البصرة نفى رمضان ان تكون القوات الايرانية قد حققت اي تقدم استراتيجي مهم ..

صد هجوم جديد

وعلى الصعيد نفسه قال قائد قوات بدر الكبرى العميد الركن طارق راضي في حديث نشر امس في بغداد ان القوات العراقية تمكنت بعد ان حسمت الموقف لصالحها في القاطع الاوسط من ساحة العمليات من اعادة ترتيباتها الدفاعية بسرعة فائقة متأهبة لخوض المعارك الاخرى .. وقال ان قوات العراق احبطت تعرضا فاشلا للقوات الايرانية على قاطع سعد في منطقة « سيف سعد » من خلال دفعها اعدادا كبيرة على مواضع سريتين ..

واشار الى ان معارك ضارية استخدمت فيها جميع الاسلحة وتكبد الايرانيون خلالها مئات القتلى والجرحى بالاضافة الى تدمير الكثير من الاليات والمعدات و الاسلحة .

ضرب هدف بحري

واعلن العراق في وقت لاحق ان قواته ضربت هدفا بحريا في مياه الخليج العربي .

في هذا العدد :

أخطار المخدرات

امير الشباب يفتتح ندوة اخطار المخدرات على الشباب .. طلال بن منصور يؤكد ان عرض الندوة تليفزيونيا نصف الطريق لنجاحها .. د. عبدالفتاح ناظر ود. محمد عرفان يتحدثان عن مواجهة المشكلة ! « الشباب والرياضة ص ١٩ » .

رعاية ورعاية

بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية سمو الامير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير يرعى الحفل الخطابي الذي يقام بابها .. من جهة ثانية سموه يرأس اجتماع مجلس ادارة مصلحة المياه .

[اخبار الوطن ص ٢]

يوميات ريجان !

التوقعات تشير إلى ان اللجنة الخاصة بالتحقيق في الصفقة الفضيحة ستطلب المذكرات الخاصة للرئيس ريجان .. واللجنة ترجح وجود اشارات او يوميات تساعدها في اتمام عملها .

[احداث الساعة ص ٣]

السوق .. ضرورة !

سوق الاسهم الخليجية هل يمكن ان تعمق تطلعات الاستثمار الخليجي ..؟ نخبة من أساتذة وخبراء الاقتصاد في دول مجلس التعاون يتحدثون عن الضرورة الحتمية لقيام السوق .

[قضية الاسبوع ص ١٠ و ١١]

أوضاعنا أفضل

اوضاعنا الاقتصادية افضل من كثير من الدول المتقدمة .. والبنوك لاتزال تقدم افضل نسبة ربح .. والسؤال : ماذا قدمت البنوك لاقتصادنا عبر القطاع الخاص ؟

عبدالله عمر خياط يكتب عن البنوك والشركات وتداول الاسهم في :

« دارت الايام ص ٤ » .

هل أستحق البدل ؟

أعمل في احدى الجهات الحكومية .. واتقاضى بدل طبيعة عمل كنسبة من المرتب .. تمت اعارتي مؤخرا لجهة أخرى .. فهل استحق بدل طبيعة العمل ؟

المستشار يرد على هذا السؤال في :

« الصفحة الاخيرة » .

العجوز والبحر !

٦٠٠ رسالة لعمر الكاتب الامريكي الكبير ارنست همنجواي على الا تنشر في حياته او بعد موته .. لماذا ؟!

اقرأ : رسالة صاحب « العجوز والبحر » تكشف الوجه عن القناع في :

« الفكر العالمي ص ٦ » .

سنوات سوداء

« خسر ترومان تجارة القماش .. فقامت اسرائيل » .. الزيدان يواصل ذكريات رحلته في امريكا ويروي ثلاث نوادر عن الجيش الامريكي وقادته .

« الذكريات ص ٩ » .

وداعا .. للعنف

فيلم فرنسي يحقق نجاحا ساحقا .. مخرج مجنون وحكاية قديمة ومتفرجون بالملايين . الجمهور يبعد عن حكايات العنف ويبحث عن الريف .. تفاصيل اخرى .. وجولة شيقة في اروقة الفن العالمي في :

« فنون عالمية ص ١٤ » .

جورباتشوف يعتقل صهر بريجنيف بتهمة الفساد

ا ف ب ـ لندن :

ذكرت صحيفة « صانداي تايمز » الاسبوعية امس نقلا عن مصادر موثوق بها في موسكو ان المخابرات السوفيتية اعتقلت يوري تشوربانوف صهر ليونيد بريجنيف في اطار حملة ميخائيل جورباتشوف لمحاربة الفساد .

وقالت الصحيفة ان تشوربانوف « ٥٠ عاما » اعتقل الاسبوع الماضي لاتهامه بتقاضي رشاوى تقدر « بعشرات الالاف من الروبلات » .

وذكرت الصحيفة انه في ديسمبر ١٩٨٤ صدر قرار مفاجيء بتخفيض درجة تشوربانوف الوظيفية وقد كان نائبا اول لوزير الداخلية .

وتفيد المصادر التي استقت الصحيفة منها هذا النبأ ان تشوربانوف وهو ثالث ازواج جلينا بريجنيف تقاضى رشاوى لترقية بعض قيادات للشرطة ..

مفاعلات بريطانيا مهددة بالخطر

خطأ في التصميم أدى لتأجيل افتتاح مفاعلين

رويتر ـ لندن :

ذكرت صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية ان اكتشاف خطأ كثير في تصميم مفاعلين بريطانيين للطاقة النووية ادى الى تاجيل افتتاحهما .

واشارت الصحيفة الى انه تم اكتشاف ضعف في تصميم قضبان التحكم التي تعد عاملا حيويا من عوامل الامان في المفاعلات النووية .. وان المفاعلين كان العمل قد قارب الانتهاء بهما في « هيشام » بشمال غرب انجلترا و « تورنس » في سكوتلندا .. وذكر متحدث باسم للمجلس المركزي لتوليد الكهرباء ردا على اسئلة حول التقرير الذي اوردته الصحيفة ان افتتاح المفاعلين سيتأجل الى حين الانتهاء من التحقيق في سبب التآكل .

وتجدر الاشارة الى ان القلق بشأن امان الطاقة النووية كان قد تصاعد في بريطانيا في اعقاب كارثة مفاعل تشرنوبيل السوفيتي في شهر ابريل الماضي .

وكانت هيئة الوقود النووي البريطانية قد اعلنت يوم الجمعة الماضي ان جزءا من مصنع لاعادة معالجة الوقود النووي في « سلا فيلد » بشمال انجلترا اغلق بعد تسرب من انبوب يحمل مادة مشعة ..

مختطفو الرهائن يعرضون مبادلتهم بمعتقلين عرب

شولتز يؤكد احتمالات التدخل العسكري

وكالات الانباء ـ بيروت ، واشنطن :

هددت منظمة تطلق على نفسها اسم « الجهاد الاسلامي » باعدام الرهائن الامريكيين الاربعة الذين قالت انها تحتجزهم ما لم يتم اطلاق سراح ٤٠٠ شخص من المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية في مدى اسبوع فيما اكد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية احتمالات التدخل العسكري الامريكي في لبنان للافراج عن الرهائن .

وذكرت المنظمة في بيان اذاعه راديو « صوت لبنان » امس انها ستقدم الرهائن وتضع جثثهم في صناديق تنقل الى قبرص ما لم يتم تنفيذ مطالبها خلال اسبوع غير قابل للتمديد .. وطلبت ارسال المعتقلين العرب من السجون الاسرائيلية الى دمشق على طائرة تابعة للصليب الاحمر الدولي على ان يتم في الوقت نفسه اطلاق سراح الرهائن الامريكيين .. وقد وردت هذه التهديدات في بيان مكتوب باللغة العربية سلم لاحدى وكالات الانباء الغربية في بيروت ..

٥٠ مليون دولار فدية

وعلى صعيد اخر اكدت صحيفة « بيلد ام سونتاج » الالمانية ان خاطفي المواطنين الالمانيين الغربيين والرهائن الامريكيين الاربعة في لبنان يطالبون بمبلغ ٥٠ مليون دولار من الحكومتين الالمانية والامريكية كأحد الشروط مقابل الافراج عن الرهائن .

شولتز : الخيار العسكري

ومن ناحية ثانية قال جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية انه ينبغي للولايات المتحدة ان تكون على استعداد للتدخل عسكريا لاطلاق الرهائن .

واضاف في حديث نشرته مجلة « يو . اس . نيوز اند وورلد ريبورت » .. « اعتقد انه يتعين أن نكون على استعداد لاستخدام القوة العسكرية عندما يكون امامنا هدف محدد وان نتبين بوضوح ما نريد ان نفعله » .. واشار الى ان الوضع في لبنان الان يتسم بالفوضى .. وقال انه اشبه بمكان اصابة الطاعون في القرون الوسطى واعرب عن يقينه بأن الولايات المتحدة ستبذل جهودا جديدة لدى حلفائها « لعزل مطار بيروت تماما » على حد قوله ..

مصير ويت غامض

وعلى صعيد اخر اكدت صحيفة « صنداي اكسبريس » ان تيري ويت المبعوث البريطاني قد اختطف وانه تجري المطالبة بفدية تبلغ ثلاثة ملايين جنيه استرليني مقابل اعادته سالما لبريطانيا .

فيما قالت صحيفة اخرى هي صنداي تلجراف ان ويت سلم في اخر يوم شوهد فيه في بيروت مذكرة لصحفي غربي يطلب فيها عدم دفع اى فدية او محاولة انقاذه في حالة اختطافه .

انباء متضاربة

ومما يذكر ان الانباء قد تضاربت بشأن ويت الذي كان يقوم بمحاولة للافراج عن الرهائن الاوروبيين في بيروت فبينما اكدت انباء انه اختطف قالت انباء اخرى انه يواصل مهمته التي تتسم بالصعوبة .. وذكر مصدر مطلع في بيروت ان ويت موجود في مكان ما ببيروت الغربية ويجرى مفاوضات هادئة مع الخاطفين تتركز بشكل اساسي على موضوع الافراج عن الامريكيين تيري اندرسون وتوماس سوذرلاند .. ونفى المصدر في تصريح لصحيفة « الاتحاد » الصادرة بابو ظبي الانباء التي ترددت عن وجود ويت في سهل البقاع بوسط لبنان مؤكدا ان الوسيط البريطاني لم يغادر بيروت الغربية منذ توجهه للقاء الخاطفين في ٢٠ يناير الماضي ..

شولتز

اسرائيل تجدد رفضها لعقد المؤتمر الدولي

ا ف ب ـ باريس :

كرر اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي رفضه لفكرة عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط .. وقال في حديث لمجلة « لوبوان » التي تصدر اليوم في باريس انه « اذا كنا نريد التوصل الى احلال السلام فينبغي الحديث مع الاردن مباشرة ويحتمل بعد مفاوضات مباشرة ناجحة تنتهي الى ابرام اتفاق وان نعهد بهذه الاتفاقيات الى مؤتمر دولي » .. على حد زعمه .

واشار شامير الى انه لا يعتقد اطلاقا ان الولايات المتحدة فقدت ثقة المنطقة فيها عقب صفقات الاسلحة لايران ..

تفجير حافلة إسرائيلية بالقدس

وكالات الانباء ـ القدس المحتلة :

انفجرت قنبلة داخل حافلة اسرائيلية بينما كانت تسير في المنطقة الواقعة بين حيفا بشمال فلسطين المحتلة والقدس .. وذكر البوليس الاسرائيلي ان الانفجار ادى الى اصابة سبعة اشخاص من بينهم اثنان اصيبا بجراح خطيرة ..

وقد وضعت القنبلة اسفل مقاعد السيارة وادت الى اصابة الجرحى في ارجلهم وسيقانهم وقامت سيارات الاسعاف بنقل المصابين الى مستشفى قريب .. وقام البوليس على الفور باجراء تحقيق لكنه لم يلق القبض على اى شخص ويعد هذا اول انفجار يقع في حافلة اسرائيلية منذ عدة اشهر ..

السديري : اهتمام متواصل من حكومة خادم الحرمين بقطاع الموظفين

٦٢ الف وظيفة شاغرة بمجالات التعليم والطب والفروع الأخرى

واس ـ الرياض :

اكد معالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس الديوان العام للخدمة المدنية الاستاذ تركي خالد السديري ان حكومة خادم الحرمين الشريفين تولى اهتماما خاصا متواصلا بقطاع الموظفين .

تركي خالد السديري

وقال في حديث للتليفزيون السعودي بثته وكالة الانباء السعودية ان عدد موظفي الدولة المدنيين من السعوديين فقط ارتفع خلال عشر سنوات من ٩٧ الف موظف سعودي عام ١٣٩٧ هـ الى اكثر من ٢٤٢ الف موظف سعودي الان اضافة الى فئات اخرى من الموظفين والمستخدمين .. واشار الى ان هذا التطور في عدد الموظفين يصاحب التطور الذي حدث في حجم النشاط الحكومي والتوسع العام في الخدمات الحكومية والمرافق .

وقال انه يوجد الان اكثر من ٦٢ الف وظيفة شاغرة جميعها في التخصصات التي لا تزال الحاجة ماسة لها في مجالات التعليم والطب والفروع الفنية الاخرى .. ودعا الشباب الى الالتحاق بالاعمال في مختلف مناطق المملكة وعدم التركيز على المدن الكبرى .

واوضح ان هناك اهتماما من المسئولين في حكومة خادم الحرمين الشريفين لتوجيه عملية التعليم ليكون محققا للاهداف العامة وان هناك لجانا متخصصة واهتماما من وزارة التعليم العالي لايجاد الرجال المناسبين لتأدية الاعمال المطلوبة ليس في الدولة فقط وانما في القطاع الاهلي الذي يحتاج اعدادا اكثر مما تحتاجه الدولة .

واشار الى ان الديوان كجهة متخصصة في مجال التوظيف الحكومي يقوم بالتنبيه الى التخصصات التي يحتاجها سواء العمل الحكومي او خارج الحكومي .. واشار الى انه لا يقف ضد مبدأ حق الطالب الجامعي في اختيار المجال الذي يرغبه على الا يضع اللوم فيما بعد على جهة معينة ..

« تفاصيل ص ٢ »

الربط الكهربائي الخليجي في اجتماعات لجنة التعاون بالرياض

ق ن ا ـ الرياض :

يعقد بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض بعد غد اجتماع للجنة التعاون الكهربائي والمائي والتي تضم وزراء الكهرباء والماء بدول المجلس .

ويتم خلال الاجتماع الذي يستمر يومين بحث التوصيات المرفوعة من الاجتماعات الاخيرة لوكلاء وزارات الكهرباء والماء بدول المجلس والخاصة بدعم وتنسيق التعاون بين الدول الاعضاء في مجال الطاقة الكهربائية وربط دول المجلس بشبكة كهربائية موحدة والتعاون فيما بينها في مجال استغلال الموارد المائية والمياه الجوفية ..

ميثاق مؤقت لإدارة

أقاليم جنوب السودان

ا ف ب ـ الخرطوم :

توصلت الاحزاب الخمسة الرئيسية في جنوب السودان الى ميثاق جديد مؤقت لادارة اقاليم الجنوب .

واعلن « اندرو دمي » رئيس الاتحاد الوطني الافريقي السوداني والرئيس الحالي لمجلس التنسيق بين هذه الاحزاب ان الميثاق سيوقع قريبا ويقدم الى الصادق المهدي رئيس الوزراء لاقراره حتى يتم العمل به الى حين عقد المؤتمر الدستوري .

ويتضمن الميثاق تشكيل مجلس اداري من ١١ شخصا يكون الحكومة المؤقتة للجنوب ويتم تعيين محافظ لكل من اقاليم المنطقة وهي الاقليم الاستوائي واعالي الفيل وبحر الغزال وخمسة وزراء للبوليس والسجون والمالية والاقتصاد والزراعة والموارد الطبيعية والخدمات والنقل والمواصلات والاسكان .

واضاف دمي انه من حق كل الاحزاب الموقعة على هذا الميثاق الاشتراك في حكومة الجنوب .

واكد ان انقسام الجنوب الى ثلاثة اقاليم « وضع قائم » وان الميثاق المقترح لا يخالف اتفاقيات اديس ابابا الموقع عام ١٩٧٢ والتي تشير الى ان الجنوب يجب ان يشكل منطقة واحدة ..

اغلاق مطار بيروت خوفا من القصف

ق.ن.ا « بيروت » :

قررت شركة الشرق الاوسط « الخطوط الجوية اللبنانية » وقف جميع رحلاتها من والى مطار بيروت اعتبارا من صباح أمس نظرا للتهديدات العسكرية التي يواجهها المطار ..

وعلم مراسل وكالة الأنباء القطرية في بيروت أن طيران الشرق الاوسط ستسير معظم رحلاتها المعتمدة عبر مطاري دمشق ولارناكا .

وكانت الشركة قد نقلت منذ ٤٨ ساعة جميع طائراتها واطقم القيادة الى مطار لارناكا خوفا من قصف مطار بيروت بالمدفعية الثقيلة من قبل القوات اللبنانية التي وضعت مصير مطار بيروت الآن معلقا الى مصير مطار « حالات » في ضواحي بيروت الشرقية .

ويعد مطار بيروت مغلقا عمليا منذ الآن امام جميع رحلات الطائرات المدنية اللبنانية والاجنبية .

الاشتباكات تندلع بين ميليشيات امل والدروز

مذبحة جديدة بمخيم شاتيلا للاجئين

وكالات الأنباء (بيروت) :

تفجر القتال بين ميليشيات حركة امل والحزب الاشتراكي اللبناني في بيروت الغربية فيما تواصلت حرب المخيمات وارتكبت امل مذبحة جديدة بمخيم شاتيلا .

وقالت المصادر اللبنانية ان تبادل اطلاق النار بدأ في قطاع طريق « الجديدة » بالقرب من مخيم شاتيلا واستمر لمدة ساعتين واستخدمت فيه الاسلحة الالية والقذائف المضادة للدبابات من طراز « اربي جي » .. وترددت اصداء الانفجارات في قلب بيروت العربية ..

وادت الاشتباكات الى اصابة شخصين بجراح وفقا لمصادر طبية كما لحقت خسائر مادية جسيمة بهذه المنطقة ذات الكثافة السكانية العالية .

وطبقا لما ذكرته ميليشيات امل فان القتال اندلع بعد ان اطلق رجل مسلح غير محدد الهوية قنبلة صاروخية على مكتب للحزب الاشتراكي .

حرب المخيمات

من ناحية اخرى قال مصدر فلسطيني ان ثلاثة فلسطينيين قتلوا واصيب ٢١ اخرون خلال قصف مخيمات اللاجئين التي تحاصرها ميليشيات امل في بيروت والجنوب اللبناني .. وقال المصدر ان احد الاشخاص لقي مصرعه واصيب ١٦ اخرون خلال قصف مخيم شاتيلا جنوب بيروت بمدافع الدبابات والهاون .. واتهم المصدر ميليشيات امل بارتكاب مذبحة جديدة بتعمدها قصف احد ملاجىء هذا المخيم في وقت سادة الهدوء مما اسفر عن وقوع اصابات خطيرة .. وذكرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان بعض افراد ميليشيات امل قتلوا اثنين من سكان مخيم الرشيدية بالجنوب واصابوا خمسة اخرين على مشارف المخيم واضافت ان امل اسرت فتاة وصبيا في الثانية عشرة من عمرهما كانا مصابين .

الانسحاب من مغدوشة

وعلى صعيد الجدل بشأن الجهة التي تتسلم المواقع التي ينسحب منها الفلسطينيون في مغدوشة .. اكدت المنظمة الشعبية الناصرية بزعامة مصطفى سعد تمسكها بالخطة التي تنص على عودة حركة امل الى مواقعها شرقي صيدا ورفع الحصار فورا عن المخيمات في بيروت وصور .. واصدرت المنظمة بيانا اثر اجتماع عقده المكتب السياسي ذكرت فيه انها لاتسعى الى فرض نفسها كقوة بديلة ..

وكانت ميليشيات امل والحزب الموالي لايران قد ابدوا اعتراضهم على ما قامت به تلك المنظمة يوم الخميس الماضي من نشر ١٥٠ من افراد ميليشياتها في مغدوشة .. وكان الحزب الموالي لايران قد قام في ١٠ ديسمبر الماضي بنشر قوة للفصل بين المتحاربين بعد اتفاق وقف القتال بمغدوشة المبرم في اطار خطة انهاء الحرب



خادم الحرمين الشريفين يهنئ ملكة هولندا بذكرى ميلادها

واس ـ الرياض :

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية تهنئة لجلالة الملكة بياتريس ملكة هولندا بمناسبة ذكرى ميلاد جلالتها .

واعرب خادم الحرمين الشريفين عن اخلص التهاني الودية المقرونة باطيب تمنياته بدوام الصحة والسعادة لجلالة الملكة بياتريس ولشعب هولندا الصديق مزيدا من التقدم والازدهار .

جيرو : فرنسا لا ترغب في تصعيد الموقف بتشاد

ا ف ب ـ باريس .

اكد اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي ان فرنسا لا ترغب في التصعيد العسكري في تشاد .. وقال في حديث لراديو « فرانس انتير » ان موقف فرنسا في هذا البلد « تحدد لحظة ان اتجهنا نحو توحيد تشاد والحرص على عدم الزج بنا في حرب » .. وركز الوزير الفرنسي على ان فرنسا تدخلت في تشاد ضمن اطار اتفاقية تعاون وانها حريصة تماما على البقاء ضمن حدود هذه الاتفاقية ..

لقاء حاسم لتحديد القمة اللبنانية السورية

واس ـ بيروت :

اعرب وزير الصحة والبريد والاتصالات اللبناني السيد جوزيف الهاشم عن اعتقاده بأن الاسبوع المقبل سيشهد لقاء بين فريقي العمل اللبناني والسوري وقد يكون الاخير قبل انعقاد القمة اللبنانية السورية .

وفد فلسطيني يزور ليبيا

ا ف ب « الكويت » :

اكد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان وفدا من المنظمة سيزور طرابلس لاجراء مباحثات مع المسئولين الليبيين ..

وذكر مراقبون في الكويت ان السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة سيرأس الوفد الفلسطيني .

من جهة ثانية نوه عرفات في مؤتمر صحفي عقده بالكويت قبيل مغادرته لها الليلة قبل الماضية بالتغيير الذي طرأ على موقف ليبيا من الحرب العراقية ـ الايرانية .

مصرع شرطي سوداني في اشتباك مع باعة السجائر

ق.ن.ا « الخرطوم » .

اعلن مدير شرطة المباحث المركزية السوداني اللواء عبدالله كاهن ان شرطيا قتل واصيب ٢١ شخصا آخرون بينهم اربعة ضباط بجراح بليغة اثر تعرضهم لهجوم بالحجارة والطوب من قبل مجموعة من المواطنين في احدى ضواحي الخرطوم .

ونقلت وكالة السودان للانباء عن كاهن قوله ان مجموعة الشرطة تعرضت للهجوم بينما كانت تباشر عملها العادي يوم الجمعة الماضي في مراقبة باعة السجائر بعد بلاغ من احد المواطنين ذكر ان باعة السجائر رفضوا البيع له بالسعر القانوني واضاف المسئول السوداني ان الذين هاجموا رجال الشرطة هم من ابناء اقليم واحد وقد كثرت اعتداءاتهم على الشرطة في الآونة الاخيرة .

تطورات المنطقة والحوار الأردني الفلسطيني

في محادثات الشيخ زايد وعرفات

وكالات الانباء (ابوظبي) :

اجتمع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور دولة الامارات حاليا في اطار جولة بعدد من دول المنطقة .

واعلن مصدر فلسطيني مسئول ان عرفات قام خلال الاجتماع باطلاع سمو الشيخ زايد على اخر التطورات على الساحة الفلسطينية وخاصة نتائج الجهود المبذولة لاعادة الحوار الاردني ـ الفلسطيني والموقف تجاه حرب المخيمات في لبنان على ضوء قرارات لجنة المساعي العربية .

واضاف المصدر ان عرفات اطلع سمو الشيخ زايد كذلك على نتائج المساعي المبذولة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية وموقف المنظمة من ضرورة العمل على عقد المؤتمر الدولي بمشاركتها لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة .

واوضح المصدر انه سيتم خلال الاجتماع استعراض التطورات الراهنة في منطقة الخليج في ضوء قرارات مؤتمر القمة الاسلامي الخامس واهمية العمل لمساندة جهود المؤتمر من اجل انهاء النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية .

سيدة لبنانية تضع طفلا ميتا بدون رأس !

ق ن ا ـ بيروت :

وضعت ام لبنانية طفلا ميتا بدون رأس اثر ولادة قيصرية تمت امس في احد مستشفيات مدينة طرابلس في شمال لبنان .

وذكر الطبيب المشرف على عملية الولادة انه اضطر الى اجراء عملية قيصرية لام الطفل بعد ان عانت ولعدة ايام من آلام مبرحة .

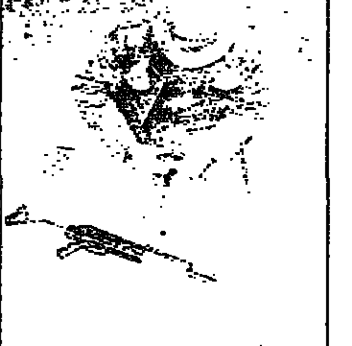
وارجع الطبيب في تصريحاته للصحفيين هذه الحالة الى مجموعة من الاسباب وذكر منها تناول الام لعقاقير مضرة اثناء بداية الحمل وقبله .

ويذكر ان امرأة لبنانية اخرى وضعت في الثالث والعشرين من يناير الماضي طفلا براسين توفى اثر ولادته ..

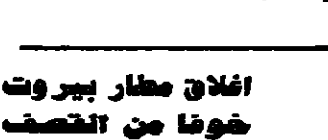




انسحاب الى المخيم فهل تنتهى حرب المخيمات ..؟



لمن يجهز السلاح .. ؟



العالم صورة

تم الانسحاب من مغدوشة فهل تأمن المخيمات ؟

رصاص الأشقاء يحصد الآمال ويقتل البراءة

عكاظ ـ خاص :

حلم السلام وامنية الامان في ضيافة الاشقاء هل تتحققان لابناء المخيمات الفلسطينية في لبنان ؟

قنابل العدو وطائراته وقذائفه تقتل الاجساد وتدمر البيوت وتخرب المزروعات اما رصاصات وقنابل الاشقاء فانها تحصد الامال وتقتل البراءة وتخرب النفوس وتلون كل شيء بالمرارة والحزن .

قبل اكثر من ثلاثة اشهر كانت القوات تتقدم صوب مغدوشة وتخوض اعنف واشرس المعارك للسيطرة على هذه القرية الجنوبية من لبنان المثقل بهموم وجراحات مثخنة .. واليوم انسحب الفلسطينيون الى المخيم وتركوا مواقعهم في مغدوشة لاشقائهم من ابناء صيدا لعل مأساة المخيمات تتوقف .

وما بين يوم السيطرة على البلدة ويوم الانسحاب منها سالت دماء غزيرة وعزيزة وسقطت زهرات شباب كان ذخرا للمعركة ضد العدو وفتك سلاح الاخوة بالجسد الواحد ومازال هذا السلاح مشهرا ..

مغدوشة .. اسم عرفه العالم واشتهر بسرعة وتناقلته وسائل الاعلام في اواخر اكتوبر واوائل نوفمبر الماضيين لتقول مرة سيطر عليها الفلسطينيون ثم تعود لتقول ان حركة امل سيطرت عليها وهكذا دواليك وكأن مغدوشة صارت رمزا لكل الاهداف الهامشية التي يتقاتل عليها الاشقاء بعيدا عن العدو الرئيسي المعروف والواضح ..

مقاتل لم يتجاوز عمره ١٧ عاما قال وهو يحمل « اسلحته » عائدا بها من مغدوشة الى مخيم عين الحلوة « ليتنا نستطيع ادخار سلاحنا لمحاربة اسرائيل .. انسحابنا اليوم خطوة نأمل الا نضطر الى الغائها بعودة جديدة الى القتال في مغدوشة للسيطرة عليها ثانية كما فعلنا لنمنع سقوط القذائف والقنابل التي كانت « امل » تمطر بها سكان المخيم » ..

سيدة فلسطينية من مخيم عين الحلوة اعربت عن التشاؤم وبررت مخاوفها فقالت « الم تسمعوا بأن نبيه بري رئيس حركة امل رفض انهاء حرب المخيمات الا اذا تسلمت ميليشياته قرية مغدوشة . لقد اكلنا الحشائش ومات اطفالنا جوعا ومرضا اثناء الحصار في عدد من المخيمات » .



ليتنا ندخر السلاح للعدو ..

افتتاح اول مقهى خاص في موسكو !

ا ف ب ـ موسكو :

اكدت صحيفة « سوفيتسكايا روسيا » السوفيتية ان صورة المطعم المثالي حيث يستقبل الزبائن بابتسامة دون ان يضطروا الى الوقوف في طوابير وحيث النظافة والخدمة الجيدة توشك ان تتحقق في موسكو مع افتتاح اول مقهى خاص في موسكو ..

وقالت الصحيفة انه نظرا للا مبالاة وسوء المعاملة التي يلقاها الزبائن في مقاهي الدولة قرر ثلاثة من سكان موسكو افتتاح هذا المقهى الخاص واطلقوا عليه اسم « لاتافرن روس » .

واضافت الصحيفة ان المقهى سيفتح ابوابه من السابعة صباحا وان كل شيء سيكون معدا لافطار سريع في جو مريح حيث سيقدم الافطار للزبون خلال ربع ساعة وان قوائم الطعام ستجدد يوميا وتصنع من منتجات طازجة يتم شراؤها يوميا من السوق او من المزارع في ضواحي موسكو ..



أسسها: أحمد عبدالغفور عطار عام ١٣٧٩ هـ

المدير العام: إياد أمين مدني

رئيس التحرير: هاشم عبده هاشم

مساعد المدير العام: محمد الحسون

مديرو التحرير: سباعي أحمد عثمان — علي محمد مدهش — أيمن محمد حبيب

المراسلات والهواتف:
○ الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير ص . ب : ٤٢١٨ - جدة - الرمز البريدي : ٢١٤١٢
○ الرسائل الموجهة لادارة المؤسسة ترسل على : ص . ب . ١٥٠٨ - جدة - الرمز البريدي : ٢١٤٤١
○ الرسائل الموجهة لادارة التوزيع ترسل الى . ص . ب : ٥٠٣٤ - جدة - الرمز البريدي : ٢١٤٢٢

○ برقيا : عكاظ - جدة
○ تلكس : عكاظ - ٤٠١٣٦٠
السنترال العام : ٦٧٢٢٦٣٠
تحرير - ادارة - توزيع - اعلانات

○ ادارة الانتاج : ٦٧٢٤٠٢١
○ الادارة الدولية : ٦٧٢٣٠٤٧
○ الاقسام المتخصصة : ٦٧٢٤٦٤٤
○ الاتصالات الخارجية : ٦٧٢٤٠٣٨
○ رقم الفاكسيملي ٦٧٢٨١٥٠

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار
ABC

تركي السديري : ٦٣ الف وظيفة شاغرة في مجالات التعليم والطب والفروع الفنية

●● ٢٢ بليون ريال لرواتب المدنيين العام الحالي

واس - الرياض :

تم تخصيص ٢٢ بليون ريال لرواتب المدنيين في العام المالي الحالي مقابل سبعة بلايين ريال مجموع الرواتب قبل عشر سنوات .

اوضح ذلك معالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس الديوان العام للخدمة المدنية الاستاذ تركي خالد السديري في مقابلة مع التليفزيون السعودي اذاعها مساء أمس وبثتها وكالة الأنباء السعودية واضاف معاليه ان هذا يعتبر ابرز دليل على اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين والتي تبذل اهتماما متواصلا بقطاع الموظفين .

واضاف ان عدد موظفي الدولة المدنيين من السعوديين فقط قد ارتفع خلال عشر سنوات من ٩٧ الف موظف سعودي عام ١٣٩٧ هـ الى اكثر من ٢٤٢ الف موظف سعودي الان اضافة الى فئات أخرى من الموظفين والمستخدمين مشيرا الى ان هذا التطور في عدد الموظفين صاحب التطور الذي حصل في حجم النشاط الحكومي والتوسع العام في الخدمات الحكومية والمرافق .

واضاف انه يوجد الان اكثر من ٦٣ الف وظيفة شاغرة جميعها في التخصصات التي لاتزال الحاجة ماسة لها في مجالات التعليم والطب والفروع الفنية الأخرى ودعا الشباب الى الالتحاق بالاعمال في مختلف مناطق المملكة وعدم التركيز على المدن الكبرى لوجود العديد من الوظائف في مختلف المدن والقرى .

وحول اسباب ترشيح الخريجين على المرتبة السادسة اوضح ان ذلك عائد لكثرة الخريجين حيث تم خلال العشر سنوات الماضية توظيف ٣٨ الف جامعي مما أوجد شبه اشباع في المدن خاصة لحاملي الشهادات النظرية .

واضاف ان معظم الخريجين يرغبون العمل في الدولة . مشيرا الى توفر الكثير من فرص العمل في القطاع الخاص .

واشار معاليه إلى ان الديوان كجهة متخصصة في مجال التوظيف الحكومي يقوم بالتنبيه الى التخصصات التي تحتاجها الدولة الان هي الطب والصيدلة والمحاسبة والهندسة والعلوم الفنية المختلفة في الادارة .

واضاف ان هناك عددا كبيرا من الوظائف الفنية الشاغرة والوظائف التعليمية التي يشغل المتعاقدون نسبة كبيرة منها .

وأشار الاستاذ تركي السديري الى ان الديوان العام للخدمة المدنية اصدر خلال السنوات العشر الماضية اكثر من لائحة لتقويم الاداء الوظيفي معربا عن أمله ان تكون اللائحة وسيلة قوية للتفريق بين الموظف المنتج والموظف غير المنتج .

وفي اشارة الى لائحة تقييم الاداء قال ان هذه اللائحة غير سرية وان الموظف يجب ان يعرف نقاط الضعف لديه وان يناقشها مع رؤسائه وبالتالي فانها تكون سلاحا للاصلاح في الادارة وللتمييز بين الكفء وغير الكفء بالنسبة للترقية او التدريب او اية مجالات اخرى تحسن من وضع الموظف الوظيفي .

واوضح ان الديوان حريص على تطوير وتوسيع خدماته ونشاطاته وفي الوقت نفسه عدم التوسع في احداث الوظائف .

وقال معاليه ان عدد وظائف الدولة المعتمدة قد ارتفع من ١٩٦ الف وظيفة تقريبا عام ٩٧ - ٩٨هـ الى اكثر من ٤٠٠ الف وظيفة تشمل السعوديين والمتعاقدين والمستخدمين في مختلف القطاعات .

● برعاية الامير خالد بن عبدالله :

تخريج الدفعة الرابعة والخامسة بمركز التدريب الفني بأم السلم

خلف الغامدي - « جدة » :

يرعى صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية صباح اليوم الاثنين حفل تخريج الدفعتين الرابعة والخامسة من مركز التدريب الفني لسلاح الصيانة والنقل بام السلم .

وسوف يحضر الحفل عدد من المسئولين من امراء الالوية وقادة الوحدات من كبار الضباط .. وسيقوم سموه بتوزيع الشهادت والهدايا التذكارية للخريجين في نهاية الحفل .

وتجدر الاشارة الى ان مركز التدريب الفنى لسلاح الصيانة والنقل بام السلم يقوم بتدريب افراد وحدات الحرس الوطنى بالمنطقة الغربية على الاقسام المهنية والفنية المتنوعة .

الأمير فيصل بن بندر يرعى احتفالات انطلاقة فتح ويرأس اجتماع مجلس ادارة مياه عسير

حسين السريعي (ابها) :

يراس صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير صباح يوم السبت القادم اجتماع مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري منطقة عسير .

لوضح ذلك لعكاظ المهندس هاني ابو غزالة مدير عام مصلحة مياه ومجاري منطقة عسير واوضح ان الاجتماع سوف يستعرض الانجازات التي تمت خلال العام المالي المنصرم مع استعراض ما اعتمدته المصلحة في ميزانية العام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ واضاف انه سوف يتم استعراض خطة العمل المقترحة لتنفيذ بنود واعتمادات الميزانية الجديدة . كما ستكون هناك مراجعة للدراسات عن اوضاع مياه الشرب في منطقة رجال المع والمناطق الجبلية وكيفية استغلال مياه الدور الصالحة للشرب في المناطق التي لا تتوفر بها مصادر ثابتة للمياه .

ومن جهة اخرى يرعى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير وبحضور السيد رفيق النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وممثلها بالمملكة الحفل الخطابي الذي سيقام بأبها بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية مساء يوم الاثنين القادم وذلك في مسرح فرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - كلية الشريعة واصول الدين - وسوف يتضمن الاحتفال كلمة لسمو الامير فيصل بن بندر وكلمة لرئيس نادي ابها الادبي وكلمة للاستاذ رفيق النتشة ، كما يتضمن الاحتفال بعض الاناشيد والقصائد الشعرية .

المؤتمر الخامس لمديري الدفاع المدني يواصل اعماله

عثمان العدني - واس - « جيزان » :

واصل المؤتمر الخامس لمديري الدفاع المدني اعماله صباح امس حيث عقد جلستين حضرهما مدير عام ادارة الدفاع المدني الفريق هاشم عبدالرحمن .

وقد نوقش في الجلسة الاولى دراسة عن خدمات الاسعاف في الدفاع المدني قدمها مساعد مدير عام الدفاع المدني لشئون الاطفاء والانقاذ والاسعاف العقيد احمد بن عايض العمر . وقد تناول البحث اوضاع خدمات الاطفاء والانقاذ والاسعاف وسبل تطويرها وذلك بوضع تصور كامل لمفاهيم العمل لانجاح تلك المهام .

واضاف في بحثه ان ادارات الدفاع المدني تضم في تشكيلاتها اطقما خاصة لسيارات الاسعاف بالاضافة الى التجهيزات الخاصة بها وبذلك يبلغ مجموع السيارات العاملة بخدمات الاسعاف بجهاز الدفاع المدني ١٧١ سيارة كما بلغ عدد المسعفين العاملين بفرق الاسعاف بالدفاع المدني والذي يتقاضون علاوة اسعاف او تمريض ١٢٨ مسعفا و ١٨١ مسعفا بدون علاوة وقد راس هذه الجلسة قائد الدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة العقيد عباس حسن غندورة .

اما الجلسة الثانية فقد تم فيها مناقشة بحث عن العقبات التي تواجه الشئون والحلول المقترحة والمقدمة من مدير الادارة العامة للشئون الفنية بالدفاع المدني المقدم حمد مصارع النقا وقد استعرض في الدراسة نشأة ادارة الشئون الفنية ومهامها وواجباتها والادارات المرتبطة بها والانجازات التي حققتها اضافة الى المشكلات التي تواجهها مع وضع الحلول المناسبة لها .

وقد جرى بعد كل جلسة حوار بين المحاضر والمشاركين في المؤتمر .

وكان الفريق هاشم محمد عبدالرحمن قد قام بزيارة تفقدية لمبنى الدفاع المدني بجيزان كما تفقد الاليات والمعدات واشاد بجهود منسوبي الادارة وكذلك شملت الزيارة مبنى الدفاع المدني في المضايا وصامطه واقام منسوبوها حفل عشاء ترحيبا بالفريق وضيوفه .

الجدير بالذكر ان هناك نشرة اعلامية يومية تصدر طيلة فترة المؤتمر تتناول وقائع الاجتماع واحداثه .

اقرار الميزانية الجديدة لجمعية الملك عبد العزيز بتبوك

واس (تبوك) :

اقر مجلس ادارة جمعية الملك عبد العزيز الخيرية بمنطقة تبوك عددا من الموضوعات في اجتماع لمجلس ادارة الجمعية الليلة الماضية برئاسة نائب رئيس المجلس ووكيل امارة منطقة تبوك المنتدب .. مقبل محمد المقبل .. واوضح الامين العالم للجمعية ووكيل امارة منطقة تبوك المساعد صالح عبد الحميد لوكالة الانباء السعودية انه تم بالاجتماع التصديق على التقرير السنوي والمصادقة على الحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ١٤٠٦ هـ/١٤٠٧ هـ واقرار الميزانية الجديدة للعام المالي ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ وعرضها على الجمعية العمومية في اجتماعها .

واوضح ان تم تحديد يوم ١٤٠٧/٧/٣٠ هـ موعدا لانعقاد الجمعية العمومية وذلك بعرض المصادقة على التقرير السنوي والحساب الختامي واقرار الميزانية الجديدة التي اقرها المجلس وانتخاب مجلس ادارة جديد نظرا لانتهاء المدة النظامية للمجلس الحالي .

٨٤ مليون ريال لمشاريع بلدية تبوك

عبدالله الطياري - « تبوك » .

بلغ اجمالي المشاريع العامة لبلدية منطقة تبوك هذا العام ٨٤ مليون ريال و٣٠٠ الف ، اوضح ذلك لـ « عكاظ » الاستاذ زيد سعود العطوي رئيس بلدية منطقة تبوك واضاف ان ميزانية هذا العام جاءت محققة لآمال وطموحات المواطنين بمنطقة تبوك واعطت لمشاريع البلدية بالمنطقة اهتماما كبيرا الامر الذي سيسمح باستكمال بقية المراحل منها .

واكد ان هذا الانجاز نتيجة لحرص خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ودعمهما السخي ومتابعة سمو امير منطقة تبوك وتوجيهات معالي وزير الشئون البلدية والقروية وذلك لرفاهية المواطن وراحته .

ندوة التأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية

واس - الرياض :

تنظم عمادة البحث العلمي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ندوة علمية خاصة عن التأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية يومي الخامس والسادس من شهر جمادى الاخرة الحالي وذلك بقاعة الاجتماعات بإدارة الجامعة بالرياض .

وأوضح عميد البحث العلمي بالجامعة الدكتور محمد بن عبدالرحمن الربيع أن هذه الندوة تهدف الى تحديد معالم المنهج العلمي الدقيق للتأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية وتحديد المصطلحات المستخدمة واستعراض ماقامت به الجامعة في هذا المجال

ورقة من التقويم

محمد العوضي

قرات بإمعان بالغ مقالين لهما صلة وطيدة ببعضهما البعض، اولهما : مقال معالي الدكتور محمد عبده يماني بعنوان « تركيا.. مرحبا بالعثمانيين الجدد » المنشور على حلقتين في جريدة الشرق الاوسط بتاريخ ١٤ / ٥ / ١٤٠٧ وتاريخ ١٥ / ٥ / ١٤٠٧ وهو يتعلق بمسيرة تركيا الحديثة في اتجاه العودة الى المجتمع الاسلامي.

وثانيهما : مقال الاستاذ احمد فراج الامين العام لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية بعنوان « قضية الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا » وقد نشر في جريدة عكاظ بتاريخ ٢١ /٥/ ١٤٠٧ وهو يبين ماتعانيه الاقلية التركية المسلمة من ظلم السلطات البلغارية الشيوعية حيث تقوم تلك السلطات باضطهاد المسلمين الذين هم من اصل تركي وتضع العراقيل في سبيل ادائهم لشعائر الدين الاسلامي ، وتجبرهم على تغيير اسمائهم الى اسماء تبعدهم عن اصلهم الاسلامي، ولقد ثارت تركيا حكومة وشعبا على هذا الاجراء واستصرخت العالم للقيام بما يمليه الواجب الانساني نحو انصاف تلك الاقلية المسلمة المضطهدة دافعها الى ذلك احساسها بانها جزء لا يتجزأ من العالم الاسلامي مما يملي عليها ان تقوم بنصرة اخوانها المسلمين في بلغاريا او خلافها.

لقد اشبع الكاتبان الكبيران هذين الموضوعين ايضاحا وتبيانا واوفياهما حقهما من البحث والتمحيص مما يدل على سعة اطلاعهما بشئون تركيا وبالظروف التي تمر بها وباتجاهاتها الحديثة وما يعترض سبيلها من مشاكل واستحقا بذلك الشكر والتقدير مني ومن كل من يقرأ مقالهما.

وبوحي مما تطرق اليه الكاتبان الكبيران وبحكم ترددي على تركيا منذ اكثر من ثلاثين عاما وتشرفي بتمثيل المملكة فيها مدة تزيد عن ست سنوات ومعايشتي عن كثب لكثير من شئونها المختلفة والمتغيرة من وقت لآخر ، وجدتني مندفعا ان اقتفي اثر الكاتبين الكبيرين، وان اسلك نهجهما فأدلوا بدلوى في نفس الموضوع.

ان الاتجاه التركي نحو الدين الاسلامي ليس بدعا في تركيا، بل هو اتجاه يفرضه واقع الشعب التركي المسلم، وغالبيته لم تنفصم عن الدين الاسلامي ولا عن شعائره، ولكنه اتجاه كان ينشط احيانا ويخبو احيانا اخرى بحكم ظروف معينة سنأتي على ذكر بعضها ، هذه الغالبية التي اشرنا اليها ممن يسكنون المدن الصغيرة والقرى والارياف بل ونسبة عالية ايضا ممن يسكنون المدن الكبيرة كاسطنبول وانقرة وازمير تشكل الغالبية العظمى من الشعب التركي وانك لتجد حتى في المدن الكبيرة بالذات المساجد تعج بالمصلين وكثيرا ما يلقى المرء صعوبة في ايجاد مكان في المسجد في صلوات الجمع اذا لم يبكر بالذهاب الى المسجد ، وماهذا الا دليل على ان الاسلام هو متأصل في قلوب اخواننا الاتراك وراسخ في احاسيسهم ومشاعرهم، حتى اولئك الذين انغمسوا في الحياة العصرية من اهل المدن الكبيرة اذا امتحنوا في عقيدتهم الاسلامية، او اذا تصدى متصد لها بما يمسها فانهم يثورون ويدافعون عنها دفاع الابطال، وماثورتهم في المحيطين الرسمي والشعبي لاخوانهم في بلغاريا الا دليل على ذلك .

اذن ان هذا دافع فرضه الشعب التركي على كل من يتولى الحكم في تركيا رغم العلمانية المعلنة كنظام للحكم فيها واستطيع القول ان غالبية الشعب التركي اذ يرتضون العلمانية « التي يسمونها لاييك » كنظام للحكم فانهم انما يسلمون بها على انها امر سياسي او اداري او علمي يصلح به حال الدولة ، وانه بمعزل عن شئونهم الدينية الاسلامية التي لايرضون عنها بديلا.

ومع هذا توجد فئة في تركيا تتمسك بالعلمانية تمسكا اعمى وتشمل بعض رجال السياسة وبعض اساتذة الجامعات ويذهبون في غلوائهم الى درجة القول بان الدين كان سببا في التخلف الذى اصاب تركيا في نهاية العهد العثماني وستفند قولهم هذا فيما بعد ولحسن الحظ ان هؤلاء اصبحوا يتناقصون باستمرار ولم يعد لهم شأن كبير في الوقت الحاضر وذلك بعد ان قام جيل من الاتراك ممن درسوا الديانة الاسلامية في كليات الشريعة التي تأسست في تركيا وهم يطلقون عليها « كليات الالاهيات » وبعد ان تخرج عدد كبير من الكليات التي تدرس الدين الاسلامي في البلاد الاسلامية واخص بالذكر منها المملكة العربية السعودية التي منحت وتمنح سنويا عددا كبيرا من المنح الدراسية في جامعاتها للاخوة الاتراك وبذلك قد فهموا الدين الاسلامي الحنيف على حقيقته وعلى انه دين الحضارة والتقدم وراحوا يبثون هذه الحقائق الناصعة التي لايأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها بين الشعب التركي ومن دواعي السرور ان الشعب التركي المسلم يتقبل تلك الحقائق بكل ارتياح.

وخير دليل نسوقه على هذا انه في عام ١٩٥٠ وكان حزب الشعب الجمهوري في ذروة مجده وقوته وهو يستمد قوته من كونه الحزب الوحيد الحاكم منذ حرب التحرير، وحينما كان نظام الحزب الواحد يسود تركيا واذا بحزب اخر اسمه الحزب الديمقراطي برئاسة جلال بايار وعدنان مندريس يطلق دعوة اسلامية ويدخل الانتخابات على اساسها ويعد باعادة الاذان الى اللغة العربية وباباحة التعليم الديني في المدارس فاذا بالشعب يبادر الى الاستجابة لدعوته واذا بالحزب الديمقراطي المستجد يفوز على حزب الشعب الجمهوري العتيد فوزا ساحقا ويتولى الحكم في تركيا ويسارع الى البر بوعوده ، هنا نشأ جيل في تركيا يتحلى بمرونة كبيرة في تطبيق العلمانية وبعد ان كان قيام رجل الدولة بشعائر دينية يعد امرا مخالفا للعلمانية اذا بنا نرى رجال الدولة يؤمون المساجد للصلاة جماعة ويحرصون على حرمة الصيام في شهر رمضان ويؤدى كثير منهم فريضة الحج والعمرة ولا يستنكف من ان تؤخذ له صورة بلباس الاحرام وتنشر في الصحف التركية.

نكتفي الان بهذا القدر وللبحث صلة ان شاء الله.

عبدالواسع يجتمع بوزير الشئون الاسلامية الماليزى



واس - « الرياض » :

اجتمع معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع بمكتبه بالوزارة صباح امس مع معالي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف الماليزى السيد داتو اجيب احمد والوفد المرافق .

وعقب الاجتماع عبر معالي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف الماليزى في تصريح لوكالة الانباء السعودية عن شكره وامتنانه لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله لما تبذله من جهود لتقديم كافة الخدمات لضيوف الرحمن

واوضح الوزير الماليزى انه تم في الاجتماع تبادل الاراء والافكار حول ما تقدمه المملكة من خدمات للحجاج بصفة عامة والحجاج الماليزيين بصفة خاصة وسبل زيادة اواصر التعاون بين السلطات المختصة لشئون الحجاج في ماليزيا (تابون حجى) ومؤسسة مطوفي جنوبي شرق اسيا ووزارة الحج والاوقاف بالمملكة .

وحضر الاجتماع سفير ماليزيا لدى المملكة السيد داتو مختار احمد

٦ ملايين ريال لمشاريع بلدية بأحد المسارحة

يحيى ابوطالب - جيزان :

قام المجمع القروى باحد المسارحة بتنفيذ عدد من مشاريع السفلتة وربط القرى المجاورة بالطرق الحديثة فقد تم سفلتة (٥٥٣٣٤٦) مترا مسطحا بتكلفة اجمالية مقدارها (٢,٨٨٧,٩٢٧) ريالا .

كماتم تسوير مقابر الاحد وبعض القرى المجاورة وبلغت تكلفتها (٣,١٦٥,٥٨٦) ريالا .

لوضح ذلك لعكاظ الاستاذ احمد يحيى عطيف مدير المجمع القروى باحد المسارحة مضيفا أن المجمع قام بتوسعة وتجميل مدخل الاحد العام بالانارة والرصف والتشجير ووضع المجسمات الجمالية . كما قام بتنفيذ مشروع لانشاء حدائق بمدينة الاحد والقرى المجاروة وإنشاء بئر ارتوازى .. وبلغت تكاليف هذه المشروعات (١,١٤١,٩٢٦) ريالا .

واوضح العطيف أن المجمع قام بإعداد الدراسات اللازمة حول المشاريع المستقبلية وتم رفعها للوزارة .

الجدير بالذكر أن عدد القرى التى يقوم بخدمتها المجمع هى ثلاثون قرية .

● تكثيفا للخدمات الكهربائية :

ايصال الكهرباء لـ ٤٠ الف مشترك جديد بالمملكة

عكاظ - « الرياض » - واس - « جدة » .

تمكنت المؤسسة العامة للكهرباء وشركات الكهرباء من ايصال الخدمة الكهربائية الى اكثر من اربعين الف مشترك جديد في مختلف انحاء المملكة خلال الربع الاول من هذا العام

جاء ذلك في تصريح للمهندس عبد الله عبدالرحمن الطاسان وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشئون الكهرباء واضاف بأن قطاع الكهرباء في المملكة يشهد حركة عمل مكثفة تتجلى في الجهود الحثيثة التى تقوم بها مرافق الكهرباء لايصال وتوفير الخدمات الكهربائية تحقيقا للاهداف السامية التى رسمتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لخدمة المواطن ورفاهيته .

من جهة اخرى فقد بلغ اجمالي عدد المشتركين في الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية حتى نهاية عام ١٤٠٦ هـ ٧٧٩,٧٤١ مشتركا . ويمثل المشتركون في المدن الرئيسية جدة / مكة المكرمة / والمدينة المنورة والطائف القاعدة الاساسية في استهلاك الكهرباء حيث يمثل مجموعهم ٩٤٪ من اجمالي عدد المشتركين في المنطقة الغربية .

م . عبدالله طاسان

٥٠ مليون ريال ميزانية بلدية نجران

واس - « نجران » .

بلغت ميزانية بلدية منطقة نجران للعام المالي الحالي خمسين مليون ريال .

واوضح رئيس البلدية سليمان العبدالله السليمان في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذه الميزانية قد خصصت لتنفيذ العديد من مشروعات الرصف والانارة لعدد من شوارع المنطقة

● ندوة مكافحة العمى تبدأ أعمالها :

الغانم : مستوى عالمي لمستشفيات العيون بالمملكة

سعيد الحجاج - الدمام :

بدات صباح يوم امس الاحد اعمال الندوة الاولى لمكافحة العمى التى تنظمها المديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الشرقية والتى افتتحها صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية مساء يوم السبت الماضي .

وقد رأس الجلسة الاولى الدكتور سامى الصقير مدير عام الشئون الصحية بالشرقية وتلاها اربع جلسات برئاسة عدد من الدكاترة من مختلف المستشفيات المحلية والعالمية .

وقد صرح الدكتور سامى الصقير مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية لعكاظ ان إقامة هذه الندوة تاتى ضمن اهتمامات الدولة بمساعدة المكفوفين .

واكد الدكتور الصقير ان المديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الشرقية لها تجربة خاصة في مجال مساعدة المكفوفين واشار إلى مركز تقويم البصر بالظهران والذى تم انشاؤه ويستقبل العديد من الحالات مشيرا الى انه قد تم زيارة معاهد النور الثلاثة في القطيف والاحساء ووجدنا اكثر من ٨٠ ٪ منهم يمكن من خلال مركز تقويم الابصار تحويلهم الى مرضى لديهم ضعف بصرى بدلا من ان يكونوا معاقين بصريا .

واشاد الغانم بالمستوى الصحى الذى وصلت اليه المملكة والتطور الكبير في المستشفيات العاملة بصفة عامة ومستشفيات العيون وبصفة خاصة في التجهيزات والتقنية والكوادر الفنية المؤهلة تأهيلا عاليا الى المستوى الذى جعلها تنافس أعرق المستشفيات العالمية

بمستشفى القوات المسلحة بالرياض :

ندوة عالمية عن التطور الحديث فى علم الامراض

واس - الرياض :

بدأت صباح امس في مستشفى القوات المسلحة بالرياض الندوة العالمية عن التطور الحديث في علم الامراض والاحياء الجزئية والتى ينظمها المستشفى وتستمر يومين .

وقد بدأ حفل افتتاح الندوة بأى من الذكر الحكيم ثم القى مدير عام الخدمات الطبية للقوات المسلحة اللواء عبدالحميد الفرائضي كلمة أوضح فيها أن برنامج القوات المسلحة بالرياض يحرص كل الحرص على تنظيم الندوات العلمية ايمانا منه بأهمية التعليم الطبى المستمر ومتابعة الجديد في عالم الامراض والاكتشافات الطبية الحديثة .

وأكد مدير عام الخدمات الطبية على اهمية التحليل المخبرى في العناية الطبية .

وبعد ذلك القى مدير مستشفى القوات المسلحة العميد صالح الماضي كلمة اكد فيها أن الغاية من تنظيم هذه الندوة هو الوصول الى تحسين نوعية الرعاية الصحية للمرضى لذلك فقد سعى المستشفى من اجل تحقيق هذا الهدف الى عقد ندوات دولية بشكل منتظم

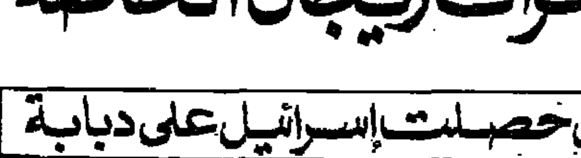
ثم ألقى مدير إدارة المختبرات بمستشفى القوات المسلحة العقيد الدكتور احمد معاد كلمة أوضح فيها اهمية هذه الندوة العالمية .

وما تتيحه المحاضرات التى سوف تلقى فيها والابحاث المقدمة في هذه الندوة من الاطلاع على التطورات ومعرفة الجديد في تجارب الدول الاخرى بهذا الخصوص خاصة ان المشاركين في هذه الندوة خبراء من بعض دول العالم المتخصصين والذين يتمتعون بشهرة عالمية .

ثم بدأ بعد ذلك المشاركون في الندوة بالقاء المحاضرات ومناقشة بعض الموضوعات مع الحضور

ويشارك في اعمال هذه الندوة بعض الاطباء والخبراء السعوديين المتخصصين من مستشفيات وجامعات المملكة بالاضافة الى خبراء بارزين من خارج المملكة الذين يتمتعون بشهرة عالمية .

تحقيقات الصفقة تطال مذكرات ريجان الخاصة



هل حصلت إسرائيل على دبابة سوفيتية مقابل مبيعاتها لإيران ؟

وكالات الانباء (واشنطن ـ دبلن ـ القدس المحتلة) :

أعلن السناتور وليام كوهين عضو لجنة التحقيق التابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي في قضية « الصفقة الفضيحة » انه سيطلب الاطلاع على المذكرات الخاصة التي بدونها الرئيس رونالد ريجان في يومياته لمعرفة المزيد من التفاصيل عن الدور الكامل للرئيس ريجان وللبيت الابيض في الصفقة وخفاياها .

ولم يعلق المتحدث باسم البيت الابيض على ذلك في حين اشار المراقبون الى ان هذا الطلب يمثل تطورا خطيرا وأنه يشابه الى حد بعيد طلب المحكمة العليا من الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون تسليم اشرطة خاصة كان يحتفظ بها الى اللجنة التي كانت تحقق في فضيحة ووترجيت .

وكان دونالد ريجان رئيس موظفي البيت الابيض قد ابلغ لجنة المخابرات التابعة للمجلس ان الرئيس ريجان يحتفظ بيوماته مدونة كمساعدته في كتابة مذكراته الخاصة .

ومن ناحية ثانية اكدت معلومات جديدة كشف النقاب عنها أمس أن اسرائيل قامت ببيع اسلحة اسرائيلية الى ايران بقيمة ٥٠ مليون دولار قبل شهرين من اول طلب تقدمت به الحكومة الامريكية لاسرائيل لمساعدتها على الاتصال بايران .. واشار المراقبون الى ان حقيقة الدور الاسرائيلي الكامل في « الصفقة الفضيحة » مازال غير معروف فيما تؤكد المؤشرات انه دور كبير واساسي .

ونسبت صحيفة نيويورك تايمز الى التاجر الاسرائيلي يعقوب نمرودي الذي رتب صفقة بيع الاسلحة الاسرائيلية لايران قوله ان الاسرائيليين واصلوا صفقة اسلحتهم مع ايران لانهم شعروا بأن الفرصة سانحة لاقامة اتصالات مع مسئولين كبار في ايران .

وقال نمرودي ان الصفقة الاسرائيلية زادت قوة دفعها عندما حصل الاسرائيليون على وعد بالحصول على دبابة سوفيتية الصنع من طراز تي ـ السوفيتية الصنع كان الايرانيون قد استولوا عليها في الحرب العراقية الايرانية وهي أكثر الدبابات تطورا في الترسانة السوفيتية .

وزعم نمرودي ان الصفقة لم تتم في اللحظة الأخيرة عندما طلب الايرانيون الحصول على صواريخ تاو الأمريكية الصنع المضادة للدبابات بدلا من قذائف الهاون التي كانوا يعتزمون شراءها من اسرائيل

ونسبت نيويورك تايمز الى « مسئول اسرائيلي وصفه بانه كبير للغاية » قوله تعليقا على الاختلافات بين تصريحات نمرودي وموقف الحكومة ان تفسيرات الحكومة الاسرائيلية حتى الان تتعلق دائما بالتعاون الاسرائيلي ـ الامريكي في عملية نقل اسلحة امريكية الصنع الى ايران والحكومة ولاتتعلق على بيع أو على امكانية بيع ـ اسلحة اسرائيلية الصنع ..

ووصفت الصحيفة بعض اقوال نمرودي بأنها « تخدم مصالحة » وقالت ان البعض الآخر يبدو متناقضا مع التفسيرات الرسمية السابقة . ويثير تساؤلات تتعلق بصراحة اسرائيل في شرح دورها في العملية .

وعلى صعيد أخر اكدت مصادر مطلعة في دبلن أن حكومة ايرلندا تجري تحقيقا حول مرور طائرات امريكية تحمل اسلحة لايران عبر ايرلندا في الصيف الماضي .

وقال متحدث رسمي باسم الحكومة انه تم التاكد من أن طائرات امريكية هبطت في مطار شانون غربي ايرلندا الا ان طبيعة الشحنة التي تحملها لم تكن معروفة .. واضاف المتحدث انه اذا تاكد وجود اسلحة على متن تلك الطائرات فان الحكومة الايرلندية ستتناول القضية بمنتهى الجدية على حد تعبيره .

وكانت مجلة فونيكس الايرلندية قد كشفت نبأ هبوط الطائرات في شانون وقالت انها كانت تحمل اسلحة لايران الأمر الذي دفع الحكومة الى اجراء التحقيق .

ومن جانب أخر قال راديو اسرائيل ان رئيس وزراء الكيان الصهيوني إسحق شامير ووزير خارجيته شمعون بيريز تسلما نسخا من تقرير لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ الأمريكي حول صفقة الاسلحة الامريكية لايران .

ونقل الراديو عن مصادر اسرائيلية قولها ان العديد من التفاصيل ولاسيما تلك المتعلقة بمبيعات الاسلحة وتحويل عائداتها الى الكونترا المتمردين في نيكاراجوا مفقودة من التقرير ..

خمسة جنود فلبينيين متمردين بعد القاء القبض عليهم في مزرعة زوج ابنة الرئيس السابق فرديناند ماركوس شمالي مانيلا حيث لجاوا مع حوالى ٣٠٠ اخرين من المتمردين بعد فشل محاولة الانقلاب التي نفذوها .
[واس/أ.ب صورة هاتفية خاصة لـ « عكاظ »]

القاهرة : الدفاع العربي المشترك صمام أمان للمنطقة
أولوية كبرى لأمن دول الخليج العربية

كونا ـ ق . ن . أ « دبي » :

اكد الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصرى حسنى مبارك للشئون السياسية ووكيل وزارة الخارجية المصرية مجددا حرص مصر على التمسك بمعاهدة الدفاع العربى المشترك التى وصفها بأنها صمام الامان للمنطقة العربية كلها فى مواجهة التحديات التى تتعرض لها فى كافة المجالات .

وقال فى حديث نشرته صحيفة البيان بدبى أمس أن مصر تعتبر أن الامن القومى المصرى هو جزء من الامن القومى العربى ولذلك يصبح اى اخلال بالامن العربى اخلالا بالامن المصرى يستوجب اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بمواجهته ودفعه .

واعلن الدكتور الباز أن مصر فى تطبيقها لنظرية الامن العربى تعتبر دول الخليج العربية لها الاولوية الكبرى فى هذا الصدد بسبب العلاقة الوطيدة التى ربطت وتربط مصر بدول الخليج من ناحية .. ولتزايد الاطماع الاجنبية فى المنطقة من جهة أخرى .

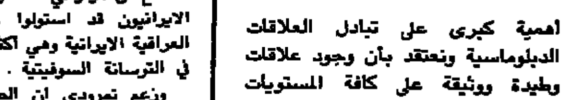
وكشف المسئول المصرى عن أن أحد أسباب زيارة الرئيس حسنى مبارك لدولة الامارات العربية هو مناقشة هذه المفاهيم والتعرف على الاوضاع بطريقة مباشرة معربا عن ارتياحه التام للنتائج التى أسفرت عنها هذه الزيارة التى تعد أول زيارة يقوم بها رئيس مصرى للإمارات منذ ثمانية أعوام .

وحول العلاقات الدبلوماسية مع الدول العربية قال الباز ان مصر لاتعلق اهمية كبرى على تبادل العلاقات الدبلوماسية ونعتقد بأن وجود علاقات وطيدة ووثيقة على كافة المستويات الرسمية وغير الرسمية أهم من العلاقات الدبلوماسية .

واعرب الدكتور الباز مجددا عن اسف بلاده لاستمرار الحرب العراقية الايرانية واستنزافها لطاقات البلدين ودعا الى وقفها وقبول المساعى الاسلامية فى هذا الشأن .

واكد أن إيران لن تتمكن مطلقا من اختراق الجبهة العراقية عسكريا وانه لايمكن أن يخرج من هذه الحرب غالب ومغلوب .

كما أكد مجددا أن الولايات المتحدة الامريكية فقدت مصداقيتها لدى الدول العربية بسبب صفقة الاسلحة الامريكية لايران وقال إن هذه العملية اضعفت الثقة فى الولايات المتحدة وافقدتها الكثير من مصداقيتها .



د .اسامة الباز

أوروبا تؤكد تمسكها ببيان البندقية
تنديمانز : خلافات حول دور وعناصر المؤتمر الدولى للسلام

كونا « الكويت » :

اكد رئيس مجلس وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية وزير خارجية بلجيكا ليوتنديمانز ان دول المجموعة لن تتخلى عن بيان البندقية الخاص بالشرق الاوسط .

وابلغ تنديمانز صحيفة القبس الكويتية انه سيعمل جاهدا من اجل توصل الاجتماع الوزاري الاوروبي المقبل الى مقترحات عملية بشأن مشاكل الشرق الاوسط مشيرا الى ان القمة الاوروبية الأخيرة وافقت بمبادرة منه على تخصيص الاجتماع المقبل للتعاون السياسي للنظر في مشاكل الشرق الاوسط ..

واوضح الوزير البلجيكي الذي راست بلاده المجموعة الاوروبية منذ بداية العام الحالي ان هناك وفاقا على عقد مؤتمر دولي مقترح حول السلام في الشرق الاوسط .

لكنه اضاف ان المفاهيم تختلف حول شكله ودوره الدقيق وتشكيله وعناصره اضافة الى بروز وجهات نظر متفرقة حول ضرورة او عدم ضرورة انعقاد اجتماع تحضيري له .

وحول استمرار الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها السابع اوضح تنديمانز ان دول المجموعة ستواصل توجيه النداءات الى طرفي النزاع باحترام توصيات قرار مجلس الامن رقم ٥٨٢ كما ستدعم مجهودات الوساطة المبذولة من جانب السكرتير العام للامم المتحدة .

واشار الى ان اخطار تصعيد الحرب ستظل دائمة مثلما سيظل خطر اتساع هذه الحرب الى الدول الاخرى في المنطقة قائما .

تحرير ثلاثة مخطوفين في باكستان
مصرع وإصابة ٢٣ شخصاً في مظاهرات دامية

ق . ن . أ « إسلام أباد » :

تمكن البوليس الباكستانى من إطلاق سراح ثلاثة اشخاص ينتمون الى حزب المعارضة الذى تتزعمه « بنازير بوتو » كانت قد اختطفتهم احدى العصابات فى منطقة « دادو » بإقليم السند فى الاسبوع الماضى .

وصرحت مصادر رسمية باكستانية بأن عملية اطلاق سراح المخطوفين جاءت بعد اشتباك دام اربع ساعات مع رجال العصابة .

وكانت بنازير بوتو قد اتهمت الحكومة الباكستانية بأنها كانت وراء محاولة اغتيالها وأنها دبرت اختطاف الاشخاص الثلاثة المطلق سراحهم إلا أن الحكومة الباكستانية نفت هذه التهمة .

وعلى صعيد أخر تم اعتقال زعيم حزب البنجاب إضافة الى ثلاثين شخصا أخرين فى مدينة « لاهور » اثناء محاولتهم التظاهر ضد استخدام الشرطة الباكستانية للعنف فى فض المظاهرات التى جرت هناك أمس الاول .

ومن جانب أخر ذكرت مصادر طبية أن ثلاثة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم وأصيب عشرون أخـرون بجروح فى حوادث اطلاق نار بين البوليس الباكستانى وجمهور من المتظاهرين بمنطقة « اورانجى » بكراتشى احتجاجا على اعتقال أحد أعضاء الجمعية الوطنية .

اضراب في مليلة تضامنا مع زعيم المسلمين

رويتر ـ مليلة :

اغلق اصحاب المحال التجارية المسلمين متاجرهم في مليلة تضامنا مع زعيم المسلمين في المدينة الذي صرح بأنه اجبر على الفرار للمغرب .

وكان الزعيم المسلم عمر محمد دودو قد صرح بقوله انه عبر الحدود أمس لمدينة الناضور التي تبعد ١٤ كيلو مترا عن مليلة بسبب تهديدات تعرض لها مع اسرته .

الا ان السياسيين الاسبان قالوا ان السيد دودو لن يلبث ان يعود .. وقال السيد مانويل سيسبيدس مفوض الحكومة بأن السيد دودو ليس معرضا لاى تهديد او مخاطر .

وكان صهر السيد دودو وهو مسئول بالجمارك المغربية ويعيش في مليلة قد طرد من الجيب الاسباني بعد مشاركته في مشاجرة على الحدود في اوائل الشهر الحالي .. وذكر مؤيدوه انه جرح اثناء محاولته العودة لمليلة يوم الجمعة الماضى .

حفر ٨ آبار بترول جديدة في مصر

مكتب عكاظ ـ القاهرة :

اعلن مصدر مسئول بهيئة البترول المصرية ان الهيئة بدأت بحفر ٨ أبار بترول جديدة بالصحراء الغربية والبحر المتوسط وخليج السويس والدلتا وسيناء بالاستعانة بحفارات « ساتتاق » المملوكة لحكومة الكويت والتي تقدر استثماراتها بنحو ٢٠٠ مليون دولار .

واشار المصدر الى ان هذه الحفارات تعمل في حقول بترول ابوديس وخليج السويس وفي حقول الغازات بشمال الدلتا وفي حقول الصحراء الغربية ..

من جهة ثانية بدأ خط انابيب سوميد لنقل البترول الخام من السويس الى الاسكندرية ـ الذي تساهم فيه المملكة والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر ـ في استقبال ناقلات بترول عملاقة تبلغ حمولتها ٤٤ الف طن وهو يعمل حاليا بكفاءة تامة في نقل البترول ..

ترحيب واسع باعتقال مرتكبي حوادث التفجير في الكويت

ق.ن.أ « الكويت » :

رحبت الاوساط الشعبية والرسمية في الكويت بالنتائج الطيبة التي اسفرت عنها مجهودات اجهزة الامن الكويتية وادت الى القاء القبض على مرتكبي حوادث التفجيرات والحرائق التي جرت بالكويت مؤخرا ..

كما كان هذا الموضوع مثار تعليقات الصحف الكويتية الصادرة أمس حيث قدرات قوى الامن في الكويت وطرق تعاملها الدقيقة مع الفئات العابثة بأمن واستقرار المواطن الكويتي .

واكدت الصحف في افتتاحيتها ان يقظة قوى الأمن واقتدارها على النهوض بمسئوليتها يدلان على جديتها وتصميمها على التعامل بحزم مع كل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار البلاد .

واشارت الى ان ارهاب هذه الفئات ومؤامراتها لن تغير من المواقف الثابتة للكويت

د. نصيف : قمة الكويت نجحت في دعم التضامن
تجديد عزم الأمة على مواجهة الأخطار والتحديات

جمال بنون ـ مكة المكرمة :

اكد معالي الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ان انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية الخامس بالكويت في زمانه ومكانه المحددين يعتبر في حد ذاته نجاحا طيبا وخطوة ناجحة على درب مسيرة التضامن الاسلامي .

وقال نصيف في تصريح ادلى به عقب عودته امس الى مكة المكرمة بعد ان مثل الرابطة في اجتماعات القمة الاسلامية ان الحرب العراقية الايرانية استحوذت جل اهتمام قادة الدول الاسلامية للعمل على انهائها واعرب نصيف عن اعتقاده بأن هناك خطوة للامام على ما يبدو بهذا الصدد .

واضاف الدكتور نصيف ان القادة اعربوا عن استنكارهم لما يمارس ضد الاخوة الفلسطينيين في لبنان من حرب شعواء تستغرب من اناس ينتمون للعروبة والاسلام ولو شكلا ..

وقال معاليه ان القمة اكدت دعم الحق الفلسطيني ودعت الى انعقاد المؤتمر الدولي لمعالجة القضية الفلسطينية .

وحول القضية الافغانية قال الدكتور نصيف ان زعماء المسلمين اكدوا تأييدهم للمجاهدين في كفاحهم ضد قوات الغزو السوفيتي والنظام العميل في كابول واضاف ان الامة الاسلامية اصبحت الان تدرك ادراكا واعيا خطورة الوضع على الساحة الافغانية وضرورة بذل الجهد للقضاء على هذا الاستعمار الجديد لانهاء الوجود السوفيتي واعوانه في افغانستان المسلمة .

واشار الدكتور نصيف في تصريحه الى ان لقاء قادة الامة في حد ذاته يشكل فائدة كبيرة لانه اعطى فرصة لهم لتجديد العلاقات وتنظيف قنوات الاتصال لما فيه صالح الامة وصالح الاسلام والمسلمين واضاف ان القمة الاسلامية جددت العزم على مواجهة الاخطار التي تحيط بالامة الاسلامية والعمل على خدمة اهدافها وترشيد مسيرتها وتصفية ما قد يشوب العلاقات الاخوية من كدر في فترات ما بين المؤتمرات

٢٥ مليون فلبيني يحددون مصير اكينو اليوم
شائعات عن محاولة تمرد جديدة أثناء الاستفتاء

رويتر ـ أ.ف.ب « مانيلا » :

يتوجه ٢٥ مليون ناخب فلبيني اليوم الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم بشان دستور جديد في استفتاء حقيقي لتاييد او معارضة كورازون اكينو .

غير ان الرئيسة اكينو التي قامت منذ مطلع العام الحالي بحملة نشطة في جميع انحاء البلاد لكي يقول الناخبون « نعم » تعلم انها تقامر بمستقبلها السياسي في هذا الاستفتاء اذ ان أحدى مواد المشروع تنص على ان تظل في الحكم حتى يونيو ١٩٩٢ .

وبالتالي فان رفض مشروع الدستور وهو امر غير محتمل سيمر حتما في جميع انحاء البلاد بأنه انكار شخصي للرئيسة اكينو . والواقع ان موقفها سيصبح مزعزعا من الناحية السياسية اذ انها لم تنتخب على الاطلاق ولم تتولى مقاليد الحكم الا من خلال ثورة شعبية على اثر انتخابات الرئاسة المزورة التي جرت في ٧ فبراير ١٩٨٦ اي منذ عام بالتحديد .

وقد نشرت اعداد كبيرة من قوات الامن اذ تم تعبئة نحو خمسين الف عسكري ورجل بوليس للحيلولة دون ان يشوش المعارضون على عمليات التصويت ولاسيما اليمين المتطرف .

وقد ساد مانيلا جو من العصبية الشديدة والتوتر اثر التمرد العسكري الذي تم قمعه يوم الخميس الماضي وقد ساعد هذا الجو على تغذية جميع انواع الشائعات بشأن محاولات جديدة من جانب بعض الجنود المتمردين الذين قد ينوا تخريب الاستفتاء .

ولم تكن هذه الشائعات على ما يبدو بلا اساس اذ ان قوات الامن حددت مكان مجموعة من مائتي رجل يشتبه في نواياهم في ضيعة بضاحية مانيلا ملك لجريجوريو ارانيتا صهر الرئيس السابق فرديناند ماركوس . وقد القى القبض على خمسة منهم . واما الباقون الذين تمكنوا من الهرب قامت قوات الامن بمطاردتهم .

ومما يذكر ان الدستور الجديد المخصص ليحل محل دستور ١٩٧٣ الذي الغته السيدة اكينو بعد قليل من توليها مقاليد الحكم يشبه دستور النظام الرئاسي الأمريكي اذ ينص على اقامة كونجرس يتكون من مجلسين سيتم انتخاب اعضائه في ١١ مايو القادم .

وينص الدستور وهو برنامج حقيقي للحكومة ايضا على اصلاح زراعي وتمتع المسلمين في جزيرة ميندناو بحكم ذاتي وسحب القواعد الامريكية عام ١٩٩١ مالم يقرر الكونجرس او استفتاء شيء اخر

طهران : القبض على جاسوس اسرائيلي

أ . ف . ب « طهران » :

ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان اجنبيا يحمل جواز سفر مزيفا وبطاقة صحفية القى القبض عليه واتهم بالتجسس لصالح اسرائيل .

ولم تذكر الوكالة شيئا عن هوية هذا الشخص غير انها اشارت الى أنه وصل الى ايران في زمن قياسي . وذكرت الوكالة ان الشخص الذى القى القبض عليه يجرى استجوابه حاليا .

ويذكر أن طهران كانت قد القت القبض في ٧ ديسمبر ١٩٨٥ م على مواطن بريطاني يدعى جون روجر كوبر المكلف برعاية المصالح التجارية لصحيفة « الفايننشيال تايمز » البريطانية ووجهت اليه تهمة التجسس بعد ذلك بعام .

مباحثات نفطية بين الامارات واليمن

ق ن ا ـ ابو ظبي :

اجتمع الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع السيد احمد المحنى وزير البترول في الجمهورية العربية اليمنية الذي يزور الامارات

وصرح الوزير اليمني عقب الاجتماع بان البحث تركز حول التعاون القائم بين البلدين في المجالات النفطية وتبادل الخبرات وذلك عن طريق ارسال مجموعات من العاملين اليمنيين الى مؤسسات النفط بدولة الامارات خاصة فيما يتعلق بالتنقيب والتسويق .

وقال انه جدد خلال الاجتماع دعوة السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني للشيخ حمدان بن محمد لزيارة اليمن حيث وعد باتمامها في وقت لاحق .

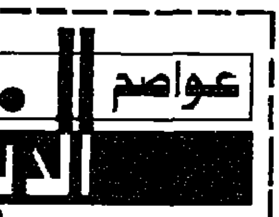
مصرع ١٧ شخصا في حريق بتايوان

رويتر ـ تايبيه :

قال البوليس ان ١٧ شخصا لقوا مصرعهم وجرح ١٣ أخرون في حريق اندلع في فندق بمدينة كاوهسيونج المزدحمة بالزائرين بمناسبة عطلة بداية السنة القمرية الصينية الجديدة .

وكان بالفندق المؤلف من اربعة طوابق حوالى ٧٠ شخصا حين اندلع الحريق بعد منتصف ليلة امس .

وصرح مسئولون عن الاطفاء في مدينة كاوهسيونج الواقعة بجنوب تايوان للصحفيين بان سبعة من الجرحى في حالة خطيرة ولا امل يذكر في بقائهم على قيد الحياة ..



عواصم الدنيا

■ المنامة :

وزير شئون البلديات الاقليمية في سلطنة عمان العميد الركن المعتصم بن حمود البوسعيدي اجتمع في المنامة امس مع رئيس الهيئة البلدية المركزية البحريني الشيخ عبدالله بن محمد ال خليفة .. المسئولان بحثا التعاون الثنائي في مجالات البلدية وتبادل الخبرات بين البلدين .

بوخارست :

رومانيا تواجه اوضاعا اقتصادية ومعيشية سيئة للعام الثالث على التوالي .. نقص حاد في الغذاء والطاقة اثار استياء عاما لدى الرومانيين فيما اشار المراقبون إلى ان الحكومة قد تبدأ حملة « تطهير » في صفوف كبار المسئولين فيها .

■ اثينا :

جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية وصل الى اثينا امس في زيارة رسمية تستغرق يومين . الزيارة هي الاولى لريمون منذ تعيينه في مارس الماضي ويتباحث خلالها بابولياس وزير الخارجية اليونانية حول المسائل التي تهم البلدين والموقف الدولي خاصة في الشرق الاوسط .

■ اديس ابابا :

الشكوك مازالت تحيط بمصير الرهائن الفرنسيين العشرة الذين اختطفهم متمردون صوماليون .. المبعوث الخاص للحكومة الفرنسية فرنان ويبو الذي وصل الى اديس ابابا قبل خمسة ايام لم يلتق بأي ممثل للخاطفين .

سمو الامير نايف بن عبد العزيز لدى عودته الى الرياض امس الاول وفي الصورة سمو الامير احمد بن عبد العزيز في الاستقبال ..

المبروك : تجربة مجلس التعاون نموذجية
تفاهم بين القادة على ضرورة القمة العربية



واس ـ ق ن ا ـ ابو ظبي :

اشاد السيد الهادى المبروك وزير الخارجية التونسى بتجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربية باعتبارها نموذجا للوحدة والتضامن بين الدول العربية وخطوة مبدئية على طريق وحدة عربية شاملة .

ونوه الوزير التونسى بعلاقات بلاده مع دول المجلس في مختلف المجالات وقال ان الطرفين يسعيان الى تعزيزها باستمرار .

ونفى الوزير التونسى في حديث نشرته صحيفة الاتحاد امس ان تكون هناك اية مشكلة بين بلاده ومنظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا على وجود اتفاق بينهما يساهم في دعم النضال الفلسطينى وتعزيز وجوده السياسى والاعلامى على الاراضى التونسية .

واشار السيد المبروك الى امكانية عقد قمة عربية في وقت قريب على ضوء ما اظهرته لقاءات القمة الاسلامية بين القادة العرب من تفاهم وتقارب في الاراء حول ضرورة عقد هذه القمة .

ويذكر ان السيد المبروك يقوم حاليا بزيارة لدولة قطر في نطاق جولة خليجية له ..



الهادي مبروك

رئيس وزراء النيجر يغادر المملكة

واس « جدة » :

غادر رئيس وزراء النيجر حامد العابد جدة أمس عائدا الى بلاده بعد زيارة للمملكة ادى خلالها مناسك العمرة .

وكان فى وداعه فى المطار مدير عام فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية الاستاذ سالم سنبل ورئيس البنك الاسلامى للتنمية الدكتور احمد محمد علي ومندوب عن المراسم الملكية .

شومرون رئيسا لاركان حرب العدو الصهيوني

أ.ف.ب « القدس المحتلة » :

أعلن الراديو الاسرائيلي ان الجنرال دان شومرون ٤٩ عاما سيكون الرئيس المقبل لهيئة الاركان الاسرائيلية .

وقد اتخذ مجلس الوزراء الاسرائيلي القرار خلال اجتماعه الاسبوعي .

وقد عين الجنرال شامرون خلفا للجنرال موشى ليفي ٥٢ عاما ويبدأ تولى مهام منصبه في ابريل « نيسان » ١٩٨٧ .



رأي عكاظ

ما ضاع حق وراءه مطالب

مازالت اصداء قمة الكويت الاسلامية تتفاعل ، وتؤكد عمق وايجابية قراراتها ، ومازالت وسائل الاعلام العربية ، والاسلامية والعالمية تحلل ، وتعلق ، وتقوم هذه القرارات بكثير من التقدير ، والاهتمام بمختلف ابعادها لما اتسمت به من عمق ، وبعد نظر ، وتصميم مخلص على احتواء مختلف الازمات ، والعوائق التي عانت منها الامة الاسلامية سنوات طويلة ـ وهي من صنع قوى تسللت الى صفوفها بمختلف الاساليب ، والوسائل ـ واستثمرت غفلتنا بذكاء وخبث ، حتى اذا افقنا ، وجدنا انفسنا امام عدد من القضايا تفاقمت مع الزمن ، وتحولت الى سرطان يتمدد في جسد الامة ، وينخر فيه .

من اهم هذه القضايا التي استقطبت اهتمام قمة الكويت وجاءت في صدارة جدول اعمالها ، الحرب العراقية الايرانية ، قضية فلسطين والحرب اللبنانية ومشكلة افغانستان ، كقضايا ملحة ، تعوق لم الشمل الاسلامي ، والتعاون بين شعوب الامة يمكننا من بناء كيان اسلامي دولي يتصدى لكافة القوى المعادية .

ان نجاح قمة الكويت بالمستوى المشرف الذي تناقلته وكالات الانباء ، اكدت ـ بصورة قاطعة ـ على قوة هذه الامة ، واصالتها ، واستعدادها على تجاوز ازماتها بالصورة التي ظهرت بها قرارات المؤتمر القوية التي تبشر بمستقبل مشرق للامة الاسلامية .

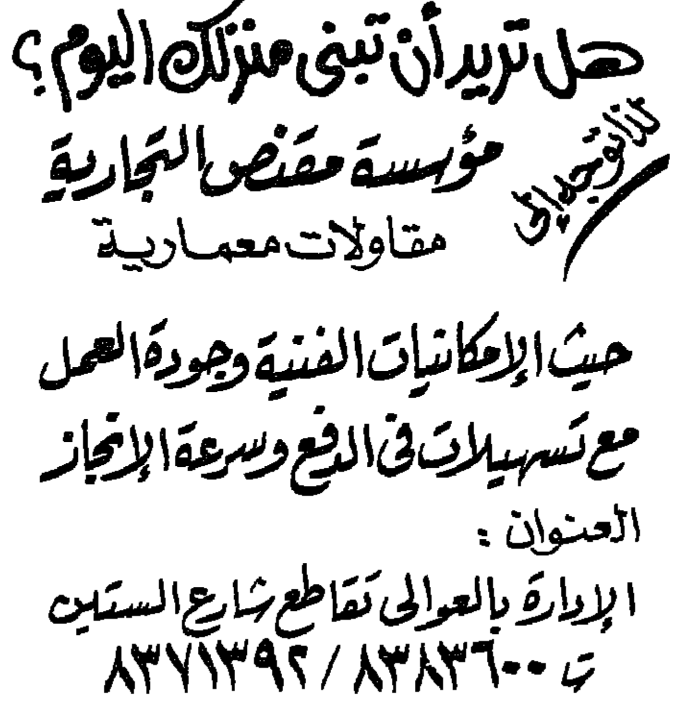
ان متابعة قرارات القمة من كل الدول الاعضاء ، ومن منظمة المؤتمر الاسلامي بوصفها الجهة المنظمة للقمة ، ومن اللجنة الخاصة التي تشكلت بغرض الاضطلاع بمهمة المتابعة الاساسية ، خطوة ايجابية اكثر جدية ، واكثر حرصا على ضرورة وضع هذه القرارات موضع التنفيذ بصورة ملحة ، وعاجلة .

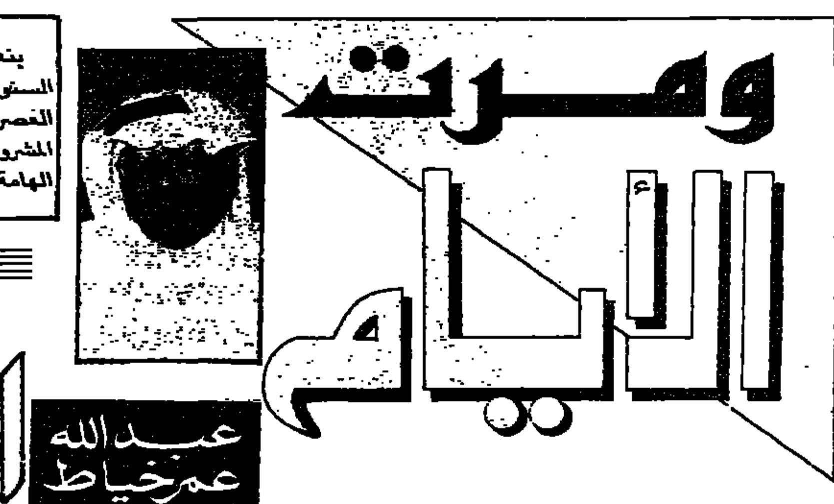
لقد جاءت قرارات القمة الاسلامية محققة لأمال الامة الاسلامية حيث مسّت مسّاً مباشرا ما تعانيه في كثير من دولها .. في لبنان ، والعراق ، وايران ، وافغانستان ، وفلسطين المحتلة ، والامة تعلق اَمالا كبيرة في ان تتحقق قرارات المؤتمر من خلال قنوات المتابعة المختلفة ، والجادة ، والمخلصة .

ولقد كان لدور المملكة الفعال اثره الكبير في انجاح هذه القمة باعتبارها عضوا مؤسسا ، حيث كان وفدها بقيادة خادم الحرمين الشريفين خلية نحل من الحركة ، والعمل الدؤوب ، ساعدت كثيرا على انجاح القمة من خلال الجهود المخلصة .

كما كان لقيادة سمو امير الكويت ادارة اعمال المؤتمر دور فاعل بما عرف عن سموه من بصيرة ثاقبة ، وبعد نظر ، وحكمة في معالجة كافة القضايا المطروحة ..

ان البيان الختامي الذي اسفر عن قرارات القمة جاء حاسما ، وواضحا ، ومتجاوبا مع المرحلة الصعبة التي تمر بها الامة ، ومادامت هناك متابعة ، ومادام هناك تصميم مخلص يحدونا جميعا ، فان كل العراقيل التي تقف حائلة ، دون تحقيقها ستذلل بعون الله .. وما ضاع حق وراءه مطالب ، كما تقول العرب ..!

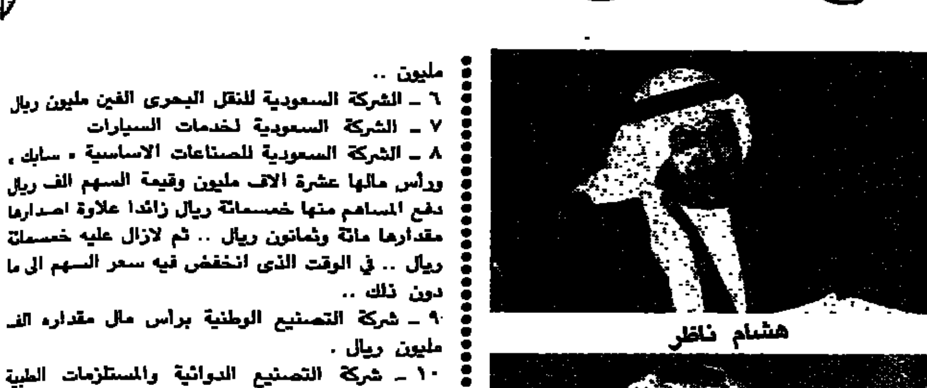




ومرت الأيام

بنعمة من الله وفضل استطاعت حكومة خادم الحرمين الشريفين خلال السنوات الماضية ان تستثمر الدخل الوفير لتحقيق اكبر نهضة شهدها العصر الحديث في اسرع وقت ممكن . اذ تم في سنوات معدودة بناء المشروعات الاساسية في جميع القطاعات وانجاز الكثير من المشروعات الهامة في مجال التجهيزات العامة والمرافق المختلفة التي تخدم الوطن والمواطن في ظل الأمن والامان الذي تنعم فيه وتعيشه بلادنا منذ ان وحد الجزيرة مؤسس هذا الكيان الكبير المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله .

في سنوات معدودة .. وهي السنوات التي اكرمنا الله فيها بالعطاء الوفير نفذت الدولة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين اوسع الخطط التنموية .. واكثرها عطاء .. لتعود بنا الحياة اليوم او تعود بها الى ما يتناسب وحجم ايراداتنا كما اشار الى ذلك خادم الحرمين الشريفين في كلمته التي وجهها للمواطنين بمناسبة صدور الميزانية .. اذ كان مما قال حفظه الله :



البنوك .. والشركات .. وتداول الأسهم

عبدالله عمر خياط

« لقد مرت المملكة العربية السعودية بظروف تتعلق بانتاج البترول وما حدث فيه من تخفيضات الى درجة متتامية .

● واستطيع ان اقول ان حكومتكم حاولت ان تكون في هذه الظروف الصعبة عند حسن ظن المواطن في جميع الامور وان لا تحمل نفسها اية قروض سواء اكانت خارجية ام داخلية .

● سوف يلاحظ المواطن عندما تنشر تفاصيل الميزانية ان هناك نقصا عن العام الماضي .. لكن هذا النقص لم يؤثر باي حال من الاحوال على الاطار العام للميزانية ومع هذا نؤمل ان يصبح سعر البترول في نصف السنة القادمة ان شاء الله افضل من سعره الآن » .

وبعد ان تحدث خادم الحرمين الشريفين عن التضامن المنشود من قبل دول الاوبك يقول حفظه الله :

« فيما سبق وكما هو معروف كانت المملكة تنتج في حدود ١١ مليون برميل وهذا اعلى ما وصلت اليه او عشرة او تسعة ملايين برميل ثم انخفض الى ستة ملايين ثم الى اربعة ملايين وثلثمائة وخمسين الف برميل . والآن انخفض بعض الشيء . ولهذا فاننا نامل ان يتقبل المواطن السعودي هذه الميزانية بما فيها من بعض النقص عن ميزانية الاعوام الماضية .

غير اننا لا يمكن ان ننسى ان الدولة قامت في الاعوام الماضية بالمشروعات الرئيسية في جميع القطاعات .. وهذا لا يعني اننا نستطيع ان نقول ان الدولة اكملت جميع ما تريد من مشروعات انمائية او ما يحتاجه المواطن من الطرق والكهرباء او المياه او المرافق الاخرى واهمها التعليم وغير ذلك بل ان الدولة تسعى دائما بقدر ما تستطيع من مجهود لاسعاد المواطن » .

وهكذا .. فقد استثمرت الدولة الدخولات الكبيرة فيما مضى من سنوات لتحقيق الكثير .. ومع ذلك فانها ـ وكما يقول خادم الحرمين ـ .. وكما هو مشاهد لكل ذي عين مواصلة العمل لاسعاد المواطن .. فماذا عمل المواطن من اجل مصلحة والاسهام في خدمة وطنه في مجالات الانتاج القومي .. والاقتصاد الوطني ؟

مكاسب متعددة :

قبل عامين او تكاد .. وقد اخذت الاعمال حجمها الطبيعي .. جرى الحديث بيني وبين الاستاذ عبدالله ابوالسمح حول نشاط البنوك وموقعها من الاستثمار وتشجيع ذوي الامكانات البسيطة لتنمية ثرواتهم .. وكيف انهم لو توفر لهم ذلك لاستطاعوا او استطاع بعضهم ان يحقق من النجاح ما حققه غيره وضربت على ذلك امثلة ممن بدأت حياتهم التجارية من اصغر الابواب ثم اصبحوا بفضل الله ممن يشار اليهم بالبنان .. وكان تعليق الاستاذ ابوالسمح : ليس المهم ما تحقق في الماضي فقد ربح هؤلاء يوم كان الناس جميعا يربحون . ولكن المهم الآن وقد انتهت الطفرة .. ثم ان البنوك قد ساعدت الكثير بالتسهيلات التي يسرتها للكثير من قبل .. اما الآن فان البنوك منشغلة بتحصيل مالها عند الكثير ممن اشرت اليهم .. ثم لا ننسى ان اموال البنوك هي ايداعات الناس وليس من حقها ان تفرط فيها .

قلت : كل هذا صحيح ولكن الم تكن اموال البنوك يوم كانت تعطي كل من يجيء اليها وبأسهل الضمانات .. هي ايضا ودائع لعامة الناس وليس لها فيها الا راس مالها الذي لا يتجاوز ٨,٥٪ او ما يقاربه .

ان البنوك يا سيدي قد اعطت الناس كما تقول يوم كانت الارباح وفيرة فحققت عن طريق ذلك ارباحا عالية .. اما اليوم وقد انخفضت الارباح فقد وجدت فيما تقوله عذرا تمتنع به عن اعطاء شيء من تلك التسهيلات في الوقت الذي كان عليها من قبل ومن بعد ان لا تسرف في اعطاء التسهيلات وان لا تمنحها الا بالطرق التي تكفل لها استعادتها .. وبنفس المنطق الذي طبقته على الذين اثروا ايام الطفرة اقول لك : لقد حققت البنوك ارباحا خيالية من كسب الناس تلك الايام وان عليها اليوم ان تعيد النظر في الطرق التي تمنح بها تسهيلاتها للذين يحاولون السير في الطريق الجاد لتساهم بذلك في استمرار حركة التيار الاقتصادي بدلا من هذا التقوقع .

ومرت الايام .. ودارت الايام .. وتقلصت الاعمال بانتهاء سنوات الطفرة .. او مرحلة الوفرة كما يحلو للصديق الاستاذ وهيب بن زقر ان يسميها فزادت البنوك في قبض يدها بدعوى المحافظة على اموال المودعين والزعم بالخسارة التي بدأت تلحق بها .. وهو زعم يذكرني بمزاعم صاحب الشركة التي كانت ارباحها تصل الى ستمائة مليون .. ولما تراجعت الى المائتي مليون بحكم الترشيد الذي انتهجه الناس في منصرفاتهم بدأ المذكور واعني به صاحب الشركة اياها ينعى حظه ويقول ان خسارته بلغت اربعمائة مليون .. فاي خسارة هذه وهو لم يزل يربح مائتي مليون في العام ؟

ربح مؤكد :

مهما قيل عن انكماش الحركة في البنوك عندنا فان ارباحها تظل في اعلى معدل تحققه البنوك المماثلة في العالم . وهذا ما اوضحته وزارة المالية والاقتصاد الوطني في بيانها الذي نشرته جريدة « الرياض » بالعدد ٦٣٧٠ وجاء فيه :

« علق مصدر مسئول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني على التقارير نصف السنوية والتي نشرتها مؤخرا بعض البنوك السعودية مشيرة الى تحقيق نسبة ارباح اقل مما تم تحقيقه في السنة الماضية فقال :

انه ينبغي النظر الى هذه النتائج من زواياها المختلفة فالبنوك السعودية شانها في ذلك شان بقية القطاعات الاخرى من اقتصادنا الوطني بدأت مرحلة جديدة بعد ان انتهى الاقتصاد الوطني من مرحلة البناء والتاسيس التي اتسمت بالنمو السريع غير العادي وكانت فترة فريدة من نوعها في التاريخ المعاصر للاقتصاد العالمي وانتهت بانتهاء بناء التجهيزات الرئيسية للاقتصاد .. اما المرحلة الجديدة التي دخلها اقتصادنا فانها مرحلة نمو معتدل ولذلك فقد انعكست طبيعة هذه المرحلة الجديدة بوضوح على نتائج اعمال البنوك وهي ان كانت الآن اقل مما كانت عليه خلال السنوات القليلة الماضية الا انها ستكون ان شاء الله نسبا ثابته ومستقرة وقابلة للتوقع على عكس ما كانت عليه في الماضي .

من جهة اخرى فاننا لو نظرنا الى ربحية البنوك في الوقت الحاضر فاننا سنجدها تتمتع بارباح تفوق معدل الارباح التي تحصل عليها البنوك المماثلة في اي مكان من العالم ويدل ذلك تطبيق المقياس المتعارف عليه عالميا وهو نسبة الارباح الى مجموع الاصول التي يملكها اي بنك فسنجد ان اكبر خمسمائة بنك في العالم قد حققت في سنة ١٩٨٤ م ارباحا بلغت نسبتها الى مجموع اصولها اقل من ١٪ وعلى وجه التحديد ٦٣٪ من ١٪ في حين ان التقرير الذي اصدره البنك السعودي الامريكي مثلا قد تضمن بأن نسبة الارباح المجمعة هي واحد واثنين من العشرة بالمائة (١,٢٪) اما البنك العربي الوطني فقد حقق ارباحا في تقريره المنشور مؤخرا بلغت واحد وثمانية وستين بالمائة من المائة (١,٦٨ ٪) اي ما يساوي ضعف وثلاثة اضعاف المؤشر الدولي على التوالي .. اضافة الى ما تقدم فقد ظلت البنوك السعودية عبر تاريخها تعمل على الاحتفاظ بمستويات عالية من راس المال والاحتياطات .. فمثلا نجد ان نسبة راس المال زائدا على الاحتياطيات الى اجمالي اصول البنك السعودي الامريكي والبنك العربي الوطني كانت حوالي (١٠٪) في نهاية عام ١٩٨٤ م . اي اكثر من قيمة نسبة مجموع البنوك الخمسمائة الاولى في العالم بمرتين ونصف حيث لم تتجاوز هذه النسبة الاخيرة ثلاثة وثمانية من العشرة بالمائة (٣,٨ ٪) وقد اعاد هذا المصدر الى الاذهان ايضا ان مردود البنوك على مستوى العالم اجمع لم يكن طيبا خلال السنوات القليلة الماضية واذا ما راجعنا اداء هذه البنوك الكبرى الخمسمائة في العالم مرة اخرى لراينا ان نسبة ارباحها الى اصولها قد تراجعت باكثر من الربع منذ ١٩٨٠ م » ..

كلام بنكي :

وليس هذا فحسب .. بل لقد نشرت « عكاظ » اثر صدور هذا البيان تعليقات لكبار المسئولين في بنوكنا الوطنية تؤكد مصداقية البيان الذي اثبت ان نسبة الارباح في هذه البنوك هي اعلى من معدلات الربح في بنوك العالم اجمع .. وهذه نماذج من تصريحات المسئولين والبنوك كما نشرتها « عكاظ » بالعدد ٧١٠٦ :

● في البداية تحدث الاستاذ عبدالعزيز السليمان رئيس مجلس ادارة بنك الجزيرة فقال :

« لاشك ان البيان كان واضحا ومعبرا عن راي القطاع الاقتصادي في بنوكنا بصفة عامة .. صحيح ان هناك انخفاضا ولكن اذا قارناه بواقع البنوك العالمية المعروفة فسوف نجد ان اوضاعنا الاقتصادية في بنوكنا مازالت والحمد لله من افضل الاوضاع وايضا من وجهة نظر المحللين والباحثين .. ولاشك ان اي انسان كان يأخذ الكثير ويأخذ الآن اقل مما كان فمن الطبيعي ان يعبر عن عدم رضائه لانه بشر لكنه عندما يقارن الامور مع بعضها فسوف يجد انه بالنسبة للمماثلين له في البلدان الاخرى افضل كثيرا » .

● وحول بيان وزارة المالية والاقتصاد الوطني تحدث لـ « عكاظ » ايضا الاستاذ شريف الجعبري مدير عام البنك العربي الوطني فقال :

« حقيقة ان هذا البيان قد اعاد الوضع لواقعه الطبيعي رغم التخرصات التي كانت تقال في الخارج عن الاوضاع الاقتصادية في المملكة والحمد لله فان العمل في بلادنا يسير قدما وبروح طيبة وموضوعية .

وعن الارباح التي حققتها البنوك السعودية في العام الحالي قال :

« انها اذا ما قورنت باوضاع البنوك والوضع الاقتصادي العالمي فسوف نجدها ممتازة مقارنة بما حققه ٥٠٠ بنك عالمي في ذلك لان الارباح التي تحققت لبنوكنا الوطنية تعتبر كما ذكرت ممتازة للغاية كحقيقة ملموسة .

● يضيف الاستاذ الجعبري قائلا :

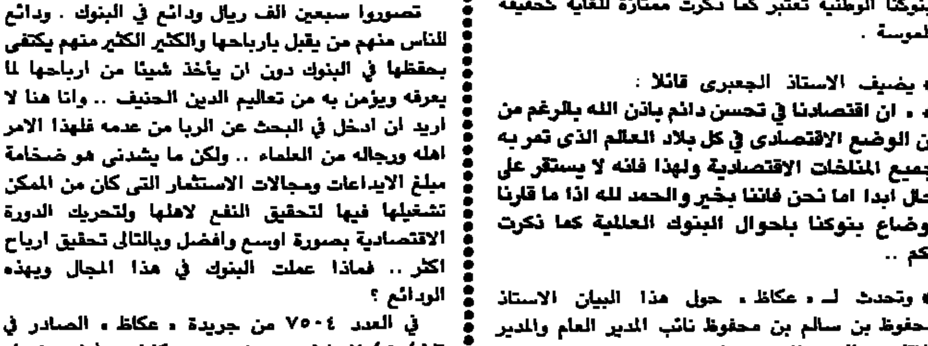
● « ان اقتصادنا في تحسن دائم باذن الله بالرغم من ان الوضع الاقتصادي في كل بلاد العالم الذي تمر به جميع المناخات الاقتصادية ولهذا فانه لا يستقر على حال ابدا اما نحن فاننا بخير والحمد لله اذا ما قارنا اوضاع بنوكنا باحوال البنوك العالمية كما ذكرت لكم ..

● وتحدث لـ « عكاظ » حول هذا البيان الاستاذ محفوظ بن سالم بن محفوظ نائب المدير العام والمدير الاقليمي للبنك الاهلي فقال :

« ان البنوك السعودية في استقرار تام والحمد لله وذلك بفضل التخطيط السليم الذي تقوم به اداراتها في توجه متزن وفي ظل الظروف العالمية الاقتصادية الصعبة .

والمتتبع لمسار العمل المصرفي العالمي يجد ان هناك الكثير منها يعيش اوضاعا متقلبة وفي عد تنازلي لموجوداتها لتاثرها بعوامل الركود الاقتصادي في العالم بالاضافة الى تخبطها في سبيل استرداد اوضاعها المالية .

ولكن نجد في ظل هذه الاوضاع ان البنوك السعودية في وضع مالي ممتاز بالرغم من جميع هذه الظروف التي تمر بها عالميا مما يدحض التوقعات المغرضة التي ذهبت الى ان بنوكنا ستتوقف مباشرة بعد توقف بعض المشروعات في قطاع الانشاءات المحلية كما انها ستواجه صعوبات في استرداد مستحقاتها من المقترضين الا ان هذه الادعاءات لن تؤثر ابدا على مسيرة البنوك السعودية حيث ان هناك احصاءات رسمية تؤكد ان وضعها افضل من اي بنك في العالم اذ ان بنوكنا سجلت ترتيبا متقدما بين افضل « ١٠٠ » بنك في العالم على ضوء احصاءات معدة كما ان بعض احتياطي البنوك السعودية سجل هذا العام تفوقا متقدما ..



دور البنوك :

وهكذا اثبتت وزارة المالية والاقتصاد الوطني ان ارباح البنوك عندنا افضل منها بالنسبة لمثيلاتها في العالم . كما اعترف المسئولون في البنوك ايضا انه وإن انخفضت نسبة الربح فان البنوك لاتزال ولله الحمد بخير وان الارباح افضل منها في اي مكان من العالم بما حققته من ارباح ..وما حققته من تقدم سجلت فيه ترتيبا متقدما بين افضل مائة بنك في العالم .. فماذا قدمت هذه البنوك لاقتصادنا القومي عبر القطاع الخاص ؟

لا احد ينكر انها ساهمت بالكثير من التسهيلات للمتعاملين معها خلال فترة الطفرة فكان لها من ذلك النصيب الجيد من الارباح .. اما الآن فقد باتت تعيد النظر كرات ومرات لتقديم ابسط التسهيلات او القروض بدعوى المحافظة على اموال المودعين وكانما كان الامر قبلا غيره اليوم . في الوقت الذي لم يختلف فيه شيء عما قبل بالنسبة لاموال البنوك والمودعين .. بل لقد زاد حجم الايداع بحكم تقلص الحركة التجارية واصبح مقدار الودائع اكثر مما كان عليه في السابق الامر الذي يفرض على ادارات البنوك ان تتحرك لتوسيع دائرة نشاطاتها بدلا من تضييقها .. وتعمل من الحركة الاقتصادية بما يساعدها على المضي في النماء والازدهار ولكن بالطبع وفق خطط جديدة تضمن الفائدة للطرفين ..

ايداعات كبيرة :

في تصريح لمعالي وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة نشرته « اليمامة » بالعدد ٩٣٨ وتاريخ ١٤٠٧/٥/١٤ هـ جاء فيه :

« واوضح معاليه ان القطاع الخاص يمتلك في الوقت الحاضر الامكانات المادية لاستثمار الفرص المتاحة حيث يوجد في المصارف ما لا يقل عن سبعين الف مليون ريال من الودائع » .

تصوروا سبعين الف ريال ودائع في البنوك . وودائع للناس منهم من يقبل بارباحها والكثير الكثير منهم يكتفي بحفظها في البنوك دون ان يأخذ شيئا من ارباحها لما يعرفه ويؤمن به من تعاليم الدين الحنيف .. وانا هنا لا اريد ان ادخل في البحث عن الربا من عدمه فلهذا الامر اهله ورجاله من العلماء .. ولكن ما يشدني هو ضخامة مبلغ الايداعات ومجالات الاستثمار التي كان من الممكن تشغيلها فيها لتحقيق النفع لاهلها ولتحريك الدورة الاقتصادية بصورة اوسع وافضل وبالتالي تحقيق ارباح اكثر .. فماذا عملت البنوك في هذا المجال وبهذه الودائع ؟

في العدد ٧٥٠٤ من جريدة « عكاظ » الصادر في ١٤٠٧/٥/١٣ هـ نشرت « عكاظ » اراء خبراء الاستثمار حول المصارف واستثمار المدخرات الوطنية وقد كان مما جاء في هذا الاستطلاع قول المشاركين فيه :

● ان الجزء الاكبر من المدخرات المالية عبارة عن حساب جار او ودائع في البنوك .

● في ظل الوضع الاقتصادي الحالي فان معدل النشاط الاقتصادي قد تقلص خاصة بعد بناء التجهيزات الاساسية .. لذا فان العديد من المستثمرين بدأوا يبحثون عن الفرص الاستثمارية لتحريك اموالهم بدلا من وضعها في شكل سيولة نقدية ثابته . لذا ينبغي على البنوك ان تقدم لهم خدمات استثمارية وتساعدهم وترشدهم بالكيفية المثلى لتوجيه استثماراتهم بشكل مناسب وفي مجالات محدودة .

● يصعب على القطاع الخاص بمفرده ان يستوعب هذه المدخرات الضخمة .

● هناك رغبة اكيدة لدى المستثمرين ـ اصحاب المدخرات ـ للدخول في استثمارات متنوعة في عدة مجالات خاصة في مجال سوق الاسهم فقد لاحظنا ان نسبة الاكتتاب في سوق الاسهم الجديدة تفوق نسبة الاسهم المطروحة .

« ويضيف القائل بهذا وهو الاستاذ عمر بافرط المدير الاستثماري بالبنك الامريكي « يلاحظ في الولايات المتحدة الامريكية ان صغار المستثمرين يستطيعون شراء وبيع الاسهم بطريقة سهلة .. الا ان صغار المستثمرين هنا لايستطيعون القيام بعملية البيع والشراء للاسهم بعكس المستثمرين الكبار الذين يمتلكون اسهما كبيرة وعديدة ويستطيعون التصرف فيها من حيث بيعها وشرائها بهدف تحريك وتنشيط سوقها .

ويعلق الخبير الاستثماري بالبنك الاهلي التجاري الاستاذ حيدر شائف على كلام زميله الخبير بالبنك الامريكي فيقول :

« اؤيد ما ذهب اليه الاخ بافرط فيما يتعلق بتسهيل عملية بيع وشراء الاسهم .. وهنا تنبع الحاجة لانشاء جهاز متخصص ينظم عملية التعامل بالاسهم من حيث شرائها اوبيعها ونقلها من فرد لآخر سواء بين صغار المستثمرين او كبارهم » .

ويعلق المدير الاستثماري ببنك الرياض الاستاذ خالد سندي فيقول :

« تقع على كاهل البنوك التجارية فيما يتعلق بجانب الاستثمار مسئولية ضخمة تتمثل في بث المعلومات التي يحتاج اليها المستثمر والتي تساعده في اتخاذ اي قرار استثماري بعد التاكد من جدوى الاستثمار .. ولكن البنك كمؤسسة مالية يجب علينا الا نتوقع منه ان يقدم كافة المعلومات والبيانات لان البحث عن ذلك مكلف جدا ويضيف اعباء جديدة على البنوك » .

هذه بعض مرئيات خبراء الاستثمار ببنوكنا الوطنية .. وبشهادتهم .. فان الايداعات ضخمة جدا وان المواطن يريد الاستثمار ويبحث عن السبيل المناسب .. وان البنوك لا تستطيع ان تتكلف مصاريف جهاز الاستبيان او الاستشارة لعملائها الراغبين في الاستثمار .. وان الحاجة ملحة لانشاء جهاز متخصص ينظم عملية التعامل بالاسهم من حيث بيعها وشرائها سواء بين صغار المستثمرين وكبارهم .. وكما يقال : فقد شهد شاهد من اهلها ..

تداول الاسهم :

بتاريخ ١٤٠٤/٩/٢٤ هـ اصدرت مؤسسة النقد العربي السعودي تعميما يقضي بأن تقتصر خدمات تداول اسهم الشركات المساهمة على البنوك السعودية العاملة بالمملكة .. وقد ضمنت التعليمات الخاصة بذلك كتيبا احتوى على « القواعد التنفيذية لتنظيم عملية تداول اسهم الشركات عن طريق البنوك التجارية » وقد جاء في المادة الاولى منه :

١ ـ يقتصر اداء خدمات بيع وشراء اسهم الشركات المساهمة السعودية على البنوك السعودية العاملة المرخص لها . وتقوم البنوك بدور الوسيط لصالح علاقاتها مباشرة . ويحظر اجراء اي تداول للاسهم بدون وساطتها . ويحظر على البنوك ان تقوم بشراء او بيع الاسهم لصالحها الا باذن اللجنة الوزارية .



هشام ناظر



وهيب بن زقر



عبدالعزيز السليمان



محفوظ بن سالم بن محفوظ

٢ ـ تشكل لجنة دائمة للاشراف على عملية التداول تسمى لجنة الاشراف ـ مكونة من مندوبين من وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة التجارة ومؤسسة النقد العربي السعودي .

٣ ـ يخصص كل بنك وحدة مركزية منفصلة للتداول في مركزه الرئيسي اذا كان في مدينة الرياض او في احد فروعه العاملة بمدينة الرياض تتولى استقبال طلبات الفروع وانجاز عمليات التداول مع البنوك الاخرى ويتولى العمل بها وسيط او اكثر يعينهم البنك .

هذه هي المواد التي تعنينا من هذه القواعد التي اعطت البنوك امتياز القيام بعملية بيع اسهم الشركات المساهمة وشرائها لصالح الراغبين .. والذي لاشك فيه ان هذا التنظيم افضل مما كان عليه الوضع سابقا اذ تعاطى البيع والشراء للاسهم كل من هب ودب بما في ذلك اصحاب المتاجر والحوانيت ومكاتب العقار وهو وضع غير سليم ولذا فقد جاء التنظيم هادفا وان لم يكن هو المطلوب خاصة وان البنوك لم تستطع ان توفر في جهازها مكاتب متخصصة تستطيع ان ترشد المستثمرين وخاصة الصغار منهم وتهديهم الى الافضل .. كما ان اقتصار اجراء عملية البيع والشراء على البنوك الموجودة في الرياض او فروع اخرى سوف لن يتيح للعملاء الوقوف على حقيقة اوضاع الشركات المساهمة والتي سيشترى اسهمها وفيما اذا كانت عاملة او تحت التأسيس والسنوات التي يفترض ان ينتظر خلالها حتى تاتيه ارباح مساهمته . اذ ليس كل شركة يجرى تداول اسهمها قد تعطي الثمار .. فكثير من الشركات لم تزل تحت التاسيس ومن سنوات الامر الذي جعل المساهمين يتضجرون بالانتظار .. والحل كما يرى الكثير هو انشاء مكاتب مستقلة لخدمة تداول الاسهم

في السابق لم يكن لدينا الكثير من الشركات وبالتالي لم يكن المعروض من الاسهم ما يستحق الاهتمام وانشاء سوق تجارية لتداول الاسهم .. اما اليوم وقد اصبحت الشركات المساهمة هي الوعاء للاستثمار الوطني لما حظيت به من دعم ومساعدة الدولة فان الامر يتطلب وبسرعة انشاء هذه السوق المتمثلة في المكاتب التجارية المتخصصة في تداول الاسهم .

* * *

شركات .. وشركات :

في عام ١٣٩٥ هـ .. وهو العام الذي بدأت منه خطوات البناء السريع .. بدأت الحركة الواسعة في انشاء الشركات اذ لم تكن قبل ذلك سوى شركات بسيطة مثل :

١ ـ شركة الاسمنت العربية بجدة
٢ ـ شركة الاسمنت السعودية بالدمام
٣ ـ شركة اسمنت اليمامة بالرياض
٤ ـ شركة الجبس الاهلية
٥ ـ شركة الاسمدة العربية السعودية ـ سافكو ـ
٦ ـ شركة المصافي العربية
٧ ـ شركات الكهرباء قبل توحيدها .

وبعد ضائقة الاسمنت التي نشأت لتوسع حركة العمران قامت شركات الاسمنت في : ينبع . القصيم . الجنوبية الى جانب الاسمنت السعودية البحري والاسمنت السعودي الكويتي .

ثم قامت بعد ذلك شركات وشركات برؤوس اموال كبيرة في حدود سبعمائة مليون ريال لكل شركة تقريبا منها :

١ ـ شركة الخزف السعودية وقد ارتفع راس مالها من ٢٥ مليون الى ١٢٥ مليون وحتى الآن لم تحقق اي نتائج ربحية .
٢ ـ الشركة العقارية ..
٣ ـ الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية وهي براس مال مقداره خمسمائة مليون تم رفعه الى ستمائة مليون .
٤ ـ شركة الزيوت والسمن النباتي ٩٠ مليون
٥ ـ الشركة السعودية للنقل الجماعي ١٠٠٠ الف مليون ..
٦ ـ الشركة السعودية للنقل البحري الفين مليون ريال
٧ ـ الشركة السعودية لخدمات السيارات
٨ ـ الشركة السعودية للصناعات الاساسية « سابك » وراس مالها عشرة الاف مليون وقيمة السهم الف ريال دفع المساهم منها خمسمائة ريال زائدا علاوة اصدارها مقدارها مائة وثمانون ريال .. ثم لازال عليه خمسمائة ريال .. في الوقت الذي انخفض فيه سعر السهم الى ما دون ذلك ..
٩ ـ شركة التصنيع الوطنية براس مال مقداره الف مليون ريال .
١٠ ـ شركة التصنيع الدوائية والمستلزمات الطبية السعودية
١١ ـ الشركات الزراعية وهي :
١ ـ الشركة الوطنية للتنمية الزراعية « نادك » وراس مالها خمسمائة مليون ريال ..
٢ ـ شركة حائل للتنمية الزراعية
٣ ـ شركة تبوك للتنمية الزراعية
٤ ـ شركة القصيم الزراعية
٥ ـ شركة الشرقية الزراعية
١٢ ـ شركة الاسماك السعودية
١٣ ـ البنوك :
١ ـ بنك الجزيرة
٢ ـ البنك السعودي الهولندي
٣ ـ البنك السعودي البريطاني
٤ ـ البنك السعودي الفرنسي
٥ ـ بنك القاهرة السعودي
٦ ـ البنك العربي الوطني
٧ ـ البنك السعودي الامريكي
٨ ـ البنك السعودي التجاري
٩ ـ بنك الرياض ومساهميه ٢٠٠
١٠ ـ البنك الاهلي التجاري ووضعه لم يزل لمؤسسيه ..

ومن مطالعة اسماء الشركات والتعرف على حقيقتها يتبين ان منها ما لايزال تحت التاسيس ومنها مالا يزال المساهمون فيه في انتظار سنوات الربح .. والذي نعرف ان كل شركة مساهمة انما قامت بعدة دراسات واسعة كما توفر لها راس المال باقبال المساهمين عليها فلماذا يا ترى تتأخر مراحل التنفيذ ويظل المساهم بدون اي مردود كان يؤمل ان يعيش به او يتوسع فيه . او حتى يستثمره في مجال آخر فذلك حق مكتسب ؟

* * *

نظرة عامة :

لقد ساهم في هذه الشركات الكثير من المواطنين في مختلف مدن المملكة .وفي ظل الظروف الحاضرة لابد ان هناك اناسا كثيرين يرغبون في الاستثمار ان بشراء الاسهم او المشاركة في الشركات الجديدة ولهذا فان على الجهات المسئولة واحسبها وزارة المالية والاقتصاد الوطني ممثلة في مؤسسة النقد ان تضع نظاما جديدا لتداول الاسهم سواء بالسماح بفتح مكاتب متخصصة او اسواق تجارية للاوراق المالية يستطيع من خلالها البائع والمشتري من المستثمرين وخاصة اصحاب رؤوس الاموال الصغيرة معرفة حركة السوق وتداول الاسهم بيسر وسهولة بدلا من اقتصار ذلك على البنوك الموجودة في الرياض او فروع البنوك الاخرى .

كما ان على البنوك التجارية إذا ارادت ان تستمر في دفع حركة النمو الاقتصادي مع الحفاظ على التقدم في نسبة الارباح ان تنشيء مكاتب خاصة مهمتها دراسة الاسواق ومعرفة مجالات الاستثمار الناجحة والتعاون معها ان بالتسهيلات الائتمانية او القروض المضمونة لتحقيق النفع للمدخر والمستثمر في آن واحد .

* * *

واخيرا :

ان اوضاعنا المالية ولله الحمد بالقياس للحالة الاقتصادية في العالم اجمع .. على ما يرام .. وافضل من كثير من الدول بما فيها ما يسمى بالدول المتقدمة .. كما ان بنوكنا مليئة بفضل الله بالثروات المودعة ولكي تسهم هذه الثروة في حركة التنمية التي تقودها حكومة خادم الحرمين الشريفين فان على الجهات المختصة ان تعيد النظر في نظام الشركات ونظام البنوك وذلك بالاضافة الى وضع نظام جديد يكفل تداول الاسهم وخدماتها بالنسبة لعامة الناس وفي اي مكان بالمملكة ـ وليس بعد ذلك من مزيد ..

* * *

آية :

قال الله تعالى . « يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون . واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون .. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين » .

[سورة آل عمران]

* * *

وحديث :

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال « من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة . ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة . والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه » .

[رواه مسلم]

* * *

شعر نابض :

مما يروى عن الامام الشافعي رحمه الله انه قال :

الناس بالناس مادام الحياء بهم
والسعد لاشك تارات وهبات
وافضل الناس ما بين الورى رجل
تقضى على يده للناس حاجات
لا تمنعن يد المعروف عن احد
ما دمت مقتدرا فالسعد تارات
واشكر فضائل صنع الله اذ جعلت
اليك لا لك عند الناس حاجات
قد مات قوم وما ماتت مكارمهم
وعاش قوم وهم في الناس اموات

* * *



قصة قصيرة
مكان

● السقف رمادي ، مسود ، مهيب بازاء المربع الارضي . وعلى الجدار قصيدة ، رديئة الحروف . وحفر في الجدار المقابل يحكي انثى . خطوط بدائية . تخفيها محاولات قديمة ، لاصابع ترغب في النفاذ او التمدد ، تخف عند التقائها بالارض ، تكثف بالقرب من الكوة ، تزداد قتامتها حول قضبان الفصل ، بين القوس اللوني والارض الغامقة . الملاسة الرمادية . والابيض المشهد في وجه الحلم المطارد . وبين جدار النفاذ . والبوابة يقبع عشبا يدارى صمته يحلق يتعلق بثبور الرمل على وجه الحائط. وبلون الزهو المخنوق المتكلس . يرسم اغنية ويدور الحرف صعودا . يجتاز الحلق . الشفة . السقف. يذوب في الآذان المنتصبة. ويغيب تحت ركام الاسئلة المتخمة بـالانتظار المتقـابل. للكلمة. للبوابـة المنفرجـة لحقيقةالحقيقة. ويفوت بالعين في الوجه الكوة الحد. الى سماء تحوى بعضا من زرقة وعصافير تتساقط.

ناصر الطواني



منتدى عكاظ الثقافي ◁ قصيدة السفر وثلاث ليال في ضيافة النهر للشاعر علي الدميني « ٣ »

من دلالات الطير حتى رمزية الصخرة

● عثمان الصيني : السكونية ضد طبيعة الفارس

● سعيد السريحي : الطير هو الروح والقصيدة رحلة لاسترداده..

حين التأم منتدى عكاظ الثقافي باحثا عن منطق النص من خلال حواره مع عمل ابداعي اختاره للشاعر علي الدميني.. اجتمع ثلة من النقاد والمبدعين، في حوار نقدي حول قصيدة « السفر وثلاث ليال في ضيافة النهر » .. كان منهم الدكتور عبدالله الغذامي ، الاستاذ خالد المحاميد ، الاستاذ عالي القرشي والاستاذ عثمان الصيني، الاستاذ عبدالعزيز الصقعبي، الى جانب اعضاء القسم الثقافي.. وقد نشرنا في العددين السالفين جزءا من الحوار الذي تم .. وهانحن الان نستكمل الجزء الاخير من هذا الحوار..

عثمان الصيني

الحرائق البيضاء :

● وعندما فرغ الاستاذ خالد المحاميد من مداخلته بدأ الاستاذ عثمان الصيني في مداخلته النقدية.. فاستهلها قائلا :

●● القصيدة كما يؤدى اليها منطقها.. هي قصيدة واحدة « السفر » ابتدىء من المقطوعة الاولى.. وحتى الجزء الاخر بعنوانه « ثلاث ليال في ضيافة النهر » الذي لانعده جزءا قسيما للاول.. فهو مكمل.. وكأن ثلاث ليال في ضيافة النهر عنوان جانبي.. او تركيز على جزئية فيه.. ولكنها ليست قسيمة الجزء الاول السفر.

نحن هنا امام سفر، سفر الى نموذج يظهر لنا في صورة فارس.. وفي صورة ضيف بعد ذلك.. ثم بعد ذلك يتداخل معه السفر الاخر.. وهو السفر للجماعة.

في البدايةٌ « تغريبت الطير عن شجر اللوز »

الطير هنا ليس طائرا عاديا.. هو طائر يتلبس مرة الطائر الذي يألف شجر اللوز.. وهو ايضا طائر الماء .. وطائر الماء ليس الطائر الذي يألف شجر اللوز الطائر هنا اشبه ما يكون بالنموذج البطل الذي كان في الفترة السابقة في عيون الجميلة لذلك هي تتحدث عنه.. وتناجيه.. كما تناجي اي بطل.. ومن هنا تكون هذه المناجاة الرومانسية « لقد كنت زهر حبيبي ـ وحزن جراح حبيبي » هو السابق لانه « كنت لنا علما في السماء . الخ » هذا النموذج في الفترة السابقة بقي منه النموذج الذي يرسم وهو الذي يرفع في السماء .. وعندما غادر هذا الطير لم يغادر فقط.. وانما رفعهم الى مايجب ان يتعاملوا معه « زرقة الشمس ، البحر ، الماء ..الخ » وهي الاشياء الكونية الاشياء حية خالدة كونية يختفي معها البطل ويكون جزء منها.. ثم بعد ذلك « ولكن يغادرنا الطير » عندما غادرهم هذا الطير اصبحوا في حيرة. اصبحوا.. يحملون الماء ويقولون انا ارتوينا ولكنهم يظمأون وفي هذه الحيرة يرون البطل في صورة اخرى .. هو هذا البدوي او الفارس البدوي.. هو ماتعنيه كلمة الفارس.. ومايحمله من تنقل وسفر وهنا يبدأ سفر الجماعة.. عندما اختفى في زرقة الشمس والماء وهم يرقبونه فهو قد رفعهم الى تلك القوى كي يتعاملوا معها.. ولذلك بقيت الجميلة هنا وكانما في صمتها ووجومها احتجاج على هذه التبعية في الانتقال وفي الفعل.

لو اخذنا نموذج البطل الذي كان طيرا واصبح هنا الفارس البدوي.. الفارس الذي الف السفر.. هنا حاول ان يبقى في هذا المكان فوجد مايمكن ان تكون الحبيبة وذلك عندما يقول « ان على موجة البحر وجه كوجه حبيبتنا » يريد هنا ان يتداخل مع الحبيبة ـ الحبيبة هنا اصبحت شرق الجزيرة.. ولها رموز مثل الخلخال.. فتبدأ عملية الشد والجذب لمحاولة ايناس هذه المنطقة الجديدة.

في البداية تكون مرحلة الشد والجذب « تنفلتين » فتبدو المرحلة اشبه ماتكون بمرحلة ماقبل الارتواء اى مرحلة الالقاء بكل شيء .. ولذلك يخاطبها بالصخرة.. والصخرة هنا ليست هي الجمود.. وانما هي الصخرة التي تنبت منها الاشياء.. فالصخرة هناك انفرجت عن ناقة.. وهنا انفرجت عن حرائق بيضاء . العملية هي حريق.. ولكنها حرائق بيضاء بعدها تهيأت المدن للاغتسال.. فبعد ذلك يهطل المطر ليجنى ما انتجته الحرائق البيضاء .. هنا اتحدت العناصر.. وباتحاد العناصر تميل الاشياء الى السكون.. والسكونية هي ضد طبيعة الفارس البدوي.. وطبيعة السفر في الطير.

هذا السكون الذي هو ضد طبيعة الفارس بدأ يحسه في قوله « ثلاث ليال تطول وعامان اطول » وحينما قال « تملكني الذعر ».. فهو لم يقل الجميلة او الحبيبة التي كان يعنيها.. ولكن شبهت له بـ « الجميلة » التي « ترفع عن وجهها البرقع المستدير.. الخ » وهنا علينا ان ان نستعيد اشارته القصدية . الى الاستاذ العلي « هاجرت .. والحلم.. مترعا بالينابيع.. الخ » فقد بدأ يعود الى طبيعته.. الى السفر فظهرت مرة اخرى الجميلة التي تحاول ان تنبهه من هذا السكون « افق ايها الطفل ان الحبيبة تنمو ضفائرها » وانما الحبيبة التي لن يجدها الا في السفر « تتمدد في حافة السيل ».

سعيد السريحي

نص واحد

● وكان اخر المتحدثين في هذه الجلسة النقدية الاستاذ سعيد السريحي الذي بدأ قائلا:

●● منذ البدء نجد انفسنا امام نص واحد يقف بين معقوفتين: العنوان في البدء .. وتاريخ انتهاء النص في الخاتمة.. ثم اننا نجد انفسنا امام صفحة شعرية واحدة تفرض ـعلينا بوجوبها ان ناخذها بشكل متكامل هذا.. بالاضافة الى التنامي داخل النص. والذي يقتضي ان يكون الجزء الثاني فيه جزءا عضويا لايكتمل النص بدونه.

هذا النص ينقسم الى قسمين كبيرين وينقسم القسم الاول منه الى ثلاث وحدات في البدء نشاهد ان الوحدة الاولى والثانية تقيم علاقة وثيقة بين الطير والسفر وعلاقات الشعر علاقات بين رموز تستمد جذورها من تاريخ

عثمان الصيني

الكلمة ومن البنية الثقافية للامة التي ينتمي اليها النص. ومن هنا ينهض التساؤل عن العلاقة بين الطير والسفر ولايمكن لنا التأتي الى فهم الطير منفصلا عن ثقافة العربي فالعربي كان اذا هم ان يسافر اثار الطير.. وكانما يستعلم باتجاه الطير عن نتائج هذه الرحلة. فثمة تلازم في الثقافة العربية بين السفر والطير غير ان النص يطرح للمسألة بعدا اخر حينما يصبح سفر الطير او مغادرة الطير امرا يقتضي السفر بعد ذلك.. وكانما هناك انفصالا حدث واستمرارية النص اعادة الاتصال ثانية.. القصيدة تدور حول محور الاتصال والانفصال « تتغرب الطير » نوع من الشرخ يحدث.. ثم تدور القصيدة بعد ذلك في محاولة اعادة الاتصال ثانية ويتحقق هذا الاتصال في المقطع الاخير « عاشر اجنحة الطير منتشيا » اذن تغربت الطير .. سافر حتى عاشر اجنحة الطير فكان ماكان.

نلاحظ ان الطير تغادر الابراج.. تأتي الذات الشاعرة لترفع القلب صوب المئذنة ترفعه على برج ليخطف لحن يمامة.. وكانما هو يستشرف في هذه الاماكن المرتفعة اندفاعة الروح الى التسامي والاستعلاء.

ما الطير هنا ..؟

ثمة ترابط وثيق بين الطير والروح.. لذلك كانت العرب تتخيل ان الرجل اذا قتل ولم يثأر له نهضت « هامة » على قبره تصرخ « اسقوني » . ايضا نجد ان الطير يكاد يكون هو الانسان ويقولون الطائر هو قدر الانسان من خير وشر ورزق وعمل.

الطير هنا يرتبط بالروح.. ومغادرة الطير هي مغادرة لشيء جوهري يقتضي السقوط الذي حدث من المقطعين او الجزئيتين.. الثانية والثالثة هذا البدوي ليس هو الطير.. وانما هو البدوي الذي افرغ من الطير او من الروح .. لذلك تظل الجميلة واجمة امامه لا تتكلم.. الافراغ من الروح هو الذي يفضي الى القبر الجاهلي.. والى العرائس الجاهلية.. والفراغ من الروح هو الذي دفع هذا العاشق الفارس الى ان يغادر مرغما ليلا.. والارغام والمغادرة ليلا فيها مافيها من السقوط ايضا الموقف الرافض من المليحة هامنا.. الموقف المتكرر.. هناك كانت تغني للطير هنا يحاول هذا البدوي ان يمد يديه لها فتنفلت على النقيض تماما .. هي ترفضه الان.. يبادل عينيها الالفة يشتهيها ولكنها تنفلت.. الطير هنا غير العصافير .. العصافير تحلم بالسفر غير ان الطير قد سافرت.. هذه المليحة حينما يرتفع القلب بعد هذا الطقس .. وطقس العشق فيه مافيه من الروحانية او محاولة استرداد الروح.. فحينما يرتفع القلب الى المئذنة ليخطف لحن اليمامة.. لنتذكر انهم يقولون ان هديل طير مات ولده فبكى عليه وظل يبكي هو يخطف هذا الهديل. الحورية التي كانت ترقب الطير في شرفة البحر.. هي الان ترقبه وهو يحاول استرداد هذه الروح « حورية النهر ترقبني » لذلك يتم استردادها بعد ان اوشك ان يتملكه الذعر ترفع عن وجهها البرقع.. يستردها حينما يسترد هذه الروح.

البناء المحوري

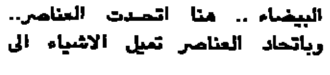
بعد هذا المرور العابر على القصيدة نعود الى الجزئية الاولى.. نجد ان النص يتنامى بشكل بناء مركزي محوري.. يظل فيه الجذر فكرة تغرب الطير تتكرر على النحو التالي « تغربت الطير » « وتغرب الطير » وذلك انه قال: تغربت الطير ولو اراد الكلمة لقال تغربت الطير واستقام له الايقاع اكثر من تغرب الطير.. ثم تغادر ابراجنا الطير.. واخيرا.. تغادرنا الطير في البدء « تغربت الطير » .. نحن ندرك انها تغربت عن شجر اللوز ولانعرف الى اين.. ثم تغرب الطير فبدأت تأخذ جهة.. ثم تغادر ابراجنا .. اذن هي تغادر شيئا ينتمى الينا .. واخيرا تغادرنا اذن هذا المحور .. هذه البؤرة .. تبدأ بطريقة العودة اليها مرة وثانية.. وثالثة ورابعة.. حتى تصبح مغادرة الطير مغادرة للروح وليست غربة مطلقة.. ليس توجها الى الغرب.. ليست مغادرة للبرج وانما هو مغادرة لنا. مغادرة الروح هذه هي التي تقتضي السفر بعد ذلك.. وهو سفر يلتاثه شيء من العطش شيء من اللا جدوى ينتهي الى العرائس الجاهلية.. الى القبر الجاهلي.. الى وقفة الواجف هنا.. وينتهي كذلك ايضا في هذه الدعوات « ايها المطر انهمر ».

الماء

ثمة بعد اخر في النص يصنع شيئا من التنامي فيه.. وهو الماء.. فالماء كما ذكر عالي ليس هو الماء الذي نعرفه انه الماء الذي لايروى.. ماء القرب الذي تحمله الصغيرات فلا يروى.. ويظل العطش.. قائما. ومن هنا تترامى القصيدة للبحث عن ماء اخر.. ماء يرتبط بالحرائق « لشعرك رائحة الماء » ثم يقول « لشعرك مثل رائحة النار » هذا التبديل بين الماء والنار يحلهما محلا واحداً بحيث يصبح الماء هو النار.. والنار هي الماء .. وبالتالي هذا هو الذي هيأ للحرائق البيضاء .. وللتطهير بالاغتسال وهو الذي ادى الى التالف مع الماء فيما بعد.

اعود الى الطير ثانية واعتذر عن هذه التداخلات العلم الذي في الانا.. نشاهد ايضا انفسنا امام الطائر الروح الطائر القادر على الكشف.. الطائر القادر على الاحساس بضرورة الهجرة.. العلم ـ الاشارة الدلالة تنتقل من السماء وكأنما هي مجال للتنجيم الى الاناء .. وهو مجال اخر للتنجيم.. لذلك تغرب الطير ضرورة للسفر الذي حدث بعد ذلك ثم ينتهي السفر مع كل المحاولات الرافضة من الجميلة الى البقاء.. في ضيافة النهر ليتم استرداد الطير ثانية وكذلك الالفة مع الماء .. ثم تأتي « افق ايها الطفل » .. « انثنيت وجهى لوجه المفيق على سعف النخل » هنا شيء في النص لا اكاد ادركه تماما ربما لاني افتقر الى نص الاستاذ محمد العلي نحن بحاجة الى ان نعرف المفيق هنا في نص الاستاذ محمد العلي لكي تعرف المفيق هنا .. غير اني ارى ان الطفل هو المفيق على سعف النخل « افق ايها الطفل ان الحبيبة تنمو ضفائرها.. والخ ـ » .

هذه الحبيبة التي كشفت عن وجهها.. التي تم استردادها.. هاهى تنمو ضفائرها.. تتمدد في حافة السيل. والسيل هنا لايشكل اكتساحا للحبيبة لانها ترقص هناك



مأزق النقد

٤ ـ ١ يروى محمد العلي عن عمه الضخم انه قال :

وسوى الروم خلف ظهرك روم
فعلى اى جانبيك تميل

واقول انا : لقد الهبنى هذا البيت بسياطه منذ وقفت على باب الكلمة .

٤ ـ ٢ تلك صورة لمايجده المرء ، او مابعض مايجده ، حينما يكون جادا في وسط عابثين .

٤ ـ ٣ اما الصورة الثانية فقد رايتها على « مراة » رسمتها رجاء عالم ، رايتها وفكرت فيها : فاذا هى صورة الناقد ، واليكم اياها .

ماالذي يفعله المعتوه على الحبل ؟ !
يروح ويجيء
يروح ويجيء
يرسم بندولا .
ويرقم ذاك الجسد بالكدمات
يرقم الوقت بذاك الجسد « ... »
انه يترنح .. لم ـ لايفقد الوعي ويهوى .. ؟ !
يروح ويجيء ..
لا الوقت ولاالخدر يدركه « ... »
انه وحده
وعلى قمة جنونه ينجو « ... »
« ... »
ماالذي يسمعه المعتوه مما لايُسمع ؟
صمتك ؟
صمتي ؟
والصمت القلِّ من هذى الازمة المختنقة !
« ... ... »
انظره يدور ..
في دورته يحمل وجوها لااعرفها ..
لكنه الآن ..
الآن ..
يحمل وجهي .

« صورة مقتبسه من : رجاء عالم ـ الرياض تاريخ ـ ١٤٠٧/٤/٨هـ ص ١٤ » .

٤ ـ ٥ في جلسة جانبية في صنعاء كان الدكتور محمد برّاده يكلمني في هموم الفكر ومعضلته المعاصرة وكان يطرح على اقتراحا يراه يتناسب مع ظروف المرحلة ، وهو ان يعمد الناقد الادبي في عالمنا العربي الى التعامل مباشرة مع النصوص الابداعية ، ويدخل الى جمهرة القراء من خلال هذه العلمية من دون ان يطرح نظرياته او مصطلحاته . اى ان نتحدث عن « صوتيم » القصيدة مثلا دون ان نذكر هذا المصطلح ولكن نأخذ باطراف الاحاديث حوله وحول ماينهض عنه من اثر نصوصي وهكذا مع كافة المصطلحات والنظريات وذلك لان القارىء العربي تعود على الاستقبال الانشائي منذ بدايات النقد المعاصر ، والف ذلك حتى انه صار ينفر من المصطلحات والنظريات لمجرد غرابتها على مسمعه .

وضرب الدكتور برادة امثلة على ذلك لانختلف عليها .. وهو يرى ان ذلك ضرورى ـ اليوم ـ للوصول الى قاعدة اوسع من القراء .

كان الدكتور يخاطبنى في ذلك وانا بين قابل للفكرة ورافض .. فانا اقبلها لوجوه وارفضها لوجوه .

فاما وجوه القبول فانها اتية من حيث ماتجلبه هذه الفكرة من راحة نفسية وذهنية للناقد الذي يريد « ايصال » افكاره الى الجمهور . لاسيما وان العلاقة بين الناقد والجمهور لم تعد علاقة مباشرة اذ ان هناك وسطاء كثيرين يقفون على زوايا الطريق . وهؤلاء الوسطاء قد لايتحلون بصفات الصبر والجلد اللازمين لبلوغ غايات المعرفة . ولهذا السبب فانهم قد يبادرون الى ارجاف الناس وتخويفهم من « المصطلح » الجديد . والناس اعداء لما يجهلون . وهؤلاء الوسطاء حينما .. يخوّفون الناس من المعرفة الجديدة فهم يفعلون ذلك لان هذه المعرفة تهدد ماقد الفوه من قديم تكدسوا عليه .. وهذا طبع معروف على مدى التاريخ لايثير فينا استغرابا ولافزعا .. ولكنه يشكل عوائق وحواجز بين المفكر والجمهور المعنى بالامر . ولهذا فاننا لو قدمنا معرفتنا هذه خلواً من مصطلحاتها اى طرحنا النتائج من دون المقدمات لتسنى لنا الوصول الى الجمهور من دون تدخل اولئك الوسطاء . وفي هذا تحقيق لبعض الغاية مع اراحة النفس من مكابدة المسالك الوعرة الى العقول .

واني لاكاد اتبين الراحة في هذا المسلك لان مجتمعاتنا المعاصرة ترتكس في دوامة الروح الاستهلاكية تلك الروح التي تريد ان تاتيها الدنيا بكل مافيها على انها « بيضة مقشرة » لاتحتاج الا ان نأكلها حتى بلا اسنان . والجهد المبذول لتحقيق ذلك لابد ان يقوم به غيرنا ممن لديه الصبر والجلد على الفعل والعمل ، ولهذا فإن « البنيوية » مثلا تصبح ضربا من الاعمال الشاقة لاننا لم نسمع عنها في درس البلاغة في المدارس الثانوية واذا مااحرجنا احد من الخبثاء وسأل عن معنى هذه الكلمة « الغريبة ! » قلنا له انها مذهب عربي لايصلح لادبنا العربي الاصيل . كما انها موضة قديمة تنكر لها اصحابها وهذا جواب يريحنا من حالة « الفزع » التي أحدثها ذلك السؤال المرعب عن « البنيوية » المرعبة وسنطوى بعد ذلك صفحة الذهول والهلع لنعود الى متاريسنا القديمة في مأمن من كل جديد .

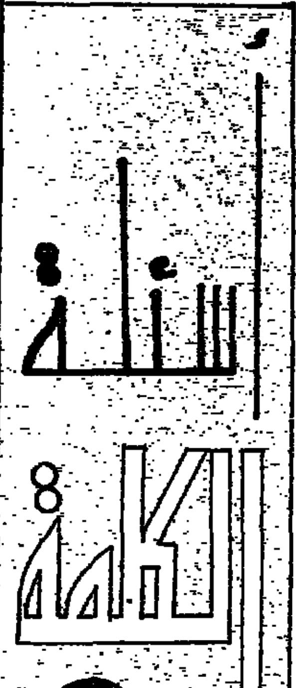
وهذا الرعب من « البنيوية » ماحدث الا لاننا وضعنا بعض اعمالنا بهذه الصفة . وهي صفة جلبت الرعب وأحدثت ذلك الجواب المنفر . لكننا لوقدمنا عملنا ودراساتنا التحليلية من دون ان نسميها باسمها الاصطلاحي هل سيحدث ذلك الرعب ؟ وهل سيكون تحليلنا لقصيدة « جدة » لحمزة شحاته مذهبا غربيا لايصلح لادبنا العربي الاصيل ؟ وهل سيكون موضة قديمة تخلى عنها اهلها ؟ او هل سيكون لها اهل لكي يتبنوها او يتخلوا عنها ؟

اذا المسألة باختصار هي مسألة فهم وتفكير . ونحن مواجهون بجيش لايريد ان يفهم وجيش اخر لايريد ان يفكر وليس لنا من طريق اليه سوى ان تقدم له المعرفة الجديدة في ثوب قديم اى خلوا من النظرية والمصطلح .

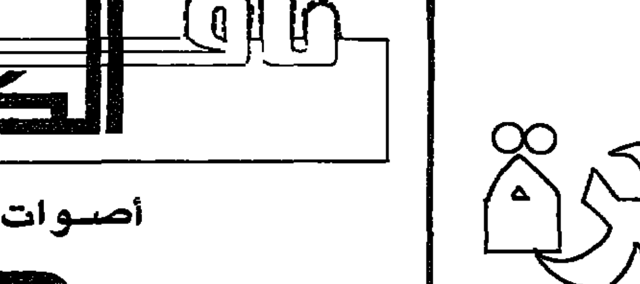
ولو فعل النقاد الجدد ذلك لاستراحوا من كثير من الهجوم الموجه ضدهم وضد « جديدهم » ولاستطاعوا التواصل بسهولة مع الجمهور الذي سيجد نفسه داخل الفعل النقدى النصوصي من دون جهد ذهني او نفسي .

هذا باب للقبول يجعل فكرة الدكتور برادة صالحة ولو مرحليا لكي يتدرب المتلقي على ممارسة الادب الجديد . لكنني ـ شخصيا ـ ارى للمسألة وجها اخر قد يمنعني من قبول هذه الفكرة وهو ماسأعرضه في المقالة القادمة ان شاء الله .

جدة ١٤٠٧/٦/١هـ



عبدالله محمد الغذامي



أصوات

سعيد السريحي

صوت :

العالم أراه اليوم اكثر وضوحا . وأعتقد أن الشاعر المبدع هو الذي تصل رؤياه الى اكتشاف هذه الحقيقة والتبشير بها .

● ● ●

● **صوت :**

لو كان العالم واضحا لما كان هناك احتياج للفكر ولا للفلسفة ولا للفن ، إن تحدى المجهول والغامض في كل مايحيط بالانسان هو الذي دفعه الى البحث والتنقيب فيما حوله .

وتزداد مباحث الفكر ومجالات الفن صعوبة كلما ازداد العالم غموضا حول الانسان ، بل إن من شأن التراكم المعرفي أن يفضى الى تكثيف ظاهرة الغموض في العالم إذ يكشف للانسان عن مجاهل كانت خارج دائرة احساسه بها .

فعندما كان الانسان يقلب عينيه في الفضاء كان المجهول محدودا بحدود رؤيته ، وعندما تجاوزت نظرته حدود نظره المجرد اصبح المجهول أجوازا لايتناهى إليها خياله .

إن غموض العالم هو محراك الفن ، والفكر كلما كشف جانبا في العالم كشف عن جهل بجوانب أخرى وهذا هو التحدى .

● ● ●

● **صوت :**

يقول صاحبي : « إن العالم اكثر وضوحا والشاعر المبدع هو الذي يصل الى اكتشاف هذه الحقيقة » .

واعجب مما قال صاحبي ، إذ اجد فيه رائحة للتناقض فإن كان العالم واضحا فإن الوضوح لايحتاج الى من يكتشفه والواضح لاينتظر من يوضحه وعندها يصبح هذا الدور للشاعر ضربا من الترف بإمكاننا أن نستغني عنه وأن نكتفي بتعاطي هذا العالم الواضح فما تدير عينيك فيه حتى تتساقط حجبه وتتكشف أستاره أو لاحاجة لتساقط الحجب ولاتهاوى الاستار فالعالم واضح لاغموض ولاأسرار .

● ● ●

● **صوت :**

قلت لصاحبي : إن لصاحبك مذهبا في النظر إلى العالم يدفع ماتوهمته من تناقض كلامه فالقول بغموض العالم لديه ليس سوى « تزييف للوعي » .. ومحاولة لصرف الناس عن حقيقته الاساسية (!!) فياصاحبي إن العالم عند صاحبك يختصر في علاقات جدلية تربط بين بنى فوقيه وبنى تحتيه ينقسم بموجبها الى غني وفقير وظالم ومظلوم ومايمكن أن ينساق خلف هذه الثنائية وليس في العالم بعد ذلك مايمكن ان يكون مجالا للتفكير او مضمارا للفن .

قال لى صاحبي : وكيف نحتاج الى شاعر ليكشف لنا العالم إن كانت ازواجه المتقابلة تتسرب في نسيج الحياة ؟

قلت : إن مايقصده صاحبك بالكشف ليس سوى « الاعلان » الذي يحتاج فيه الشاعر الى جراة من يعلن « حقائق » تواطأ الناس على تجاهلها فالشاعر لدى صاحبك مناضل في اعلانه لما هو واضح غير أنه بحاجة الى من يهتف صارخا به .

قال لى صاحبي وهل تعتقد ان هذا هو دور الفن ؟

● ● ●

● **صوت :**

قال فنان : منشغل عنكم انا بالتفكير في زهرة غاردينيا منحتني الفرح يوما واحداً ثم ذبلت بين اصابعي .

منهم واليهم

● قينان : اين ذهب موقفك الحازم بعد امسية الطائف ؟

● عالي : تحليل النصوص الجيدة هو نقد حازم كذلك..

نص الرسالة

● الى الناقد عالي القرشي:

من خلال قراءتك النقدية للامسية الشعرية في نادى الطائف الادبي تجلى موقفك النقدى الصريح الحازم مما جعلنا نتوقع انحصار نقد المجاملات ثم خيم الصمت بعد ذلك مع وجود مايستوجب مثل هذا الموقف.. فهل يحتاج الناقد الى من يدعوه ليقول كلمته..

قينان الغامدي

نص الاجابة

● لا ادرى ما الذي يقصده الاخ قينان الغامدي بالموقف النقدى الصريح الحازم هل هو ماكشفت عنه تلك القراءة من قصور بعض النصوص عن الوصول الى المستوى الذي يتفاعل معه القارىء مع تلك النصوص لكي ينطلق باشاراتها في الفضاء الشعري الذي تحمله .

واذا كان هذا هو قصده فان ماوضح في بعض تلك النصوص من امكانيات حاولت مقاربتها والتفاعل معها امر لا استطيع ان اخرجه من دائرة الموقف النقدى الحازم. وعموما اظن اجابة هذا الاستفسار تكمن فيما ورد في ذيل تلك القراءة من ان القراءة النقدية يجدر ان تختار نصوصها التي تستطيع ان تتفاعل معها بدلا من تظل رهينة الملاحظات النقدية حول النصوص المختارة التي يضطر بعضها القارىء الى الانحسار في القراءة الى الحديث عن غياب الحس الشعري لهذا النص او انغلاق هذا النص ومحدودية معانيه وماشابه ذلك من الامور الاجرائية.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه الان هو هل اذا غاب النص الذي يتفاعل معه القارىء ويعيد صياغته من واقع رؤيته وتجربته يتوقف النقد ؟

اظن ان ذلك امر يدان به النقد مع انتشار النصوص التي تدعى الابداع وهي لاتفعل اكثر من اجترار تجارب الاخرين واعادة صياغتها والسير في ركاب معجمها اللغوي بدعوى تحرير النص واعادة خلق المفردة.

لذلك فاني اتفق مع الاخ قينان فيما افهمه من فحوى سؤاله من نعي للنقد الذي يضع الامور في نصابها ويضع الاعمال الابداعية في الدائرة التي تستحقها وان ذلك هو مسئوليته في هذه المرحلة بالذات.

عالي القرشي


عالي القرشي


قينان

○ الفكر العالمي ـ إعداد: ابراهيم العريس ـ باريس

همنجواي : رسائل صاحب « العجوز والبحر » تفصل الوجه عن القناع

ارنست همنجواي : صورة الفنان على شكل صياد ماهر !

ستمائة رسالة ، في اكثر من الف صفحة ، هي المحصلة الغنية للكتاب الجديد الصادر ، اولا بالانجليزية ثم بلغات اوروبية عدة بينها الفرنسية ، عن مراسلات ارنست همنجواي الكاتب الاميركي الكبير .. لكن هذه الرسائل ليست سوى جزء مختار بعناية من الوف اخرى من الرسائل كان همنجواي يصر دائما على الا تنشر ، لا خلال حياته ، ولا بعد موته .. فلماذا ؟

عندما اطلق ارنست همنجواي على نفسه تلك الرصاصة الشهيرة في احد ايام العام ١٩٦١ واضعا حدا مفاجئا لحياة عمرت بالكتابة والمغامرات والاخفاق والنجاح ، راهن كثيرون على ان هذا الكاتب لن يكون واحدا من الذين تعيش ذكراهم طويلا . وقالوا ان ادبه ليس له وزن ادب فولكنر ، وان اسلوبه يقل اهمية عن اسلوب شتاينبك ، وان حياته الشخصية اقل جدارة من حياة سكوت فيتز جيرالد ، وقالوا ، ايضا ، ان اهم ما في سيرة همنجواي انتحاره .. لذلك حيث سينسى الناس حكاية الانتحار سينسون صاحبها . ثم افليست رواياته الكبيرة عبارة عن ميلودرامات شعبية لا تستحق اكثر من ان تتحول الى افلام سينمائية ، ومسلسلات متلفزة تدر الدموع ؟

اليوم ، بعد اكثر من ربع قرن على رحيل همنجواي .. وخاصة بعد ان مرت سنوات خيل فيها للبعض ان النسيان قد طوى ، حقا ، ذكر صاحب « العجوز والبحر » و « لمن تقرع الاجراس ؟ » ، ها هو همنجواي يقفز حيويا اكثر من اى وقت مضى .. وها هي كتبه لا زالت تبيع اكثر من كتب اى مؤلف اميركي آخر .. وها هي الدراسات توضع عنه ، بل ها هي اعمال له تكتشف من جديد وتنشر بعد ان كانت ضائعة في زوايا الصناديق .

ها هو ارنست همنجواي ، اذن ، بعد ان شغل الناس طويلا في حياته ، يشغلهم اكثر الآن بعد موته بسنوات وسنوات . بل وان الذين خيل اليهم ، ذات يوم انهم يعرفون ـ على الأقل ـ تفاصيل التفاصيل حول ذلك الكاتب الآفاق ، ها هم اليوم تتاح لهم فرصة مدهشة لاكتشاف انهم ، في الواقع ، لم يكونوا يعرفون عنه الا القشور . وهذه الفرصة تتمثل في رسائل همنجواي التي بدأت تترجم وتنشر في لغات عدة ، لتعطي عن صاحبها صورا جديدة .. مختلفة . اذ عبثا تبحث في هذه الرسائل ، التي نشرت مختارات منها بالفرنسية قبل اسابيع قليلة ، في اكثر من الف صفحة من القطع الكبير ، عبثا تبحث فيها عن صورة ذلك الرجل الفحل ، والمغامر البطل ، والكاتب الفارس ، الصورة التي عهدها الناس عن همنجواي .. بل انك ستجد فيها بالأحرى ، صورة اخرى : صورة رجل هش ، ضعيف ، سريع العطب ، يحتاج الى حنان لا يجده ، ويرى في توهانه وسفره الطويل محاولة للهرب من الام الذات وقلقها ، اكثر مما يرى فيهما محاولة لاكتشاف عوالم الانسان ، بمعنى ان انتحار همنجواي ، اذا كان سيظل احجية مبهمة بالنسبة لمن يقرأ روايات همنجواي ، فانه سيصبح مخرجا طبيعيا بالنسبة الى من يقرأ الرسائل ويموضع كل واحدة منها في زمنها .

صياد ماهر

في هذه الرسائل (الممتدة كتابتها على مسافة زمنية تبدأ في العام ١٩١٧ لتنتهي قبل أسابيع من انتحار الكاتب في العام ١٩٦١) ، في هذه الرسائل تمتد امام عين القارىء سنوات خمسون من حياة الكاتب ، حياته من الداخل .. مما يجعل الرسائل اشبه بسيرة ذاتية مفتتة تتقاطع فيها صورة همنغواي الوهمية التي سعى جهده دائما لفرضها على جمهوره مع صورته الحقيقية التي طالما حاول اخفاءها . صحيح ان الصورة الوهمية هي التي تلوح للوهلة الاولى لمن يقرأ بسرعة ، ولكن مع تدقيق في البحث سيكتشف القارىء في الثنايا ، الصورة الأخرى .. الحقيقية . فيرى الرجل ويرى اقنعته في آن معا .

إن اسطورة حياة همنجواي تقول لنا بأن هذا الرجل شاء ان يكون متفوقا في كل ما يقوم به ، وبأنه يبدو وكأنه امضى حياته كلها محاولا ان يضرب الارقام القياسية . فهو منذ صباه في متشيجان كان يصطاد اكبر الاسماك ثم يرسل بيانات الانتصار الى اصدقائه . وبعد ذلك في مياه الكاريبي كرر الأمر نفسه مفتخرا باصطياده لاكبر سمكة « مرلين » في العالم . وفي افريقيا حرص على ان يكون من امهر الصيادين ، وكذلك حاله في الملاكمة .. بل ان الرياضة ، وانتصاراتها ، كانت على الدوام شغله الشاغل . اما الأدب فكان لديه نوعا من انواع الرياضة : مباراة تخاض فخاضها وهو يحرص في كل لحظة على ان يكون كل جهد ادبي يبذله ، منافسة مع كاتب آخر .. وفي المنافسة كان هو المنتصر دوما . ونحن لو بحثنا عن مصير منافسيه في رسائله سنجد الثاني : شيروود اندرسون كان جيدا في لحظة ما ، لكن النقاد بالغوا في تكريمه ، فانتهى . وسكوت فيتزجيرالد ، صديقه ، وضع كتابا رائعا هو « حنون هو الليل » ثم انزلق من فشل الى فشل بعده حتى مات . وجون دوس باسوس ، صديقه الآخر ، باع نفسه بعد كتابه الكبير « يو . اس . إي » ولم يعد يساوي قرشا . وفولكنر ، اذا كان همنجواي يبدي اعجابه بكتبه الاولى ، فإنه يعتبره فاشلا في السيطرة على عمله ، بحيث انه انتهى ما ان بدأ . اما شتاينبك فكتاباته شديدة الرطانة ، وتوماس وولف اسوأ .

بمثل هذه الاحكام تمتلىء مراسلات همنجواي . لكن عالم الأدب لا يشكل في الرسائل سوى جزء يسير ، فهناك الحياة العائلية ، والسفر المتواصل ، والبلدان التي تزار ، وهناك الحروب التي تخاض (الحرب الاهلية الاسبانية) ، واللقاءات الغريبة . وهناك لحظات الحزن والفرح ، لحظات القوة والضعف ، ولقد احصى الناقد فرانسوا فايرجانج في الرسائل عددا كبيرا من القضايا المثارة على النحو التالي : الحرب الاسبانية والحربان العالميتان الاولى والثانية ، الأدب المعاصر من جيمس جويس الى اندريه مالرو ، الجسد الانساني (الاجندة العضوية ، الصحة بشكل عام ، الجسد والرياضة ، الجراح ، الأمراض) ، الظواهر الطبيعية (الاعاصير ، الحرارة ، البحر ، الجبل) ، افريقيا ، مدينة البندقية ، هوليوود (خاصة هوليوود) ، الرجولة ، كل الحيوانات والنباتات ، العائلة ، التربية ، الحياة الخاصة (اربع زيجات ، ثلاثة طلاقات) والصداقة ، وغيرها .. وغيرها .

رسائل ، هي كما قلنا ، سيرة حياة . ولانها سيرة حياة مكتوبة يوما بيوم ، ها هي ذى تخون صاحبها وتعريه امام القارىء . وهمنجواي كان من الذكاء بحيث يدرك هذا مسبقا . ومن هنا احتاج الأمر الى انتظار عشرين سنة واكثر قبل ان تقتنع « مؤسسة ارنست همنجواي » بضرورة التصرف على عكس ما كان الرجل يريد ، فهو كان قد قال في وصيته مشددا انه لا يريد ان تنشر ، ابدا ، اى من الرسائل التى كتبها طوال عمره .

وحسنا فعلت المؤسسة بالطبع ان هى خالفت الوصية . وحيته مشددا انه لا يريد ان تنشر ، أبدا ، اى من الرسائل التى كتبها طوال عمره .

وحسنا فعلت المؤسسة بالطبع ان هي خالفت الوصية . فهمنجواي الذى ، حين منعه الاطباء من السفر الى ستوكهولم لتسلم جائزة نوبل التى فاز بها ، كتب خطابا قصيرا سجله بصوته ، وكان ابرز ما جاء فيه تذكيره للحاضرين بأن الكتاب يعملون وسط ركام وحدتهم ، وان عليهم في كل يوم ان يجابهوا الخلود او غياب هذا الخلود .

فهل هناك ، من اجل استكشاف وحدة الكاتب ، افضل من قراءة رسائله ، التى اعتاد ان يخط بعضها دائما وهو يشرع في كتابة صفحة او صفحتين جديدتين من رواية له ؟

أضواء جديدة

قبل قراءتنا لرسائل همنجواي كنا نعرف الكثير عن حياته ، منذ ولادته في اوك بارك بولاية الينوي (٢١ تموز « يوليو » ١٨٩٩) ، حتى انتحاره في كيتشوم بولاية اوهايو (٢ تموز « يوليو » ١٩٦١) . وكنا نعرف انه شارك باكرا في الحرب العالمية الاولى وجرح في ايطاليا ، ثم عاد الى الولايات المتحدة حيث كان زواجه الأول من هادلي ريتشاردسون التى عاد معها الى ايطاليا واوروبا عموما ، واستقر لفترة في باريس ، حيث كان كتاباه الاولان ، بعد صداقته مع جرترود شتاين وعزرا باوند . لكن كتابه الحقيقي الاول كان « ولا تزال الشمس تشرق » (١٩٢٦) وتلاه « وداعا للسلاح » (١٩٢٩) .

واذا كان معظم الباحثين يعتبرون هذين الكتابين افضل ما كتبه همنجواي ، فإن هذا لم يمنع الكاتب من مواصلة الكتابة حتى نهاية حياته .. ولم يمنعه من ان تكون كتبه على الدوام شرائح من حياة عاشها ممزوجة بشرائح من حياة يتمنى عيشها . والحقيقة ان همنجواي لفرط هيامه باوروبا ، اوروبا الحرب واوروبا السلام .. أوروبا المرح الباريسي واوروبا قسوة الطبيعة ، امضى جزءا كبيرا من حياته فيها ، بل وجعل احداث قسم هام من كتبه يدور فيها ويوحي من أحداثها . وهو كان لا يغيب عن اوروبا الا ليعود اليها ، ومن هنا تكشف لنا نظرة نلقيها على المصدر الذى منه بعث همنغواي بعدد كبير من رسائله ، عن انها مرسلة في معظمها من اوروبا . لكن هذا لم يكن شيئا امام الجهود التى بذلها همنغواي خارج نطاق الكتابة ، اذ نعلم انه توجه في العام ١٩٤٤ الى اوروبا كمراسل حربي لمجلة « كولييرز » وقام بإحدى مهماته الصحفية وهو على متن احدى طائرات سلاح الجو البريطاني . كما انه شارك قوات الحلفاء في تحرير باريس . وبعد اوروبا توجه الى افريقيا ، ثم مرة اخرى الى كوبا التى كان لا يفتأ يزورها بين الحين والآخر .. وهو بعد ذلك التجوال الطويل ، الذى تواصل نحو عشرين عاما ، عجز همنجواي خلالها عن كتابة اعمال كبيرة له تاتي على قوة اعماله التى صدرت في الثلاثينات ، عاد في العام ١٩٥٠ واصدر « عبر النهر وتحت الاشجار » ، ثم الحقها بعد عامين بـ « العجوز والبحر » (١٩٥٢) الذى كان آخر كتاب ينشره خلال حياته . وهذا الكتاب هو الذى جعله يفوز اولا بجائزة بولتيزر ومن بعدها بجائزة نوبل في العام ١٩٥٤ م ، واعطاه شهرة كبيرة داخل الولايات المتحدة وخارجها .

هذا كله كنا نعرفه من قبل قراءتنا لرسائل ارنست همنغواي .. غير ان ما لم نكن نعرفه بدقة ، انما كان موقف الرجل عن هذا كله ، ورد فعله ازاء هذه الحياة الغريبة . ما لم نكن نعرفه انما هو الجواب على السؤال التالي : لماذا كان يركض همنجواي ؟ وكيف قيض لتلك الحياة الغريبة والحافلة ان تنتهي بانتحار صاحبها ، قراءة الرسائل تجيبنا ـ في الحقيقة ـ على هذين السؤالين ، لانها تضع امامنا الرجل في واقعه الحقيقي : في اضطرابه ، في قلقه ، في أزماته المتواصلة .. حيث نلاحظ هشاشة شخصيته ، مثلا ، حين يغضب لأن صحافيا وضع رجولته موضع الشك .. ان رد فعل همنغواي ازاء مثل هذا الامر يكشف لنا ان صورة « الرجل البطل » التى كان يعطيها همنجواي لنفسه لم تكن في الحقيقة سوى قناع خارجي .

ولأن همنجواي كان يعرف هذا ويخافه .. ولأنه كان يعرف ان رسائله تكشف عنه ما لم يكن يحب له ان ينكشف ، كان يصر على عدم نشر الرسائل .. لا خلال حياته ، و لا بعد موته . وقارىء الرسائل ، ولا سيما اذا كان من المعجبين بهمنجواي لا يسعه الا ان يرحب بهذا الخرق لوصية الرجل . اذ مما لا شك فيه ان القارىء ، من بعد الرسائل سوف يقرأ اعماله همنجواي بشكل مختلف ، وينظر اليها تحت اضواء كاشفة جديدة .

فهل سيؤدى هذا الى تحطيم الصورة الوهمية ؟ ! أم سيؤدى ـ فقط ـ الى فهم جديد واكثر غنى وتنوعا لأعمال واحد من اكبر روائيي القرن العشرين ؟



امام اسماك اصطادها في كوبا (١٩٦٠)

ارنست همنجواي يكتب (١٩٦١)

■ الفكر في سطور

سيدة أخرى للأدب البوليسي

● باتريشيا هايسميث : هكذا أكتب رواياتي

تعتبر الكاتبة باتريشيا هايسميث ، واحدة من كبار الكتاب الأحياء في عالم الكتابة البوليسية .. وشهرتها هذه لا تكف عن الاتساع منذ أواسط الخمسينات حيث اقتبس الفريد هيتشكوك عن احدى رواياتها ، واحدا من اهم افلامه « غريبان في قطار » . ومنذ نحو ثلاثة عقود من السنين لا تكف باتريشيا هايسميث عن اصدار رواياتها وقصصها القصيرة ، بمعدل كتاب كل عام ونصف ، وهذه الكتب سرعان ما تترجم الى اكثر من لغة . ومع هذا ، رغم هذه الشهرة كلها ، ورغم اعمال اعتمدت دائما على سبر اغوار نفوس شخصياتها ، بحيث ان روايات باتريشيا هايسميث كانت دراسات في السلوك الانساني على ضوء الجريمة ، اكثر منها روايات بوليسية ، مع هذا لم تسلم الكاتبة ذاتها ابدا لاقلام التحليل ، بمعنى ان حياتها واسلوب عيشها ظلا امرين مجهولين ، وان كان الناس يعلمون على الاقل ان الكاتبة تعيش وحيدة برفقة مجموعة من القطط .. لا اكثر ولا اقل ، على اى حال ، آخر كتاب تضعه باتريشيا هايسميث الآن ، ليس قصة و لا رواية ، بل هو كتاب عن فن كتابة الأدب البوليسي ، بمعنى ان الكاتبة ستعطي لقرائها الآن ، وللمرة الأولى ، مفاتيح اساسيه لفهم اسلوبها في كتابة ما تكتبه ، وصفحات ـ من المتوقع ان تكون شيقة ـ تحدد موقع الكاتبة ، من وجهة نظرها هي ، في المكانة التى يحتلها ادبها ، في سياق الأدب البوليسي في العالم . بقي ان نتذكر بأنه اذا كان هتشكوك اول من نقل عملا للكاتبة الى الشاشة فإنه لم يكن الأخير ، إذ هناك الآن ما لا يقل عن سبعة افلام شهيرة تنطلق من روايات هذه الكاتبة ومن هنا كان من الطبيعي لها ان تكرس صفحات في كتابها الجديد للحديث عن موقع الأدب البوليسي من السينما .

أسطورة انتيجون عبر الأزمان

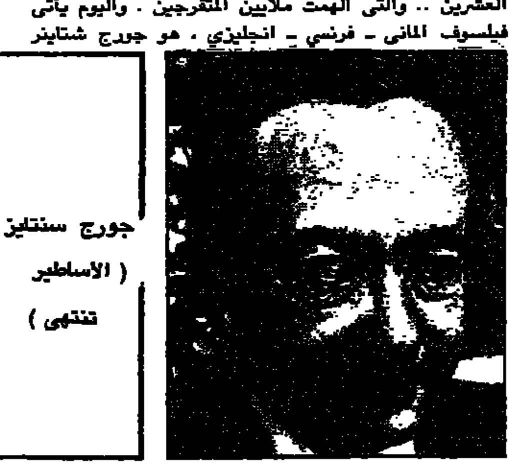
جورج شتيز : انها رمز المقاومة !

ما الشيء الذى يبقي العالم كله طوال اكثر من الفي عام ، مهتما بحكاية فتاة وقفت في المدينة اليونانية ذات مرة ، ضد الجميع وضد القهر وضد الظلم ، الى جانب جثة أخيها المسجاة والممنوع رفعها .. متسلحة بالمثل الاعلى وبالطهارة ؟

انها حكاية انتيجون ، ابنة اوديب ، البطلة العذراء التى الهمت كتاب المسرح العديد والعديد من الأعمال الكبيرة ، بدءاً من يوريبدس وصولا الى جان انوي في القرن العشرين .. والتى الهمت ملايين المتفرجين . واليوم يأتي فيلسوف الماني ـ فرنسي ـ انجليزي ، هو جورج شتاينر ليحيي الحديث عن انطيغون .. بل وعن كل « الانيتجونات » الأخريات اللواتي ملأن صفحات التاريخ ، وذلك عبر كتاب له ، صدر حديثا في الانجليزية والفرنسية والالمانية ، وبدأ يثير اهتمام القراء مجددا بأدب اليونان وأساطيرها .

الكتاب عنوانه « الانيتجونات » وفيه ينصرف المؤلف الى تحليل الاسطولة ومدلولاتها الزمنية عبر العصور .. ويعالج الكيفية التى بها عمد كل كاتب (وهم يعدون بالعشرات) من الذين عالجوا الاسطورة ، الى معالجتها وكل واحد منهم على ضوء زمنه . وكان صدور الكتاب مناسبة لاكتشاف كاتبة الذى انهالت عليه الصحف بأسئلتها ، ولم يبخل هو بالاجوبة ، وفي جواب له على احد الاسئلة قال شتاينر : « انا اعتقد بأن الخيط الزمني للكتاب واضح .

« فانيتجون ، كانت على الدوام ، تجربة للنساء في كل العصور ومن كل الأجيال » . اما عن السبب الذى يفسر شهرة هذه الاسطورة فقال شتاينر : « ان هذا السؤال هو من أصعب الاسئلة . ولقد حاولت في كتابي ان ابرهن على وجود عدة أشكال للاجوبة عليه . فهناك الشكل الذى نراه عند يونج ويتعلق بالوعي الجماعي . وهناك الجواب الجنسي الفرويدي (...) والمرجح اننا نعيش اليوم في نهاية الحقبة الكبرى للأسطورة وللأساطير ، لانه في زمن الكومبيوتر والرياضيات .. لم يعد مكان في العالم لهذه الانواع من قواعد الهواجس » .



جورج ستنايز (الاساطير تنتهي)

مرة أخرى عن رواية ايكو الظاهرة

« اسم الوردة » : بعضهم قرأها .. وبعضهم سيفعل

مرة أخرى عن الكاتب الايطالي اومبرتو ايكو (صاحب « اسم الوردة ») وليعذرنا القارىء أن نحن عدنا للحديث عنه مرة أخرى . فالواقع ان الاحداث الادبية نفسها هى التى تفرضه فرضا ، لا عبر كتاب جديد له ، بل عبر روايته الوحيدة نفسها .. وهو امر يحدث للمرة الأولى في حياة النشر في اوروبا . ففي ايطاليا وفرنسا والمانيا والولايات المتحدة ، عادت « اسم الوردة » لتقفز الى المكانة الاولى بين اكثر الكتب مبيعا ، وذلك بعد سبعة اعوام من صدورها ! ظاهرة لايفسرها فيلم « اسم الوردة » ونجاحه الساحق . بل ربما تفسرها اكثر تلك الرغبة المستشرية عند القراء للتعرف على شيء من حياة العصور الوسطى والحياة داخل الاديرة ، عبر تلك الحبكة البوليسية الغريبة .

المهم ان النجاح المتجدد للرواية جعل مجلة « بانوراما » الايطالي تهرع لاجراء استفتاء بين مئات الاشخاص الذين اشتروا نسخة من الرواية ، لكي تعرف ما اذا كانوا قد قرأوها بالفعل وكانت نتيجة الاستفتاء ان ٦٢ ٪ قالوا انهم قرأوها ، بينما قال ١٥ ٪ انهم بدأوا قراءتها ولم يتموها ، وقال ١٢ ٪ انهم وعدوا أنفسهم بقراءتها ، فيما قال ١٠ ٪ انهم لم ولن يقرأوها .

وعن السبب الذى دفعهم لشراء الرواية قال ١٦,٤ ٪ من القراء ان السبب يكمن في احترامهم لايكو ، وقال ١٤ ٪ ان الحبكة بدت لهم مثيرة و ٢٦,٧ ٪ ان كثرة الحديث عن الرواية هي التى دفعتهم لشرائها ، وقال ١٧,٤ ٪ ان السبب نصيحة جاءتهم من الاصدقاء ، فيما قال ١٠ ٪ انهم تلقوها كهدية ..

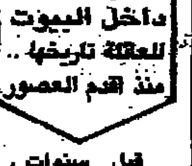
وعما اذا كانت « اسم الوردة » جديرة بالنجاح الذى حققته قال ٨٣,٦ ٪ انها جديرة به ، فيما رأى ١٠,٦ ٪ انها لا تستحق النجاح ، واخيرا قال ٥٣ ٪ انهم قرأوها مرة واحدة ، وقال ٢٢,٥ ٪ انهم قرأوها مرتين ، بينما قال ٢٣,٦ ٪ انهم قرأوها اكثر من مرتين .

بقي ان نتساءل عن الكيفية التى سينظر بها الناس الى « اسم الوردة » بعد عشرين سنة مثلا .. وعما اذا كان بإمكان او ميرتو ايكو ان يكتب الآن رواية أخرى .. وفي وجهه مثل هذا التحدي .



اومبرتو ايكو

ومذا بعد ؟



الكتب تعود الى داخل البيوت العائلة تاريخها .. منذ اقدم العصور

قبل سنوات ، حيث صرخت واحدة من كبار مناضلات حركة تحرير المراة ، في كتاب مفاجىء لها « اريد ان اعود الى البيت » ، اعتقد الكثيرون ان في الأمر نزوة عابرة .. وان لا شيء تغير في ذهنيات التحرر التى سادت في الستينات والسبعينات . ولكن ، ابدا .. تبين بعد ذلك ان الصراخ حقيقي وان هناك في افق المجتمعات الغربية رغبة هائلة في استعادة قيم العائلة والبيت والحياة الخاصة ، وفي عودة المراة الى بيتها .. والى المطبخ . فبالاضافة الى عشرات الروايات الناجحة التى تدور حول العلاقات العائلية (وغالبا من منظور يمجد هذه العلاقات) هناك كتابان اساسيان كل منهما في عدة مجلدات ، صدرا في فرنسا ، وبدأت ترجمتهما على الفور الى لغات اخرى . اما الثاني فهو « تاريخ العائلة » في مجلدين ، وهو يرسم للمرة الأولى تاريخ العائلة والعلاقات داخل البيوت وبين الآباء والأبناء .. وكيف تطور تاريخ هيمنة الأب بعد هيمنة الأم .. وليس في مجتمعات الغرب فقط بل في المجتمعات الشرقية والغربية . وصولا الى مجتمع الهند والصين واليابان والمنطقة العربية .

□ أدب :

كيف نسيت فرنسا الاحتفال بذكرى بيار بنوا !

ترى كيف مر العام الفائت (١٩٨٦) من دون ان يحتفل احد بالذكرى المئوية الاولى لولادة الروائي الفرنسي بيار بنوا ؟ كيف مرت الذكرى مرور الكرام من دون ان يهتم بها احد ؟ امر غريب .. فهل سينتهز احد مناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على رحيل الكاتب نفسه ، في اول اذار (مارس) المقبل ، للاحتفال به ؟

حتى الآن ليس ثمة في الافق ما يشير الى إهتمام من هذا النوع . ومع هذا لم تفت المناسبة دارا للنشر هي دار « البين ـ ميشال » فعلت ما عليها واصدرت كتابا عن بيار بنوا كتبه جاك ـ هنري بورنك ، بعنوان « بيار بنوا الساحر » وهو في ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير . والغريب في امر هذا الكتاب ان احدا لم يكتب مراجعة له حتى الآن في اى مجلة فرنسية . فهل هناك تعمد لتجاهل صاحب رواية « الاطلنطيد » و « سيدة القصر اللبناني » و « ضواحي عدن » وهي اسماء لروايات لا تزال تلقى نجاحا كبيرا حتى اليوم .. ولطالما اهتمت السينما العالمية بها ؟

على اي حال ، لابد ان نذكر هنا بان بيار بنوا كان هو الذى يقول عن نفسه : « انا ربما كنت معروفا الى حد كبير .. لكني مع هذا مجهول .. شخص مجهول » ومع هذا كان بنوا يجمع في شخصه الكثير من مزايا كبار الروائيين الرواة والكتاب ، الذى صدر مؤخرا هو في الوقت نفسه سيرة للكاتب ، ومحاولة للكشف عن اعماله الروائية . فمثلا يعمد مؤلف الكتاب الى الكشف ، في صفحات كتابه ـ وبين امور اخرى ـ عن التاريخ المدهش والحقيقي للمأساة التى وقعت بين ضابطين فرنسيين عند نهاية القرن المنصرم ، وكانت في اساس رواية « الاطلنطيد » .

أدب المغامرات

ان الاوساط الادبية الفرنسية لم تنس ، كل النسيان بعد ، المناخ الذي كان مستشريا في الحياة الثقافية في الفترة خلال الحربين العالميتين ، لكن الكثيرين نسوا دور بيار بنوا وصداقاته العديدة خلال تلك المرحلة . ومن هنا يأتي الكتاب ليحدثنا عن رسائل عديدة تلقاها بنوا وبصورة منتظمة من كبار كتاب وفناني عصره ، من موريس باريس الى كوليت ، ومن فرانسوا موريك الى الماريشال ليوتي .

فالحال ان بيارا بنوا ، لم يكن كاتبا وحسب ، بل كان رجل مجتمع وصداقة كذلك . وقد ولد في شهر تموز (يوليو) من العام ١٨٨٦ ، ابنا لضابط وتلقى علومه في جامعة مدينة الجزائر ، ثم وصل الى باريس في العام ١٩٠٨ ليشغل منصبا في ديوان احد الوزراء . وبين العام ١٩١٤ والعام ١٩٢٢ ، صار محررا ومكتبيا في احدى الوزارات . وفي العام نفسه بدأ ينصرف للأدب عبر مجموعة شعرية اهداها الى موريس باريس . وفي العام ١٩١٨ كانت روايته الاولى « كونيغسمارك » ، التى حققت رواجا كبيرا . وهذا الرواج جعل المؤلف يكتب خلال الاربعين عاما التالية نحو اربعين رواية اخرى (!) ، ابرزها واشهرها « الاطلنطيد » (١٩١٩) و « الآنسة دي لافرتي » (١٩٢٣) و « سيدة القصر اللبناني » (١٩٢٤) ـ وهذه الرواية تروي حكاية مستشرقة انجليزية عاشت في لبنان وكانت لها حياة مغامرات وعاطفة بين الجبل اللبناني وتدمر ، والرواية حولت الى فيلم قام ببطولته عمر الشريف في اوائل الستينات ـ و « ابار يعقوب » (١٩٢٥) و « شمس منتصف الليل » (١٩٣٠) و « مدينة ضائعة » (١٩٥٤) .

لقد تميزت روايات بيار بنوا بميلها الى رسم الاحداث وسلوك الاشخاص ، اكثر من ميلها للتوقف عند الافكار والتفسيرات الاجتماعية . كما تميزت بكون احداثها تدور دائما في اماكن ومناطق غريبة .. حدث للمؤلف ان سافر اليها في فترة او اخرى من حياته . لكن الطريف في امر هذا الكاتب هو ان رواياته ـ على تنوع اماكنها ، وحس المغامرات الطاغي عليها ، واسلوب التشويق الذي تميزت به ، تنبع دائما من تصميم محدد ، وتكتب خلال وقت محدد ، وفي عدد محدد ومحدود من الصفحات والفصول !

ومن طريف ما يمكن قوله ، عن روايات بيار بنوا ، ايضا ، ان اسماء كل البطلات فيها كانت تبدأ بالحرف « أ » : اورور ، انتينيا ، انابيل ، انتيوب ، انجليكا .

تحية ديجولية

باختصار كان بيار بنوا رجل حرفة من الطراز الأول .. كان رجلا يعرف مهنته ويعرف ما الذى يريده من هذه المهنة .. بل وانه هو نفسه لم يحاول ابدا ان يخفي واقع انه انما يعتبر كتابة الرواية حرفة يخوضها بمهارة ونجاح .. اذ في مرة من المرات سأله الاديب بيار غيمار : « كيف تفهم ، يا عزيزي بيار بنوا ، هذه الحرفة ؟ » فاجابه :

ـ « افهمها بوصفها شيء لا يمكن له أن يوجد من دون حب ، وخضوع ومن دون وله يتجلى في كل لحظة من اللحظات » .

بقي ان نذكر ان بيار بنوا قد انتخب عضوا في الاكاديمية الفرنسية في العام ١٩٣١ ، وظل عضوا فيها حتى وفاته في الثاني من اذار « مارس » ١٩٦٢ . وبقي ان نتذكر كيف ان الجنرال ديجول ، الذي خاض الحرب العالمية الثانية كلها ضد الماريشال بيتان ، وقف ذات مرة ليتحدث باحترام عن بيار بنوا ، على الرغم من ان هذا الاخير لم ينس ، غداة وفاة بيتان ، ان يقف خلال جلسة صاخبة من جلسات الاكاديمية الفرنسية ليحيي بيتان بحرارة جريئة !!

Jacques-Henry Bornecque
Pierre Benoit le magicien
Albin Michel

بيار بنوا

□ سيرة

الرجل الذي أسس للغرب فن الدبلوماسية

● مترنيخ : تتحرك السياسة لكي تبقى الأمور ثابتة !

« عندما ولد في العام ١٧٧٣ كان لويس الخامس عشر لا يزال عاهلا لفرنسا ، وكانت ماريا تيريزا تحكم النمسا ، وكاترين الثانية تحكم روسيا ، وفردريك الثاني يحكم بروسيا . اما نابليون بونابرت فكان في الرابعة من عمره . وحين مات بعد ذلك بست وثمانين سنة ، كان الملوك الذين ابلغوا بموته يدعون : فكتوريا الاولى ، وفرانسوا جوزف الاول ، والكسندر الثاني » . فالواقع ان حكاما ودولا كثيرة تغيروا بين العام الذى ولد فيه مترنيخ والعام الذى توفي فيه ، بل بالأحرى ، كان العالم كله قد تغير فتلك السنوات كانت اكثر سنوات التاريخ تغيرا . وكان كل ما فيها صعبا . الحياة والحكم والسياسة والدبلوماسية .. وكان كل شيء يتغير الامبراطوريات والقارات والأسر الحاكمة . ومع هذا تمكن مترنيخ من ان يظل وزيرا طوال ما يقارب النصف قرن .. بل وتمكن من ان يجعل لنفسه دورا عالميا كبيرا . لا يزال الناس حتى اليوم يضربون به الأمثال . ترى الم تكن الميزة الاساسية لهنري كيسنجر ايام راح يرسم سياسة الولايات المتحدة ، كونه من المؤمنين بأسلوب مترنيخ في التحرك السريع ، بغية الا يتبدل شيء ولا يتحرك ؟

ان اسم مترنيخ لا يزال حتى اليوم يرتبط بالدبلوماسية السرية ، وبسياسة التحرك والخبطات المفاجئة ، وبسياسة اللعب على الدول . ولأن مترنيخ كانت له هذه الاهمية كلها ، لم يكن من الغريب ان تكثر الكتب عن حياته ، وفي كافة اللغات . ومع هذا لم يفت النقاد والمؤرخين ان يرحبوا ترحيبا خاصا بسيرة جديدة لـ « مترنيخ » صدرت بالفرنسية عن منشورات فايار FAYARD الفرنسية ، من تأليف غيوم دي برتييه دي سوفينيي ، احد كبار اساتذة التاريخ في فرنسا . فهذه السيرة ، لم تكتف بتسجيل تفاصيل الحياة الغريبة التى عاشها ذلك الوزير النمساوي الكبير ، بل تجاوزت هذا لترسم الكيفية التى بها ارتبطت حياة الوزير بتحركه الدبلوماسي بأعماله ، طوال عشرات السنين . فمترنيخ الذي يقول الفرنسيون عنه ان من حسن حظه كان ان وجد في زمن نابليون ، فاضطر للارتفاع الى مستواه ، مترنيخ هذا كان من القوة بحيث ظل ماثلا عند ذلك المستوى .. فهو ، ومنذ العام ١٨٠٩ ، ولمدة اربعين سنة تالية ، تمكن من ان يقود السياسة الخارجية للامبراطورية النمساوية ، ولجزء كبير من اوروبا . لقد كان مترنيخ ، كما يروي لنا كاتب السيرة الجديدة : سيدا في قضايا التدبير الاستثنائي . فهو « استخدم مبدأ الحركة لكي يصنع الجمود والثبات » وكان اسلوبه يقوم في لعب فرنسا ضد روسيا ، وانجلترا ضد بروسيا .. في العاب متغيرة في اوروبا متغيرة ، شرط ان تظل الامبراطورية النمساوية ـ الهنغارية ، عنصر الاستقرار والهيمنة . كان هذا هو الشرط الوحيد الذي يحكم مترنيخ في تحركه ، منذ اللحظة التى صار فيها وزيرا .

مترنيخ في آخر سنوات عمره

درس في الدبلوماسية

لكن مترنيخ اضطر للعمل كثيرا ، وللتحرك كثيرا قبل ان يصبح وزيرا ، زار بلدانا عديدة ، وتنقل في العديد من المناصب الصغيرة ، وكانت له فترات صعود وفترات هبوط ، وعين سفيرا هنا وقنصلا هناك ، وقرأ الكثير وقابل الكثير من الناس ، وراقب كل ما يدور من حوله وحفظ كل ما كان يقال له .. وفي هذا الخضم كله ، كانت له الاعيبه الخاصة ، وهو لم يتخل عن الالاعيب حتى لحظة متقدمة جدا من حياته ، بل كان احيانا يسخر هذا كله في دوامة التحرك الدبلوماسي الكثيف الذى كان يدور في فلكه . في خضم هذا كله كان يعتبر نفسه « صخرة النظام » وعنصر الثبات في عصر بدأ ايام حكم لويس الخامس عشر وانتهى مع نابليون الثالث .

بالنسبة الى مترنيخ كانت فيينا .. هي العالم ، والعالم بصورة عامة يجب الا يتغير ، لذلك ـ مهما كانت التغيرات ـ فإن فيينا لا تتغير ، فهذه المدينة لم تعرف اى اضطراب طوال اربعين عاما ، الا في آخر عهد مترنيخ ، فكانت الاضطرابات التى اطاحت بالمستشار العجوز .. وكان قد اضحى بالفعل عجوزا .

كان مترنيخ من اصل ريناني (الماني) ، وكان مستشارا ـ وزيرا ، في النمسا .. لكنه كان في الوقت نفسه عالمي النزعة ، في لندن كما في باريس ، في برلين كما في بروكسل ، في ميلانو كما في فيينا ، كان يعتبر نفسه في بيته .

وكان يؤمن فقط بالله ، ثم بالملك .. وبنفسه .. والواقع ان الرسائل الكثيرة العديدة والمتنوعة التى كتبها طوال حياته ، تعطينا عن مترنيخ وعن حياته العامة والخاصة صورة مفيدة .. صورة لحياة لا تتميز بذلك الانتظام الذى عرفته الحياة الدبلوماسية للرجل ، وكان الاستقرار الخارجي ، قابلة لديه استنفار داخلي دائم .. وتوتر عاطفي ففي حياته ثلاث نساء لعبن دورا هاما ، عدا عشرات الصديقات العابرات .

فالواقع ان سيد الدبلوماسية الكبير هذا ، كان في الوقت نفسه رجل عاطفة من الطراز الاول ، ولعل مهارة كاتب السيرة تكمن في قدرته على تجاوز الشكل الاسطوري الذى اضفاه المؤرخون على الحياة العاطفية لمترنيخ .. بحيث ان المزيج الذى اقامه بين العام والخاص لديه ، جاء لصالح الرجل الدبلوماسي ، لا الرجل المزواج .

في هذا الكتاب الذى يصل عدد صفحاته الى ٥٥٠ صفحة من القطع الكبير ، يطالعنا درس هام عن حياة رجل ، لم يمر على عصره مرور الكرام ، بل ترك عليه بصماته ، اضافة الى بصمات تركها على فن الدبلوماسية ، واهمية الكتاب انه يرينا هذا كله ببساطة [illegible]

٦ شهادات من الزمن الصعب

عكاظ ـ مكتب القاهرة

ليس بالأمر السهل الكتابة عن حقبة من الحقب لازلنا نعيش في جدها وتأثيرها ، لكنها محاولة على كل حال للاقتراب الحثيث نحو الهدف . والهدف هو سنوات السبعينات ، سنوات الانهيار العربي الكبير الذي لم تشهده الامة العربية من قبل عبر تاريخها الطويل . فلم تكن الحروب التي قدر لهذا الوطن ان يخوضها لتؤثر فيه قدر هذا التأثير الذي احدثته السنوات العشر الاخيرة . فقد خاض هذا الوطن على مدى تاريخه مالم يخضه اي شعب من شعوب العالم . ولم تكن الهزيمة لتؤثر فيه كما حدث واثرت سنوات السبعينات .

وخرج جيل كان قد ولد مع الهزيمة في ١٩٦٧م . وتفتح وعيه في عصر الانفتاح . لقد رضع هذا الجيل الجرعة كاملة . لكنه ـ وهذا عجيب ـ لم ينكسر . بل ازداد صلابة وتصميما على اجتراح المستحيل من اجل الوقوف مرة ثانية . ليس وقوفا سلبيا . بل هو أشد ايجابية مما كان يتصور . وكان علينا ان نلتقي بهم . نتحاور حول الاسباب والنتائج . اسباب ما حدث في السبعينات ونتائجه . وادلى كل منهم بشهادته .


يوسف القعيد

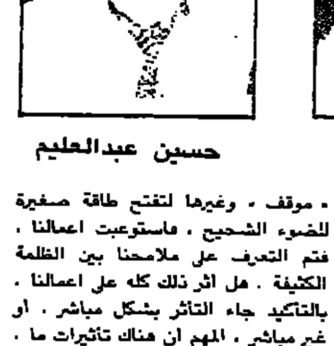

حلو


يوسف ابو رية


ابراهيم اصلان






حسين عبدالعليم

● يوسف القعيد : القرية المصرية تكتب وصيتها الان

● محمود الورداني : عاش جيلي أخطر عشر سنوات على الوطن

● شهادة رقم (١) الروائي يوسف القعيد :

دعني اتحدث عن التغيير الذي اصاب القرية المصرية والذي بدأ في السنوات الاولى من السبعينات وان كان مايزال مستمرا حتى الان ..

لنتوقف امام كلمة « التغيير » هذه ، فالمعروف ان التغيير حالة تبدل ، في بعض الاحيان يكون التغيير للاحسن ، وفي بعضها الآخر يكون ناحية الأسوأ .. والذي حدث للقرية المصرية نوع من الانهيار الشامل ، ان القرية المصرية انتهت ولم يعد امامها سوى كتابة هذه الوصية ، وما جرى للقرية المصرية من الصعب الحديث عنه في هذا الحوار القصير ، لانه يحتاج لمجموعة من الدراسات العميقة والجادة حول هذه الفترة . لكنه حدث في السبعينات وبالتحديد في سنواتها الاولى عندما تراجع العمل والعرق والانتاج كقيمة اساسية في القرية المصرية . وحلت مكانه قيم اخرى مثل « الفهلوة » والقدرة على الكسب بأي صورة ، ثم تراجعت الأرض كقيمة اجتماعية يتحدد على اساسها موقف الفلاح في القرية .

وظهر الدولار في القرية المصرية ، ثم جاءت الهجرة من القرية الى المدينة ، ومن المدينة الى الدول العربية ، وفي كل من الحالين يعود الفلاح القديم الى القرية ومعه المال ، وهذا المال يدفعه إلى امرين : الاول ـ أن يتزوج مرة أخرى . وبذلك تصاب الأسرة الريفية بضربات جديدة . والاسرة هي الوحدة الاولى في الواقع الاجتماعي وبذلك يصاب هذا الواقع بحالة من التفكك الجديد .

ثانيا فان الفلاح العائد لابد وان يبنى بيتا جديدا ، على الرغم من وجود بيت قديم ، وهذا البيت يتطلب أمرين : الاول ـ مساحة من الارض الزراعية لكي يبنى عليها بيته الجديد . وثانيا ـ مطلوب الطوب الذي يبنى به ، وهذا الطوب يعني مزيدا من التجريف في الأرض ، تجريف أجود ارض زراعية موجودة في العالم كله !!

● نحن أمام خريطة جديدة لمصر الآن :

ويستطرد يوسف القعيد : والحال الآن أن القرية اصبحت تأكل من المدينة بدلا من أن تمدها بالطعام ، والشيء المحزن انه في الوقت الذي تحاول القرية فيه أن تصبح مدينة ، وفي الوقت الذي « رقصت فيه على السلم » كما يقول المثل الشعبي ، فلا هي تحولت الى مدينة ، ولا هي اصبحت قرية كما هي ، فإن المدينة هي الأخرى تحولت الى قرية من نوع غريب . وهكذا فان مصر مهددة بأن تصبح قرية كبيرة بها جزء كان قرية من قبل ولم يعد قرية ، وجزء كان مدينة ثم تقهقر لكي يصبح قرية من جديد .. لكل هذه الاسباب فنحن أمام خريطة جديدة لمصر الان .

***

■ شهادة رقم (٢) القاص محمود الورداني :

لقد حاربت في اكتوبر ، وكنت أحد المشتركين في هذه الحرب ، ورأيت الاصحاب والاصدقاء يتقدمون الصفوف كي يستشهدوا ، تخيل ماذا حدث بعد ذلك ؟

اكتشفت انهم كانوا يموتون موتا مجانيا .. وانا اكتب منذ عام ١٩٦٨ ولم تصدر لي مجموعة قصصية الا في عام ١٩٨٤ وطننا صار مثل القطة التي تأكل اولادها . لقد كتبت عن الحرب التي خضتها ، كان الموت الذي رأيته موتا بطوليا ومجانيا ـ ـ فهذه الحرب التي استشهد فيها هؤلاء الفقراء الذين كانوا يتطلعون للوطن فقط ، كان مقدرا لها أن تسير في طريق معناه ببساطه ان هؤلاء الشهداء كانوا يموتون موتا مجانيا من اجل تبادل الانخاب بين الحكام والاعداء التاريخيين لشعبنا ـ الكيان الصهيوني ..

وقبل أن تنتصف سنوات السبعينات ، كان قد تم ترتيب البيت وانتهى الأمر ، وبينما كانت التحولات الاجتماعية تعصف بمجتمعنا بلا هوادة . كانت التحولات على المستوى الثقافي تتصف هي الاخرى بنفس الايقاع ، فقد تم اغلاق كافة المجلات الثقافية ، وبدايات تصفية القطاع العام في السينما ، وكذلك مؤسسة المسرح ، ثم تقليص دور هيئة الكتاب التابعة للدولة ، واخيرا إجهاض محاولات الكتاب في تأسيس اتحاد كتاب وطني ديمقراطي .

وعلى المستوى الاجتماعي والسياسي ، كانت هناك ـ كما هو معروف ـ جملة من التحولات الهائلة التي قدمت للانهيار الشامل والنهائي .

هذه هي الظروف التي نشأ في ظلها كتاب السبعينات .. لقد عشنا السنوات المحمومة اللاهثة التي جرت فيها التحولات الضارة العميقة ، ثم سنوات التراجع ذاتها ، فقد كان مقدرا لنا ان نعيش اخطر عشر سنوات مرت على هذا الوطن ، وبالتالي فلابد أن يكون التأثير عميقا .. النمو والتشكل خارج الاجهزة الرسمية ، والالتصاق الحميم بقضايا هذا الوطن مهمومة في اخطر سنواته .

***

■ شهادة رقم (٣) القاص جار النبي الحلو :

اقول اننا ابناء هذه السنوات العجاف ـ سنوات السبعينات ـ عشنا مرارة الهزيمة وقسوة البيع والشراء في الارض والفكرة والانسان .. اننا ابطال هذه المرحلة لاننا تحملنا أن نعيشها ، واستطعنا ان نكتب عنها . وما قهر شخصيات قصصي سوى نتاج هذه الظروف ـ نيران الانفتاح التي اطلقت على الفقراء ـ ناس تعيش في سماء الاضواء المزيفة ، وناس عندي تعيش بالكاد فوق السطوح وفي العشش والمقابر ، وعلى ضفاف النهر يحلمون بالسمك الملون والزهرات الحمراء ، ولكنهم يملكون الحلم الجميل والشمس الساطعة ، والوردة التي يموتون من اجلها .

وتستطيع ان تقرأ سنوات السبعينات في قصص « محمود الورداني » بدءا من بحر البقر حتى موت الشهداء ودفنهم بلا اي مراسيم سوى مراسيم الهزيمة وسوى رائحة فذة للموت .

وتستطيع ان ترى العالم الذي ينفلت منك بعد ان كان في يدك عند « ابراهيم عبدالمجيد » هذه السنوات التي انفرطت من عمرنا هي قصص « ابراهيم عبدالمجيد » والاحلام الكابوسية في قصصه ليست جنودا لكتابات فظة ، ولكن الم تحلم يوما بأن في يدك تفاحة " ولما تصحو من الحلم لاتجدها !؟"

شهادة رقم (٤) القاص : يوسف ابو رية :

لم نبدأ ابدا على ارض النظام الذي كان قائما في العقد الماضي . فقد جئنا في الفترة التي خلت من كل اغراء ، والأمور كانت قد اتضحت بما فيه الكفاية . فالنظام كان سادرا في سياسة لايحتاج فيها الا للمثقف الهش ، الفارغ من كل قيمة ، فلم يكن من الممكن لمثقف يحترم ذاته ، ويحب وطنه بعض الحب ، ان يسير في الركب . فذبنا في صخب الشارع ، الغاضب حتى كانت الذروة في ٧٧ ، ثم اعقبتها الاحباطة العظمى . فانكمشنا ، ولم تنكمش احلامنا ، وتجسد الأمل في بعض الوريقات التي اسماها البعض « كراسات الفقراء » فخرجت مجلات مثل « الثقافة الوطنية » و « خطوة » و « مصرية » و « موقف » وغيرها لتفتح طاقة صغيرة للضوء الشحيح ، فاستوعبت اعمالنا ، فتم التعرف على ملامحنا بين الظلمة الكثيفة . هل اثر ذلك كله على اعمالنا ، بالتأكيد جاء التأثر بشكل مباشر ، او غير مباشر ، المهم أن هناك تأثيرات ما ، على النقاد ان يتلمسوها هل كانت العودة الى عوالم الطفولة مظهرا من المظاهر ، ربما ، خاصة ان احدا من كتاب السبعينات لم يفلت من هذا ولاسيما بعد ان فقدنا كل شيء عدا طفولتنا التي بدت بهيجة مغرقة في نور سعادة غامضة ، لم نعد نملكها .. هل لهذا السبب صار ادبنا محايدا شرسا ، خاليا من اية قطرة رومانسية كما قال احد النقاد ؟ ربما يكون هذا صحيحا ..

اذن فقد كانت علاقتنا بحقبة السبعينات علاقة معايشة ، لقد سجنا بين جدرانها التي لم نتخيرها ، وهي التي اختارتنا ، ولم يكن امامنا غير ان نحياها ، بحلوها القليل ، ومرها الكثير .

تركت بلدتي وحضرت الى القاهرة عقب حرب اكتوبر مباشرة ، وكأنما كتب علي أن ارى كل التحولات الرهيبة ، او كأنما كنت ـ كما كان جيلي ـ على موعد مع الاحداث المقلوبة . لم احضر مجلة « المجلة » في زمن يحيى حقي ، لحقت ـ بالعافية ـ الصفحات الاخيرة من ملحق « المساء » وسمعت في التاريخ عن ازدهار المسرح ، وعن مجلة « جاليري » وسلاسل الكتب التي كانت تصدر في الستينات ، وعشت مجلة « الكاتب » في اواخر عهد صلاح عبدالصبور ، وعشت اغلاق مجلة « الطليعة » ..

المهم ، لقد جئت بعد فوات الاوان ، ورأيت القاهرة وهي تغلق ابوابها ونوافذها مضيئة ، وتطرد ابناءها المجيدين خارج الحدود ، ثم رأيت الموت الاسود ، وهو يخطف نجيب سرور ، صلاح عبدالصبور ، ومحمود دياب ، ويحيى الطاهر عبدالله ، وامل دنقل ، واخيرا فؤاد حداد وصلاح جاهين .

مرة اخرى ، هل استفدنا من تحولات هذه الفترة ؟

اقول استفدنا الصمود والعناء ، في سبيل خلق فني جيد كمحاولة اخيرة للابقاء على النوع ، فكنا نكتب القصة تلو القصة ، ونقرأ لبعضنا ، وننشر في مجلات غير دورية محدودة التوزيع لايقرأها غيرنا ، واستفدنا صلابة الموقف ، واستفدنا الوعي بهذه المتغيرات التاريخية ، التي تسربت بشكل او بآخر في ثنايا اعمالنا الابداعية ، واستفدنا بجعل ادبنا شهادة على زمننا الصعب .

****

شهادة رقم (٥) القاص ابراهيم اصلان :

في البداية لابد ان اقول أن العشر السنوات الماضية ، واعني سنوات السبعينات ، كانت من أسوأ الحقب التي يمكن ان تمر على أحد ، على المستوى الشخصي ، وعلى المستوى العام ، لاننا كنا نجاهد من اجل الا نفقد القدرة والرغبة على ان نقرأ ، أو نكتب ، لان ما حدث كان بالغ البشاعة ، فالذي اصيب هو الكبرياء القومي .. وانا لا اعتقد انه كانت هناك مرحلة من المراحل اعطت هذا الاحساس مثلما فعلت سنوات السبعينات . فنحن مثلا كتاب الستينات لم نكن جيل قبول ، ولم نكن مدجنين وكتاباتنا تشهد على ذلك وقفنا ضد اي فساد .

وفي تقديري اننا لن نستطيع حل مشاكلنا الا اذا قمنا بانتاج فني جيد في كل المجالات الفنية المختلفة ، وعلى الكتاب الوطنيين ـ الذين هم في تقديري ـ اخر ورثة القيم الطيبة والنبيلة ، والتي ناضل الناس من اجلها ، أن يحرصوا على هذه القيم والعمل على استمرارها بكل الصور .

***

شهادة رقم (٦) القاص : حسين عبدالعليم :

كانت بدايتي الحقيقية في كتابة القصة القصيرة ١٩٧٤ . وكنت انا وابناء جيلي من الكتاب نلهث في محاولة للحاق بالاحداث وكثيرا ما كان يعتريني وقتها احساس بعبثية الكتابة فقد كان الواقع المتدني يتجاوز كل مايمكن قوله او الكتابة عنه . وبدأت مصر تدفع بابنائها خارج الوادي للبحث عن الحد الادنى من المطالب الانسانية ـ وجاء الانفتاح ليعصف بالتركيب القيمي ويصيبه بالاختلال ، مصحوبا بنوع من الفنون المنحطة (كفوضى الكاسيتات) وظهرت لغة جديدة وارقام جديدة واشياء لم نكن نعرفها او نسمع عنها تسيدت وتربعت حتى في اذهان الناس وطردت قيم الخير والجمال والحب

في تلك الظروف الصعبة تقاعس بعض الكتاب وتخلى من تخلى وانجرف من انجرف في تيار الدولار ، واحتجب البعض في محاولة أكل العيش بهدوء ، غير ان من بقوا واستمروا في الكتابة هم بالفعل ابطال :

جار النبي الحلو:
نحن ابطال
هذه المرحلة
لاننا تحملنا
ان نعيشها

يوسف ابو ريه:
العودة للطفولة
وهجر الرومانسية
والحدة الجارحة

ابراهيم اصلان:
لم نكن جيل
قبول ، ولم
نكن مدجنين

حسين عبدالعليم:
السبعينات
طردت
قيم الحق
والخير
والجمال

قصة قصيرة

التفتيش عن موت عامودى



عبدالرحمن اسماعيل الدرعان

● السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا ان شاء الله بكم لاحقون ، يغفر الله للمستقدمين منا ومنكم والمستأخرين ، نسأل الله لنا ولكم العافية اللهم لاتحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم ، واغفر اللهم لنا ولهم ..

المستطيلات الترابية تأخذ شكل الأمن . اذن المؤذن فيهم الا تخافوا من قطع الأعناق أو قطع الأرزاق .. فاقصى ما يمكن أن يكون .. كان ..

القيت واجب التحية على هؤلاء الضحايا : ضحايا الجوع .. والحب والحوادث واغلاط الطب والكهرباء واهواء الحياة .. ولاشيء بعد ؟!

مستطيلات متوازية ، واضرحة باتجاه واحد . انفقت على شكل نهائي متشابه تفضل هذا السور الاصفر ـ مشكورا ـ بالشفقة عليها فاستأمن من زواياه الاربع على مياكلها العظيمة .

سلمت بصوت غير خفيض ، كنت أجاهد حنجرتي الا يتجاوزها صوتي الى الفضاء ، لكن لوزتي احتقنتا بما يشبه الجمر ، فند مني البكاء ـ كما لو لم أشعر ـ مثل مطاط مشدود . قلت لنفسي : هيهات الصبر ' هيهات العضلات للمصدور (؟!)

تنهدت من اقصى رئتي ، وثبت عيني في الجهة المقابلة ، وتركت لمنقاري فرصة أن يعيد قصيدة شعبية تعودت أن أصيح بها كلما انفردت بجلدي كمن يفتش عن مخبأ أمن في مربعات الحجارة . ـ او على الأقل ـ كمن ينتقم من فوضى الطرقات .. من الصلف الآدمي من هذا الميكروب الكبير الذي يدعونه زورا .. وزورا .. وزورا .. « الانسان » ويجتمعون في البنايات الرسمية من أجل (إقرار) حقوقه ـ ملاحظة : لا تسيئوا الفهم انا قلت (إقرار) حقوقه .. ويدافعون عنها وعن العار سواء .. من هذا الفرح الذي لم يعد مناسبا على الاطلاق ، من زمن البر .. من اليورانيوم .. من نجوم الكرة .. من الاخبار .. من « سيريلانكا » ومن « ساحل العاج » ومن كل البلاد التي تساق بالعربات الكبيرة إلى غرف العناية المركزة حين تتناقل وكالات الأنباء خبر احتمال اصابة (المستر ...) بالزكام في الشتاء القادم ؟!

واقصد بالمستر : كلب السيدة نانسي (تعرفونها طبعا) واعفوني او ان شئتم لاتعفوني من ذكر اسمه ، فانا والحمد لله لا اعرفه ولا اريد ان أعرفه ، فهل تأخذون علي تعمدا خطيا بعد ذلك بضرورة معرفة مثل هذه الشخصية ؟؟ ان ما أعرفه جيدا هو سبب اصرار فتيات امريكا واوروبا على الاحتفاء والولاء ، وإقامة المستشفيات المتخصصة وحمامات السباحة المتخصصة ، والجمعيات المتخصصة ، واعياد الميلاد من أجل هذا الحيوان الوديع .

****

هذا الفقر ـ لو لم يكن الا هو ـ وحده ـ قدر الانسان لكفاه .

انه الذي يدفع ، كما تفعل الالات بالعلب الصغيرة ، للتعقيد ، للنضال للاستيقاظ المبكر .. للتلطف الصباحي .. لتوزيع الابتسامات .. للخوف على الاطفال والصبايا من وقاحة الحلوى ، والبيبسي كولا .. والدولارات في ايدي الآخرين ، واقواههم وجيوبهم .. لكنه ـ والله العظيم ـ الفقر وحده الذي يمد الانسان بالمعجزات والتحدي والفوضى والضحك الهستيري حتى ثلث الليل الأخير والنوم حتى الساعة الواحدة ظهرا ، والوقوف العمودي على المرفقين ، على المرفقين تماما ..

***

كانت بوابة المقبرة مفتوحة عن أخرها ، وبدت لي بكاملها من الخارج كما لو انها حبة قرع كبيرة ومشطورة من نصفها الأعلى . ناطور الموتى يتكوم بعباءته الغامقة على مساحة صغيرة قرب البوابة .. يبدو مهادنا وتلجيا وقانعا وامينا .. منذ سنوات وانا أراه هنا ولم يتسن لي ان ارى حدود وجهه . لم أشهد ولو مرة واحدة انه تخلى عن شكله الابدي . يتلثم من جهتين اثنتين . يعصب فوديه ويلقح طرفي عترته ببعضهما فترى عقدة غير صغيرة فوق راسه مشدودة حتى اقصاها ، وترى عينين بارزتين .. وحواجب كثة .. وجبهة سمكية وغائرة ، فتتذكر على الفور مقدمة اول قطار مشى على الحديد . ولو انني صادفت الرجل المكعب هذا في غير المكان لقلت الذي لم اقله !!

***

المقبرة لم تتسع كثيرا .. لم تتغير حدودها الأولى الا ان علب الحديد وعلب الاسمنت طوقتها من ثلاث جهات ، والتفت حولها القار كثعبان حتى ارتفعت طبقات القار الى اقل من منتصف السور قليلا ، وصار يسيرا للعابرين أن يحيطوا بها عندما يلتفتون (لكنهم عادة لايلتفتون) وإن هم فعلوا ذلك من باب الخطأ والنسيان والله لايحاسب أحدا على الخطأ والنسيان ، مدوا خطاهم سراعا بحسن نية "

كل الأشياء تبدو صغيرة ، وكلها حل بالاحتقار حين نطالعها من فوق اليس كذلك ؟

ناطور الموتى يتكوم بعباءته الغامقة على مساحة صغيرة قرب البوابة .. واني لأشعر ان شهوة الحوار معه تنفذ من جدار القلب كشوكة كبيرة وتوعز اعصابي الأخرى كي ابدأ المغامرة ..

● عجيب ؟ وهل يحتاج الحوار مع الرجل الى مغامرة ؟!

قلت لنفسي ، وبدأت لحظتها آلام تتدافع إلى اطرافي السفلى كمملكة نمل .. احسست ان قدمي خشبتان كبيرتان ، ولم أعد اعي حضور اطرافي ، وكأنني اقف على بطني ، لو اني تحركت خطوة واحدة لسقطت ، لو اني استطعت أن ارفع قدمي قليلا لصرت أفقيا تماما مع الأرض .

كنت ساصافح الرجل بسؤال معبأ بالغضر النحوي هل ستشفع لك اقامتك الطويلة مع هؤلاء الطيبين أن تعبر من هنا بدون شهادة تعريف ، وشهود ، وإثبات وفاة موقعه من حضرة رئيس قسم الوفيات بالبلدية " لكنني عدلت عن تعميم هذا الفقر ، وادركت على الفور انني ساكون وقحا لو فعلت .

***

لم أعتد ، وخصوصا في مثل هذه الساعات التي تبعث على الشفاء ، أن أقرر الجهة التي اقصدها . هكذا ركبت السيارة وطفت في الطرقات على غير هدى . لم أجد شيئا صغيرا يلذع بالبهجة ولو لثانية . ثانية واحدة فقط ، مطبات ، اشارات ، ابواق ، نشار يحقنه الآخرون في اذنيك بالقوة ، هستيريا ، سيارات وأعان محملة بكل ما يجعلك صغيرا ، وعريضا ومنافقا ، وعاقا . تحاشيت عشرين مرة أن اقترب كثيرا من طوابير الضفادع بدون جدوى ، واخيرا وجدتني هنا متنفست أمنا ..

هل هي الغيبوبة التي جاءت بي إلى هنا ؟ اعترف انها دائما تصاحبني وتحتل رأسي كلما أدرت مفتاح التشغيل وامتطيت القيادة لكني لا أدري ما الذي قضر بأن يسحبني حيا الى بوابة لاتعقد الآخرين ، ولاتكلفهم سوى اجراءات صغيرة ..

***

ترى .. هل سيحتج الناطور لو اني سلمته ـ على غير المألوف ـ شهادة وفاتي ؟ اشعر كما لم اشعر من ذي قبل ـ بحاجة ماسة الى رؤية اخي الذي يعبث بالزعفران منذ أكثر من عشرين عاما ، ولم يرسل لي من يومها مكتوبا واحدا ، واستحى بكم ..

من يستطيع إقناع هذا الرجل المكعب ويدخلني بطريقة رسمية ..

مريم .. وذاكرة البحر والآخرون

الاهداء : لهم جميعا ماعدا مريم

شعر : / هاشم بركي الجحدلي - ثول

ما قالته لنا مريم :

ـ ارتق وجه السماء المغطاة بالعشب ،
ادون ما يشدو البحر به ،
هو الليل ياتي لنا حاملا شمسه ،
هو الموت يبدأ من احرف الجر حتى السواد
وينسل طيف الارانب بين المفاصل والامكنة ،
يضيء الغدير المعبأ بالخيل والليل والكائنات الكئيبة ،
وللنهر بيض يفقس بعد المساء الأخير !
وللخوف وجه الذي يشتهيه الشجر ..

ماقاله الموج :

ـ ينام الرضيع على الريح حين ينام المطر ،
واعرف ان الذئاب تحب الطحالب ،
ويأكل حلمك هذا الموزع بين القبائل في ساحل الامنيات ،
تحن اليك المراكب في ركضها المتواصل بين الحدائق والازمنة ،
تمد اكف السواحل عند الوداع لها ،
واسكب صورة حزني عليك ،
اكون هذا الضياء المبلل بالنوم والذكريات الضريرة ،
اواصل قتل المفازة في داخلي .

ماقاله الرمل :

ـ تمر عليك الخيول
وتغتسلين بصبر طهور من الشك والخوف والارتحال المفاجيء
ابايع حزن المفازة كي لا اسافر
واحمل غربة انهارهم في دمي
اودع ليلا جريحا تنام على شاطئيه القطط .

ماقاله البحر :

خذي وجهك المستفيق وصبي النعاس المعدن فوق الظهيرة عند البكاء . وهذا نداء النخيل ينادم وجه السماء المكلل بالزهد والوجد والاخضر السلحلي . وان لدي الخيول تحمحم حين تشم ضياء الرطوبة
ويا مريم القلب اوسع من ذكريات الطفولة حين اعانق فيك المطر . فهل ترحلين بدفء الشتاء .

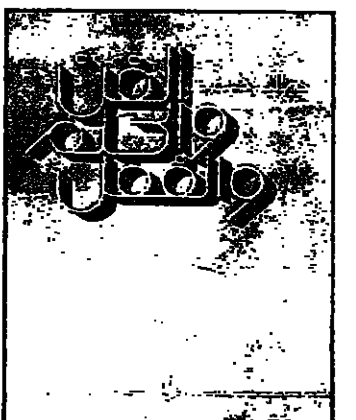
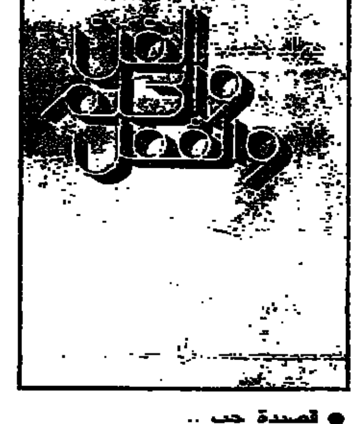
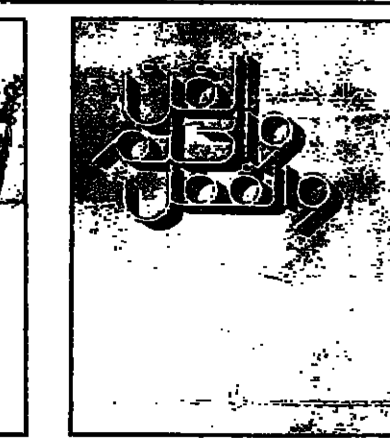
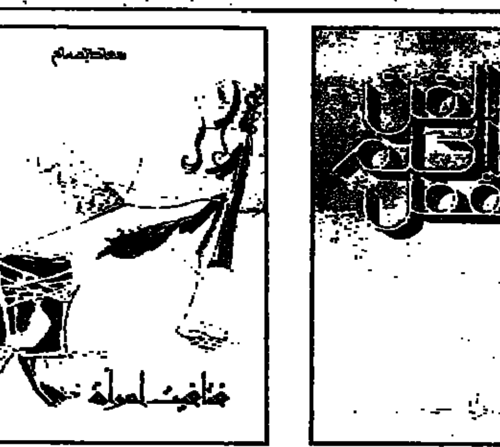
ماقاله البحر - في رواية أخرى :

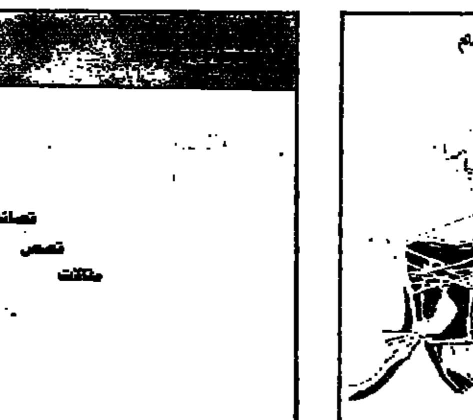
ـ اذا شاخ ليل المحبين كوني المطر
وان كان صمتك يامريم اليوم ينبيء عن غيمة ظامئة .
فاني وحيد هنالك عند الغروب . على حائط البحر اكشط جلد النهار
وانسج ظلك من دمع نخلي ومن ذكريات مساء النوافذ
واني اراك بوسط الظهيرة نجما يهل على ساحلي .

ماقاله الآخرون :

ـ لك الريح تصلب رمل الجزيرة في ليلنا
ـ وهذا كما تعرفين البحر
وتلك (ثول) تنادي عليك ، تقبل في مقلتيك البراءة
ـ واني امارس فيك الطفولة حتى اداهم ليل القبيلة
ـ ونحن على البئر ـ والارض ترقص مذهولة ـ نحدق في ظل اسمائنا ونرسم حزنك في نهرنا
ـونحن نراك لانا نراك تفيئن حزن القبيلة في داخل الماء
ـ واني اراك التوجس والاشتهاء
والليل ليل وللارض هذا العصير الشهي ..

أحدث الإصدارات




● تحريك القلب
● عبده جبير
● دار الشئون الثقافية – بغداد :

رواية في ١٣٧ صفحة تشكل مع « سبيل الشخص » روايته الاخرى التجربة الواضحة والمتميزة لواحد من ابرز الاسماء الروائية في مصر . ومايميز هذا الروائي الاجواء الخاصة التي من خلالها .. يجسد خصوصية تجربته الجيدة .

● مختارات من الادب الكردي
● اعداد وتقديم حسين العارف
● منشورات مجلة « كاروان » .
الطبعة الاولى ١٩٨٦م

● هذا الكتاب يقدم « بانوراما » كاملة عن الادب الكردي شعرا .. وقصة – ومقالة . هذا الادب الذي يدخل ضمن تضاريس الادب العراقي .. من ابرز الشعراء في هذا الكتاب عبدالله كوران. ومن كتاب القصة محرم امين . اما القراءات فهناك الناقد المعروف ياسين النصير من قراءته لعشرين قصة من الادب الكردي .

● قصيدة حب ..
● بول ايلوار
● المكتبة العلمية – بغداد :

هذه هي الطبعة الثانية والتي ترجمها الناقد عصام محفوظ وقدم لها بمقدمه وافيه عن الشاعر الفرنسي بول ايلوار الذي يعتبر احد الشعراء العالميين البارزين .. واختيار هذه القصائد في الحب هو ان الحب وكما يقول المترجم يدخل في كل موضوعاته الشعرية – وكل توجهاته الانسانية والاجتماعية والسياسية .

● الفن والحلم .. والفعل
● جبرا ابراهيم جبرا .
● دار الشئون الثقافية – بغداد :

هذا الكتاب يقدم قراءات في مسرحية الحر الرياحي « لعبد الرزاق عبدالواحد » .. وكذلك حوارات اجريت مع الاستاذ جبرا كذلك يحوي الكتاب دراسات عن الفن التشكيلي والمسرح وهذا الكتاب . كما يقول كاتبه عودة الى المنهج الذي كان موجودا في كتابه السابق .. ينابيع الرؤية ..

● فتافيت امراة
● سعاد الصباح
● منشورات اسفار – بغداد

الطبعة الاولى – ١٩٨٦م

ثماني عشرة قصيدة تضمها هذه المجموعة والتي وان تحررت من الايقاع الكلاسيكي للقصيدة .. الا انها تظل تحمل في تضاعيفها تقليدية النظرة الى الحياة والعالم .. وتحمل كذلك اجواء القصيدة التي كتبها نزار قباني .. اذ ان الشاعرة على جدة مواضيعها والحس الذي تحمله لم تخرج بعد من مناخات هذا الشاعر .

● ندوة صنعاء للنقد الادبي :

موقع باختين في مجال « نظرية الرواية » ١

بدعوة من جامعة صنعاء عقدت ندوة النقد العربي المعاصر في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ ديسمبر ١٩٨٦م .. وذلك لبحث قضايا النقد المعاصر في جوانبه النظرية والتطبيقية .. كما نوقشت في تلك الندوة علاقة النقد العربي بالاتجاهات النقدية العالمية وارتباطه بالواقع الثقافي والحضاري للعالم العربي في ابعاده التاريخية الراهنة .

ونحن هنا سوف نلقي الضوء على البحوث التي القيت في الندوة .. وقد بدأنا ذلك بنشر بحث الدكتور عبدالملك مرتاض المعنون بـ « نظرية النص الادبي » .. وهنا نحن الان نبدأ في نشر الجزء الاول من بحث الدكتور محمد برادة : « موقع باختين في مجال « نظرية الرواية » » .. على ان ننشر باقي البحوث في اعدادنا القادمة .


بقلم : محمد براده

تشغل نظرية / نظريات الرواية ، حيزا كبيرا من كتابات الفلاسفة والنقاد المنظرين ومحللي شعرية الخطاب . بالرغم من ان تاريخ النصوص الروائية المعترف بها كجنس تعبيري مميز عما عداه من الاجناس ، لايرجع الى اكثر من القرن السابع عشر . ولاشك ان مابوّا نظرية الرواية هذه المكانة الخاصة ، هو توافق صعود الرواية وتبلورها مع جملة تحولات مجتمعية وفكرية وعلمية ومع تجدد اهتمام الفلاسفة بالاشكال الادبية والفنية وبالاستتيقا ، واتخاذها مجالا للتفكير في اشكالية الانسان من منظور مغاير لتحليل التاريخ العام وتنظيره .. ولعل فردريك شليكيل قد لخص هذا التوجه الملح لدى الفلاسفة والادباء في نهاية القرن الثامن عشر ، في احدى شذراته عندما قال : « ان تاريخ الشعر الحديث برمته ، هو تعليق متصل على نص الفلسفة القصير ذلك ان كل فن يجب ان يصير علما وكل علم عليه ان يصير فنا وعلى الشعر والفلسفة ان يكونا مجتمعين » .

هذه النبرة المتحمسة لأحد ابرز وجوه الرومانسية الجذرية الاولى ، تؤثر على الزخم الذي سيطبع تفكير الادب في ذاته ومجالاته وغائيته وعلائقه ببقية الاجناس التعبيرية وطموحه الى « المطلق الادبي » وسط اللغات والخطابات المتعددة .. وستكون الرواية ، بعد ماكتبه « جوته » ، ومن خلال اعادة استكشاف دانتي ، وسير فانتيس ، ورابليه ، هي ملتقى كثير من الجهود الفلسفية والنقدية الساعية الى استيحاء التبدلات المجتمعيه المتسارعة وتنظير مسارات التمظهر والتعبير .

وقد اسعف على « ازدهار » التفكير النظري في الرواية وتواصله ، كونها جنسا تعبيريا « غير منته » في تكونه ، مفتوحا على بقية الاجناس الادبية الاخرى ومستمدا منها بعض عناصرها ، مما جعل خطاب الرواية خطابا « خليطا » متصلا بسيرورات تعدد اللغات والاصوات وتفاعل الكلام والخطابات والنصوص ، ضمن سياق المجتمعات الحديثه القائمة على انقاض قطائع اجتماعية وابستمولوجية مع مجتمعات القرون الوسطى .

لذلك ، قبل الحديث عن التصورات النظرية والمقولات الاساسية التي بلورها مخائيل باختين في مجال تاريخ الرواية واستتيقيتها ، يتحتم التنبيه الى الجهود المبذولة قبله وايضا الى اجتهادات نظرية تاليه لما كتبه تحاول ان تتدارك محدودية تحليلاته وان تغنيها اعتمادا على استيعاب روايات جديدة لم يأخذها باختين في الاعتبار . بعبارة اخرى ، فلن قراءة تحليلات باختين قراءة مخصبة ، تستدعي الحرص على مراعاة مسألتين :

– استحضار تعدد المقاربات المنهجية والاستمولوجية لنظرية الرواية الى درجة تسمح بالحديث عن تاريخ نظريات الرواية ، واستكناه صورة لمختلف المفهومات التي وجهت كتاب الرواية في فترات وسياقات وآداب مختلفة . وهذا لايعني نفي وجود عناصر مشتركة تسند النص الروائي وتتيح وصفه واستخلاص خصائصه الاستدلالية وانما هو تاكيد على نسبية تنظير الرواية بوصفه تنظيرا يبنيه مفكرون ونقاد وادباء انطلاقا من اسئلة تحاور ثقافة معينه وتتفاعل مع حقول ومناهج ودوائر معرفية تؤطر البنية الفكرية والمجتمعية العامة .

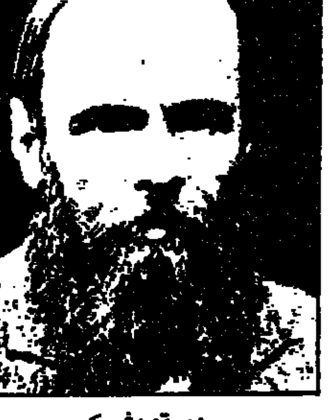
– تجنب اختزال النصوص الروائية الى مقولات ومصطلحات واردة في نظرية الرواية ، وافساح المجال امام النصوص لكي تغتني النظرية وتصبح اداة تحليل واضاءة ، بدلا من ان تتحول الى معايير ثابته عاجزة عن التجدد والاتساع .

لهذه الاعتبارات ، سأتناول في هذه المقدمة ثلاث نقط متكاملة فيما بينها ، قد تصلح لان تكون مدخلا لموضعة تفكير باختين في الرواية وربط اسئلته ببعض الاسئلة للنقد الروائي العربي .

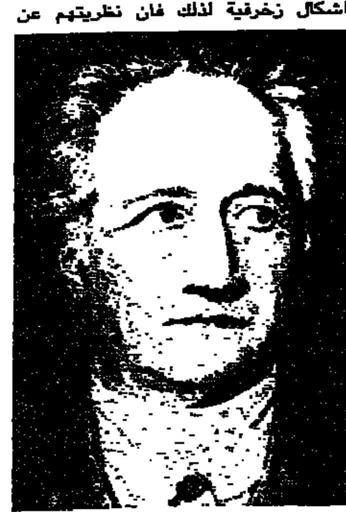

هيجل

اشكالية نظرية الرواية

قبل هيجل ولوكاش اللذين حددا بعض عناصر اشكالية الرواية من منظور فلسفي – تاريخي كانت هناك محاولة الحركة الرومانسية الاولى بألمانيا ، مجلة اتينيوم ، ١٧٩٨ – ١٨٠٠ LAthdmaum التي طرحت مسألة نظرية الرواية ضمن تصورها العام المتطلع الى « المطلق الادبي » الذي يتخطى الاجناس التعبيرية ليقترب من « كلية عضوية » قادرة على ان تلد نفسها وتلد عالما غير مجزا .. ومن ثم فان فردريك شليغكل في رسالته عن الرواية يلح على ان « كل نظرية للرواية يجب ان تكون هي نفسها رواية ، مشتمله على النبرات الخالدة للنزوة ، وعلى فوضى سديم الفرسان ، وعوالم النصوص القديمة « دانتي ، سرفانتيس ، شكسبير » ان الرواية لايمكن ان تستحق اسمها اذا « لم تكن خليطا من المحكي ، والنشيد ، ومن اشكال اخرى » . لكن التصورات النظرية لهذه الحركة الرومانسية تظل محدودة وتابعة لفكرتهم الاساسية عن المطلق الادبي ، فهم لايقبلون الرواية الا بوصفها « جنسا » للحرية الذاتية وللتعبير عن النزوات في اشكال زخرفية لذلك فان نظريتهم عن الرواية كانت متجهة اكثر نحو تلك « اللامنتهي » ، اللامحدد الذي يتخايل لهم في افق تطلعاتهم الادبية لتجاوز القائم وتحقيق المطلق ليس في الادب وحده ، وانما في انتاج الانسان لنفسه كذلك لكن العنصر الاساسي في تنظيرهم للرواية هو اعتبارهم لها جنسا قائما على تعدد الاجناس التعبيرية وعلى تجاور العناصر الروائية مع الفكر الخالص ، والغنائية مع التعبيرات النثرية نظرية الرواية التالية للرومانسية الالمانية وخاصة عند مخائيل باختين الذي تعمق في تحليل تكون الرواية من خلال التقاء عدة اجناس تعبيرية وتداخل لغات واصوات متعددة .


دستويفسكي

ولاشك ان هيجل في كتابه « الاستتيقا » ، هو الذي دشن تنظيرا للرواية يربط شكلها ومضمونها بالتحولات البنيوية التي عرفها المجتمع الاوروبي خلال صعود البورجوازية وقيام الدولة الحديثه في القرن التاسع عشر . وبالرغم من قلة الصفحات المخصصة للحديث عن الرواية فان ملاحظات هيجل في الموضوع تكتسي اهمية خاصة بالنظر الى زحزحته للاشكالية الاستتيقية عما كانت مطروحة عليه عند كانط ، وبالنظر الى اعتماده ، في تحليلاته على التاريخ وعلى منطق جدلي اتاح له تجلية الاواليات الكامنة وراء تبدل كثير من العلائق المجتمعية ، وكذلك نقد مظاهر الاستلاب المرافقة لسيرورة قيام « العالم الحديث » ففي الصفحات التي خصصها لتحليل العنصر الروائي rom aubajue داخل المجتمع ، بعد تلاشي العنصر الرومانسي ، يعيد هيجل الى الذاكرة انه بدامج رواية الفروسية ومع الرواية الرعوية ، لكنه في العصر الحديث ، تحول عن بعده الفروسي « الخيالي » ليتجسد عبر محتوى اصبح قائما بالفعل داخل المجتمع . « فالحياة الخارجية التي كانت خاضعة الى ذلك الحين ، لنزوات المصادفة ولتقلباتها ، قد تحولت الى نظام حقيقي ومستقر ، هو نظام المجتمع البورجوازي ونظام الدولة ، بحيث ان الشرطة والمحاكم ، والجيش ، والحكومة هي التي اصبحت ، الان تحتل مكان الاهداف الخيالية التي جرى وراءها الفرسان .. » ونتيجة لهذا الوضع الاجتماعي الجديد ، تحول « الروائي » عما كان عليه من قبل وتبدلت سلوكات الابطال – الفرسان لتصبح ملائمة لاجواء الرواية الحديثة . صار ابطال الرواية يجابهون الواقع المبتذل الذي يقيم العقبات في وجوههم ويرغمهم على الخضوع لمواضعات الاسرة ، والمجتمع ، والدولة ، والقوانين ، ومقتضيات المهنة .. ان ابطال الرواية ، وهم من الشباب ، يجدون في تلك القيود والتنظيمات اعتداء على جميع حقوق القلب الخالدة . من ثم يغدو الصراع مع هذا الواقع صراعا بين البطل – الفرد والمجتمع لتغيير العالم او على الاقل ، « للحصول على زاوية من سماء فوق هذه الارض » برفقة حبيبة تشاطره مثله الاعلى ، ويتابع هيجل تحليله لهذه المسألة معتمدا على منهجه الجدلي ، ليضع امامنا الابعاد الجديدة التي اخذها الابطال في الرواية كما في المجتمع : ذلك ان تلك المطامح وماتفجره من صراعات هي التي اصبحت تحمل اسم « سنوات التعلم » لانها تقدم للفرد قيمة تربوية كبيرة من خلال وحله بالواقع القائم ، واغنائه بالتجارب العملية . وتكون النتيجة ان يؤول البطل المتمرد الى التعقل ويعود الى الاندماج في الحياة الاجتماعية فيتزوج امراة هي تقريبا . « مثل النساء الاخريات » ، وينخرط في عمل مليء بالمتاعب ، وباختصار ، يجد نفسه « في اليقظه بعد الانتهاء » .


جوته

اليس هذا الذي وصفه هيجل ماصار معروفا باسم « رواية التعلم » والذي لخص نسيج معظم الروايات في القرن الثامن عشر بألمانيا ، وفي القرن التاسع عشر بفرنسا ؟ ان رصد هيجل لطبيعة صراع الفرد ضد المجتمع واستجلاءه داخل الرواية ، هو ماجعله يعتبر هذه الاخيره مجالا لصراع « بين شعر القلب ، وبين نثر العلائق الاجتماعية ومصادفة الظروف الخارجية » وبذلك فان الرواية بوظيفة « ملحمة بورجوازية » ، داخل « مجتمع منظم بطريقة نثرية » مبتذلة ، لانها تسعى الى ان تستعيد كليته وشعريته المفتقدتين .

من خلال هذه اللمحات ، على قصرها يقدم هيجل عناصر نظرية لها اهميتها بالنسبة لتنظير الرواية خاصة مايتصل بابراز الصراع بين الفرد والمجتمع وجعل فضح الوهم مكونا اساسيا في المحكي الروائي وافتراض نوع من الكلية في الرؤية للعالم داخل الرواية .

ضمن هذا المنظور الفلسفي التاريخي ، تابع جورج لوكاش تنظيره للرواية مطورا ومعمقا ملاحظات هيجل ، ومقدما في كتابه الشهير « نظرية الرواية » تحليلا لاهم تناقضات العصر الحديث وعارضات مثيله ، من خلال شكل الرواية وقدرته على التقاط المعيش . وتشخيص الكينونة الفاقدة لـ « ملجا التعالي » الذي يضفي عليها معنى اخلاقيا .

صدر « لوكاش » في تحليلاته ، عن منظور تاريخي – فلسفي يعكس اهتمامات الفكر الفلسفي الاوروبي عند اندلاع الحرب العالمية الاولى . كان لوكاش ينتقل من تأثير كانط الى جدلية هيجل ، متأثرا ايضا بديلتي ، وسيميل ، وماكس نيبير . وعندما بدأ بكتابه « نظرية الرواية » في ١٩٨٤ كان فكره مشغولا بالاخطار التي ستنجم عن انتصار محتمل لالمانيا ومن ثم فان كتابه ، في الواقع ، كان محاولة للبحث عن افق عالم جديد ، وبحثا عن مخرج من اليأس الذي حملته الحرب العالمية ، اتخذ لوكاش ، من الحضارة الاغريقية بوصفها كلا منتهيا ، مغلقا متوفرا على شروط تعاليه ، منطلقا لرصد الاشكال التعبيرية الادبية ولمقارنتها بشكل الرواية المنتمي الى حضارة اشكالية يطبعها التمزق والاستلاب . لذلك فان تحليلة للملحمة والتراجيديا لايهدف الى جعلهما مثلا اعلى يمكن اعادة انتاجه او تقليده وانما يقصد الى ابراز الشروط التي اوجدت هذين الشكلين ثم جعلتهما يختفيان ، لتظهر الرواية بوصفها شكلا يسمح بالتفكير في مأزق العصر الراهن وتناقضاته . من ثم اعتمد لوكاش تفكيرا متعمقا في التشكلات التاريخية الكامنة وراء كل شكل ادبي . اذ لايكفي تسجيل المظاهر التجريبية للتعبيرات الفنية . بل لابد من تصور فلسفة تاريخية للاشكال تفسر لنا لحظات الانتقال والتحول من شكل اساسي الى اخر وعلى هذا الاساس . فان الملحمة تعبر عن تطابق الذات في العالم ، والخارج حيث توجد الاجوبة قبل صوغ الاسئلة ، مع الداخل المستغني عنه لتساؤل . وتكون التراجيديا هي شكل الجوهر الخالص المهتم بميلاد الوعي والاحساس بالموت ، تكون الرواية الشكل الجدلي للملحمة . « شكل الوحدة داخل العشيرة ، والحضور داخل الغياب والامل بدون مستقبل » . ومن نفس المنظور ، نجد لوكاش يختصر اللحظات المميزة في الانتاج الادبي ، منذ بداية الزمن التاريخي الى عتبه العالم المستقبلي ، في اربع صيغ يمثلها « هرميروس ودانتي » بالنسبة للحضارة الاشكالية في العصر البورجوازي « ، ودوستويفسكي » بالنسبة للعالم المقبل ، العالم الجديد » .

● يتبع ●



كتاب قرأته

الكتابة خارج الاقواس

عبد الواسع سعيد عبده

حينما تفضل نادي جيزان الادبي مشكورا واهداني مطبوعته « الكتاب خارج الاقواس » للاستاذ الناقد سعيد مصلح السريحي كنت قبل ذلك على دراية واطلاع بمحتوى الكتاب وبمعظم الخروج والاقواس .

وهذا الكتاب الذي يحوي مجموعة من الدراسات الشعرية والقصصية .. ان هو يحتفي بشيء فانما هو حمل الهم الحداثي في صورة الوعي به وبنزاهة توجهاته .. وليشارك في اضاءة الفهم بالادب الجديد .. ولعلي لا ازعم اختلاق والتقائي مع هذا الحضور الا بمقدار ابصاري للتنظير .. والذي تحويه الرؤية الجميلة .. وثمة اختلاف لا يعمق غير اللقيا للجوانب المتوهجة .

يقول « اذا كان الشعر في جوهره كونا لغويا يبدعه الشاعر من خلال اقامته للعلاقات الجديدة المتنوعة بين مكونات المتن الشعري فان النقد عندئذ هو محاولة استنطاق هذه اللغة الجديدة » .. وهنا المس الرؤية التنظيرية لمسألة ذات علاقة بمكونات « جوهر الشعر » والصلات المقامة بين الوعي بباكورة الشعر كما يراها « بودلير » والانبجاس الاستنطاقي كما يراها « السريحي في لغة الشعر .

ومن هنا تتجلى القدرة فيما يطال التنظير .. وهذه واحدة من رؤوس ثقاب الخروج على الاقواس .. مما يدفعني الى تناول العنوان او جزئه المتبقى بشيء من الاتكاء على « الكشف » السابق ..!

يقول الكاتب : « والكشف الواعي عما فجره الشاعر من ابعاد تتضمن رؤيته الشعرية للعالم والاشياء هذه الرؤية المتميزة التي ترتقي بالسياق عن ان يكون مجرد قوالب جاهزة » ..

فالارتقاء بالنص ليس وليدا مؤثرا احاديا انما هي جملة من المؤثرات من « التفجير » و « القدرة الخلاقة » التي اشار اليها بالرؤية للرؤيا امتثالا لولوج « الرؤية الشعرية للعالم » بوسائل اتصاله . ومن خلال وحدة المؤثرات يرتقي بالسياق .

والسريحي يعمق الاختلاف وهمه تحطيم « الاقواس » بالخروج عليها في كشف يبعد كثيرا عما عناه « رينيه شار » « الكشف عن عالم » هل قدمت العمق الثقافي في المسألة الفكرية عند السريحي من خلال دراسته بهذا الايجاز وهو يطرح التصور مستفيدا من اوجه الخلاف واللقيا في مفهوم شمولي للثقافة المعاصرة ..؟ انه يزحف بنا ثقافيا لنتحد مع العالم في جانب ابداعي خلاق .. وابعدنا عن العالم في جوانبه « المؤدلجة » .. كما يقول « فلا نعود للبحث عما يقابل هذا العالم الشعري » فهو يتناول بالاستبصار والتحليل الفن الشعري الخالص الى جانب اللغة الجديدة في وقتها القصصي .. معبرا بعمق عن رفضه لاضطهاد المألوف لقيم الابداع المثل في جانبه « فن التعبير باللغة الجديدة » وفي مؤلفه يجد ان اشكالية الغموض هي « غياب الوعي النقدي » ص « ٣٩ » و « ٢٨ » ولا ادري ما اذا هو تجاهل ندرة النص الجيد حتى ان النقد ذاته يعاني مسألة المصطلح النقدي ، وتأسيسه اصلا . « الكتابة خارج الاقواس » تمثل كتاب الموسم في الساحة ولنادي جازان الادبي .. ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط كافية لمن يتعمقها ان يجد المتعة الجادة من « اشكالية الغموض وتفرد الرؤيا .. الى اشكالية التعبير وحتى حفلة « الموت والجنون » القصصية .

لعلي لم اسهب في استعراضه مع قدرة الدراسات على احتمال ما لا يحتمل وحين اشير الى بعض ما تضمنه واكتفي بالغلاف .. انما اردت ان اقول ان ثمة ما هو رائع وعميق ومميد وجاد

وارجو العون من الله على دراسته دراسة كافية قريبا ..

طيبة رحلة في الزمان والمكان
٤١

والذكريات ليست الا جغرفة للارض ارض المدينة كما انها مشاهد تاريخية ليس منها ان تكون مذكرات شخصية فلن اقحم نفسي متحدثا عن شخصي وانما هو الحديث عن المدينة في عهد الدولة العثمانية العهد الحميدي والعهد الرشادي ثم عهد الاشراف ثم العهد لهذا الكيان الكبير المملكة العربية السعودية فالذكريات تاريخ من التاريخ عن الاحوال والاتصال والانفصال والرجال وكيف ابتليت بمن حولها وكيف طاب لبعض اهلها ان يعيشوا الفصام بلا خصام ماأشد قربهم لبعض حين لاتكون المادة جراية او صدقة وماأقوى فصامه حين تكون المادة احيانا يتقاربون وبالمنعنات كثيرا مايتباعدون . اكتب هذه الذكريات ليس فيها « الانا » وانما كلها الـ « نحن » .



محمد حسين

خسر ترومان تجارة القماش فقامت إسرائيل !

والرحلة الى امريكا ..

ورحلت من فلادلفيا اصل الى « بفلو » مدينة وكانها قرية ، وقرية اتسعت لتكون مدينة ، فهي تجمع بين عطاء المدينة وحفاوة القرية .. اعجبتني ، فلو تامركت لكانت احدى المدن التي اتامرك لها ، هي في الشمال ولم يكن شهر اكتوبر قاسي البرد كما هو اكتوبر الامس ، ودعوت المترجم والمضيف : هيا بنا نشاهد شلالات نياجارا تلك العجيبة من عجائب الشلالات ، ووصلت اتخطى شاطىء النهر الايمن لم يأخذ مرآه ، شوهوه بما تراكم حوله حتى لكانهم الان قد عرفوا مدى تلويث النهر بما تقذفه المصانع ، وماأسرع مادخلت الى كندا لاتفتيش لاخوف ، عرفوا انى زائر فقالوا : تفضل ، لانهم شعب يعيش الامن لايشعر بالخوف فقبل ان تسهر الحكومة على الامن ، كان الشعب هو حارس امنها ، فالشعوب التي يركبها الخوف آسيوية أو افريقية لايدخلها الزائر الا وهو يرى عيونا ترقبه ، وجوازات تفحصه وجمارك تبحث حقائبه كأن كل زائر يحمل التخويف للبلد الذي يزور .. يحسبونه مهربا أو هاربا ، كما كان ذلك بالامس اما اليوم فالرقابة تحيط به يحسبونه ارهابيا .

وشاهدت الشاطىء الايسر ، فياروعة ماصنع الله وبالحفاوة الانسان يصون ماصنع الله ، ولقد كان الشاطىء الكندي بريئا نظيفا قد امتلأ بالشجر ليس على صورة الغابة ، انما هو على صورة بستان ، يبيعون عقودا من حجر ملون ، ليست من المرمر الابيض ولامن المرمر الاسود ، وانما هي من المرمر الذي زخرفته اشعة الشمس بلون التصق به ليس له اشعاع وانما التلوين يشيع في النفس حلاوة الحجر .. زخرفته طبيعة التكوين من صنع خالق الكون .

ورجعت الى « بفلو » اركب الطائرة الى دالاس حيث يسكن ابني « د . فيصل محمد حسين زيدان » يطلب العلم مبتعثا كما اخوته الطلاب الذين يبتعثون ، ومالي نسيت الاستاذ عبدالعزيز المنقور الذي كان من خير الموظفين يرعى الطلبة السعوديين وكانه اخوهم الاكبر ، لم يكن مسخرا لاحد ، ولم تركبه طبيعة الانحياز لفريق من الطلبة دون فريق ، كان استاذا سعوديا عليه بصمة الكيان الكبير .. وانه لكبير في تلك الايام التي رفع فيها الفصام بينه وبين الطلبة ، فاذا هو الاب اذكره لاشكره .

وقبل ان اصل الى دالاس عجلت من « بفلو » الى ديترويت وشيكاغو ، ورأيت مصانع فورد ، وماأكثر انتاجها من السيارات ، لكن فورد سيبقى اسما يلمع في التاريخ الامريكي ، بل وفي تاريخ الانسان ، لانه صنع السيارة يركبها الانسان قربت المسافات وتناولت البعيد ، فهي اكثر حرية من القطار ، بل انها اضاعت الطرق لسيرها وعبدت الطرق لمسيرتها فلئن كانت في ذاتها عملا مدنيا فانها ستصبح عملا حضاريا ، فلئن احيت الموات فانها اكثرت الاموات ، فالسيارة هي القاتل الاول .. انها لاتقتل ولكن القاتل هو سائقها هو الطيش والتهور ، كما قال المتنبي :

كلما انبت الزمان قناة ... ركب المرء في القناة سنانا

فورد صنعها .. عملا امريكيا فاذا هي الان وقد صنعتها اليابان فأصبحت صناعتها من اسلحة الحرب الاقتصادية .

ان فورد .. وروكفلر .. واديسون ، رجال صنعهم الاستقلال وابرزتهم الحرية ، ولكنهم صنعوا الدعائم الاولى ، تكونت بها امبراطورية الولايات المتحدة ، فأيما جيش ليس وراءه ذخيرة صنعها الرجال لتفوق المدنية ، يصبح في التاريخ جيشا تتريا .. سواء كان قائدها « أتله » او كان قائدها جنكيز خان .

فالجيش الامريكي قلب الموازين ليس بقوة السلاح وانما بقوة التسليح النفسي ، التموين بالمعلبات والتنفس للجندي بماوراء الخطوط من عوامل الترفيه ، بل انهم يرسلون محاضرات الجامعات لشباب الجيش لايفوته الدرس ، بل وارسلوا اسئلة الامتحانات .

كانت الجيوش اول الامر حتى جيش المانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وروسيا ، وماأليها من جيوش اخرى ، اذا احتلوا مدينة يعيشون من مدخرات المدينة يشبع الجنود ويجوع الشعب المحتل .

اما الجيش الامريكي وبالمعلبات من كل نوع ، فان ذلك كما ما هو تموين للجيش تموين للشعب المحتل .

● **نوادر :**

ومادام الشيء بالشيء يذكر ، فهناك نوادر ثلاث عن الجيش الامريكي وقادته ، كان الجيش الامريكي وهو يحارب اليابانيين يوم إستغولت اليابان في الشرق الاقصى ، قد ابرق قادته « للبنتاجون » حين اكل الجنود بعض الاعشاب فلحقتهم مضرة ، سألوا عما يأكلون من الاعشاب ، فأجابهم علماء البنتاجون ، « كلوا مما تأكله الحمير » ، وتلك شهادة من العلماء اقرت بعلم الحيوان ، يعرف النافع من الضار من تلك الاعشاب .

والثانية ، سألوا احد القادة الامريكان : من اشجع من الذين يقاتلون في الغابات ؟ فقال اليابانيون ، فقالوا له : والامريكان ؟ قال « هؤلاء يزيلون الغابات » .

والثالثة .. قال ايزنهاور قائد جيش الحلفاء في الغرب وهو من مهاجري الالمان لكنه تأمرك فتفبرك بالوطنية فلم يكن مثل كيسنجر تأمرك ومازال يهوديا ، قال ايزنهاور لتشرشل . لقد انتفع جنودنا من معاشرة جنودك ، تعلموا كثيرا من التهذيب ، تعلموا ادب الخطاب للضباط ، ولم يكد ينتهي من كلمته حتى وقف جندي امريكي امام الجنرال ايزنهاور وتشرشل جالس معه ، فقال الجندي الامريكي يخاطب ايزنهاور : ارجو ان اخذ سيارتك لقضاء غرض ، فناوله ايزنهاور ، وعجب تشرشل يقول : اى تهذيب في هذا ، كيف يجرؤ جندي ان يطلب سيارتك ، قال ايزنهاور ياهذا ، فانهم قبل ان يعاشروكم فانه يأخذها دون ان يستأذن .

ورأيت شيكاغو ، ولها سمعة لدى القارىء العربي سيئة عن رجال العصابات ، وقد رأيت عمارة تكونت من ستة وستين طابقا ، من تلك الطوابق تسعة عشر مواقف للسيارات ، ولاادري هل هي بلدية ديترويت ام بلدية شيكاغو التي لدى بنايتها مواقف للسيارات تسع عشرة آلاف سيارة .

وكان المضيف رجلا ابيض طوالا تخطى الشباب الى الكهولة ، قال لي : ماأكثر الغابات يوم بدأ الامريكي يعمر الارض وماأكثر الافاعي ، ولكنه ازالها يقتني الخنازير يسلطها على الافاعي ، فاذا الارض ممهدة للعمارات ، ويعني ذلك ان عمران الارض في تلك الايام ، مدينة للانسان الامريكي كما هي مدينة للخنازير .

وامتد بنا الطريق وهو يسوق السيارة يقول لي : انتم العرب تتوعدون اليهود تلقون بهم في جوف البحر ، قالها ساخرا وماأحسبه الا يهوديا ، قلت : لو احتلت كندا الشاطىء الايمن لشلالات نياجارا الا تغرقون غزاة كندا في النهر او تلقونهم في البحر ، ولو خطر للمكسيك ان تغزو بعض ماحولها من غرب امريكا الا تلقونهم في البحر ، هاانتم احرقتم اليابان بالقنبلة الذرية ، وهاانتم بكل القوة لديكم منعتم الصواريخ ان تكون في كوبا ، بل وانتم خضتم حربين عالميتين ، فأهلكتم من تحاربون وهلك منكم الكثيرون ، فكيف تلوم العرب ان يفعلوا ماتتكر لتخليص ارضهم من الغزاة ؟ ، ولكني اقول لك بعد ذلك سيأتي يوم ستشعرون بطغيان اليهود عليكم فتلقونهم في البحر تفعلون مافعلت اسبانيا .

ووصلت الى دالاس وكان الوقت ليلا انظر الى تحت فاذا الارض كلها وكأنها مصباح كهربائي واحد ، فتذكرت قول البحتري يصف البركة في دمشق ، كأن سماء ركبت فيها ، وتذكرت « اديسون » مخترع الالف اختراع انه الامريكي الاول دون منازع ، ليس بالاختراعات الالف ، وانما بهذا المصباح الكهربائي ، اكتشف باجراء التجارب وعلى أساس من قانون الطبيعة التي خلقها الله ، فاذا هو يهدي للانسان النور ، فلئن كان مكتشف النار اهداها ، خطت بالانسان خطوات واسعة للتقدم فان اديسون بهذا المصباح اعطى الانسانية خطوات اوسع الى التقدم .

احدى ناطحات السحاب في امريكا



ترومان

وان كان سهر الليل قد يعبث به العابثون ، ولاديسون موقفان من صنع الذكاء ، بل ومن صنع العواطف النبيلة فيه ، لقد اراد ان ينير المصباح كل ظلام الليل في اى مكان ، فالاسلاك التي جربها اول الامر غالية الثمن وهو يريد سلكا رخيص الثمن لينتشر المصباح ، قالوا انه جرب مئات الاسلاك من الذهب والفضة والبلاتين والنحاس وغيرها .. وغيرها حتى اهتدى الى ماهو الان ، فلم يقتصر المصباح على ان يكون في البيت الابيض انما هو قد انتشر حتى اصبح ينير الاكواخ في المشرق والمغرب .

لم يكن اديسون كأحد الكهنة في المشرق يختزن الاسرار ، فلو وصل احد كهنة المشرق الى هذا المصباح لانحصر نوره في بيت الامبراطور والفرعون ومعبد بوذا . ان طبخة البامية من اسرار الطباخ الكبير لايعلمها لصبيانه ، وهكذا دفنت اسرار المشرق واتضحت اختراعات الغرب .

قال اديسون : ان التفكير في الاختراع سهل ، وابراز الاختراع قد يكون من السهل ، ولكن تعميم النفع بالاختراع هو الصعب انه في هذه الكلمة اسقط سلطان الامبراطور واعلن سلطان الانسانية ، لهذا وجد السلك الرخيص ، المصباح في البيت الابيض والمصباح في قرية نائية في الصحراء .

وله فكرة جانبها الصواب قال « النوم عادة وليس هو طبيعة فاذا هو اول من ينام لان النوم طبيعة لاعادة » .

كنت اتصور كما هي طريقتهم ان يكون له في كل ولاية تمثال ، ولكن لم يكن ذلك ، ولكنه مثال في تاريخ البشرية مدون في قراطيس فلئن اهدى المصباح فقد اهدى لشعب الولايات المتحدة مجدا في التاريخ انه اعظم من فورد وروكفلر ولكن تقف عظمته تحيي عظمة جورج واشنطن وابراهام لنكولن .

وخاطرة ، قالوا ان امريكيا ركب الاتوبيس في اليابان ، فمر ينظر قصر الامبراطور فقال للياباني الذي بجانبه : منذ متى بني هذا القصر ؟ قال الياباني : قبل ان تكون الولايات المتحدة .

ورأيت في دالاس القرية لا المدينة الجامعة لا العمارات الموتيلات الاوتيلات ريف جميل ، يبنون الجامعات في القرى والريف . وكان ولدي د . فيصل محمد حسين زيدان ، طالبا في الجامعة مبتعثا من الدولة ، اقمت اياما وفي اليوم الثاني ، زارني فتى من طلاب الجامعة امريكي يدعوني باسم والده الجنرال القديم المتقاعد الى العشاء في ليلة ، عيد الشكر ، كما هو تقليدهم ورثوا ذلك عن الهنود الحمر يشكرون حين تغيثهم السماء ، قلت لابني : كيف عرفني ولماذا يدعوني ، قال . كدت افتح باب سيارتي لاصل من البيت الى الجامعة فوجدت هذا الشاب ومعه فتاة من الطالبات في الجامعة ، قد جلسوا في المقعد الخلفي من سيارتي ، كدت ارجع لاترك لهم فرصة اللقاء ، لعله خطيبها ، فاذا هو يدعوني .. شكرا فيصل ، ولم تكن بلغة العرب وانما بلغتهم ، ارجوك ان تصل بنا الى بيت الفتاة فسيارتي ليست معي ، وليست معها سيارة ، فركب فيصل واوصلهم الى حيث يريدون فاذا الفتى صديق لفيصل ، وكان فتى فارع الطول علمه ابوه ان يكون « اسبرطيا » يعرف كل الالعاب حتى المصارعة ، نزل مرة يسبح في الامزون ، النهر العظيم في البرازيل ، فلم يشعر الا وقد التف حول وسطه حنش ، فلم يفزع ولم يصرخ لانه « اسبرطي » ، كان مستعدا لذلك يتمنطق بحزام فيه خنجر فاستل الخنجر يقطع وسط الحنش يتخلص منه ، وهكذا حين تكثر الآفات في اى ارض يتعلم الرجال كيف يتخلصون من الآفات .

وذهبنا الى قرية الفتى لتناول العشاء يستقبلنا ابوه وترحب بنا امه وتضحك لنا اخته ، فاذا العشاء ثريد عليه ديك « رومي » ذلك من تقاليد المسيحية الاولى ، اخذها الحواريون الاول ، كما اخذوا القلانس والعباءات التي كان يصنعها الفنيقيون من الادرجوان من قشر السمك .

وجلسنا على المائدة ، وجاء ذكر المسيح بن مريم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ، فشرحت عقيدة الاسلام في المسيح اول الامر انا نعتقد انه رسول نبي امه مريم العذراء وليس له اب ، شرحت ذلك بتوسع فقال الجنرال وهو يسمع ذلك يترجم له ابني فيصل : ان القساوسة لم يعلمونا ذلك ، انكم تحترمون عيسى على الوجه الصحيح ، وتكلم الجنرال مرة اخرى كأنه يجاملنا من اجل فلسطين قال : انا نحن الامريكيين لاننسى ثلاثة احداث زلزال سان فرنسسكو وحريق شيكاغو وخسارة « ترومن » في تجارته « المنى فاتورة » اى تجارة القماش ، قلت : وماعلاقة « ترومن » لاتنسون خسارته ، قال لو لم يخسر لما استحوذ عليه اليهود ساعدوه ان يكون نائب الرئيس ليكون الرئيس وليكون عليكم مع اليهود .



ايزنهاور

تشرشل

وانتهينا فاذا الجنرال يلبس حلته كاملة يتخصر بمسدسين ليصل بنا الى البيت لانه يخاف علينا من الطريق ومن العابثين ، كان يسوق السيارة حتى وصلنا الى بيتنا .

وهكذا يعرف بعض الامريكان تاريخهم ينكرون الاساءة على بعض الشعوب ويفخرون بما صنعوا لانفسهم ولبني الانسان .

وجاء الفتى يودعني فأكبرت الوفاء منه واحترمت علاقته بابني وقلت : امريكا سخت عليها السماء تمدها الانهار ومابخلت الارض تخرج الثمار وماعجز الانسان ان يصنع هذه الامبراطورية التي اصبح قمحها واقتصادها سلاحا قويا اقوى من اسلحة الدمار .

ومن دالاس الى تكساس رأيت طلابنا وكانوا كثرا وعرفت في هيوستن الصديق الكريم الدكتور بكر عبدالله بكر مدير جامعة الملك فهد وكم هو كبير عندي في اليوم الذي عرفته والى اليوم بما صنع لي من معروف .

ان تكساس تذكرنا بأي اقليم على خط عرضها ، وهناك ملحة ، فقد كان الجيش الامريكي في الجزائر ايام الحرب العامة الثانية واكثره من تكساس علم انهم يفاخرون بتكساس فقال لهم : ان الجزائري يعتز ببلده ويفتخر بها كما انتم ، فلا تغضبوا الجزائريين بالفخر عليهم ، انهم اصحاب ماض سيحاربون من اجل استقلالهم لتكون الجزائر فخرا للعرب كفخر الامريكان بتكساس قال لهم ذلك قائدهم الجنرال الذي كان يحارب فلول رومل والذي انتصر في نهاية الحرب على جيوش المحور .

بقلوب مؤمنة وراضية بقضاء الله وقدره

يشكر كل من

عبدالرؤوف الخطيب وأقاربه وأرحامه

كل من واساهم في وفاة

والدة

عبدالحميد عبدالرؤوف الخطيب

السيدة

نظيمه عبدالمطلوب معوض

التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة ١٤٠٧/٦/١هـ

سواء كان ذلك حضورياً أم برقياً أم هاتفياً ويسألون الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن لايريهم أي مكروه سائلين الله أن يلهمنا الصبر والسلوان .

« إنا لله وإنا إليه راجعون »



نخبة من خبراء الاقتصاد في دول مجلس التعاون يتحدثون لـ « عكاظ » حول :

سوق الأسهم الخليجية

إعداد : يحيى الزهراني

قضية تاسيس سوق للاوراق المالية على مستوى دول مجلس التعاون .. قفزت على سطح الاحداث الاقتصادية في الآونة الاخيرة .. ودارت بشانها مناقشات هامة في اكثر من اتجاه ! خبراء المال والاقتصاد يؤكدون ان البورصة الخليجية المقترحة ضرورة حتمية .. تمتد مردوداتها لتشمل كل بلدان المنطقة .. وتساعد على الحد من هجرة الاموال الخليجية وتعبئة المدخرات الوطنية وفي اجتماع مجلس التعاون الخليجي في ابوظبي .. وضعت لبنة اساسية في صرح التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة ، باقرار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة .. وكان من ابرز نصوصها اقرار مبدأ اقتصادي هام هو حرية انتقال رؤوس الاموال بين دول المجلس دون قيود . طرحت ، عكاظ ، هذه القضية الهامة على مائدة البحث واختارت نخبة من رجال الاقتصاد في دول المجلس وطرحت عليهم اسئلة واستفسارات عديدة :

● بداية .. هل هناك حاجة ماسة لتاسيس سوق خليجية للاسهم ؟

● د. الركيبي : توحيد الاسواق المالية الخليجية يحقق التكامل الاقتصادي

● السعدون : لابد من توافر النية والعزم في سن القوانين واحترامها

● د. الخطيب : كسب ثقة المستثمر يحد من هجرة رؤوس الاموال

● وماذا ستقدم هذه السوق للاقتصاد الخليجي ؟
● ثم .. هل هناك اعتبارات محددة يجب مراعاتها والاخذ بها عند تاسيس السوق ؟
● و .. ماهي مردوداتها على دول المنطقة خصوصا فيما يتعلق بالحد من هجرة رؤوس الاموال الخليجية ؟
ونبدأ من الكويت ..

د . عمر الخولي
دراسات قانونية


د . محمد على السقاف
المرونة والسرعة




الدكتور محمود باعبيس في حديثه للزميل يحيى الزهراني

● د. المعجل : تطوير الاطر القانونية والتنظيمية يدعم الاستقرار الاقتصادي

● د. بهزاد : السوق تقلل المخاطر التي تواجه المستثمر الخليجي

● د. الدخيل : من الصعب قيام سوق خليجية بدون وجود اسواق محلية

ضرورة حتمية

● د . صعفق الركيبي مدير ادارة الدراسات والبحوث ببورصة الكويت تحدث عن الحاجة لسوق اسهم خليجية موحدة مؤكدا ان قيام سوق مالي موحد او سوق للاوراق المالية على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ضرورة حتمية تمليها علينا ظروفنا الاقتصادية المتشابهة .. اذ ان الاسواق المالية الخليجية بوضعها الحالي ستكون ضعيفة ومفككة بانفرادها ، اما اذا توحدت فستكون وسيلة من وسائل التكامل الاقتصادي الذي يدعم الوحدة السياسية بين دول المنطقة .. اذ ان ربط المصالح بين الشعوب هو دائما الاسلوب الامثل لربط هذه الشعوب ببعضها البعض .

اذن الحاجة ماسة جدا لقيام هذه السوق المالية الخليجية الموحدة ، ويقع جزء من مسئولية ذلك بالدرجة الاولى على عاتق الجهات الحكومية المسئولة عن الاسواق المالية في دول المجلس ، بينما يقع الجزء الاخر من المسئولية على عاتق المسئولين في مجلس التعاون والذين بادروا بهذه الفكرة عام ١٩٨٤ م وتم اغفالها الى الآن .. والفوائد التي ستحقق من ذلك تفوق بكثير ماهو متوقع من محاذير .. ولاشك اننا سنواجه في البداية الكثير من العوائق .. لكن يعتبر ذلك امرا طبيعيا في بداية اى عمل جماعي .

المردودات الايجابية

وحول المردودات الايجابية لهذه السوق للاقتصاد الخليجي قال الدكتور الركيبي :

ستقدم السوق الكثير للاقتصاد الخليجي .. وستكون اولى الخطوات لتوحيده بما يعود على الجميع بفوائد جمة .. وستؤدى الى استقطاب الاموال المبعثرة هنا وهناك لقيام المشاريع المختلفة والمتضاربة احيانا والتي قد لا يستوعبها السوق المحلي .. وفي ذات الوقت لا تستطيع المنافسة الخارجية .. ولنا في موضوع صناعة الاسمنت المنتشرة بين دول المجلس درس وعبرة لا تنسى .

يضاف الى ذلك ان السوق المالي الموحد سيربط بين مصالح ابناء الخليج ويساعدهم على تحقيق المزيد من الترابط فيما بينهم ، كما يسهل تبادل الخبرات ورؤوس الاموال لبناء القاعدة الاقتصادية المشتركة لدول المنطقة بما يخدم مصالحها ومصالح شعوبها .. وفوق ذلك كله يساعد على رسم الخطط الاقتصادية الداخلية والخارجية لهذه الدول ويوحد بين مواقفها وامكانياتها .

وفيما يتعلق بالاعتبارات التي يجب اخذها في الحسبان عند انشاء هذه السوق .. قال د . الركيبي :

يجب ان تنطلق من مكوناتها الاساسية واولها البدء في تأسيس اسواق منظمة في دول المجلس .. فالمعروف ان الاسواق المالية الخليجية متفاوتة بين اسواق بدائية واخرى اخذت فرصتها في التطور .. واسواق منظمة واخرى غير منظمة .. لذا فانه من الضروري ان نبدأ في تاسيس اسواق منظمة ورسمية على مستوى جميع دول المنطقة .. ثم نبدأ بعد ذلك في توحيد نظمها خاصة فيما يتعلق بأسلوب التعامل بالاوراق المالية الذى يسمى « بنظام التداول » .. ثم القيام بعد ذلك بتوحيد باقى الاطر الاخرى القانونية والتشريعية والمحاسبية واسلوب عمل الوسطاء .. وكذلك انشاء فروع لشركات او مؤسسات تقوم بعملية التفاوض في كل سوق .. ومن ثم توفير المعلومات عن عمليات التداول في الاسواق من خلال شبكة اتصال تعكس الحركة اولا باول في هذه الاسواق .

اسواق متطورة

واستطرد د . الركيبي :

ولتلافى وقوع المزيد من الاخطاء لابد من تبادل الخبرات الادارية وتدريبها في الاسواق المالية الخليجية .. فالكويت بخبرتها المتواضعة في سوق الاوراق المالية على استعداد للاخذ بايدى الاخوان في دول المنطقة لكي تقوم كل دولة بتأسيس سوق للاوراق المالية .. ولقد سبق ان قمنا في الكويت ببناء سوق متطور للاوراق المالية يعتبر من الاسواق الرائدة في منطقة الشرق الاوسط .

لذا فان قيام هذه السوق في دول المنطقة لن يواجه صعوبة في ظل توفر القرار السياسي المشجع وتوفير القيادات الادارية المدربة .

وعن امكانية ان تحد هذه السوق من هجرة راس المال الخليجي للخارج .. قال :

من اهم الاعمال التي سيقوم بها سوق المال الخليجي الموحد او سوق الاوراق المالية في اى دولة توجيه مدخرات الافراد والفوائض المالية الى الوحدات الاقتصادية الاخرى التي تكون بحاجة اليها لايجاد مشاريع فعالة تدعم اقتصاد البلد .

وانشاء سوق مالي خليجي موحد سيفتح المجال لتبادل انتقال رؤوس الاموال وتوجيهها لما فيه مصلحة الافراد والمستثمرين على حد سواء ، كما يقلل من هروبها وانتقالها للخارج للبحث عن فرص استثمارية اصبحت محفوفة بشتى المخاطر من جراء اهتزاز قيمة العملات وزيادة مستويات التضخم في الدول الاوروبية والولايات المتحدة وارتفاع نسب الضريبة الى غير ذلك من تقلبات في اسعار العملات ومخاطر سياسية اخرى تؤدى الى تجميد الاموال المستثمرة .

وسوق الكويت للاوراق المالية قامت ببادرة حسنة لتسجيل الشركات الخليجية ، كما قامت لجنة السوق بناء على القرار الذى اصدرته في نهاية العام الماضي بالسماح للشركات العربية والاجنبية ايضا بالتسجيل في سوق الكويت حتى تصب الاموال الخليجية والعربية في مشاريع عربية تساهم في التنمية العربية الشاملة .

واختتم د . صعفق .. فقال :

اننا بذلك نفتح المجال للمستثمر العربي عموما والخليجي بصفة خاصة للاستثمار في مشاريع عربية مشتركة قد لا تتوفر مثلها في بلده الام . وبذلك نوسع له القاعدة الاستثمارية التي تمكنه من خلالها تنويع استثماراته بما يتناسب مع طموحاته وتحقيق رغباته .. وتقلل ما امكن من هروب اموال المستثمر العربي الى دول اخرى .

قضيتان هامتان

د . عبدالله حمد المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية تناول موضوع سوق الاسهم الخليجية من زاوية مختلفة .. فطالما ان هناك اسهماً يتم تداولها في السوق .. يجب تاسيس سوق للاسهم ..

لكن ينبغي ان ناخذ في الاعتبار قضيتين هامتين ..

● ماهما ؟

– يقول د . المعجل :

القضية الاولى : هى اهمية وجود استقرار اقتصادى على المدى المعقول يمكن من الرؤية المستقبلية الواضحة ، حيث ان سعر السهم يتحدد من خلال العائدات المستقبلية المتوقعة ، وبدون ذلك فان اسعار الاسهم ستعتمد على التخمينات غير العلمية ومن ثم نعود للمضاربات الخطرة والمدمرة للعملية الانتاجية والمؤدية في النتيجة النهائية الى هروب رؤوس الاموال بدلا من جذبها .

اما القضية الثانية فهي ضرورة انسجام اهداف سوق الاسهم مع الاهداف التنموية والتكاملية ، وذلك بوضع الاطر المناسبة التي تحفز ربحية المشروعات المؤدية لذلك ، حتى لا تصبح عملية التعامل في الاسهم مدعمة للمشروعات التي يؤدى نجاحها الى عرقلة مسيرة التنمية والتكامل كتلك التي تزيد من ارتباط اقتصاد المنطقة بالاقتصاديات العالمية او تؤدى الى استنزاف الموارد والامكانات الى الخارج .

وقبل التفكير في ايجاد اسواق للاسهم سواء على المستوى الخليجي او القطرى لابد من تطوير الاطر القانونية والتنظيمية والاستراتيجيات المناسبة المدعمة للاستقرار الاقتصادي .

وحول ما تقدمه هذه السوق للاقتصاد الخليجي اكد الدكتور المعجل انه في حالة توفر المناخ الاقتصادي المناسب والاستراتيجية التنموية الواضحة – يمكن ان تؤدى الى تطوير العملية الانتاجية المحلية وتدعيم استقلاليتها وتسهيل تمويل المشروعات الناجحة ، يضاف الى ذلك ان وجد السوق سيتيح الفرصة للدولة لوضع الرقابة المناسبة التي تمنع التلاعب وتؤدى الى الحد من المضاربات الضارة ..

رقابة مالية وادارية

واشار الدكتور المعجل – ايضا – الى ان هناك اموراً يمكن اخذها بعين الاعتبار عند انشاء هذه السوق منها ضرورة اخضاع تلك الشركات التي يتم تداول اسهمها في السوق الى رقابة مالية وادارية دقيقة وتوضيح اوضاعها للجمهور ، كذلك ضرورة اخضاع قابلية تداول اسهم اية شركة الى موافقة السلطات المختصة من خلال معايير دقيقة ومحفزة للنمو الاقتصادي المسعى ، ولابد ان تؤكد تلك المعايير على كون الشركة تحقق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وتعتمد بدرجة مقبولة على عوامل الانتاج المحلية وتساهم في تخفيف الانكشاف الاقتصادي على الخارج ، وتحقق ارباحا معقولة اعتمادا على المقومات الذاتية للاقتصاد وليس على الدعم الحكومي المكثف .

وحول امكانية هذه السوق في الحد من هجرة راس المال الخليجي قال الدكتور المعجل ان ذلك يعتمد بدرجة كبيرة على مدى ربحية الشركات التي يتم تداول اسهمها مقارنة بالشركات العالمية ، وكذلك على مجالات استثمار هذه الشركات .. فاذا سمح مثلا بتداول اسهم شركات الاستثمار العالمية وحققت استثمارات تلك الشركات ارباحا اعلى من ارباح شركات الانتاج المحلي فان ذلك سيؤدى الى عكس النتيجة .. كما ان الاسس غير السليمة لاقامة السوق قد تؤدى الى انهيارها وهروب رؤوس الاموال .. ومجمل القول ان هذه السوق عبارة عن اداة وقدرتها على الحد من هجرة رؤوس الاموال يعتمد على طريقة استخدامها ورفع الاطر المناسبة لذلك ..

اعتبارات فنية

ويعيد د . عبدالعزيز محمد الدخيل رئيس المركز الاستشارى للاستثمار بالرياض طرح السؤال من جديد : هل هناك حاجة لقيام سوق اسهم خليجية .. بمعنى اخر هل يعتبر سوق الاوراق المالية ضرورة ام من كماليات النظام الاقتصادى ؟

ويقول :

الاقتصاد البدائي القائم على التمويل المباشر من قبل اصحاب المؤسسات انفسهم او للاقتراض من البنوك التجارية لاجال قصيرة واهداف محدودة هو الاقتصاد الذى يمكن ان يعمل مرحليا بدون وجود لسوق الاسهم والسندات .. اما عندما يكون الاقتصاد متطورا ومتناميا فانه لابد من وجود روافد مالية للتمويل الطويل الاجل ، ولابد من قيام الشركات التي تتسع قاعدة ملكيتها لمجموعات كبيرة من المساهمين ولابد من قيام المؤسسات المالية التي تعمل على تحويل المدخرات من بعض فئات المجتمع ومؤسساته الى المستثمرين من افراد ومؤسسات .

واستطرد الدكتور الدخيل فقال ان هذه العمليات التي يحتاج اليها النظام الاقتصادى المتطور هي الاعمال التي يقوم بها سوق الاوراق المالية ومؤسساته المختلفة .. لذلك فان الحاجة لقيام سوق للاسهم والسندات في الدول الخليجية امر مفروغ منه من حيث المبدأ .. واعتقد ان اقتصاديات الدول الخليجية قد حققت تطورا ملحوظا يلائم قيام سوق موحدة للاسهم والسندات وذلك بتعزيز التكامل الاقتصادى بين هذه الدول .. لذلك ينبغى ان نبدأ بأسواق الاسهم المحلية في كل دولة ونسعى لتعزيز تطويرها .. وعندما يتحقق ذلك يتم اجراء التنسيق والربط ما بين الاسواق المحلية والسوق الخليجية .. بمعنى انه يصعب قيام سوق خليجية من غير قيام اسواق محلية على اسس سليمة تعكس حاجة السوق المحلية وقدراتها الاستثمارية والادخارية .

وهناك عدة اعتبارات فنية وتنظيمية يجب الاخذ بها منها ايجاد نظام لهذه السوق ، بالاضافة الى ضرورة كفاءة ونزاهة قرارات السوق الذى يجب ان يعتمد على قاعدة عريضة وفعالة للمعلومات سواء تلك التي يجب ان يحصل عليها من الشركات التي تسجل اسهمها في السوق او المعلومات التي تقدم للجمهور والمتعاملين مع السوق .

واشار الدكتور الدخيل الى ان قيام السوق ضرورة تفرضها مرحلة النمو ومستوى التقدم الذى يحققه النظام الاقتصادى ، واكد انه سيساعد كثيرا على توظيف المدخرات الوطنية واستقدام المدخرات المهاجرة لتساهم في الاستثمارات المحلية في كل دولة من دول المجلس في مناخ استثمارى قائم على رؤية مستقبلية واضحة تجعل المدخر يطمئن على توظيف مدخراته

فوائد عديدة

الدكتور فوزى بهزاد المستشار بقسم البورصة البحرينية تناول ما ستقدمه السوق الخليجية للاوراق المالية لاقتصاديات دول المجلس قائلا .

نتيجة للتقارب والتشابه في الظروف التي تمر بها دول مجلس التعاون والتجانس في الاعراف والتقاليد فانه بالامكان الدخول في المشاريع المشتركة والتي من شانها زيادة الروابط والتلاحم بين دول المجلس . ومن هذه المشاريع التي ستحقق التقدم والتكامل في المجال الاقتصادى تأسيس سوق الاوراق المالية الخليجية .. ولهذا فان الاقدام على تنفيذ هذا المشروع سينتج عنه تحقيق العديد من الفوائد التي ستعود على دول مجلس التعاون كوحدة واحدة وعلى كل دولة على حدة .. من هذه الفوائد ما يلي

● ستساهم السوق بعد تأسيسها في تحقيق التعاون والتكامل بين دول المجلس في المجالات المختلفة والذى يعتبر تطبيقا لما جاء في الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس ، بالاضافة الى فتح الاسواق مع بعضها البعض .

● تعتبر السوق قناة رئيسية لاستقطاب رؤوس الاموال الخليجية ، ولهذا يمكن لهذه السوق ان تكون ملتقى لاستثمارات مواطنى دول المجلس ، والاستفادة من العوائد التي تحققها الشركات المحلية في كل دولة على حدة وكذلك الشركات المشتركة المنتشرة في جميع ارجاء دول المجلس .

● تنمية الادخار عن طريق تشجيع الاستثمار في الاوراق المالية وتوجيه المدخرات للمجالات الاستثمارية الاكثر انتاجية على نحو يخدم عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

● تؤدى للتمويل اللازم للمشروعات الجديدة بالاضافة الى تمكين المشروعات القائمة على التوسع والنمو .

● وكنتيجة لتأسيس سوق الاوراق المالية الخليجية سوف نرى زيادة في عدد الشركات المساهمة العامة في دول المجلس والتي يمكن ان تقدم للمجتمع الخليجي كل ما يحتاج اليه من سلع وخدمات اساسية لنمو المجتمع وتكون بذلك منافسة للشركات الاجنبية .

● زيادة فرص الاستثمار المحلي في دول المجلس سواء عن طريق زيادة عدد الشركات المساهمة العامة او تنويع الادوات الاستثمارية والتي يفتقر اليها السوق مثل الاسهم الممتازة وشهادات الايداع والخيارات والانونات والسندات .

● كما تعتبر السوق الخليجية للاسهم احد الاساليب لتقليل المخاطر التي تواجه المستثمر الخليجي وذلك بزيادة عدد المساهمين في الشركات المساهمة العامة وقلة مساهمة المستثمر الواحد في هذه الشركات

● كذلك من الاهداف الاساسية لجهاز سوق الاوراق المالية الخليجية هو زيادة حركة انتقال الاموال من دولة الى اخرى ، الامر الذى يؤدى الى زيادة توفير السيولة اللازمة لتمويل المشروعات المختلفة وسد حاجات الافراد من النقد في الاوقات المختلفة

تعزيز قدرة السوق الخليجية على الاستمرارية واستيعاب الصفقات الكبيرة من الاسهم سواء في حالة البيع او الشراء ، وهذا يقلل من حدوث المضاربات غير الصحيحة والازمات الناتجة من هذا النوع من التعاملات .

● كما يعتبر تأسيس السوق الخليجية احدى الوسائل لنقل التكنولوجيا الحديثة في المجالات المختلفة وذلك بعد تأسيس الشركات في القطاعات الاقتصادية المختلفة والتي نحن بحاجة اليها لعملية نمو مجتمعاتنا .

● دعم الصلات والروابط بين دول المجلس من الناحية المالية والاقتصادية والاسواق العالمية

● زيادة الوعى الاستثمارى لدى عامة المستثمرين في دول مجلس التعاون

لا محاذير ..

● اما عن المحاذير المتعلقة بانشاء سوق موحدة للاسهم الخليجية تحدث د . فوزى .. فقال

– لا ارى اية محاذير اساسية تستحق الذكر ، الا ان هناك بعض العوامل التي قد تعرقل عملية نمو السوق في مراحل التأسيس الاولى منها قلة الوعى الاستثمارى لدى عامة المستثمرين وقلة المعلومات المتوفرة عن الشركات المساهمة العامة ، الامر الذى يؤدى الى ارتجالية القرارات الاستثمارية للمستثمرين وهذا بدوره يؤدى الى دخولهم في مضاربات ومعاملات وهمية والكل منا يعرف مضار هذه المضاربات

● قلة عدد الوسطاء في الاوراق المالية وانخفاض المستوى الفنى والقدرة المالية للقلة الموجودة حاليا مما يعرقل مجاراتهم للتطور السريع الذي يمكن ان يحدث لسوق الاوراق المالية الخليجية .

● وعن الاعتبارات التي يمكن اخذها في الحسبان عند انشاء هذه السوق تحدث د . فوزى . قائلا

– هناك عدة اعتبارات يمكن اخذها في الحسبان عند تأسيس السوق الخليجية بالاضافة الى مقومات يجب توافرها ايضا نجملها فيما يلى :

● ضرورة تأسيس لجنة عليا للاوراق المالية من شانها ان تضع الاطر الاساسية العامة للسوق ومراقبة العمل فيه ومتابعة تطبيق الانظمة والقرارات التي تتخذها اللجنة على ان تاخذ في الاعتبار السياسات المالية والنقدية للدول الاعضاء

● ضرورة التنسيق المشترك بين دول المجلس لوضع الخطط الاستراتيجية الاقتصادية وخاصة لانشاء المشاريع المشتركة وحسب مقومات كل مشروع والبيئة الملائمة له

● العمل على توحيد القوانين التجارية والمالية للدول الاعضاء والتي من اهمها القانون التجارى وقانون الشركات التجارية وقانون الاوراق المالية .

● يجب توافر عدد كبير وكاف من الوسطاء لتقديم الخدمات المطلوبة بشرط ان يتمتعوا بالخبرة والدراية الواسعة في مجال الاوراق المالية بالاضافة الى ضرورة توافر رؤوس الاموال اللازمة لتاسيس شركات الوساطة والمتقدمة .

● تأسيس المؤسسات الاستشارية والتي تمتاز بالمستوى العالي في الامور الاستشارية وخاصة في الاوراق المالية وتقديم الاستشارات للمستثمرين الافراد والشركات

● تأسيس الشركات الاستثمارية وصناديق الاستثمار التي تقوم بتجميع المدخرات الصغيرة على ان يتم توجيه هذه المدخرات الى سوق الاوراق المالية .

● ضرورة التنسيق عند وضع سياسات منح التسهيلات الائتمانية لعامة المستثمرين في الدول الاعضاء وذلك لحد من المضاربات التي قد تنشأ من توجيه القروض والتسهيلات المالية للمستثمرين في دولة ما دون الاخرى وذلك تفاديا لتخلخل السوق والحد من عدم توازنه

● ضرورة انشاء شركة مقاصة للتسويات على مستوى الدول الاعضاء تهتم بتنظيم وتسجيل هذه المستويات ونقل ملكية الاسهم بين المستثمرين في السوق في اسرع وقت ممكن .

● تأسيس شركات صناعة السوق والتي من شانها ضخ الاموال اللازمة لتنشيط السوق في حالتى العرض والطلب

● نشر المعلومات الكافية والدقيقة عن اوضاع الشركات المحلية في كل دولة من دول المجلس ، بالاضافة الى الشركات المشتركة .

● اعداد برامج تثقيفية وتعليمية للمستثمرين لرفع مستوى قدراتهم لاتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة دون تردد او تهور او ارتجال

دور ايجابي

● وحول دور هذه السوق في الحد من هجرة راس المال الخليجي الى الخارج قال د . فوزى .

– من المتوقع عند قيام البورصة الخليجية على الاسس السليمة وفي ظل توفر المقومات الاساسية ان تحد من هجرة رؤوس الاموال الخليجية للخارج ، اذا ازيلت كافة العوائق امام راس المال الخليجي وتشجيع الاستثمار الخليجي نتيجة لتأسيس الشركات الانتاجية في القطاعات الاقتصادية المختلفة فسيؤدى ذلك الى تشجيع المستثمرين للدخول في هذه الشركات سواء عند الاكتتاب العام او عند تداول اوراقها المالية في السوق الثانوية . كما ان عددا كبيرا من المستثمرين سيكتشف ان الاستثمار في الاوراق المالية يحقق عوائد مقبولة على المدى الطويل والقصير مقارنة بالمخاطر المترتبة على هذا الاستثمار . كذلك مقارنة بالدخول في الاستثمارات الاخرى المحلية والخارجية .

تقلبات الاسعار

● واستطرد د . فوزى فقال

– ان المخاطر التي تواجه الاستثمار الخارجي عديدة يمكن حصر اهمها في الاتى

– مخاطر اقتصادية متمثلة في تقلبات اسعار صرف العملات الاجنبية وما ينتج عنه ذلك من تقلبات في مستوى الارباح والخسائر نتيجة للدخول في الاستثمارات الخارجية ، بالاضافة الى التغيرات في اسعار الفائدة . وكل هذه الامور تحتاج الى متابعة مستمرة من قبل المستثمر الخليجي ودراسة ما يدور في اقتصاديات الدول التي ينوى الاستثمار فيها .

● اما النوع الثاني من المخاطر فهي المخاطر السياسية والتي يصعب قياسها بالمعايير التقليدية المتعارف عليها بين رجال المال والتي تؤدى الى فقدان جزء كبير من الاستثمارات او المتحوعات في الدول الاجنبية وذلك نتيجة للتأميم والمصادرة او التجميد المؤقت للاموال ، بالاضافة الى التقلبات السياسية الناتجة عن تغيير سياسات الدولة تجاه الدول الاخرى

– مجمل القول عند د . فوزى ان المقومات الاساسية للاستثمار الخليجي متوفرة ومن اهمها راس المال والايدى العاملة المدربة بالاضافة الى وجود سوق خليجية متسعة تستوعب السلع والخدمات الناتجة عن عملية دمج عناصر الانتاج . بالاضافة الى ذلك توفر الاستقرار والامن في الدول الاعضاء . وهذا امر يحسب له رجال المال الف حساب عند التفكير في الفرص المتاحة لهم للاستثمار . فالكثير من الشركات الاجنبية وجدت من دول المنطقة المركز والمناخ المناسبين للاستثمار ، وجعلت من اسواقنا مراكز مالية وتجارية لتسويق سلعهم وخدماتهم

– تشير الظروف الراهنة لاهمية هذه السوق وذلك للتزايد المستمر في اعداد الشركات المساهمة الخليجية ، اذ توجد اكثر من ١٧٩ شركة وطنية وعربية واجنبية بلغت رؤوس اموالها المصرح بها نحو ٦١ بليون دولار امريكي كما ان اسهم الشركات المساهمة في دول المجلس مقصورة في تداولها على مواطنى كل دولة باستثناء بعض التجارب الفردية مثل تجربة الشركة السعودية للصناعات الاساسية « سابك » . بالاضافة الى توفر اسواق اسهم محلية في معظم دول المجلس مع غياب تواجد سوق اقليمية على المستوى الخليجي

والظروف اصبحت مواتية لقيام سوق للاسهم الخليجي وذلك لتوفر مقومات تلك السوق في دول المجلس بالرغم من تراجع عائداتها النفطية مقارنة بفترة الطفرة المالية الا ان حجم الاموال المتداولة لدى القطاع الخاص كبير بالاضافة الى الخبرة في مجال تداول الاسهم على المستوى المحلي والدولي والتي تشكل القاعدة المناسبة لانشاء هذه السوق الخليجية

واضاف د . السقاف معاليات انشاء السوق هي توفر الجهاز المؤسسي التنظيمي والتشريعات على المستوى الاقليمي ، فمجلس التعاون الخليجي كتنظيم للتعاون الاقليمي اثبت فعاليته وحيويته بالمقارنة ببقية التنظيمات الاقليمية في دول العالم الثالث ، بالاضافة الى الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي تم توقيعها في ١٩٨١/٦/٩ م والتي تنص في مادتها الثامنة على حرية ممارسة النشاط الاقتصادى وانتقال رؤوس الاموال ومعاملة مواطنى دول المجلس في اي دولة عضو بنفس معاملة مواطنيها دون تفريق او تمييز

يضاف الى ذلك مجموعة القرارات التي اتخذت على مستويات مؤتمرات القمة الخليجية خاصة مؤتمر قمة الكويت بتاريخ ٢٧ – ٢٩ نوفمبر ١٩٨٤ م الذي اعطى للقطاع الخاص دورا رياديا في عملية التنمية الاقتصادية وتوطيد التكامل الاقتصادى بين دول المجلس . والقمة السابعة في ابو ظبي نوفمبر ١٩٨٦ م والتي اقرت جملة قرارات اقتصادية هامة لتحقيق المواطنة في الانشطة التجارية والاقتصادية . منها على سبيل المثال السماح للمستثمرين من مواطنى دول المجلس بالحصول على قروض من بنوك وصناديق التنمية الصناعية في الدول الاعضاء ومساواتهم بالمستثمر الوطني من حيث الاهلية وفقا للضوابط التي اقرت

● واكد د . السقاف ان الجهاز المؤسسي والانظمة التشريعية متوفرة مما يمهد لقيام سوق اسهم خليجية تؤدى الى تحقيق التكامل الاقتصادى والمالي بين دول المجلس

وعلى الرغم من ان دول المجلس تلتقي في الخطوط الرئيسية من الانسجام السياسي والاقتصادي وتؤمن بالحرية الاقتصادية الا ان تشريعاتها المحلية تتباين مما يؤكد ضرورة توحيدها في اطار جهود الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي لتذليل اية عوائق او صعوبات تواجه الدول الاعضاء

دور القطاع الخاص

● وحول الاعتبارات الوطنية والاقليمية والدولية لانشاء هذه السوق قال د . السقاف .

– من حيث الاعتبارات الوطنية فان غالبية دول المجلس اصبحت تشجع نقل جزء من ملكية مرافق ومؤسسات القطاع العام من الدولة الى القطاع الخاص . ومن المشكل توسيع مجال التملك لتشمل بقية مواطنى دول المجلس وتنفيذ ذلك على مراحل في القطاعات الانتاجية وقطاع الخدمات

اما على المستوى الاقليمي فان خطوات التكامل الاقتصادى التي تقررت حتى الآن تنفيذا للاتفاقية الاقتصادية الموحدة ستكون ناقصة اذا لم ترافقها حرية انتقال رؤوس الاموال وتداول اسهم الشركات المساهمة بين مواطني دول المجلس . والآن مع تراجع الموارد المالية بصفة عامة في دول المجلس اصبح قيام سوق اسهم خليجية احد المداخل الرئيسية لتنفيذ قرارات مؤتمر قمة الكويت باعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في عملية التكامل الاقتصادى الخليجي

اما على المستوى الدولي فهناك توجه متزايد في معظم الدول الراسمالية التي تنازل الدول عن ملكيتها لمرافق وشركات عامة لصالح القطاع الخاص . وفي بعض الحالات تعطى للمستثمرين الاجانب فرصة شراء اسهم الشركات العامة المعروضة على القطاع الخاص

واشار د . السقاف الى ان الجولة الحالية من مفاوضات منظمة الجات للتعرفة الجمركية والتجارة تسعى الى ادخال قطاع الخدمات كالمصارف والتأمين ضمن الاتفاقية العامة للجات . الامر الذي سيؤثر سلبا على قطاع الخدمات في دول المجلس اذا لم تعزز وتدعم دولها تلك القطاعات باعطائها الادوات الرئيسية .

واختتم د . السقاف حديثه بان مطالبة القطاع الخاص بتوطين استثماراته الخارجية في دول المجلس يجب الا ينطلق من الاعتبارات الوطنية فقط بل يفترض توفر الجو الملائم والادوات المتطورة التي تؤدى الى المرونة والسرعة في التداول بأسهم الشركات الخليجية .

حماية من المضاربات

د . محمود عمر باعبيس استاذ المحاسبة المساعد بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز يؤكد ان السوق تبعد المستثمر الخليجي عن المضاربات العشوائية وله ايضا رأي هام فيما يجب اتخاذه عند تاسيس السوق يقول

تسعى دول مجلس التعاون لدول الخليج

منذ الوهلة الاولى يبدو ...
والمختصون لمشروع سوق الاسهم ...
الجادة في استكمال مقومات انشائه ...
ومن خلال هذا الطرح ...
الاقتصاد نضع ايدينا على ...
● اولا ان النواة الاساسية ...
عدد الشركات المساهمة سواء ...
التعاون او ما كان مشتركا كمجموعة ...
من دولة عضو كما تتزايد ...
تبادل الاسهم في اكثر من دولة ...
ثانيا يتزايد عدد الكفاءات والمختصين ...
من دولة عضو بالمجلس كما ...
التي تتولى جميع البيانات والمعلومات ...
يتقدم المتابعة تجاه الفنية ...
ثالثا ضرورة توسيع مجال سوق الاسهم ...
اسهمها للاكتتاب العام لمواطنى دول ...
المجلس باجمعها تعتبر من ...
الذي يؤكد ضرورة البدء في ...
سيكون من شانها زيادة فرص ...
رابعا ان العديد من دول المجلس ...
التشريع الصناعية خلال العشرة ...
حوافزها الاقتصادية وكفاءتها ...
المشاريع قد اصبح هدفا ...
الخليجي الخاص في رؤوس ...
واضافة نسبة محددة ...
هذه المشاريع ومن هنا ...
يمكن الاستفادة من عوائده ...
القطاع العام في المجالات التنموية ...
او تشجيع وتحفيز لدخولها كقطاع ...
والقطاع الزراعي
خامسا ، ان متوسط دخل المواطن ...
مصاف الدول المتقدمة من حيث ...
المدخرات الوطنية الخليجية ...
النامية وحتى بعض المتقدمة ...
مؤسسات الادخار الوطنية وخاصة ...
والابتكار في تقديم الادوات ...
يجب ان تتواءم وتنوع التفضيل ...
سادسا ، ان القدرات الادخارية ...
امكانات الادخار الخليجي ...
الحقيقي الذي يباهي به الدخول ...
الاعمال والشركات المساهمة ...
التكنولوجيا المتقدمة وتطبيقها ...
هذه العمليات الجيدة تبرر ضرورة ...
وهدف كل مشروع تنموي ...
احتمالات المخاطرة المالية
سابعا ان مشروع سوق الاسهم ...
ان يكون الهدف الامثل في مراحل ...
لازمة للوصول لهذا الهدف ...
والاجرائية على مستوى دول المجلس ...
الحقوق وايفاء الذمم .
ثامنا ، ان مجلس القادة الخليجيين ...
صفر وربيع الاول من عام ١٤٠٠ ...
وهو ضرورة التمسك بحرية انتقال ...
الخبراء المشاركين ان اقرار ...
الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس ...
الخليجي للاستثمارات الخارجية ...
برؤوس الاموال في الخارج ...
الطويل الاجل وهي الاستثمار ...
امكانات المتابعة والاشراف ...

هكذا في الأصل

البعد التحليلي للقضية

د . عمر سالم باقعر

يبدو من اساسيات الموضوع الذي تطرقه « عكاظ » اليوم ان محور التركيز هو مشروع التوحيد المقترح لانه وكما هو معروف تتوافر لدينا العديد من المؤسسات المالية على مستوى دول مجلس التعاون والتي تقوم ببعض وظائف السوق المالي (البورصة) اذا نظر اليها مجتمعة لان نطاق وظائفها الفعلي يمتد ليشمل ادارات متخصصة داخل البنوك التجارية كاكثر الصور تكاملا وتنظيما الى مؤسسات فردية تعهد اليها الانظمة القيام ببعض مهام السوق المالي كأقل هذه الصور اقترابا من الوضع الامثل للسوق المالي .

وهنا ينبغي التوقف لادراك هذه الملاحظة لاهميتها .. فوجود هذه المؤسسات جنبا الى جنب وقدرة كل منها على اداء وظائفها وتحقيق معدل الربحية المتوقع على الرغم من المحدودية يبرز واقعا هاما وهو صعوبة الحديث عن سوق ادخار فعلي موحد على مستوى دول مجلس التعاون .

اذن في تصوري علينا ان نقبل كنقطة اولى تباين الرغبات والقدرات الادخارية لدى الافراد والشركات المساهمة وبالتالي اختلاف التوقعات وتفضيلات المردودات المالية من تنظيم موحد للنشاطات المالية . من هذا يصبح من الضروري التساؤل حول ما نتوقعه من مشروع السوق المالي الخليجي الموحد . في الوقت الحاضر .

يبدو لي ان التفاؤل بدور هذه السوق يفوق التوقع الفعلي لما يمكن ان تقدمه ولهذا عدة اسباب لعل ابرزها هو انه عند دراستنا لواقع النشاط الصناعي على مستوى دول مجلس التعاون تبرز لدينا صورتان متداخلتان ومتكاملتان لاتجاهين للتصنيع .

فلدينا اولا الصناعات البترولية ومشتقاتها والمعروفة بضخامة رؤوس اموالها والتي اخذت حكومات دول مجلس التعاون على عاتقها القيام بهذه النقلة الصناعية متمثلة في كبر راس المال العام في البعض منها وسيطرة راس المال العام على البعض الآخر ويقابلها على الناحية الثانية الشركات الصناعية في مجال الصناعات الخفيفة والمتوسطة والتي تمثل نقلة تجارية تصنيعية يغلب عليها الانتاج الاستهلاكي . اذن بين هذين القطبين يوجد مجال رحب للتصنيع والانتاج يمكن ان تساهم فيه الاسواق المالية بايصال المدخرات الوطنية لكن يبقى التساؤل هل مجال الاستغلال الصناعي في هذا الجانب يتوقف على ايصال المدخرات ؟ الواقع ان هذا سؤال بحثي يصعب البت فيه دون دراسات علمية لكن الانطباع السائد يشير الى وجوب وجود أسس تنظيمية مالية وهياكل مؤسسية BUSINESS ENTITIES سابقة لتنظيم السوق المالي بالنهج الذي نتحدث عنه هنا والذي يعتبر مرحلة اكثر تطورا .

فوائد ايجابية

واتفق مع اساتذتي وزملائي المشاركين في الحوار هنا في جل ما ذهبوا اليه من تعداد الفوائد الاقتصادية التي يمكن ان تعود على اقتصاديات دول مجلس التعاون من مشروع السوق المالي الخليجي الموحد الا انني اكثر ترددا في القبول الآني بالمشروع المقترح لما الاحظه من قصور في بعض الجوانب التي اشعر معها انه قد يكون من الافضل التفكير في تطوير مؤسسي مرحلي — HOUSE IN — BETWEEN على مستوى كل دولة عضو في مجلس التعاون قبل الشروع في الخطوة الاكثر تعقيدا من الناحية الفنية وهي السوق المالي الموحد وتنظيماته . وهنا أود ان اشير الى متطلب اساسي لمشروع السوق المالي الخليجي الموحد اوجزه بفكرة الملكية المؤسسية INSTITUTIONAL وهي المرحلة التي يشارك فيها العديد من المواطنين في ملكية مشروع ما وتقدم ادارة متخصصة وليست بالضرورة من حملة الاسهم انفسهم باستثمار مجموع الاموال بالشكل الذي يضمن افضل مردود مالي ممكن ووفقا لأعلى مستويات الكفاءة التشغيلية والادارية وهذه المرحلة تتطلب اجراءات وتشريعات ادارية ومحاسبية ومالية وقانونية لاتتوافر في دول مجلس التعاون حاليا كما تتطلب بدورها كفاءات وقدرات بشرية متخصصة تعاني بعض دول مجلس التعاون من نقص ملحوظ في العديد منها .. هذا من حيث التشريع الموائم لنشوء مؤسسات اعمال متعددة الملكية ..

والنقطة الثانية تتمثل في التساؤل حول فعالية المشروع المالي المقترح ويبدو لي ان مشاركة القطاع الخاص حاليا بعد ان اكملت معظم دول مجلس التعاون بنياتها الاقتصادية الاساسية وفي مقدمتها المملكة لايشكل نقص رأس المال المساهم عائقا تجاهها كما هو الأمر في معظم الدول النامية وحتى البعض من الدول المتقدمة صناعيا لكن الواقع كما اراه يتمثل في ان معظم اقتصاديات دول مجلس التعاون لازالت اقتصادات تجارية استيرادية وبالتالي فان النقلة الاقتصادية التي نتطلع لها تعاني من تفاوت بين توافر راس المال لمجموعات دخلية وافتقار هذه المجموعات الى المهارات والقدرات التنظيمية لتمويل رؤوس الاموال المتوافرة إلى مشاريع مثمرة . اذن لعله من الامثل التفكير في التشريعات الاقتصادية الملائمة للوصل بين هاتين المجموعتين حيث تتضافر القدرة المالية مع امكانات الابداع والمبادرة .

والامر الثالث وثيق الصلة بانظمة ملكية الموارد الاقتصادية في معظم دول مجلس التعاون والتي تجعل ملكية المورد الاقتصادي المكتشف بالتعريف ملكية عامة هذه الخاصة نلاحظ تمايزها عما هو شائع في الدول المتقدمة اقتصاديا والمتميزة بنضج اسواقها المالية . اذن لعله من الانسب هنا التفكير في نماذج واجراءات يمكن معها تشجيع روح المبادرة الفردية والمؤسسية تجاه التصنيع نحو تعميق الاتجاه نحو الملكية الفردية والمؤسسة PRIVATIZATION ونقل جزء من ملكية الموارد الاقتصادية والمؤسسات العامة بعد ان اثبتت كفاءتها وربحيتها إلى الافراد في دول مجلس التعاون بعد احتساب سعرها السوقي الجاري وتقدير نسبة معينة لروح المبادرة والمخاطرة التي اقدم عليها القطاع العام .

من هنا فاننا نوسع فعليا نطاق تبادل الاسهم وننمي مع الوقت الكفاءات الادارية والتنظيمية المطلوبة لادارة مثل هذا النوع من المشاريع .

والامر الرابع الذي الاحظه في انظمة الشركات المساهمة هو وجود تفكير يبدو انه يحد من حجم هذه المشاريع ويفرض عليها تخصصا ضيقا متأثرا بضرورة توزيع ملكية هذه الشركات على اكبر عدد ممكن من الافراد . والواقع ان لهذا التفكير اساسياته ومبرراته الا انه يبدو لي انه قد يقف نحو الاتجاه المالي المطلوب في هذه المرحلة وهو كبر الحجم والتكامل . فعلى سبيل المثال تنخفض المنافع الاقتصادية الممكنة لنظام يعطي لشركة مساهمة مزايا انتاج سلعة او تقديم خدمة اذا لم يحتوى النظام نفسه على قدر اكبر من المرونة التشريعية والاجرائية لامكان قيام الشركة المساهمة نفسها بنشاطات مكملة لنشاطها الاساسي فمثلا ما الذي يمنع ان تقدم شركة منتجة للكهرباء مثلا باقامة مصنع لانتاج [العدادات الكهربائية] أو اسلاك نقل التيار الكهربائي او تصنيع (اللمبات) دون الحاجة الى الحصول على ترخيص او الدخول في تعقيدات تغيير نظامها الاساسي للسماح بمثل هذه النشاطات .

اذن فالقضية هي كيف يمكن توسيع حجم سوق تبادل الاسهم لاسيما وان المتوسط اليومي لحركة تداول الاسهم لازال محدودا فعلى سبيل المثال لدينا تقرير مؤسسة النقد العربي السعودي عن سوق الاسهم ليوم الاربعاء ٧/٥/١٤٠٧هـ والذي يوضح بان عدد الصفقات المتبادلة هو (٣٢) صفقة بمجموع اقيام بلغت ٣,٥ ملايين ريال سعودي تقريبا . مثل هذه المبادلات في تصوري لاتعكس اتجاها استثماريا بالقدر الذي نتحدث عنه هنا بقدر ما تشير الى وجود تفضيل غير مستقر للسيولة النقدية LIQUIDITY تحت اوضاع DISEQUILIBRIA التكيف الاقتصادي الحالي .

ويبقى جانب التأثير المتوقع لمشروع سوق الاسهم الخليجي على هجرة راس المال الخليجي وهنا يبدو لي ان محور التركيز يجب ان ينتقل لابراز اثر متغير تفاوت القدرات الداخلية بين المجموعات الاقتصادية والذي يعكس الى حد كبير التفضيل المهني وروح المبادرة والابداع لدى المواطن الخليجي .. ان فترة التنمية السابقة تميزت باعداد واستكمال البنية الاقتصادية الاساسية والتي كان من ابرز جوانبها زيادة الطلب على الاراض كعنصر انتاجي اساسي لمشاريع الطرق والبناء التي نفذناها بنجاح وارتفاع المعدل التشغيلي FACTORIZA-TIDN RATE لمؤسسات البناء وهذا بالتالي ادى الى ان جزءا من الدخل الوطني عاد الى قطاع البناء والصيانة وارتفعت نسبة المدخرات التي يساهم بها هذا القطاع الى مجمل المدخرات الوطنية . وكما لاحظنا بان نسبة من هذه المدخرات قد وجدت طريقها الى اسواق الاستثمار الدولية وليس هذا بمستغرب فالمملكة على وجه التحديد هي من بين المجموعة المتميزة من دول العالم التي لاتضع قيودا على حركة وانتقال رأس المال منها واليها . ولكن التفكير الاستثماري الذي يبحث عن الاسواق الخارجية انما يعكس قناعات بربح محدود مقابل ضمانات اكبر ضد المخاطرة وبالتالي فاذا صح توقعي فانه يجب الا يثير غرابة اذا ما لاحظنا عدم اقبال هذه المجموعة الدخلية على الاستثمار الداخلي لان طبيعة النمط الاستثماري الذي نحن بحاجة اليه في دول مجلس التعاون حاليا يتطلب مبادرة وابداعية قد لاتتوافر لتحريك مدخرات قطاع الاراضي والبناء .. ومن هنا فان التركيز في تصوير يجب ان يتوجه الى التشريعات الاقتصادية التي من شأنها اعادة تشكيل الفرص الاقتصادية بما يعطي مزايا اقتصادية اكبر نسبيا لتحريك المدخرات الوطنية من القطاعات الاقتصادية الاخرى .

تطور اسعار ابرز الشركات الصناعية المساهمة بالمملكة ودول مجلس التعاون

● تطور اسعار اسهم ابرز المصارف السعودية

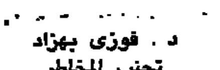
اهم الشركات الزراعية والاسماك بالمملكة











د . عبدالله المعجل
الاطر التنظيمية

د. فاروق الخطيب
التحرك للاستثمار

د . فوزى بهزاد
تجنب المخاطر

د . عمر سالم باقعر
فوائد ايجابية

د . صعفق الركيبى
استقطاب الاموال

● د. الخولى : مراعاة حد أدنى من القواعد القانونية لاستمرارية السوق

د . باقعر : الملكية المؤسسية وتعميق التخصص .. اولا !

●د . السقاف : الظروف مواتية لقيام السوق.. وهذه هى الاسباب !

● د . باعيسى : السوق تخلق الثقة لدى المستثمر المحلى والخارجى ..

عن المضاربات العشوائية غير المنظمة التي ربما تضر بالنمو الاقتصادي لهذه الدول .. لاسيما وأن التجارب السابقة أوضحت ما قد تسببه الاسواق المالية العشوائية من اضرار اقتصادية جسيمة كما حدث في سوق المناخ في الكويت .. لذا فان الحاجة الآن قائمة وملحة لايجاد سوق مال خليجي تقوم على أسس علمية مدروسة .

وفيما يتعلق بالاعتبارات التي يجب اخذها عند انشاء هذه السوق قال د. باعيسى :

هناك بالطبع عدة اعتبارات اقتصادية ومحاسبية وقانونية لابد من اخذها في الحسبان عند الشروع في انشاء سوق مالية خليجية . ولا أود أن أتطرق للاعتبارات الاقتصادية والقانونية واتركها للمتخصصين .. ولكني اود أن أوجز اهم الاعتبارات المحاسبية التي يجب اخذها عند انشاء هذه السوق .. وذلك من واقع تخصصي في هذا المجال .. فانشاء سوق مالية منظمة يتطلب افصاح مالي كامل عن الواقع المالي للشركات التي تطرح أسهمها للتداول في السوق حتى يتمكن المستثمرون من اتخاذ قراراتهم الاستثمارية على أسس رشيدة.. ولكي يكون ذلك الافصاح المالي دقيقا وصحيحا ومعبرا لابد من توفير معايير موحدة للمحاسبة والمراجعة يتم على أساسها هذا الافصاح وذلك حتى يكون للقوائم المالية للشركات المطروحة اسهمها في السوق مدلول واضح سواء من ناحية المقارنة أو من ناحية واقعية ودلالة هذه القوائم .

وعن امكانية حد هذه السوق من هجرة رأس المال الخليجي للخارج .. اكد د. باعيسى : ان الاستثمار في الخارج ليس امرا سيئا في حد ذاته وانما المهم هو نسبة هذا الاستثمار الى الاستثمار الداخلي الذى ينبغي أن يحظى بالنسبة الاكبر من مجموع الفوائض النقدية .. والاستثمار في الخارج ربما يكون لأسباب اقتصادية مقبولة كرخص العمالة أو المواد الخام او الاثنين معا وقد يكون لارتفاع العائد بسبب انخفاض معدل الضريبة أو بسبب القرب من اسواق التصدير أو غير ذلك من الاسباب الاقتصادية التي يدركها الاقتصاديون .

ووجود سوق مالية خليجية منظمة قائمة على اسس علمية دقيقة تساعد كثيرا على الحد من هجرة رؤوس الاموال الوطنية وتؤدي الى ارتفاع معدل الاستثمار في الداخل ، ويعود ذلك للثقة التي تستطيع هذه السوق ايجادها لدى المستثمر سواء كان مستثمرا محليا أم خارجيا ... والثقة بالطبع تعد عاملا أساسيا للاستثمار لان « رأس المال جبان » .. لذا فان ادراك المستثمر بأن هذه السوق المالية التي انشئت تدار على اسس نظاميةوعلمية بعيدة عن المضاربات العشوائية يجعله يثق في هذه السوق ويتجه بفائضه النقدى اليها وهو واثق من ان أمواله لن تكون عرضة لاختلاسات أو الاعيب خفية .

الاموال .. المهاجرة !

د. فاروق الخطيب الاستاذ المساعد بقسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز ..

ـ لاشك ان انشاء سوق منظمة تتيح الفرصة لرؤوس الاموال لتتخذ مجراها نحو فرص الاستثمار المتاحة في مجتمعات دول مجلس التعاون .. وكذلك المدخرات لتساهم في عمليات التنمية الاقتصادية التي تتطلب التمويل .. فأسواق الاسهم عبارة عن أماكن يلتقي فيها المستثمرون والمدخرون .. ونشاطات هذه الاسواق تعد انعكاسا لعدة نشاطات اخرى في المجتمع في المجالات النقدية والمصرفية والصناعية التي يمكن عن طريقها التعرف على مدى وفعالية هذه النشاطات في دفع عجلة النمو الاقتصادي والتعرف على بعض ملامح المشكلات التي تعيشها هذه النشاطات .

ستؤدي هذه السوق الى انعكاسات

الارصدة النقدية في البنوك المحلية للتحرك نحو هذه المجالات ، خاصة اذا تم تنظيم هذه السوق وربطها بالبنوك المحلية .. بالاضافة الى الترويج للصناعات المحلية .. كما أتوقع أن تكون هذه السوق مقياسا للتعرف على توجه الانفاق العام ودعمه .. ودعم الصناعات التي اذا كتب لها النجاح فانه سينعكس على سوق الاسهم بالازدهار والنجاح والاستمرار .

اما الاعتبارات التي يجب اخذها عند انشاء هذه السوق فهي :

ـ موافقة كل دول المجلس على قواعد وانظمة ولوائح وتشريعات التعامل بالاسهم وتداولها في مناطق ومدن هذه الدول بالشكل الذي يضمن الحد الادنى للاستفادة من هذه الاجراءات دون الاخلال أو الاضرار باقتصاد أي منها .. والأهم من ذلك الالتزام بهذه الاجراءات ..

ـ جمع المعلومات الضرورية لهذه الاسواق وتوزيعها بشكل يضمن التعامل بها والاستفادة منها للجميع .

ـ اجراء الدراسات الاستشارية والتنفيذية بشكل مستمر للتعرف على المشكلات التي تواجه هذه السوق ووضع الحلول المكنة لها .

ـ اتاحة الفرصة لاي مواطن في هذه الدول للمساهمة في هذه السوق والاستفادة منها وضمان حقوقه وحقوق المتعامل معه .

ـ تعميم استخدام الالات الالكترونية الحديثة في متابعة تطورات هذه السوق حتى يمكن الاستفادة من عنصر الزمن في ادارتها بدلا من جهودها او تأخرها عن التعامل مع الاسواق الاخرى وخاصة الاسواق العالمية .

ـ وضع القواعد والانظمة واللوائح والتشريعات التي تنظم العلاقة بين هذه السوق وأسواق الاسهم العالمية كأسواق نيويورك ولندن وطوكيو ، ليس بسبب تحقيق الارباح فحسب ولكن لنيل ثقة المستثمر الاجنبي وتشجيعه للاستثمار في الصناعات الخليجية .

وحول مدى امكانية حد هذه السوق من هجرة راس المال الخليجي الى الخارج قال د. الخطيب :

اعتقد ان هذه السوق ستحد من هجرة راس المال الخليجي الى الخارج ولكن على المدى الطويل . ويعتمد هذا المدى على سرعة نجاح هذه السوق وكسبها لثقة المستثمر الخليجي والبنوك والحكومات الخليجية التي ستكون العنصر الفعال في تحديد درجة وحجم هذا النجاح .

ثلاث وظائف رئيسية

الاستاذ جاسم خالد السعدون مدير مكتب الشال للدراسات الاقتصادية بالكويت قال :

اذا عدنا الى التاريخ في الفكر الاقتصادي الراسمالي نجد ان سوق الاوراق المالية قد ولدت وتطورت لتؤدي ثلاث وظائف رئيسية ضمن بعض الاشتراطات .

الوظيفة الاولى : توفير مناخ ملائم للاقتراض الطويل والمتوسط الأمد في شكل مساهمة أولية في راسمال مشروع وذلك بالتوفيق بين رغبة صاحب الفكرة الذي لديه عجز مالي وبين صاحب الفائض المالي والذي يملك القناعة بالفكرة ويوظف المال مقابل عائد ومخاطر محسوبة . وهذا ما اصطلح على تسميته بالاكتتاب العام الاولي في الشركات الجديدة .

الوظيفة الثانية : توفير موقع تحكمه نظم وقوانين لاصدار السندات سواء للاقتراض العام أو الخاص المتوسط وطويل الاجل مقابل عائد كان حتى وقت قريب في التاريخ ـ قبل التذبذبات الحادة في مستوى أسعار الفائدة ومعدلات التضخم ثابتا ..

المشاركون في القضية حسب الترتيب الهجائى للاسماء

● جاسم خالد السعدون ـ مدير مكتب الشال للدراسات الاقتصادية بالكويت

● د . صعفق الركيبي ـ مدير ادارة الدراسات والبحوث ببورصة الكويت

● د . فاروق الخطيب ـ الاستاذ المساعد بقسم الاقتصاد كلية الاقتصاد جامعة الملك عبدالعزيز ـ

● د . فوزى بهزاد ـ المستشار بقسم البورصة البحرينية

● د . عبدالعزيز الدخيل ـ رئيس المركز الاستشارى للاستثمار بالرياض

● د . عبدالله المعجل ـ الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية .

● د . عمر الخولى ـ استاذ القانون التجارى والدولى المساعد بجامعة الملك عبدالعزيز

● د . عمر سالم باقعر ـ الاستاذ المساعد بكلية الاقتصاد والادارة جامعة الملك عبدالعزيز

● د . محمد على السقاف ـ مدير ادارة البحوث والنشر بالبنك الاهلى التجارى

● د . محمود عمر باعيسى ـ استاذ المحاسبة المساعد بكلية الاقتصاد والادارة جامعة الملك عبدالعزيز ..

وقت .

فالغرض من هذه الاسواق تنموي بالدرجة الاولى وهو تحسين قنوات انسياب المدخرات لتمويل الاستثمارات المطلوبة بغرض تحقيق معدلات نمو وعمالة افضل .

واستطرد الاستاذ جاسم :

فيما يتعلق بالوظيفة الاولى لابد لنا أن نفترض أن هناك عجزاً في المدخرات لمواجهة فرص الاستثمار التنموي لرفع معدلات النمو ومستوى العمالة في هذه الدول ، وان انسياب المعلومات متوفر ونوعيتها جيدة وأن النظام والقوانين لاتمثل أي عائق أمام انتقال راس المال والعمالة ، وأن الدول والمؤسسات المشاركة ترغب لاهداف تنموية ظاهرة للاقتراض العام من هذه الاسواق لتمويل هذه التوجهات .. وهذه هي الاشتراطات الضرورية لنجاح هذه السوق في تأدية وظيفتها الاولى .

ونظرة ليست بالضرورة متخصصة لاتعطي انطباعا بأن هذه الاشتراطات اللازمة لتحقيق الوظيفة الاولى متوفرة . ففي الزمن القصير يبدو ـ مع استثناء البحرين ـ ان هناك شحاً في الفرص الاستثمارية المتاحة للاكتتاب العام امام وفرة في فائض الارصدة النقدية لدى الدول والافراد . وأن مستوى المعلومات المتاحة وانسيابها والنظم والقوانين تمثل عائقا حقيقيا أمام انسياب رأس المال وعناصر الانتاج الاخرى . وأن هاجس النمو والعمالة لايمثل ضغطا قائما يضطرها لتقديم المزيد من التنازلات .

ومع ذلك لو فكرنا قليلا في المستقبل في دول الخليج مع نهاية هذا القرن فان الحاجة للاعداد لانشاء مثل هذه السوق قد يكون توجها عقلانيا . يضاف ايضا التطورات الاخيرة في سوق النفط واشتداد الضغوط المالية العامة ، وغياب الفرص تقريبا للكيانات الاقتصادية الصغيرة في الاستمرار والنمو وضرورة تجميعها وتوحيد مدخراتها وجهودها .

الوحدات المصرفية ، أو متوسط الاجل من مصادر حكومية ونادرا ما تبرر العمليات الانتاجية للشركات القائمة مثل هذا النوع من الاقتراض . ولاتميل الحكومات في دول المنطقة الى تمويل عملياتها المالية بالاقتراض .

والوظيفة الثانية للسوق ، او تداول الاسهم بالتحديد في السوق الثانوية ، هي دائما القصد عند الكلام عن الاسواق المالية في المنطقة . وبالرغم من أهمية هذه الوظيفة في تشجيع الاستثمار في السوق الاولية ، الا انها في حد ذاتها ليست عملية منتجة . فهي لاتعدو كونها انتقالاً للاصل من مالك الى آخر ، أو استبدالا لاصل نقدي ـ نقود ـ باصل مالي اسهم او سندات ـ وهذا لايضيف انتاجا .. ولو اقتصر الفهم في المنطقة على تداول الاسهم في السوق الثانوي لشركات مكررة صنعت ارباحها سنين الفائض المالي دون انتاج حقيقي لمعظمها ، فإن النتائج لن تثمر في جهود التعاون والتنمية كما حدث زمن المناخ سواء في الكويت او في الدول الاخرى .

أردت مما تقدم أن أقول انه اذا توفر الفهم الصحيح لدور اسواق راس المال ، واذا توفرت النية لجهود تنمية جماعية ، واذا توفر العزم في سن النظم والقوانين واحترامها . فإن عملية بناءه ستنشأ ضمن هذا السياق .

اراء قانونية

● من المفيد الان ان نتعرف على بعض الاراء القانونية المتعلقة بالقضية المطروحة خاصة ما يتعلق بتنظيم حقوق الملكية الخاصة بالوحدات الاقتصادية .. والقواعد التي يجب مراعاتها والحرص عليها .

يقول الدكتور عمر الخولي استاذ القانون التجاري والدولي المساعد بجامعة الملك عبدالعزيز :

ـ سوق الاوراق المالية هو المكان المناسب الذي يتم فيه تنظيم عملية تبادل حقوق الملكية الخاصة بالوحدات الاقتصادية بين المساهمين والمستثمرين والمضاربين .. وبالرغم من ان مفهوم سوق الاوراق المالية يتحدد تلقائيا في النظام المنشيء له الا انه لابد ان يلازم ذلك تحديد مفهوم الاوراق المالية المعنية بالحماية القانونية مناط التعامل في مثل هذا السوق .

لذا فان اجراء الدراسات القانونية المسبقة لمثل هذه السوق هو امر يحتمه الاختلاف النسبي بين قوانين الدول المزمع مشاركتها فيه من حيث اسلوب تداول الاسهم وجنسية المساهمين ونوعية المتعاملين في السوق .

وايا كان الامر بالنسبة لمسألة التباين أو التقارب بين هذه القوانين فان هناك حداً ادنى من القواعد المشتركة التي يجب مراعاتها من اجل ضمان استمرارية السوق باعتبار ان عدم وجود قوانين متكاملة وفعالة لتنظيم عمليات من هذا السوق امر من شأنه يفقد الدول المشتركة فيه القدرة على كبح جماح المضاربة في مثل هذه السوق ، وما حدث في احد الاسواق المالية في احدى الدول الخليجية قبل بضع سنوات لم يكن الا نتيجة مباشرة لعدم وجود مثل هذه القوانين بل ان قيام ذلك السوق برمته كان يفتقد الى الاساس القانوني وظل التعامل فيه يتم خارج الاطر القانونية وعلى اساس نظرية الامر الواقع DEFACTUSTATUS او السوق الفعلي الى ان اصابها الانهيار الشهير

ولضمان عدم تكرار مثل تلك المأساة الاقتصادية في السوق الخليجي للاوراق المالية فلابد اولا من احكام وسائل الرقابة من اجل ضمان تطبيق السياسة العامة للسوق .. ومن ثم لابد من ضمان توفير مبدأ تكافؤ الفرص لجميع المتعاملين في السوق وذلك باتاحة القدر الكافي من المعلومات والبيانات المالية والمحاسبية والقانونية عن حالة الشكل القانوني للشركات التي تطرح اسهمها في السوق وذلك من اجل القضاء على

واضافة إلى ذلك فإن من ابرز القواعد التي يجب مراعاتها والحرص عليها ..

١ ـ الا يتم تداول اية اوراق ماليه الا من خلال السوق المرخص به .

٢ ـ ان تتم عملية البيع او التبادل عن طريق وسيط مرخص له بالوساطة في تداول الاوراق المالية .

٣ ـ حظر التعامل بالآجل في الاوراق المالية .

وعلى اعتبار ان جرائم الاوراق المالية على اختلاف صورها وانواعها هي من المسائل التي يعالجها قانون العقوبات الاقتصادي فلابد منها مواد قانونية ترتبط بالقانون الجنائي لكل دولة من الدول الاعضاء بحيث تجرم وتعاقب بعقوبات مقيدة للحرية كل الافعال العمدية التي من شأنها التأثير على الثقة في السوق واستمراريته .

وأخيرا فإن من ابرز القيود التي يجب النص عليها هو عدم جواز طرح اسهم أو سندات الشركات التي تؤسس في احدى الدول الخليجية او خارجها للاكتتاب العام ولامزاولة عمليات بيعها باية طريقة الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من الدائرة الاقتصادية بمجلس التعاون الخليجي (يمكن انشاء دائرة خاصة بالشئون المالية لتتولى مهمة اصدار مثل هذه التراخيص) على ان لايصدر مثل هذا الترخيص الا لاحد البنوك المعتمدة في احدى دول المجلس اذا كانت الاسهم والسندات مطروحة لاكتتاب عام وخاصة باحدى الشركات المساهمة في احدى الدول الاعضاء وفي حالة ما اذا كان الترخيص خاصا بمزاولة عمليات تداول الاوراق المالية الخاصة بالشركات المؤسسة داخل اي من دول المجلس أو خارجها وغير مطروحة لاكتتاب عام جاز ان يكون الترخيص لبنك في احدى دول المجلس أو لشركة مصرح بها او لوكيل يمتهن العمل بالتجارة .

وايا كان الامر فاني اعود للقول مؤكدا ان الاوجة القانونية الخاصة بمثل هذه السوق امر يتحدد تلقائيا في النظام المنشيء له لذا فانه لابد من العناية الشديدة بصياغة مثل هذا النظام ويتم اختيار عباراته والفاظه على نحو لايسمح بازدواجية التفاسير او امكانية التغلغل منه للقيام بممارسات غير قانونية ..

هكذا في الأصل

مفقودات

●● يعلن سعد محمد نال البيشي سعودي الجنسية عن فقد لوحة سيارة حوض م ٨٢ رقم ٥٠٥٢١٧١ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور بيشة
١٩٤٩٩ / ٢ بيشة

●● يعلن محمد ضيف الله الزهراني سعودي الجنسية عن فقد بطاقة جامعية رقم ٦ / ٨٣٠٠٦٠٠٤ صادرة من جامعة ام القرى
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جامعة ام القرى
٣٦١٧٧ / ٢ مكتبة الطالب الجامعي

●● يعلن حمود قاسم سعدان عبده يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٢١٦٦١٩ ب صادرة من وزارة الداخلية بصنعاء بتاريخ ١٩٨٤/٧/٢٦

●● يعلن محمد جميل عبد الحميد باكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٧٧٦١٦ صادرة من جوازات جدة بتاريخ ١٤٠٦/٧/٩٢
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الطائف
٣٦٦٠٥ / ٢ الطائف

●● يعلن حسن عبد الله ابراهيم جبلي يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٤٨٣٦ صادرة بتاريخ ١٤٠١/٧/١٥

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المواطن علي بحيص عطيه طالبا اضافة شهرته جعفري ليصبح الاسم بعد الاضافة علي بحيص عطيه جعفري وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٢٧٠٢٥ في ١٣٩٢/٢/٧ سجل صبياء
يرجى ممن له معارضة التقدم الى هذه الادارة خلال مدة اقصاها شهر والله الموفق
٧٩٤٤ / ٢ مكتبة الخطاب

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الجوف المواطن محمد مطلق وارد العنزي حامل حفيظة النفوس رقم ١٥٠٢٠ في ١٣٨٩/٨/٢٢ سجل بريدة طالبا تعديل اسمه من محمد مطلق وارد العنزي الى محمد فالط مطلق الشمرى الرويلي
فمن له معارضة فليتقدم بها الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
١٥٢٨٦ / ٢ الجوف

●● يعلن اردخاني سعدات خان باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر صادر من باكستان سنة ١٩٨٦
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة الباكستانية بجدة
٤٧٥١٢ / ٣ م عهود

●● يعلن مختار ضمير خان دكار باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر صادر من باكستان سنة ١٩٨٤
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة الباكستانية

اثبات تملك

فقد حفيظة

تعديل اسم

مناقصات حكومية

مناقصات

وزارة الدفاع والطيران

■■ تعلن وزارة الدفاع والطيران ـ رئاسة الطيران المدني عن طرح المنافسة رقم ٣ لعام ١٤٠٧ والخاصة بتأمين اطقم الملبوسات الواقية لرجال الاطفاء والانقاذ لقاء دفع مبلغ ٥٠٠ ريال للنسخة الواحدة وذلك بموجب شيك مصدق ومسحوب على احد البنوك المحلية باسم رئاسة الطيران المدني مع تقديم صورة من السجل التجاري يوضح بها التخصص وذلك بمقر رئاسة الطيران المدني بجدة ـ ادارة المناقصات ـ غرفة رقم ٢٤٠ ابتداء من يوم السبت ١٤٠٧/٧/٢١ الموافق ١٩٨٧/٣/٢١ ولمدة اربعة اسابيع وعلى مقدم العطاء ارفاق الوثائق التالية.
١) نسخة من السجل التجاري ـ شهادة انتساب للغرفة التجارية الصناعية ـ شهادة الزكاة والدخل. على ان تكون هذه الوثائق سارية المفعول.
٢) شهادة انجاز للاعمال التي سبق ان نفذها ان وجدت.
٣) ضمان بنكي بنسبة ١ ٪ من اجمالي قيمة العرض ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر قابل للتمديد ولا يقبل الشيك او الضمان النقدي كبديل.
٤) صورة ايصال شراء وثائق المنافسة باسم صاحب العرض.
علما بان تقدم العطاءات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ويكون اخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي الحكومي ليوم الاثنين ١٤٠٧/٨/٢٢ الموافق ١٩٨٧/٤/٢٠ بمقر الرئاسة سالف الذكر وسوف تفتح المظاريف من قبل لجنة فتح المظاريف الحكومية في جلسة علنية ستعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٤٠٧/٨/٢٣ الموافق ١٩٨٧/٤/٢١ بمقر رئاسة الطيران المدني بجدة ـ ادارة المناقصات غرفة رقم ٢٤٠ م
وبالله التوفيق
٦ / ١ / ٣٩٣٦

■■ تعلن وزارة الدفاع والطيران ـ رئاسة الطيران المدني عن طرح المنافسة رقم ٢ لعام ١٤٠٧ والخاصة بتأمين معدات الاطفاء والانقاذ لقاء دفع مبلغ ٣٠٠ ريال للنسخة الواحدة وذلك بموجب شيك مصدق ومسحوب على احد البنوك المحلية باسم رئاسة الطيران المدني مع تقديم صورة من السجل التجاري يوضح بها التخصص وذلك بمقر رئاسة الطيران المدني بجدة ـ ادارة المناقصات ـ غرفة رقم ٢٤٠ ابتداء من يوم السبت ١٤٠٧/٧/٧ الموافق ١٩٨٧/٣/٧ ولمدة اربعة اسابيع وعلى مقدم العطاء ارفاق الوثائق التالية
١) نسخة من السجل التجاري ـ شهادة انتساب للغرفة التجارية الصناعية ـ شهادة الزكاة والدخل. على ان تكون هذه الوثائق سارية المفعول.
٢) شهادة انجاز للاعمال التي سبق ان نفذها ان وجدت.
٣) ضمان بنكي بنسبة ١ ٪ من اجمالي قيمة العرض ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر قابل للتمديد ولا يقبل الشيك او الضمان النقدي كبديل.
٤) صورة ايصال شراء وثائق المنافسة باسم صاحب العرض.
علما بان تقدم العطاءات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ويكون اخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي الحكومي ليوم الثلاثاء ١٤٠٧/٨/٩ الموافق ١٩٨٧/٤/٧ بمقر الرئاسة سالف الذكر وسوف تفتح المظاريف من قبل لجنة فتح المظاريف الحكومية في جلسة علنية ستعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ١٤٠٧/٨/١٠ الموافق ١٩٨٧/٤/٨ بمقر رئاسة الطيران المدني بجدة ـ ادارة المناقصات غرفة رقم ٢٤٠ م
وبالله التوفيق
٦ / ١ / ٣٩٣٥

■■ تعلن وزارة الدفاع والطيران ـ رئاسة الطيران المدني عن طرح المنافسة رقم ٣ لعام ١٤٠٧ والخاصة بتأمين مادة اطفاء الحريق لقاء دفع مبلغ ٥٠٠ ريال للنسخة الواحدة وذلك بموجب شيك مصدق ومسحوب على احد البنوك المحلية باسم رئاسة الطيران المدني مع تقديم صورة من السجل التجاري يوضح بها التخصص وذلك بمقر رئاسة الطيران المدني بجدة ـ ادارة المناقصات ـ غرفة رقم ٢٤٠ ابتداء من يوم السبت ١٤٠٧/٦/٢٣ الموافق ١٩٨٧/٢/٢١ ولمدة اربعة اسابيع وعلى مقدم العطاء ارفاق الوثائق التالية.
١) نسخة من السجل التجاري ـ شهادة انتساب للغرفة التجارية الصناعية ـ شهادة الزكاة والدخل. على ان تكون هذه الوثائق سارية المفعول.
٢) شهادة انجاز للاعمال التي سبق ان نفذها ان وجدت.
٣) ضمان بنكي بنسبة ١ ٪ من اجمالي قيمة العرض ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر قابل للتمديد ولا يقبل الشيك او الضمان النقدي كبديل
٤) صورة ايصال شراء وثائق المنافسة باسم صاحب العرض.
علما بان تقدم العطاءات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ويكون اخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي الحكومي ليوم الاثنين ١٤٠٧/٧/٢٣ الموافق ١٩٨٧/٣/٢٣ بمقر الرئاسة سالف الذكر وسوف تفتح المظاريف من قبل لجنة فتح المظاريف الحكومية في جلسة علنية ستعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٤٠٧/٧/٢٤ الموافق ١٩٨٧/٣/٢٤ بمقر رئاسة الطيران المدني بجدة ـ ادارة المناقصات غرفة رقم ٢٤٠ م
وبالله التوفيق
٦ / ١ / ٣٩٣٤

الصندوق السعودي للتنمية

■■ يرغب الصندوق السعودي للتنمية في بناء مجمع للمكفوفين بمدينة مسقط بسلطنة عمان ويتكون المجمع من مرافق ادارية وتعليمية وسكنية وترفيهية بمساحة مباني قدرها ١٥.٦١٦ م مربع فعلى جميع المقاولين السعوديين المسجلين بالمملكة مقاولات عامة من الدرجة الثالثة فاعلى والذين لديهم خبرة في مباني متشابهة والراغبين في تقديم عطاءاتهم طلب وثائق المناقصة من الصندوق السعودي للتنمية في موعد اقصاه نهاية دوام يوم السبت ٩ جمادي الثاني ١٤٠٧ وذلك نظير مبلغ ٣٠٠٠ ريال على العنوان التالي

الصندوق السعودي للتنمية ـ الرياض ـ العليا ـ طريق مكة ـ تليفون ٤٦٤٠٢٩٢ علما بانه لن يلتفت لاي عطاء لا يتضمن شهادة من احد البنوك الوطنية التي يتعامل معها المقاول تتضمن توضيحا لمركزه المالي وقدرته الائتمانية وكذلك شهادات اكمال اعمال المباني المشابهة التي نفذها وذلك من جهات الاسناد كما انه يجب على من ترسو عليه المناقصة ان يقوم بالتسجيل حسب الانظمة المتبعة في سلطنة عمان.
٥ / ٢٢ / ٢٨٥٣

■■ تعلن جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ـ معهد تعليم اللغة العربية لغير العرب بالرياض عن شروط القبول للسجيل في الدبلوم العام في علم اللغة التطبيقي:
١) ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة جامعية في تخصصات اللغة العربية والشريعة والاداب.
٢) يرفق خطاب طلب الالتحاق بما يلي.
أ ـ صورة من الشهادة الجامعية مع اصطحاب الاصل للتصديق.
ب ـ صورة من حفيظة النفوس او جواز السفر، مع اصطحاب الاصل للتصديق.
ج ـ شهادة حسن سيرة وسلوك.
د ـ ٣ صور شمسية.
هـ ـ ان يجتاز المقابلة الشخصية.
● مجالات عمل الخريجين.
تتيح الدراسة في هذا الدبلوم للخريجين التخصص في المجالات الاتية:
١) تعليم اللغة العربية لغير العرب في الداخل الخارج.
٢) اعداد البحوث في مجال علم اللغة التطبيقي، والمعاجم الثنائية اللغة.
● العنوان معهد تعليم اللغة العربية ـ الرياض ـ الناصرية ـ جنوب المرور ـ ص.ب ١٨٣٦٥ ـ الرياض ١١٤١٥، هاتف ٤٤١٧٠٩١
آخر موعد لتقديم الطلبات ٩ جمادي الاخرة ١٤٠٧.
٦ / ١ / ٣٩٥٦

■■ تعلن جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ـ معهد تعليم اللغة العربية لغير العرب بالرياض عن شروط القبول لمرحلة الماجستير في علم اللغة التطبيقي.
١) ان يكون الدارس حاصلا على البكالوريوس في اللغة العربية او ما يعادلها بتقدير جيد جدا في التقدير العام وفي التخصص.
٢) ان يقدم تزكيتين علميتين.
٣) ان يجتاز المقابلة الشخصية.
٤) يرفق خطاب طلب الالتحاق بما يلي:
أ ـ صورة من الشهادة الجامعية مع اصطحاب الاصل للتصديق.
ب ـ صورة من الحفيظة او الجواز مع اصطحاب الاصل للتصديق.
ج ـ شهادة حسن سيرة وسلوك.
د ـ صورة شمسية.
● مجالات عمل الخريجين.
يتيح الحصول على هذا الماجستير للخريجين التخصص في المجالات الاتية
١) تعليم اللغة العربية لغير العرب في الداخل والخارج.
٢) اعداد البحوث في مجال علم اللغة التطبيقي.
٣) اعداد المعاجم اللغوية الثنائية اللغة.
● العنوان معهد تعليم اللغة العربية ـ الرياض ـ الناصرية ـ جنوب المرور ـ ص.ب ١٨٣٦٥ ـ الرياض ١١٤١٥ هاتف ٤٤١٧٠٩١
آخر موعد لتقديم الطلبات ١٤٠٧/٦/٩
٦ / ١ / ٣٩٥٦

■■ تعلن جامعة الملك سعود ـ فرع ابها عن طرح المناقصة رقم ٢ للعام المالي ١٤٠٧-١٤٠٨ الخاصة بتوريد مياه الشرب العذبة ونزح البيارات بجامعة الملك سعود فرع ابها بقيمة وثائق المنافسة ٥٠٠ ريال تباع بادارة المشتريات والمستودعات بفرع الجامعة بابها وآخر موعد لتقديم العروض ١٤٠٧/٧/٣٠ وموعد فتح المظاريف ١٤٠٧/٨/١ وتقدم العروض الى ادارة المشتريات بفرع الجامعة بابها ويتم بيع النسخ خلال الفترة من ١٤٠٧/٥/٢٤ الى ١٤٠٧/٧/١٦ وعلى السادة الراغبين الدخول في هذه المنافسة ارفاق المستندات التالية
أ ـ صورة مع شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية سارية المفعول.
ب ـ صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول.
ج ـ صورة من شهادة السجل التجاري.
د ـ بيان بالاعمال والخبرات السابقة.
هـ ـ ضمان بنكي يعادل ١ ٪ من قيمة العطاء.
توضع جميع المستندات المشار اليها في ملف داخل مظروف مختوم بالشمع الاحمر ويراعى كتابة رقم المناقصة وموضوعها واسم المؤسسة وعنوانها واضحا على المظروف ولا تقبل العطاءات المخالفة لذلك.
٦ / ١ / ٣٩٥٥

■■ تعلن جامعة ام القرى بمكة المكرمة عن رغبتها في استئجار مبنى او مباني لسكن الطلاب وكذلك لمقرات لبعض الاجهزة الادارية لفرع الجامعة بمدينة الطائف وعلى من تتوفر بها الشروط التالية
١) ان تكون المباني مسلحة وحديثة البناء واساساتها قوية وتشطيبها ممتاز
٢) ان تقع المباني المطلوبة لسكن الطلاب في حي شهار بالقرب من مقر الكلية الحالي، او الاحياء القريبة منها، وان لا تقل عدد غرف المبنى عن ٦٠ غرفة
٣) ان يقع المبنى المطلوب ليكون مقرا لبعض الاجهزة الادارية في حي شهار بالقرب من مقر الكلية الحالي، وان لا تقل عدد غرفه عن ١٠ غرف
٤) ان تكون المباني على شوارع رئيسية وفي مواقع جيدة
٥) يجب ان تتوفر في المباني جميع الخدمات الاساسية
فمن لديه مباني بالمواصفات المذكورة بعاليه ويرغب تاجيرها على الجامعة عليه التقدم بطلبه الى ادارة الاسكان بالجامعة في مكة المكرمة في مدة لا تتجاوز ١٤٠٧/٦/٢٩ شريطة ان لا يكون المتقدم احد منسوبي جامعة ام القرى وبعد تجميع الطلبات يحدد موعد الوقوف لمعاينة المباني. واختيار المناسب وبعدها تستكمل بقية الاوراق المطلوبة حسب المتبع.
والله الموفق
٦ / ١ / ٣٩٥٤

■■ تعلن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ـ الظهران ـ ادارة المشتريات عن طرح المناقصة رقم ٢٢٢ الخاصة بتوريد اجهزة اشرطة مختبرات لمختبر اللغة بقيمة وثائق المناقصة ١٠٠ ريال تباع بادارة المحاسبة ـ المبنى ٢١ الدور الخامس واخر موعد لتقديم العروض السبت ١٤٠٧/٦/٣٠ الموافق ١٩٨٧/٢/٢٨ وتقدم العروض الى ادارة المشتريات ـ الدور الخامس ـ مبنى ٢١ وموعد فتح المظاريف السبت ١٤٠٧/٦/٣٠ الموافق ١٩٨٧/٢/٢٨ الساعة التاسعة والنصف صباحا ـ الدور السابع غرفة ٧٠٢ مبنى ٢١
والله ولي التوفيق
٦ / ١ / ٣٩٥٧

اعـــلان

●● اعلن انا/ابراهيم محمد زياده الاردني الجنسية اعمل لدى السادة شركة ابراهيم الجفالي واخوانه بجدة بمهنة محاسب عن فقدان حقيبة يد اثناء خروجي من مبنى مطار الملكة علياء (عمان) ـ الاردن ـ مساء يوم الاربعاء ١٩٨٧/١/١٤ الموافق ١٤٠٧/٥/١٤ هـ قادما من جدة . وبداخل الحقيبة جوازات سفر خاصة بي وبزوجتي ورخصة اقامة رقم ٤٨٦٧٦/ف الخاصة بابني محمد الصادرة بتاريخ ١٤٠٥/١١/١٢ هـ .
الرجاء ممن يجدها او يعثر على الوثائق ان يسلمها الى ادارة جوازات جدة او الاتصال بشركة ابراهيم الجفالي واخوانه بجدة (هاتف رقم ٦٦٧٢٢٢٢ ـ ص . ب ٢٩٧) وله مكافأة حسنة .

الاسبوع الفني
اشراف : عابد هاشم

□ بعد غد الاربعاء بفرع جمعية الطائف

اللعبة تجربة جديدة ..

المرشدى (في الوسط) والصقعبي (الى اليسار) وبينهما الزميل قينان في ندوة عن المسرحية

المرشدى : لدينا مسرحيون ولكن ..

في طريق البحث عن مسرح

مسرح جديد .. ممثلون جدد .. ومخرج جديد امام لعبة الزمن

□ المرشدى : لدينا اكثر من طاقم مسرحي .. ولكن ..

□ اليامى : المسرح المتكامل والممثل المؤهل المتفرغ .. عوائق واضحة

□ الصقعبي : يهمني رأى الجمهور .. ولا يوجد ناقد مسرحي

□ الممثلون : التجربة مفيدة لنا .. ونطمح لخبرات اكثر

اعداد ومتابعة :
قينان الغامدى
عكاظ ـ مكتب الطائف

●● مساء بعد غد ، الاربعاء ، جمهور المسرح وعشاقه على موعد مع العرض الاول لمسرحية ، اللعبة ، على مسرح فرع جمعية الثقافة والفنون بحي الفيصلية بالطائف .

●● فرع الجمعية .. وجه رقاع الدعوة الى المسئولين بمدينة الطائف وعدد من المهتمين بالحركة الفنية ورجال الصحافة .. كما تم توجيه الدعوات ، البرقية ، لكافة المهتمين بالجوانب المسرحية في المملكة ، ومديرى فروع جمعية الثقافة والفنون ، وتم الاعداد لتجهيز تذاكر سفر خاصة بسعر رمزي للجمهور .. ومن المتوقع ان يحضر العرض الاول عدد من فناني دول مجلس التعاون الخليجي .

خطوة جديدة على الطريق

●● مسرحية ، اللعبة ، التي يقدمها فرع جمعية الثقافة والفنون بالطائف كخطوة في طريق التنامي للمسرح السعودي بصفة عامة ، تعد التجربة الرابعة للفرع ، حيث سبق له ثلاث تجارب كان لها نصيب من النجاح باعتبارها ضمن الخطوات الاولى للمسرح في المملكة ، الذي مازال في بداية الطريق ـ الى الآن ـ يبحث بجدية عن [redacted] ، صفعة في المراة ، التي كتبها عبدالعزيز الصقعبي ، وهي من ، الميلودراما ـ الممثل الواحد ، قدمها راشد الشمراني من اخراج عبدالعزيز الرشيد ، ثم شاركت هذه المسرحية في الجزائر ممثلة للمملكة وقام بتمثيلها هناك بكر الشدى واخرجها عبدالرحمن الرقراق .

●● اما المسرحية الثالثة فكانت ، مع الخيل يا عربان ، التي كتبها راشد الشمراني واخرجها ، عامر الحمود ، ومثلت المملكة ـ ايضا ـ في الكويت ..

التجربة الرابعة .. والطموح

●● وكون مسرحية ، اللعبة ، هي التجربة الرابعة للفرع ، فان ذلك يعني انتظار جمهور المسرح لعمل يأتي بمثابة خطوة جديدة فاعلة في فرع عجلة المسرح الى الامام ، لا خطوة مكررة لما سبق ، وهذه النقطة بالذات لابد انها كانت موضوعة في حسبان لجنة المسرح ، وادارة الفرع قبل ان تختمر فكرة المسرحية الجديدة ، ويشرع العاملون في تنفيذها ، ذلك لان التجاوز مطلب ضروري في الاعمال اللاحقة بالنسبة للسابقة ..

مسرح مبسط .. لماذا ؟

●● ويزيد هذا الطموح الى ابراز عمل مسرحي حديث ، تلك الجهود التي سبقت وصاحبت تنفيذ المسرحية ، في محاولة جادة للتغلب على معظم العوائق في طريق العمل المسرحي ، وفق الجهود ، والامكانات المتاحة التي جعلت ذلك ، تغلبا نسبيا لانهائيا ، كما يقول ، الشريف عبدالله مرشدى ، مدير الفرع حيث اشار الى ان الخطوة الاولى كانت فكرة انشاء مسرح ، بعد انتقال الجمعية الى مقرها الجديد ، ووجود فناء بمساحة معقولة تتظافر وجود مع الامكانات المتاحة لاقامة ما يشبه ، قاعة المحاضرات ، التي يمكن استغلالها ـ بصورة ما ـ للعروض المسرحية ..

●● وكانت رؤية الجمعية لاقامة هذه القاعة في مقرها منطلقة ـ كما يقول المرشدى ـ من الرغبة الصادقة في القضاء على معاناة الجمهور مع النشاطات ، الفندقية ، وتسهيل حضور النشاطات المسرحية والثقافية والفنية على جمهور الطائف بصفة عامة .. اضافة الى كون المسارح الموجودة في بعض المعاهد غير مجهزة مسرحيا ، حتى يمكن استغلالها لنشاطات الجمعية ..

الجمعية مستعدة .. ولكن !؟

●● ومع ان الجهود التي بذلت لم تصل الى مستوى انشاء مسرح متكامل ، الا ان ، المرشدى ، يؤكد ان الجمعية قادرة على انشاء ذلك المسرح الحديث الذي سيكون ـ دون شك ـ عاملا ايجابيا رئيسيا في النهوض بالحركة المسرحية ، الا ان المشكلة الرئيسية في طريق ذلك ، هي عدم وجود الارض المتسعة المناسبة لاقامة هذا المشروع الحضارى ، حيث ان بلدية الطائف ، الى الآن ، لم تتخذ اى خطوة ايجابية في سبيل توفير تلك الارض ، رغم ان وزارة البلديات قد اصدرت امرها للبلدية بتوفير ذلك ، والجمعية لا تبحث عن ارض وسط المدينة ، وانما في اطرافها الخارجية ، ومازال الامر معلقا الى الآن !!

استقطاب الشباب للجمعية

●● ومثلما كان الجهد مبذولا لتوفير المسرح المناسب ، كانت جهود مماثلة تبذل لاستقطاب الشباب ، من اجل المشاركة في نشاطات الجمعية ، يقول ، المرشدى ، ، قمنا بدعوة كل فناني وشباب الطائف قبل فترة وناقشنا معهم ، سبب الجفوة بينهم وبين الجمعية ، وخرجنا من ذلك باتفاق على ان الجمعية ترحب بكل شخص ينتظم مع نشاطاتها المختلفة ، شريطة ان يلتزم ـ وينتظم بالحضور ، ونظرا لان الفنان يحتاج لبعض الحوافز ، فاننا ـ حاليا ـ جادون في ايجاد مكافآت خاصة بالمسرحيين ، ونتمنى تحقيقها قريبا بتعاون الاستاذ محمد الشدى ، رئيس مجلس ادارة الجمعية ، الذى لا نشك في جهوده المخلصة بتوجيهات سمو امير الشباب فيصل بن فهد ، .

النشاط المسرحي .. والرغبة المفقودة

●● ونتيجة لهذه الجهود يؤكد المرشدى وجود اكثر من طاقم مسرحي في فرع الجمعية حاليا ، ولكنه يقول طالما نطمح الى المزيد من التعاون والالتزام ، وهو يشير بذلك ، الى ما قاله مدير النشاطات بالجمعية ، يحيى اليامى ، من ، ان الاهتمام بالنشاط المسرحي كبير جدا ، ولكننا نعاني من عدم رغبة الشباب في هذا النشاط ، وقلة اقبالهم عليه مقارنة بالنشاط الموسيقى ـ مثلا ـ وعلى كل فالجهود مبذولة في سبيل اغراء الشباب ، عن طريق الدورات لهواة المسرح ، وتشجيع البارزين منهم بالكثرة في النشاطات الداخلية للجمعية ، او الخارجية على مستوى الحفلات التي تشارك فيها ، والفرع لا يبخل باى تشجيع ، ماديا كان او معنويا ، حيث يتم صرف مكافآت في نهاية كل عمل للمشاركين فيه ، وندرس حاليا فكرة ، مكافآت مالية ، للبروفات المسرحية ، ليتم عرضها على مجلس ادارة الجمعية ، ونأمل ان توفق في تحقيق ذلك لتكون دافعا جيدا للعمل ، رغم ان لدينا مجموعة مسرحية جيدة يهمهم العمل وتجاحه قبل اى شيء آخر ، .

الصقعبي .. وتجربة جديدة

●● وتزامن مع جهود فرع الطائف في تجهيز المسرح ، واستقطاب الشباب ، بحث القاص ، عبدالعزيز الصقعبي ، عن نص مسرحي مناسب يمكن استغلال الامكانات المتاحة لتقديمه باسم فرع الجمعية بالطائف ، يقول الصقعبي ، من خلال قراءاتي وجدت نصوصا عديدة لكنها لا تتناسب مع الامكانات المتاحة ، والتجارب البكر للشباب المنتظر منهم المشاركة في ادائها ، واخيرا ، وجدت مسرحية ، المقهى الزجاجي ، لسعدالله ونوس ، واعددتها بتصرف ، وقدمتها للجمعية ..

● ومسرحية ، اللعبة ، تعتبر تجربة جديدة بالنسبة للصقعبي في مجال الاعداد والاخراج وهي المشاركة الثالثة التي يقدمها للمسرح ، حيث سبق له كتابة مسرحيتين ، ميلودراما ، ، صفعة في المراة ، وواحد صفر ـ التي مثلها ناصر القصبي ، واخرجها عامر الحمود ، وهذه التجربة الجديدة في ، اللعبة ، ـ اعدادا واخراجا ـ يقول عنها الصقعبي ، تجربة وجدت نفسي بها ، وكنت محتاجا لها اساسا ، حيث كنت في التجربتين السابقتين ، انظر للكلمة وجماليات اللغة ، واتساق الافكار دون النظر الى عملية التمثيل او كيفية اداء الممثل للدور الذى اريده من خلال الكتابة ، وانا في الاصل كاتب قصة ، والقصة تكتب لتقرا . [redacted]

[redacted] .. والعوائق

[redacted] المسرحي ـ حتى بدأ العمل منذ فترة ليست قصيرة في الاستعداد للتنفيذ ، والتطبيق ، والتجريب ـ فعليا ـ على امكانية استغلال طاقات وقدرات الشباب المشاركين في فهم النص ، وتقمص الادوار بصورة جيدة ، ومن هنا بدأت تظهر العوائق التي لابد من التغلب السريع عليها ، او تكييف العمل بصورة عامة ـ بما يتناسب والواقع المتاح للتنفيذ .. والاستاذ عبدالعزيز الرشيد رئيس لجنة المسرح بالجمعية ، حين يتحدث عن ذلك ، لايحصر نظرته في اطار ماتعانيه جمعية الطائف ، لانه يدرك ان تلك العوائق تمثل هما عاما على مستوى الحركة المسرحية في المملكة حيث يقول ، المسرح كما هو معروف يسمى ابوالفنون ، ومالم تتكامل هذه الفنون لتصب في المسرح فانه لن يكون مسرحا متكاملا كما ينبغي ان يكون . وماتعانيه في فرع الطائف لايختلف عما يعانيه الزملاء في بقية الفروع ، فالامكانات محدودة ، والطموحات اكبر منها بكثير . وعلى سبيل المثال تبرز امامنا احتياجات ضرورية مطلوبة للاخراج المسرحي فلانجدها ، ولذلك نحاول توفير المناسب بقدر المستطاع لان المكان المسمى مسرحا ، تجاوزا ، ليس مجهزا اصلا لعمل مسرحي ، وكل القطاعات المتوفرة بالمدينة كذلك ، فهي قاعات محاضرات لااكثر . ونحتاج لتكلفة مالية حتى يتم تجهيزها وفق وجهة نظر المخرج من حيث الضوء والكواليس والخلفيات ومداخل المسرح ونحو ذلك .. وعدم توفر ذلك بالصورة الجيدة يتطلب منا كثيرا تغيير مجريات النص ، والحد من انطلاقته ، والالتزام بشكلين للديكور ـ مثلا ـ في كل المسرحية لعدم إمكانية تشكيله او تغييره اكثر من مرتين وإلا حدث الارباك وظهر الخلل .. ويتلازم مع محدودية الامكانات قضية تفرغ الممثل ، فهو ممثل هاو وجهوده معنا محدودة ، وكل ماليه من خلفية مسرحية إنما هي بجهده الخاص ، أو جهود بسيطة من الجمعية عن طريق الدورات التى تنظمها ، وهي قصيرة لاتخدم الممثل بصورة جيدة ، يضاف الى ذلك عدم تفرغ الممثل ، فهو إما طالب مرتبط بدراسة ، أو موظف مرتبط بعمل ، وكل ذلك يحد من التزامه بالحضور المستمر ، بل قد يؤدى ذلك الى انسحابه قبل عرض المسرحية بأيام رغم مابذل معه ، ومابذل هو من جهود في البروفات والتدريب ، بسبب ظروفه الدراسية او العملية .

الممثلون .. اهمية المعهد المتخصص

●● ويخلص الاستاذ الرشيد من كل ذلك الى القول بأنه ، من الضرورى جدا وجود جهة تعد الممثل ، والمخرج ومهندسي الديكور .. الخ المتخصصين والعاملين في شئون المسرح وذلك لايمكن إلا عن طريق تأسيس معهد متخصص لتحقيق هذه الاغراض ، وبطبيعة الحال فإن هذا المعهد لن يؤدى دوره كاملا إلا من خلال مسرح متكامل يتدرب فيه طلابه ، ويتعلمون أصول المسرح وتدخلات العمل بتفاصيله الدقيقة الهامة ، . ويؤيد هذا القول ، وهذه الرغبة في وجود المعهد المتخصص ، مايقوله الممثلون المشاركون في المسرحية ، الذين حاورتهم ، عكاظ ، حيث اكدوا ان طموحاتهم كبيرة ، ولكن ينقصهم الكثير من المعلومات والخبرات المسرحية التي تحتاج لدراسة ومنهج متكامل ، وتدريب مكثف ، اما مسألة تفرغ الممثل ، وكونها مشكلة واضحة ، فإن تجارب جمعية الطائف تؤيد ذلك بكل وضوح حيث ان الاثني عشر ، او نحو ذلك ، ممثلا الذين يشاركون في مسرحية ، اللعبة ، ليس بينهم من هو مستمر منذ التجربة الاولى سوى ، عبدالله نيازى ، و ، عبدالله الوجيه ، ويرجع ذلك الى تفرقهم بسبب الظروف الدراسية والعملية الامر الذي يحتم على الجمعية تدريب ممثلين جدد عند كل تجربة ، وبالتالي فقدان تلك الكفاءات التمثيلية التي تدربت خلال مسرحيات سابقة ، وهذا يجعل العملية المسرحية تراوح عند خطوتها الأولى بالنسبة للممثلين .

المسرحية في عيون الممثلين

●● وحين نحاول تسليط الضوء على المسرحية من خلال ممثليها ، ومايؤدونه من ادوار ، نجد الشاب ، إبراهيم بن هندى ، الذي يشارك مع الجمعية لأول مرة ، وله تجارب سابقة في المسرح التعليمي يقول ، المسرحية تدعونا للانتباه للزمن ، فهو يسرقنا دون ان نشعر او نبالي .. وهذا ماأود ان اوصله للجمهور من خلال دوري الذى استفدت منه كثيرا في فهم المسرح ، ويجعلني اندم على تأخر هذه المشاركة الى هذا الوقت ، .

●● ويكاد يكون الشاب ، سليمان سعد ، متفقا مع زميله ابراهيم في الظروف ، وفي فهمه لفكرة المسرحية ، مضيفا الى ذلك انها تعالج مواقف متعددة محورها الزمن .

●● ويرجيء ، عبدالله الوجيه ، الحديث عن المسرحية إلى مابعد العرض ، معتبرا أن المسرحية ستتحدث عن نفسها ، ويود أن يكون ذلك في وقته ، إلا أنه يؤكد انها تجربة مثرية بالنسبة له ، مكملة لما اختزنه من معلومات وتجارب من خلال مشاركته السابقة في مسرحيتي ، مين يكمل الثاني ، ومع الخيل ياعربان ، .

●● ويرى ، محمد عثمان ، ان هذه المسرحية افادته كثيرا في فهم الحركة المسرحية ، والتوظيف الجيد للعمل التمثيلي في اطار خاص ، ويعرب عن امله في ان تكون ناجحة بنسبة كبيرة حتى تنقل الصورة كاملة للجمهور مؤكدا ان فضل مشاركته المسرحية ترجع للمخرج عامر الحمود الذي قدمه في مسرحية ، مع الخيل ياعربان ، ويؤمل ان يكون بروزه الاكبر من خلال مسرحية ، اللعبة ، .

●● أما ، عبدالله نيازى ، الذي يعتبر الممثل الوحيد المنتظم مع الجمعية من تجاربها الاولى فيقول ، ، الى ان يحكم الجمهور على هذه المسرحية بعد عرضها ، اقول بأن مشاركتي في مسرحية ، مين يكمل الثاني ، تعتبر القمة بالنسبة لي حيث انها انطلقت ، ومع ذلك فإن املي كبير ان تقدمني مسرحية ، اللعبة ، بصورة افضل من تلك السابقة ، ويؤكد النيازى بأن هذا الامل قريب التحقيق لانه ، ممثل كوميدى ، احب الكوميديا ، وهي معي حتى في حياتي الطبيعية ، والصقعبي حين كتب النص تصور وضعي في الدور المناسب لشخصيتي ، ولذلك اتوقع النجاح بصورة كبيرة .. والحكم متروك للجمهور .. المهم ان دورى .. يتلاءم مع موهبتي الكوميدية ، .

الادوار حسب الشخصيات المتوفرة

●● ودفعنا حديث النيازى عن الدور المناسب الموضوع له الى توضيح اكثر من معد النص ، الصقعبي ، عن تصوره لشخصية الممثل المؤدى للدور لخطة الاعداد فقال ، ، الشخصيات الرئيسية في النص ، تمثلت لي من خلال الممثلين الموجودين في الجمعية وهذه دفعتني الى الاعداد المسرحي وتقديمه للجمعية ، حيث كنت اثناء قراءتي اتصور أن هذه الشخصية تصلح لـ ، فلان ، الذى يستطيع تقديمها بصورة جيدة تصل لدرجة التقمص ، وهذا ماحدث اثناء إعداد المسرحية ، .

●● ويضيف الاستاذ ، الرشيد ، بقوله ان الحديث عن تفصيل الادوار يعود بنا الى استعراض العقبات التى تحدثنا عنها ، فالصقعبي من أسرة الجمعية ، ويعرف ان الممثلين لدينا بنسبة محدودة من حيث القدرات والامكانات الذاتية ، ومن اجل الا يكون لدينا دور يحتاج لبعد جسماني او ذاتي في شخصية الممثل غير موجود بين المجموعة المتوفرة فقد حاول أن يركز ادواره على شخصيات معنية من خلال تجاربهم الماضية ، ومن خلال معرفة معد النص ، بعدم وجود بديل عن هذا .

ثقافة الممثل .. واهميتها

●● وتنامى الحديث حول ، الممثل ، لنستعرض مع ، الرشيد ، والصقعبي ، اهمية ثقافة الممثل ، من خلال تجربتها في هذه المسرحية ، حيث يرى الرشيد بصفة عامة بأن الممثل لابد أن يكون على درجة عالية من الثقافة ، والوعي بما يعمل ، ذلك لأن افكار المخرج ، والكاتب واسلوب النص لن تنطلق وتكون عطاء مؤثرا ، إلا من خلال اداء ممثل واع ، ومن هنا يكون تأثير المسرح في المجتمع حيث ان الثقافة المحدودة تجعل الممثل كمكبر الصوت الذي ينقل دون حركة او وعي لما ينقل ، والثقافة المقصودة هنا تشمل الثقافة العامة ، والثقافة المسرحية الخاصة ، .

●● ويعلق الصقعبي على ذلك قائلا ، ، إن المدن التى حظيت بكليات ، وجامعات وحصل شبابها على قدر من التعليم ومن ثم قاموا بالتمثيل لابد أن يكون لديهم ثقافة تنعكس على ادائهم المسرحي ، والى الآن لدينا نسبة محدودة جدا ، والثقافة التى نحرص عليها هي متابعة الممثل للعروض المسرحية ، ومعرفته الدقيقة بالمسرح ككيان متكامل ، وتقنية كاملة .. ويكتفي الصقعبي عند حديثه عن مسرحية ، اللعبة ، بقوله ، الممثلون مجتهدون ، ويحاولون قدر الامكان تنفيذ ماطلبه منهم ، وهناك شيء مهم وهو أن عملية الاخراج التي اؤديها ليست إبداعية إنما أنا مخرج منفذ لما يراه الكاتب بمعنى ان في ذهني اشياء معينة اريد ان أوصلها ، اما الابداع في الاخراج فيحتاج لتمكن .

ماهى مسرحية اللعبة ؟

●● ومن اجل تسليط الضوء على فكرة المسرحية قال الصقعبي ، مسرحية اللعبة ، اخذتها عن مسرحية ، المقهى الزجاجي ، لسعد الله ونوس ، و ، المقهى الزجاجي ، من فصل واحد ، وشخصياتها الرئيسية ، اربع فقط ، ولايمكن تنفيذها على المسرح العادى إذ تحتاج الى مسرح شبيه بمسرح ، الحكواتي ، وتتطلب اضافة الى شخصياتها الرئيسية عدد من الممثلين يكون لهم حضور مسرحي ، يخلقون مجموعة من الحوارات المتداخلةلا التي لاتسيء للنص

●● ونظرا لمحدودية تجربة الشباب لدينا فإن اتاحة الفرصة للارتجال ستحدث مايسيء للعمل ، ولذلك حاولت التصرف في المسرحية ، التي تتجلى فيها لعبة الزمن من خلال اى قراءة لها ، حيث هناك سؤال ينبثق ، في اى يوم نحن ؟ ، وهو المحور الرئيسي للنص كله ، وهناك مشهد هامشي في وسط المسرحية عبارة عن وفاة أحد زبائن المقهى ثم يتم نقله من المقهى ويعود الجميع الى ماكانوا عليه ، دون أن يحدث ذلك الموت اثرا في العبثية القائمة .

●● هذا المشهد كان منطلقي في اعداد مسرحية ، اللعبة ، التي يمثلها حوالى اثني عشر ممثلا منهم اربعة رئيسيون ، والبقية لهم ادوار مختلفة ، والمسرحية في اصلها تتطلب ثمانية عشر ممثلا ، لكنني حاولت الدمج لندرة الممثلين لدينا ، وتلافيا لعدم وجود الصوت النشاز بينهم ، والمسرحية ، اللعبة ، تتضمن حوارات رئيسية وتداخلات كثيرة مع الشخصيات الرئيسية ، وحاولت فيها ايجاد نوع من الحياة بشكل كامل معروف ، حيث يوجد شخصيات متناقضة كل له همه الخاص ، وطبيعته الخاصة ، اشكال مختلفة وشرائح بشرية متباينة ـ الساخر ، والحزين ، والرومانسي .. الخ ، .. وحولت المسرحية من مشهد واحد الى خمسة مشاهد ، تتضح فيها لعبة الزمن بصورة مدورة ، وهي ليست بالغموض الشديد ، ولا الوضوح لدرجة التسطيح ، [redacted] ، فهي ليست رمزية مغرقة في الغموض ، .

النقد المسرحي لم يولد بعد ؟!

●● ومن خلال احاديث المسئولين في فرع الجمعية ، والمعنيين بتنفيذ المسرحية ، نلمس مدى الحماس الكبير لتقديم هذا العمل بصورة جيدة ، والتفاؤل الكبير بنجاحه نجاحا ـ يوازى على الاقل ـ حجم تلك الجهود المبذولة والآمال العريضة ، ولكن من يستطيع تقويم هذه التجربة ، وتقرير نسبة نجاحها بصورة متكاملة ، في ظل مانلمسه من غياب تام للنقد المسرحي الهادف القائم على قواعد علمية منطقية تنظر للاعمال المسرحية من مختلف الزوايا الشكلية والمضمونية ؟

●● إن التجارب المسرحية التى تم تقديمها على مستوى المملكة اثبتت ان النقد المسرحي مازال معدوما في ساحتنا ـ إلى الآن ـ فكل الحوارات التى تلت بعض التجارب المسرحية والمقالات التى كتبت تتناول المسرح بصورة انطباعية جزئية ، ولذلك نسمع كثيرا عن سقوط النص وتفوق الممثل ـ مثلا ـ ونجد الاصابع ترتفع مشيرة الى ممثل بعينه دون الاخرين معه في نفس العمل ، ومايشابه ذلك كثير ـ وكلها تؤكد أن النقد غير موجود بالصورة المطلوبة .

●● ومع أن فرع الجمعية بالطائف يطمح في تحقيق نجاح كبير لمسرحيته ، إلا انه يعلق تقرير ذلك النجاح على الصدى الذى ستتركه المسرحية لدى ، الجمهور والصحفيين ، لانه وضع في حسبانه أصلا عدم وجود النقاد القادرين . وهو على حق في ذلك ، فالمرشدى يقول ، يهمنا وجود كل الصحفيين ليروا ماذا فعلنا ، والصقعبي يقول ، يهمني رأى الجمهور فقط ، وملاحظة انسان بسيط لها اهمية خاصة عندي ، ذلك لان الناقد المسرحي عملة نادرة ، وكل الذين يكتبون في هذا المجال ينطلقون من تجربة محدودة جدا ، ونقدهم انطباعي ، حيث لايوجد لدينا ناقد ولامنظر مسرحي حتى الآن ، ويؤيده في ذلك الاستاذ ، عبدالعزيز الرشيد ، ويضيف بأن كل مانسمعه ومانقرأه ـ الآن ـ نقد انطباعي جزئي لايخدم المسرح ، وقضية النقد المسرحي لاتؤخذ من حضور عدد من المسرحيات أو قراءة كتابين او ثلاثة ، إنها عملية معقدة ، ومن المعروف أن العمل يأخذ مدة طويلة ووقتا وجهدا ويعرض خلال ساعة واحدة ، ونجد ممن ينقدون هذه الايام يهدمه أو يرفعه في لحظة واحدة ، .

العرض .. ثلاث ليال

وبعد

فمسرحية ، اللعبة ، ثمرة جهد طويل ، وحماس متوقد ، وهي بكل ذلك تمثل خطوة تجريبية على طريق المسرح الطويل الذى يحتاج ـ حاليا ـ للبحث في أساسياته المفقودة قبل البحث في مستقبله البعيد ، على ان الحكم الاخير على هذه المسرحية في حد ذاتها متروك ، للجمهور ، والصحفيين ، المدعوين لحضور عرضها الاول مساء بعد ، الاربعاء ، وعرضها الثاني مساء غد ، الخميس ، وربماعرضها الثالث يكون مساء بعد غد ، الجمعة ، وبالله التوفيق

ثلاثة من الممثلين المشاركين في المسرحية



الرشيد واليامى

وفاة الممثل ابراهيم عبدالرزاق على خشبة مسرح الزمالك

عكاظ ـ مكتب القاهرة :

توفى الممثل المصرى المعروف ابراهيم عبدالرازق (٤٥ عاما) اثر اصابته بازمة قلبية حادة فاجأته وهو يؤدى دوره في مسرحية ، كعبلون ، امام سعيد صالح على خشبة مسرح الزمالك وعلى الفور اغلق الستار لينقل ابراهيم عبدالرازق الى مستشفى السلام بالقاهرة لكن وبعد خمس دقائق فقط حاول فيها الاطباء اجراء صدمات كهربائية وتدليك للقلب خرجوا ليعلنوا خبر وفاته لزملائه من الفنانين الذين حملوه للمستشفى ومن بينهم الفنان فاروق الفيشاوى .

الفنان الراحل ابراهيم عبدالرازق من نجوم مسرح الطليعة وقد بدأ حياته قبل ربع قرن عندما كان يمثل في المسرح الاقليمي بالمنصورة حيث كان وقتها رئيسا لاتحاد طلاب الدقلهية وفاز بالمركز الاول في مسرح بلدته ، المنصورة ، .

ومن ابرز اعماله دوره في مسرحية ، السيرة الهلالية ، ومن العام الماضي وهو يمثل للمسرح الخاص في مسرحية ، كعبلون ، .

للفنان الراحل عديد من الاعمال في التليفزيون حيث شارك في مسلسلات ، الزوبعة ، و، القضبان ، و (حصاد الشر) ، و (موسى بن نصير) ، و (مارد الجبل) ، و(غوايش) الذى قام فيه بواحد من اشهر ادواره في الشاشة الصغيرة وهو دور (البرنس) اما آخر اعماله للتليفزيون فهو مسلسل (المكتوب على الجبين) عن نص توفيق الحكيم . الفنان الراحل متزوج وله ابنة (اميرة) في العاشرة من عمرها .

عدد كبير من الفنانين شاركوا في تشييع جنازة ابراهيم عبدالرازق .



آخر مشهد يقوم به الفنان الراحل

تنغيم

الجمعية ووثيقة الشرف

● بعثت جمعية جدة بخطابات الى كافة المشرفين على الصفحات الفنية وقد تضمن كل خطاب وثيقة الشرف المزمع طرحها خلال الاجتماع الذى ستعقده الجمعية مع المشرفين على الصفحات الفنية بقاعة الاجتماعات بفندق الدار البيضاء بجدة ولا اود هنا التطرق للنقاط التي تضمنتها الوثيقة لمبدأ الالتزام من جهة ومن جهة اخرى لان الوثيقة ارسلت بغرض التوصل الى مرئيات كافة المشرفين على الصفحات الفنية قبل ان يحين موعد الاجتماع والذى حدد له يوم الثلاثاء الموافق ١٩ / ٦ / ١٤٠٧ هـ .

●● ولا اعلم ما الدافع لاختيار يوم الثلاثاء بالذات ليكون موعدا لاكثر من مناسبة يقيمها فرع الجمعية وقد كان آخر تلك المناسبات التى اقامها الفرع يوم الثلاثاء وقد اقيمت بالقفص الذهبي لتوزيع شهادات المشاركين في السنة الدولية للشباب .

ومع ان مثل هذه المناسبات تأتي في المساء الا اننا لاننسى انه اليوم التالي للمناسبة هو يوم الاربعاء ولدى الجميع التزاماتهم المهنية فياحبذا لو حدد لمثل هذه وسواها يوم الاربعاء حيث يعقبه الخميس وهو يوم اجازة عندها سيكون امام الحاضرين والمعنيين بمثل تلك المناسبات والذين يهمهم جدا التواجد الكامل متسع من الوقت ..

● اما فيما يتعلق بدأب الجمعية وحرصها الشديد على الوصول بهذا المشروع الى بر الامان فذلك واضح وملموس وفي الفترة الزمنية التى تقع بين موعد بعثها بالخطابات المتضمنة لبنود الوثيقة والموعد الذى حدد للاجتماع ما يؤكد حرص القائمين على المشروع ورغبتهم في استيفاء كافة ما يكفل له النجاح والامل في المعنيين بهذا المشروع الوقوف جنبا الى جنب مع اصحاب هذه المبادرة فهي وان كانت تحمل في مظهرها ذلك التقليد المعنوى الذى يستوجب التقدير الا انها تحمل في طياتها اهدافا حثيثة وجادة فيها ما ينتظره مستقبلنا الفنى المأمول باذن الله تعالى .

● ● ●

، من مكتبة التليفزيون ، برنامج وفق في اختياره تليفزيوننا العزيز بقناته الاولى فجاء ، لينبش ، ذلك الارشيف العتيد ويحرك معه سكون الذكريات وهي تعانق تلك المعطيات بلونيها الاسود والابيض ورأينا من بين مواد البرنامج كيف كان فن الامس .. غناء الامس .. مسرحيات الامس .. وقد تضمن البرنامج من بين المواد هديتين لقمتي الطرب طلال مداح ومحمد عبده منها ، سلام لله يا هاجرنا ، لطلال و، سكة التايهين ، لمحمد ولعل فيهما الدعوة مجددا لهما لاجراء بعض المراجعة كما كان فيهما لجمهور الشاشة ذلك القدر من التأمل بصدق والمتابعة بشغف وحنين .. فقط الامل في ان يحقق هذا البرنامج القدرة على الحفاظ على حسن الاختيار وتقديم مثل تلك الاعمال الغنائية بصورة متكاملة مع التقدير لمعدى ومقدمي البرنامج على الحرص الملموس في اعطاء نبذة عن الفنان والاشارة الى كاتب الاغنية وملحنها ونقول للتليفزيون مزيدا من البرامج التى تحمل على صفحاتها سطور الماضي المحفورة ، فقد ملت ابصارنا كل الاصبغة المجردة من صدق المضمون ولعل في الاعادة افادة والله من وراء القصد .

عابد

□ تأمل :

خل الفكر يرتاح والقلب خلـه
في غيمة النسيان يلقى بها بيت
اسيح بعض الوقت ماهوب كله
واعود كني ما عن الحال سجيت
واشوف كلش ثابت في محلـه
عن واقع الايام ما عنى اقضيت

فنون عالمية

اعداد : ابراهيم العريس

متحف



ـ احد الاروقة : بين منحوته لهنري مور وجدارية لروبرتوماتا

متروبوليتان يدخل متاهات القرن العشرين !

عشرة الاف عمل من روائع الفن المعاصر

« انا لا اعتقد بان الفن التشكيلي قد توقف مع انتهاء القرن التاسع عشر » . هذا الكلام قد يقوله اي شخص عاقل في هذا العالم . فلا يتخذ على لسانه اكثر من معناه التقريري .. لانه كلام بديهي واقعي ومعقول ولكن حين يقوله شخص مثل فيليب دي مونتبلو . يصبح للكلام مدلول آخر .. يصبح برنامج عمل تترتب عليه نتائج في غاية الاهمية ..

فالرجل هو ، اولا واخيرا ، المدير العام لمتحف « متروبوليتان » في نيويورك ، الذي يعتبر واحد من اهم واضخم متاحف العالم . وتاتي اهمية كلام دي مونتبلو . من واقع ان هذا المتحف العريق . كان . والى فترة قريبة من الزمن . يتصرف كما لو ان الفن العالمي قد توقف بالفعل مع انتهاء القرن المنصرم لذلك كان محظورا فيه اي كلام عن الفن الحديث . وعن القرن العشرين . وعن عشرات بل مئات والوف اللوحات التي زينت قرننا الذي نعيش فيه . واعطته نكهته .. وتاتي اهمية كلام مونتبلو . تحديدا . لانه ياتي كمبرر صاعق لحدث من نوع غريب .. حدث يتمثل في دخول القرن العشرين الى متحف « متروبوليتان » . هكذا . مرة واحدة . ومن دون مقدمات .

اضخم الاضافات

فالحال انه في الثالث من شهر شباط (فبراير) من هذا العام تفتتح ابواب جناح جديد في « متروبوليتان » . جناح سيحمل اسم « ليلا اتشيسون والاس » (احدى مؤسسي مجلة « ريدرز دايجست » والتي تعتبر من كبار رعاة الفن التشكيلي في امريكا الشمالية) وهذا الجناح الجديد سيخصص ـ باكمله ـ وهنا تكمن المفاجاة ـ لعرض اعمال تشكيلية (لوحات ورسوم ، وكذلك منحوتات وجداريات) تنتمي جميعها إلى القرن العشرين والجناح الجديد الذي توزع على اربعة طوابق ، تبلغ مساحته الاجمالية عشرة الاف متر مربع ويضم اثنين وعشرين رواقا تحتوي على ما يقارب العشرة الآف عملا فنيا ، مقابل ميزانية سنوية تبلغ ٢٦ مليون دولار .

واذا كان هذا الجناح يشكل سابع اضافة تضاف الى متحف « متروبوليتان » خلال سبعة عشر عاما ، فانه من دون شك يمثل اهم الاضافات واضخمها ، ناهيك عن كونه يمثل الاضافة الى تثير اكبر قدر ممكن من السجال في الاوساط المعنية . إذ ان الامر لم يخل بالطبع من اصوات بدأت ترتفع لتندد بمثل هذا الادخال لـ « فن القرن العشرين المنحط » الى متحف عريق كان مفخرة امريكا المحافظة ولكن مقابل هذه الاصوات هناك اصوات كثيرة ترتفع مرحبة بالجناح الجديد . ومذكرة المحتجين بأن هذا المتحف حين تأسس في العام ١٨٧٠ ، تأسس لكي يساير فنون عصره .. من هنا لم يكن هدفه أن تكون من بين معروضاته الأولى اعمال للجمركجي روسو . ولرينوار ولسيزان . ولاسيما لكلود مونيه الذي خلال السنوات القليلة التي تلت موته . تمكن المشرفون على « متروبوليتان » من جمع تسع من لوحاته !!

فإذا كان هذا المتحف قد ساير ذلك الزمن .. لماذا تراه لايساير هذا الزمن الذي يعيش فيه ؟ ولماذا تبقى بعيدة عنه اعمال لبعض كبار هذا القرن ؟ سؤال مشروع .. في معركة يبدو ان الانتصار فيها سيكون في نهاية الامر من نصيب المجددين . وكيف لايكون الانتصار من نصيبهم . والجناح الجديد سيضع امام العيون ابتداء من اوائل شباط (فبراير) اعمالا تحمل تواقيع فنانين من وزن بيكاسو (ولاسيما لوحته « صورة جرترود شتاين ») وروسو (لوحة « ادغال ») وجورجيو دي شيريكو . وبالتوس وموديريان .. بين آخرين . الى جانب اعمال لعدد كبير وكبير جدا من كبار الفنانين الامريكيين خلال النصف الأول من القرن العشرين . والنهري الاول من نصفه الاخير ؟ فاذا كان « متروبوكيتان » قد دفع ٣,٦ مليون دولار ثمنا للوحة للفنان جاسبر جونس . فلماذا دفع المبلغ ان كان سيبقى اللوحة بعيدة عن جدران قاعاته . لكن جاسبر جونس ليس الامريكي الوحيد في جناح « متروبوليتان » الجديد . فهناك كذلك بعض اشهر اعمال جيمس روزنكويت (ولاسيما لوحته « بيت النار ») وراوشنبرغ وروبرت مادرويل وروى لشتنشتاين . وغيرهم .. لقد ان الاوان ـ كما يقول ويليام ليبرمان ، مدير الجناح الجديد ـ لكي نضع لوحات هؤلاء الامريكيين الكبار . امام لوحات بيكاسو وموندريان . ولاسيما امام لوحات روبرتوماتا . هذا الامريكي الآخر ـ الامريكي الجنوبي ـ الذي يعرف اعماله ويحبها كل ماهو أمريكي .

الجديد ينتصر

الطريف في الامر ان جدارية وارهول هذه . لم تعلق إلى جانب اللوحات الزيتية . بل في احدى القاعات المخصصة للمنحوتات . الى جانب اعمال تحمل تواقيع هنري مور (الراحل قبل شهور) ولويز بنفلسون (سيدة النحت الأمريكي . ذات الأصل الروسي . والتي تتدافع متاحف العالم اجمع للحصول على اعمالها) ..

ويبقى سؤال . هل اشترى المتحف كل هذه الأعمال ؟ وهل ستكون لديه ميزانية تكفي لشراء اعمال اخرى ؟ اذا كان المتحف قد اشترى بعض الاعمال . وبمبالغ طائلة . فإن القسم الأكبر اتاه مجانا . عن طريق بعض الهواة الاثرياء . أو عن طريق ورثة الفنانين انفسهم . فمثلا هناك اربعون رسمة لجاكسون بولاك . جاءت هدية من زوجته لي كرازنر . وهناك تسعون رسمة من بول كلي ، تنتسب الى مجموعة برغروين المهداة الى المتحف .. وذلك بين اعمال مجانية اخرى . ومن المعروف في هذا المجال ان ويليام ليبرمان ، مدير الجناح ، والذي سبق له أن عمل في متحف منافس لـ « متروبوليتان » (هو متحف الفن الحديث) طوال ثلاثين عاما . نقل معه الى « متروبوليتان » بانتقاله اليه . كل صداقاته مع الفنانين والهواة الجامعين . وهاهو اليوم يستغل هذه الصداقات لزيادة عدد ما يمتلكه الجناح الذي يشرف عليه .. علما بأن الميزانية المخصصة للادارة (والبالغة ٨٠ الف دولار فقط لاغير) لاتكفي وحدها لشراء ولو رسمة واحدة لبيكاسو . على الورق !!

خلاصة الأمر . ان نيويورك التي طالما افتخرت بمتحفها العريق « متروبوليتان » صار بامكانها . وعبر زيارة واحدة ان تستمتع بكبار الفنانين واعمالهم التي اعطت القرن العشرين بريقه .. أما الاصوات المعارضة فتصمت . اكثر واكثر .. لان الفن هو المنتصر في النهاية . والجمود عند عصر او غيره .. لم يسبق له ابدا ان حقق اي انتصار !

سينما

فيلم فرنسى يحقق نجاحاً ساحقاً

مشهد من الفيلم : مونتان واوتاى

فجاة وبدون مقدمات . قفز في فرنسا اسم الكاتب مارسيل بانيول (١٨٩٥ ـ ١٩٧٤) إلى مقدمة الاحداث الثقافية والسينمائية . وقفز معه الى افئدة الناس ، الريف الفرنسى ، والقيم الانسانية والمشاعر والبكاء والصراعات بين البشر .. وكل ذلك بفضل فيلم في جزاين حققه المخرج كلود بيرى . حمل جزؤه الاول اسم « جان دى فلوريت » والجزء الثانى اسم « مانون فتى الينابيع » وكان الفيلم بشقيه الحدث السينمائى الاكبر في العام ١٩٨٦ م .. في فرنسا .

مخرج مجنون وحكاية قديمة ومتفرجون بالملايين

الجمهور يبحث عن حكايات الريف ويهرب من أفلام العنف

بالنسبة الى نقاد السينما ، كما بالنسبة الى الجمهور ، سواء بسواء ، لم يكن الحدث السينمائى ١٩٨٦ فيلما حربيا او عنيفا او اباحيا او حتى واحدا من افلام الخرافة العلمية التى كان لها نصيب الاسد من اقبال الناس خلال العشرة اعوام السابقة كان الحدث الاكبر هو عودة سينما العواطف والحنين ، وسينما الاصول ، السينما التى تخاطب افئدة الناس ومشاعرهم ، الى الواجهة ، وإذا كانت هذه العودة قد تجلت ، على صعيد السينما العالمية ، عبر موجة قوية من الافلام الروحية وهو موضوع سنتحدث فيه فيما بعد سواء من امريكا ، او من بلاد السوفيات ، من اوروبا او من العواصم الاقل انتاجا ، فإنها ـ اى العودة ـ تجلت في فرنسا على وجه الخصوص ، عبر فيلم في حلقتين ، اخذ عن رواية من اعمال الكاتب المارسيلى (نسبة الى مدينة مارسيليا التى عاش فيها) مارسيل بانيول ، الذى عرف خاصة في الثلاثينات والاربعينات ، كمؤلف مسرحى وروائى ، وايضا كمخرج سينمائى ، ولكن إذا كانت كتب بانيول تلقى عند الناس على الدوام رواجا كبيرا ، فإن فكرة اقتباس سينمائى جديد لعمل له ، كانت تعتبر الى اشهر قليلة فكرة مجنونة ، لكن المخرج كلودبيرى ، « مخرج » مجنون » ، عادة مخرج يطلع بموضوعاته من حيث لايتوقع احد .. ثم يحدث ان يتنبأ له الاصدقاء بالخراب فيركب راسه ويعاند ، ويكون المشروع ، فإذا بالنجاح الساحق حليفه ، وإذا بالجميع يرفعون قبعتهم ثناء عليه وتحية له .

وهذه المرة حدث الشىء نفسه فمنذ اشهر حيث تحدث كلو بيرى للمرة الاولى عن مشروع تحويل « جان دى فلوريت » (رواية مارسيل بانيول) الى فيلم سينمائى ، طويل يعرض على شقين ، قال له الجميع أن المشروع خاسر لامحالة ، ويبدو أن هذا الكلام كان دافعا له بدلا من أن يكون مثبطا لعزيمته ، وبالفعل انجز كلود الفيلم ، وعرض فحقق اكبر نجاح حققه فيلم فرنسى منذ مالايقل عن عشرة اعوام ، إذ شاهد شقه الاول اكثر من ستة ملايين فرنسى حتى اليوم ، فيما شاهد شقه الثانى ثلثا هذا العدد ، وذلك خلال اقل من ستة اسابيع ، فكيف يمكن تفسير هذه الظاهرة ؟

حياة تكاد تختفى

قبل أن نجيب على هذا السؤال ، لاباس من التوقف قليلا عند موضوع الفيلم .. فالموضوع الاساسى للفيلم هو الريف الفرنسى القريب من منطقة مارسيليا ، في السنوات العشرين من هذا القرن ، هناك ، وعلى خلفية تصور الحياة الاجتماعية للناس وعلاقاتهم الصراعية ببعضهم البعض في زمن كان قد بدأ يشهد العديد من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية ، يروى لنا الفيلم حكاية الثرى سيزار سوبيران المعروف بلقب « لى بابى » الذى يطمع مع ابن اخيه اوغولين ، لتعميم زراعة زهر القرنفل في المنطقة ، ويسعى في سبيل هذا المشروع إلى شراء الأراضى المجاورة ، مما يؤدى بالضرورة إلى تدمير حياة المزارع جان دى فلوريت وعائلته ، لأنه يرفض بيع ارضه للثرى ، وإذا كان هذا الموضوع يشكل العمود الفقرى للقسم الاول من الفيلم ، فإن هذا الفيلم يتجاوز الموضوع ليتغلغل في صميم الحياة الريفية ويحكى عن واقع الحياة في مناطق يسودها الصراع بحيث أن البقاء يكون دائما للاقوى .. ولان الاقوى هو الثرى والمحتكر ، يكون الانتصار من نصيب « لى بابى » وتتدمر بالفعل حياة صغار المزارعين من حوله .

حياة كادت تختفى

في الفيلم الثانى وعنوانه « مانون فتى الينابيع » ، تطالعنا الشخصيات نفسها ، ونرى ابن اخ « لى بابى » وقد اضحى ثريا إثر عمله مع عمه وتبدو الحياة رخية مطمئنة بعد أن فازت واقعية سيزار على رومانسية جان دى فلوريت ، ولكن إذا كان جان دى لوريث قد مات إثر هزيمته في الفيلم الاول ، فإن ابنه « مانون » الذى يعمل الآن راعيا للماعز ، لم ينس ماحدث .. ومن هنا يتركز موضوع الفيلم الجديد على وعى مانون للظلم الذى حل بأبيه على يد « لى بابى » وعلى يد ابن اخيه ، وهكذا مالن يشتد ساعده ويصبح قادرا على الانتقام حتى يفصل ، ويحرم القرية كلها من الماء الذى يسقى زرعها .

بالطبع ، سوف لن نتابع هاهنا رواية احداث الفيلم كلها ، ولن نشير الى النهاية لأنها تحمل العديد من المفاجآت ، التى تعطى هذا الفيلم طابعا تشويقيا كان واحدا من العناصر التى جذبت المتفرجين إليه ، بيد أن عنصر التشويق لم يكن العنصر الوحيد الذى أمد الفيلم بنجاحه .

ولعل العنصر الاساسى في النجاح هو أن الفيلم في شقيه ، إنما ينطلق من العمل على رواية بانيول ، واسمها الاصلى « ماء التلال » ليصور للفرنسيين ، وللمتفرجين من غير الفرنسيين كذلك ، جانبا من حياة كادت تختفى في طى النسيان : حياة الريف ، ولكن الاكثر من هذا ان الفيلم يتخذ جل اهميته من التركيز على القيم ، على مختلف القيم ، سواء اكانت سلبية او إيجابية ، ويتحدث عن اناس من لحم ودم ومشاعر ، بعد أن تمكن العصر الحديث من أن ينتزع من اناس المدن عواطفهم ويغيب عنهم القيم ، ومن هنا ، يمكن القول بأن هذا الفيلم نجح لأنه ياتى في وقت يحتاج فيه الناس الى الخروج من مجموعة من الدوامات التى كادت تعصف بهم ، وهذا يفسر ، مثلا كيف أن هذا الفيلم نجح هذه المرة بتحقيق كلود بيرى ، بينما نعرف انه لم ينل ، حين حققه مارسيل بانيول بنفسه في العام ١٩٥٢ م تحت عنوان واحد هو « مانون فتى الينابيع » أى نجاح يذكر ، ففى الخمسينات كان الناس لايزالون يعيشون ريفهم ، حتى ولو ارتحلوا الى المدينة .. وخاصة لانهم ارتحلوا الى المدينة ، كانوا اكثر ميلا لاكتشاف هذه الاخيرة ، منهم للعودة ، ولو السينمائية الى اريافهم ، أما اليوم فهناك الحنين الى عصر لم تكن المادية قد طغت بكل اوزارها ، بعد عليه .. وهناك ـ سينمائية ـ الاشمئزاز المتزايد من افلام لاتبارح الكلام عن العصر وعنف العصر .

المخرج : لم اكن اتوقع

ومهما يكن من أمر ، فإن كلود بيرى قد عرف كيف يضفى على فيلمه العديد من عناصر النجاح الاخرى ، من نجوم معروفين : ايف مونتان ، وجيرار دوبارديو .. وخاصة دانيال اوتاى ، الذى رغم شبابه وجدته ، عرف كيف يستحوذ على افئدة المتفرجين في دور الشاب « الاهبل » ابن اخ « لى بابى » (ايف مونتان) .. ولم يخطىء النقاد الذين اعتبروا دانيال اوتاى بسبب تمثيله الرائع في شقى الفيلم ، الظاهر الاكثر بروزا بين الممثلين الفرنسيين للعام ١٩٨٦ م ، وبالاضافة الى عقد الممثلين الرائع في الفيلم ، كان هناك عنصر الموسيقى والتصوير والملابس والاجواء ، التى اضفت جميعها على هذا الفيلم طابعا كلاسيكيا نادرا ، ذكر الناس ببعض افلام الاميركى جون فورد .

غير أن النجم الأول لهذا الفيلم ـ الظاهرة ، كان مخرجه كلود بيرى ، الذى حين تسأله الصحافة عما إذا كان في الاصل قد توقع النجاح لفيلمه يقول :

ـ ابدا .. لم اتوقع أن يصل النجاح الى هذا الحد ، كنت فقط أرغب في تحقيقه وأميل الى ذلك مزاجيا .. وفكرت في الأمر ، ماليا بصورة مطولة كذلك ، لكنى كنت أعرف انه ليس لى أن امزج بين الرغبات الفنية والمعضلات المالية .

وحين تسأله الصحافة عما يزعجه اليوم اكثر من غيره حين يعود لمشاهدة الفيلمين يقول : كنت احب لفيلمى في الاساس أن يكون فيلما عن الطبيعة ، لكن لم أتمكن من التلميح الى الطبيعة ، إذ يبدو لى أنها تدخل متسللة إلى قلب الحكاية ، لكنها لاتحضر على الشكل الذى كنت اريد لها أن تحضر .

وحين سأله احد الصحافيين ، انطلاقا من أن فيلمه المزدوج هذا بات يعتبر فيلماشعبيا كبيرا ، حين سأله عن تعريفه للفيلم الشعبى الكبير ، قال كلود بيرى :

ـ « إن الفيلم الشعبى الكبير هو فيلم يصور حكاية تجعل الناس مسرورين لأنهم يحسون بالمشاعر ، ويرون صورا جميلة ، وممثلين كبارا ، ويمضون ساعتين تعطيانهم قدرا كبيرا من الاثارة ، وفي حالة فيلمى هذا ، لابد من أن اشير إلى أن لمارسيل بانيول فضل كبير في نجاحه .. إذ علينا الا ننسى ولو للحظة أن فيلمى إنما هو اقتباس لكتاب شعبى كبير .

وبعد أن يشير كلود بيرى ، إلى انه سيجابه المرحلة المقبلة كمنتج اكثر منه كمخرج قال أن مشاريعه المقبلة في مجال الانتاج ، فيلم جديد هو الفيلم التالى للمخرج جان جاك انو (مخرج « اسم الوردة ») وسيكون فيلما مليئا بالحيوانات والدببة ، وعامرا بالخدع السينمائية والمؤثرات البصرية المدهشة ، وبعد أن صمت بيرى لحظة ، تابع كلامه قائلا : « وربما سارغب كذلك في انتاج الفيلم المقبل للمخرج بيار شوندرفر ، وكذلك سأنتج فيلما يخرجه كلود ميلر ، عن سيناريو للراحل فرانسوا تروفو .. كما اننى سأنتج الافلام المقبلة لكل من كولين سيرو وباتريس شيرو ، وجاك دوايون وغيرهم » .

وإذ يذكره الصحفى الذى يلقى عليه الاسئلة بانه عبر هذه المشاريع ، قد يبدو مثل « لى بابى » الذى يدور الفيلم كله حول اطماعه واحتكاراته لاراضى غيره ، يبتسم ويقول متمتما : « انا لاأريد ان اربح وحسب .. انا أريد أن امول افلاما لمخرجين يجدون اليوم صعوبة في ايجاد ممول لافلامهم » .

والى الواجهة الادبية

بقيت اخيرا إشارة ، إلى ان هذا الفيلم ـ الظاهرة ، والذى كان ابرز وانجح انتاج سينمائى فرنسى لهذا العام ، ادى ـ بسبب نجاحه ـ الى اعادة الاهتمام بالكاتب مارسيل بانيول ، ويكفى للدلالة على هذا ، ان الطبعة الجديدة لكتاب بانيول ، والتى حملت اسم « جان دى فلوريت » قد قفزت خلال الاشهر المنصرمة لتحتل مكانة متقدمة جدا بين اكثر الكتب مبيعا في فرنسا ، كما ان نجاحا مفاجئا طال كذلك الطبعات المختلفة من كتب مارسيل بانيول الأخرى .. بل وعمدت دور النشر الى اصدار عدة كتب عن حياة بانيول واعماله .



ملصق « مانون فتى الينابيع »

نجوم

رد فورد يخوض لعبة الاخراج من جديد :

حرب الحقول للممثلين المجهولين فقط !

تصوير احدى اللقطات

روبرت ردفورد : مع الارض

هواة السينما والافلام الامريكية الجادة على وجه الخصوص ، يعرفون روبرت ردفور . الممثل الاشقر ذا الوجه الذي يحمل كل سمات براءة الطفولة . ردفورد قام بالادوار الاولى في عدد كبير من ابرز الافلام الامريكية . من « جيريميا جونسون » الى « ايام الكوندور » . ومن « هكذا كنا » الى « خارج افريقيا » . الفيلم الذي حقق اكبر ايرادات في العام ١٩٨٦ .

ولكن اذا كان ردفورد قد لمع كممثل اول . فلنـ[illegible] يجري حظه في الاخراج . فحقق فيلم « اناس مثل [illegible] كثيرا .. فكانت المفاجاة ان الفيلم نال اربع جوائز « اوسكار » . من بينها جائزة « افضل فيلم » وجائزة « افضل مخرج » ، ورغم هذا النجاح . لم يكرر ردفورد التجربة طوال الاعوام الستة التالية .. بل فضل ان ينصرف الى التمثيل في انتظار ان يقع بين يديه موضوع مناسب يخوض عبره تجربته الثانية كمخرج .. وبالفعل ما ان وقع هذا الموضوع بين يديه حتى شمر عن ساعديه وعاد ليقف وراء الكاميرا في فيلمه يصوره حاليا في منطقة مزارع سانتافي في « نيومكسيكو » بامريكا الشمالية .. ولكن مع ممثلين مجهولين . لماذا ؟ لان الموضوع يقتضي هذا .. فالفيلم الذي يحمل عنوان « حرب حقول البازلاء في ميلا جرو » يتحدث عن انتفاضة عمال زارعين ضد محتكري الارض . في اجواء تشبه اجواء افلام جون فورد القديمة . الحكاية مقتبسة عن رواية لجون نايكولز كانت قد صدرت في عام ١٩٧٤ . عن مزارع بائس يقرر ان يسقي ارضه بشكل يقف خارج الشريعة التي صاغها ملاك من كبار المتمولين (لاحظوا الشبه الغريب بين هذه الحكاية وحكاية فيلم « الارض » ليوسف شاهين !!) ويحاول ردفورد في هذا الفيلم الذي يعطيه كل طاقاته وجهده . ان يطلع بصورة تمزج مابين عمق الحياة الشعبية وعراقة الاساطير . وبؤس الواقع الاجتماعي الراهن . فهل ينجح ؟ انه هو نفسه لايبدو واثقا من انه سيحقق . في نهاية الامر . كل ما يصبو الى تحقيقه . خاصة وانه صار . من الاصعب الدفاع عن مثل هذه القيم في سينما اليوم . كما يقول ردفورد للصحافيين الذين قصدوا مكان التصوير لمتابعة تعامل هذا المخرج ـ الممثل مع موضوعه . ويتابع « وهذا لاننا نعيش في حقبة محافظة لايحب الناس ان يحدثهم احد فيها عن تلك الامور التي لاتسير على مايرام . ما يريده الناس اليوم هو ان نقول لهم « اننا اقويا . اننا رائعون . اننا رابحون » !

دفاعا عن الارض

ولكن اذا كان ردفورد يقول هذا فانه في الوقت نفسه لاينفي ان فيلمه يمجد عنصر التفاؤل طالما انه يمجد نوعا من البطولة الفردية التي تمكن الانسان من ان يكون مختلفا . ويقول :

ـ « بيد ان كل شيء يتعلق بالطريقة التي تروي بها حكاية الفيلم . فبما ان الناس يقولون انه سيحقق فيلما عن المكسيكيين . وحكاية عن الماء الذي يروى الحقول كان من الصعب جدا ان يوجد الفيلم . اصلا . بالنسبة الي كانت المسالة مسالة الكلام عن الكائن البشري وعن روحه في مواجهة تكنولوجيات التقدم . ومسالة وضع القيم الفردية في مواجهة القوى الالية ولكن بما ان الناس يتبرعون عادة بوصفي بالرجل المسيس . لم يفتهم ان يقولوا عن الفيلم منذ البداية بانه فيلم سياسي يعالج مشكلة المزارعين والارض « ولكن هذا ليس صحيحا .. انه . فقط . فيلم يمجد قدرات كل فرد في سبيل مايؤمن به انه فيلم يتحدث عن امور في غاية البساطة عن الميراث والاسرة والارض والماء وهل ثمة ماهو حيوي اكثر من هذا كله « ورغم هذا لم اتردد في الفيلم دون النظر الى المسالة من ناحية اخرى . والتعبير عن وجهة نظر صاحب الارض (او المقاول) . فانا لا اقف ضده في الفيلم حين يقول « نحن محكومون بالتقدم لابد لنا منه . الماء . انتم ابدا لم تتمكنوا من التصرف به كما يجب . اما انا فإنني اريد ان افعل به اشياء تفيد المجتمع انه كلام يمكن الدفاع عنه بكل بساطة .. تماما كما يمكن الدفاع عن المزارع الذي يجيب قائلا « لاشك في صحة ماتقول . لكن لي الحق بأن اعيش حياتي . كما اريدها . وبان افعل بملكي ما اريد .. حتى ولو قررت الا افعل به شيئا » .

وروبرت ردفورد . لايخوض هذا النوع من السجال السينمائي ـ الاجتماعي . خوض الهاوي المتطفل . اذ من المعروف انه عضو في العديد من الجمعيات التي تدافع عن البيئة والارض . كما انه وضع كتابا عن حقول الغرب الامريكي يندد بافساد هذه الحقول . وموّل بنفسه فيلما هاما ينادي باستخدام الطاقة الشمسية بدلا من الطاقة النووية . لماذا ؟

ردا على هذا السؤال يقول ردفورد .

ـ « بكل بساطة لانني مغرم بالارض .. وبكل ماتمثله الارض . عندما كنت طفلا صغيرا كانت لوس انجيليس مكانا رائعا .. ولاسيما منها منطقة سانتا مونيكا التي كنت اقطنها . وفي ذلك الزمن كنت اعتقد بأن هذا الجمال المحيط بي لن يزول ابدا .. ثم شيئا فشيئا .. اخذ كل ذلك يدمر ويمحى . وبعد الحرب العالمية الثانية ازدادت سرعة التدهور .. وصار كل الناس يتدفقون على لوس انجيليس التي صارت المكان الذي يعتقد الناس ان بإمكانهم ان يلمسوا فيه قوس قزح ويحولوا كل ما يلمسونه الى ذهب . وهكذا تغير كل شيء وتبدل . اما انا فرحت ابحث عن الجمال في اماكن أخرى . رحت استكشف الجبال والصحاري . ورحت اكتشف ثقافات اخرى « لكن هذا لم يمنعني من ان احب الطبيعة واحب نيويورك في وقت واحد احب الجبال واحب باريس . وهكذا خلال تنقلاتي اكتشفت هذه البقعة من نيومكسيكو . كما اكتشفت زراعة البازلاء الفريدة من نوعها . والتي احاول اليوم التحدث عنها في فيلمي .. الذي اعتبر نشيد حب للأرض . وفعل ايمان بالطبيعة وجمالها ..

أهم الافلام

بقي ان نذكر . للمناسبة . ان روبرت ردفور سيبلغ الخمسين من عمره خلال الصيف المقبل . فهو من مواليد شهر اب (اغسطس) ١٩٣٧ في سانتا مونيكا بكاليفورنيا . بدا حياته السينمائية كممثل في العام ١٩٦١ بفيلم « الحرب صيد عظيم » وتمكن منذ ذلك الفيلم من ان يثبت لنفسه مكانة هامة بين ممثلي الجيل الجديد . بملامحه العربية من القلوب . وادائه الطبيعي . وخاصة باختياره الدقيق للافلام التي يمثلها ومن بينها « المطاردة » لارثر بن (١٩٦٥) و « في الحديقة » لجين ساكس (١٩٦٦) و « ويلي بوي » لابراهام بولانسكي (١٩٦٨) و « اجمل سنوات عمرنا » لسيدني بولاك (١٩٧٢) و « غاتسبي العظيم » لجاك كلايتون (١٩٧٣) وغيرها . مما يعني انه قد قام بالادوار الاولى في العدد الاكبر من الافلام الجادة والناجحة التي طبعت سنوات الستين والسبعين الامريكية .

اخبار فنية



ـ دى فيليبو : مسرح الفقر الضاحك

دى فيليبو مسرح الشعب

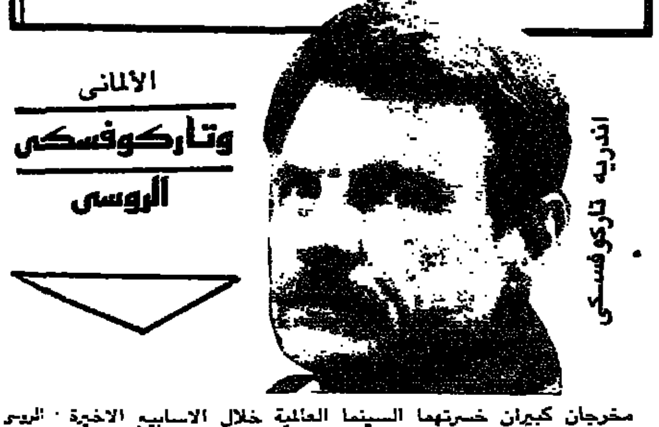
■ صحيح ان باريس اكتشفت مسرح الكاتب الشعبى الايطالى ادواردو دى فيليبو ، منذ اوائل الخمسينات ، حيث قدمت فالنتين تيسيه مسرحيته « السيدة فيلومى » في العام ١٩٥٢ م .. غير ان رواج مسارح المثقفين ، والاستقبال السيء الذى استقبله النقاد الباريسيون لمسرح دى فيليبو ، جعلا الاكتشاف الحقيقى يؤجل اكثر من ثلاثة عقود .. إذ في هذه الايام ، وفقط في هذه الايام تكتشف باريس اعمال الكاتب الايطالى ابن نابولى ، الهزلى الشعبى الذى يعتبر سيدا كبيرا في بلده .. وهاهى تعرض له في وقت واحد مسرحيتين « السحر الكبير » (بالايطالية ، من اخراج جورجيو شتريهلر) و « الاصوات الداخلية » ومن المعروف أن دى فيليبو (الذى ترجمت في الكويت بعض اعماله الى العربية ، كما اقتبست الشاشة المصرية عملا او عملين له) عرف عصره الذهبى في الخمسينات والستينات ، عبر مسرحيات بسيطة ، حملت الى الفكاهة السوداء ، نقدا مريرا للوضع الاجتماعى الايطالى .. ولاسيما في الجنوب الايطالى الذى يعتبر عادة ، جزءا من « العالم الثالث » ولعل هذا مايجعل مسرحيات هذا الهزلى الناقد اللاذع جديرة بان تقدم خارج أوروبا . إذ ان دى فيليبو نفسه كان يقول ، قبل رحيله انه كاتب فقير وابن لعالم فقير .

السينما في أزمة

وودى آلن .. كلاوس كينسكى : أسماء كبيرة

من قال ان السينما ليست على مايرام ؟ في كل عام يتحدث المتحدثون عن موت السينما . وفي كل عام تنقل الاخبار . احاديث وحكايات عشرات الافلام التى تصور . وإذا قصرنا حديثنا على الكبار . نشير الى ان العام ١٩٨٧ م وحده سيشهد انجاز العديد من المشاريع السينمائية التى يقوم بها اصحاب التواقيع الكبرى : فمن ايطاليا فيلم لفلليني عن ذكرياته في معهد السينما . وفيلم الاخوين تافياني عن ايطالى يعمل في هوليوود في العشرينات . وفيلم البرتولوتشي عن آخر اباطرة الصين (تحدثنا عنه في عدد سابق من « عكاظ » بينما يحضر انطونيوني لتصوير فيلمه الجديد « برقيتان » ومن الولايات المتحدة فيلم جديد لوودى آلن « أيام الراديو » يجمع فيه امراتيه دايان كيتون وميا فارو . وجون هستون يريد تحقيق فيلم عن قصة لجيمس جويس . بينما يستعد الكاتب نورمان ميلر لتحقيق فيلم جديد مقتبس من « الملك لير » ومن لندن اخبار عن فيلم جديد لدايفيد لين صاحب (« دكتور جيفاغو » و « لورانس ») بعنوان « رجلنا » ومن اوروبا اخبار عدة عن فيلم ستانلي كوبريك الجديد (عن حرب فيتنام) وعن فيلم « الامل والمجد » الملحمى لجون بورمان . اما من المانيا فتتحدث الانباء عن فيلم جديد لفيم فندرز بعنوان « السماء فوق برلين » واخر لهرتزوغ بعنوان « حية الكوبرا الخضراء » من تمثيل كلاوس كينسكى هذا لكى لانتحدث إلا عن اصحاب الاسماء الكبيرة في سينما اليوم فهل من حديث بعد عن ازمة ؟

الالمانى وتاركوفسكى الروسى



اندريه تاركوفسكى

مخرجان كبيران خسرتهما السينما العالمية خلال الاسابيع الاخيرة « الروسى الاصل اندريه تاركوفسكى . والالمانى الاصل دوغلاس سيرك ونركز هنا على كلمة « الاصل » لأن كلا من هذين المخرجين الكبيرين . اضطر لنفى نفسه خارج وطنه فالألمانى سيرك هرب من النازية في العام ١٩٣٩ م . واتجه الى اوروبا اولا ثم استقر في أمريكا حيث اعطى للسينما الهوليودية ولا سيما في السنوات الخمسين بعض اجمل الأفلام الميلودرامية مثل « مكتوب على الريح » و « مايشبه الحياة » . وهى افلام ظل النقد الجاد يتجاهلها حتى السبعينات حيث بدأ الحديث عنها يكثر وصار صاحبها موضع تكريم .. ولكن بعد أن كان الموت قد ادركه .

وإذا كان دوغلاس سيرك قد مات وهو في السابعة والثمانين من عمره . فإن المفكر الآخر تاركوفسكى مات وهو في الخمسين . وكان بدوره قد هرب من بلده بعد تعرضه للعديد من الضغوط الرسمية فعاش في ايطاليا وفرنسا والسويد وحقق العديد من الافلام ذات الطابع الشاعرى الروحى لكن افلامه التى حققها الاتحاد السوفيتى (وأهمها « القربان ») لم تصل الى روعته تلك التى حققها في الداخل ومنعته الرقابة طويلا . وابرزها « اندريه روبليف » و « طفولة ايفان » و « سولاريس » .

لوكوربوزييه والبحر

من المؤكد أن العام ١٩٨٧ م سيكون . في فرنسا وخارجها . عام المهندس المعمارى الكبير لي كوربوزييه . وإذا كانت الاحتفالات بمئوية هذا الذى طبع القرن العشرين بطابعه المعمارى ستبدأ مع اطلالة الصيف . فإن ذروة الاحتفالات ستكون يوم السادس من تشرين الاول (اكتوبر) اى يوم الذكرى المئوية لولادة الرحل . إذ في ذلك اليوم سيفتتح معرضان تكريميان كبيران . اولهما في قاعات « متحف الفن الحديث » في مدينة نيويورك . وثانيهما في قاعات « مركز جورج بومبيدو » في باريس وقبل ذلك سيكون الدور للمدن « معرض « لوكوربوزييه معمارى القرون العشرين » في هايوان عاشورى [illegible] « يونيو » ولمرسيليا مسقط رأس لوكوربوزييه . حيث سيقام المعرض تحت شعار « لوكوربوزييه والبحر الابيض المتوسط » ولقد اعلن كذلك ان العديد من المدن الايطالية ستشارك في الاحتفالات التكريمية لكوربوزييه

غياب النص الجيد حبس الفن المسرحي .. داخل الحدود

متابعة محمد خيري
تصوير سعيد سعيد
مكتب الرياض





الحماد يرد .. والمحرر يتابع

■ معظم الممثلين غير متفرغين ويمارسون التمثيل كهواية .. !
■ لا ابحث عن الشهرة والانتشار ولكن خدمة بلدي من خلال الفن
■ مازلنا في مرحلة البدايات المسرحية منذ عشرين عاما !
■ مسلسل جديد في رمضان القادم ومشروع لعمل مسرحي

صحيح انه صاحب اول معرض يقيمه فنان تشكيلي سعودي .. لكنه ايضا ممثل معروف وكاتب ومعد اذاعي وتلفزيوني .

اول عمل قدمه للتلفزيون كان عام ١٣٨٥ هـ ، ثم ابتعث الى امريكا للدراسة لمدة اربع سنوات .. عاد بعدها لمواصلة نشاطه الكبير .

انه عبدالعزيز الحماد الممثل والفنان التشكيلي .. الذي استضافته « عكاظ » على هاتفها ليدخل في حوار ممتع وشيق مع القراء .. اجاب خلاله على اسئلتهم واستفساراتهم بصراحته المعهودة ..

العمر .. بالثقافة !

■ احمد عبدالله السالم ـ مكة المكرمة

□□ استاذ عبدالعزيز .. في احدى حلقات برنامج « الوان وبدون الوان » الذي كنت ضيفا فيه سالك مقدم البرنامج عن عمرك فاجبته بان عمرك « ٤٠٠٠ » سنة .. ماذا تعني بربك هذا ؟

ـ سؤال اثير حوله كثير من الجدل ووضعت امامه اكثر من علامة استفهام كما علمت عن الاصدقاء وقرأت في الصحف .

وفي الحقيقة اعتقد بان عمر الانسان لايقاس بعدد السنين التي يعيشها انما يحسب عمر الانسان بقدر مالديه من ثقافة وعلوم فمثلا رجل التاريخ « المؤرخ » عندما يكتب عن تاريخ حضارات سابقة انما يعيشها بكل ماتعنى الكلمة حتى يكتب عنها بصدق وهذا هو حالي انا في اجابتي على سؤالك واعتقد انه من الخطأ ان نقول فلان ولد عام كذا وتوفي عام كذا كما هو معروف لدى بعض الناس .

● سؤال اخر : هل يعني ذلك انك تمتلك ثقافة عالية تحسب بقدر امتداد هذه السنين « ٤٠٠٠ » سنة ؟

ـ لا اقول انني امتلك ثقافة عالية ولكنني اتحدث من منطلق شيء عايشته وبالنسبة للرقم الذي ذكرته من عمري « ٤٠٠٠ » سنة لايعني بالضرورة ان يكون بالمعنى المجرد او السطحي الذي يفهم به وانما فقط اشارة الى ماقلته في بداية اجابتي .. والواقع ان هناك اعلام في مسيرة الحضارة الانسانية ماتوا قبل الاف السنين وهم لايزالون بيننا بفكرهم واعمالهم ومبتكراتهم واذا اخذنا على سبيل المثال وصول الانسان الى القمر « ارتياد الفضاء » فقيل ان يصبح ارتياد الفضاء حقيقة فعلية وواقعية كتبت عنها قصص من الخيال وابحاث وبدراسات علمية لاحقة وانتهت الى حقيقة ارتياد الفضاء .

■ علي محمد سعيد العامودي ـ مكة المكرمة

● ترى كيف بدأت حياة الممثل عبدالعزيز الحماد في مجال التمثيل ؟

□□ بدأت على مستوى التلفزيون في عام ١٣٨٥ هـ وكنت وقتها طالبا في معهد التربية الفنية حيث تم التحاقي بالتلفزيون كممثل ادوار بسيطة واذكر انني عندما بدأت كنت امثل كل ما يعرض علي لكن الان وبعد السنين الطويلة التي قضيتها في مجال التمثيل لا يمكن ان امثل كل ما يعرض علي .

■ مها الحربي ـ الرياض

● ايهما تهوى اكثر التمثيل ام الرسم ؟

□□ الواقع انني بدأت حياتي الفنية بالرسم واعتز بتسمية نفسي رساما او فنانا تشكيليا وهي اقرب واحب الى نفسي من التمثيل .

● سؤال اخر لكن يلاحظ انك تمثل اكثر من ممارستك للرسم ؟

□□ هذا صحيح واعتقد ان السبب في ذلك انني منذ عام ١٣٨٥ حتى عام ١٣٩٢ اقمت اول معرض يقيمه فنان تشكيلي سعودي كما انني قمت بتمثيل المملكة في معارض دولية وعند عودتي للمملكة بعد غياب دام سبع سنين وجدت وضع الفنون التشكيلية قد تغير واصبح هناك انتاج غزير واسماء كثيرة ملأت الساحة طولا وعرضا لكن دون تقييم سليم لاعمالهم ومستوياتهم .

● سؤال ثالث لكن يلاحظ ان الاهتمام بالحركة التشكيلية قد ازداد خلال السنوات الاخيرة ؟

□□ هذا شيء طيب ولكن هناك شيئاً مهماً جدا هو ان الانسان من الصعب عليه ان يزج بنفسه بعد ان قطع مرحلة اسست على اسس اكاديمي وعلمي للوصول الى تحقيق افكار معينة وانا اعيش مرحلة خوف في المرحلة الحالية من هذا الزخم الكبير من الانتاج التشكيلي الغزير والتقويم غير السليم .

● سؤال اخير : ترى هل لاحظت على احد من ابنائك ميولا نحو الرسم او التمثيل ؟

□□ ابني « فهد » يهوى الرسم وسأقوم بمساعدته لعمل معرض شخصي له واؤمن له كل ما يحتاجه وابني « فيصل » له ميول في الكتابة المسرحية وقد كانت اخر مشاركاته في مناقشة مسرحية « ابن زريق ليمك » .

دائرة ضيقة !

■ نهى الغامدي ـ جدة

● استاذ عبدالعزيز ماآخر اعمالك الفنية ؟

□□ مشاركات متواضعة وبسيطة خلال شهر رمضان الماضي الى جانب ان هناك اعمالاً مسرحية ومسلسلات تحت الدراسة .

■ خالد الغامدي ـ الرياض

● لايزال الفن المحلي حبيس دائرة ضيقة ترى ماالحل للخروج بالفن من هذه الدائرة ؟

□□ صحيح ان الفن المحلي ونعني به الفن التعبيري حبيس نطاق ضيق جدا من نواحي عديدة منها المضمون والناحية الفكرية ومن ناحية تواجده وانتشاره خارج الحدود لعدة اسباب اهمها ان الكتاب الذين نقرأ لهم مؤلفات وكتب تزدان بها المكتبات لم يتطرقوا لمجال التمثيل « الكتابة المسرحية » لسبب او لاخر ولا ادرى هل يعني هذا عزوفا من الكتاب او لعدم ايمانهم بدور التمثيل واهدافه الاجتماعية ام انه المسئولية التي تقع على عاتق القائمين على تنمية المجال الفني لدينا . وثاني الاسباب التي حدت من انتشار الفن المسرحي السعودي خارج الحدود عدم اكتمال العناصر الفنية والعناصر الاخرى لاكمال العملية المسرحية وثالث تلك الاسباب غياب الصدق والصراحة مع النفس في الوسط الفني التمثيلي ومبدأ التكاتف في سبيل ايجاد عمل فني يواكب المرحلة التي نعيشها فمثلا نجد هناك هوة سحيقة بين ماوصلت اليه المملكة من تطور ونهضة شاملة في مجالات لاتحصى ولاتعد وبين ماليعيشه الفن التمثيلي .

● سؤال اخر : بعضهم يعتقد ان غياب العنصر النسائي يحد من انتشار الفن التمثيلي واكتمال العناصر الفنية التمثيلية لكننا لو رجعنا الى تاريخ المسرح الروماني نجد انه بدأ وانطلق واستمر دون وجود عنصر نسائي ولمدة مائتي عام كما ان بداية المسرح الاسلامي في سوق عكاظ « المضحكات » لم يكن فيه عنصر نسائي ـ الست معي في ان غياب العنصر النسائي لايعني شل حركة المسرح عندنا ؟

□□ غياب العنصر النسائي اصبح شماعة يعلق عليها الفنانون اسباب قصورهم او فشل اي من اعمالهم واحب ان اوضح لك ان المسرح ماهو الا عرض وطرح لمشاكل وقضايا اجتماعية لشرائح من المجتمع او فئات منه ومشاكلنا كمجتمع لاتعتبر مشاركة المرأة المسرحية عنصرا اساسيا فيها ولكنها عنصر مكمل .

● سؤال ثالث : بعد عودتك من امريكا لدراسة المسرح التلفزيوني لمدة اربع سنوات ماذا قدمت خلال السنوات التي قضيتها هناك ؟

□□ الاجابة صعبة وتحتاج الى اعتراف مني بانني لم اقدم شيئا وبعد عودتي كنت متحمسا لتقديم الجديد لكنني وجدت الوضع متغير حيث ان الفن لايزدهر في وجود الذاتية والمصالح الشخصية واذا لم تكن هناك صراحة مع النفس ونوع من التقارب في الفكر وطرح القضايا على طاولة البحث لنسأل انفسنا ماذا قدمنا وماذا نريد ان نقدم ؟ وماالسبيل الى تقديم الافضل ؟

ـ اذا لم يكن هذا الشعور موجودا فلايمكن ان يتزعزع الفن والواقع انني صدمت بنوع من عدم الفهم للقصد السليم وحاولت ان اشرح وجهة نظري لكنني اتهمت بالتعالي .. وهذا بكل اسف ماعشته بعد عودتي لكنني اتمنى للفن بكل مجالاته النماء والتقدم والازدهار .

الخطوة التالية !

■ ابتسام ناصر ـ الرياض

● استاذ عبدالعزيز مارايك في قول الفنان عبدالناصر الزاير : « المسرح السعودي مازال طفلا في المهد » ؟

□□ اعتقد ان ماقاله صحيح الى حد ما واتمنى ان يكون طفلا لكنني اضيف الى كلام الزاير ان هناك مراحل يمر بها المسرح فيجب ان نسأل انفسنا اولا هل لدينا مسرح ؟ اذا وجد المسرح تصبح الخطوة التالية هي وجود المسرح السعودي بصفته الشخصية المستقلة .. ونتمنى ان يأتي الوقت الذي نستطيع ان نقول فيه للعالم العربي والعالم اجمع ان لدينا مسرح سعودي هادف وبناء .

● سؤال اخر : لكن هناك اعمالا مسرحية سعودية عديدة ومعروفة وحققت نجاحا ؟

□□ انا معك ان الاعمال التي قدمت هي محاولات جيدة وتعتبر بدايات ينبغي ان تستمر لكن مانلاحظه اننا مازلنا في تلك البدايات منذ عشرين عاما واعتقد انها مرحلة بداية طويلة .

● سؤال اخير : اي نادي تشجع ؟ ومن هو لاعبك المفضل ؟ وهل انت مشجع متعصب ؟

□□ اشجع الهلال كنادي بتعصب والمنتخب كفريق وطني ويعجبني في الهلال فهد المصيبيح ؟

● فضل الله البشير حسن « الرياض » :

□□ قلة الانتاج الدرامي في التلفزيون بأي شيء يفسر ؟

□□ الواقع رأيك صحيح فالانتاج الدرامي المحلي قليل جدا مقارنة بالانتاج المستورد واعتقد ان اسباب ذلك عدم وجود النصوص المحلية الجيدة وقصور في الامكانات البشرية المؤهلة في مجال التمثيل بالاضافة الى ان معظم المنتسبين الى المجال التمثيلي غير متفرغين ويمارسون العمل التمثيلي كهواية .

● سؤال اخر : ليس هناك اتجاه او نية بتفرغ الفنانين للتمثيل ؟

□□ موضوع التفرغ حل لمشكلة قلة الاعمال الدرامية في التلفزيون والمسرح لكننا لازلنا في البداية وهناك تطلعات في المستقبل ستتحقق بمشيئة الله .

نظرة خاطئة !

■ منى محمد ـ الرياض

● من نال اعجابك من الفنانين الحاليين ؟

□□ ناصر القصبي ـ وعبدالله السدحان .

■ احمد عمر باقيس « القنفذة » :

● قرات في صحيفة محلية اتهام موجه اليك وهو انك لم تؤد الدور المطلوب منك في شخصية « ملقوف » وقد كان اسلوب السؤال كالاتي :

ـ لايصلح فنان ان يمثل ويؤلف في وقت واحد ـ ماهو رد عبدالعزيز الحماد على ذلك الاتهام ؟

□□ اشكرك على اهتمامك واعتقد ان هناك نظرة خاطئة ومحاولة لتحجيم الفكر لماذا لايكون الانسان ممثلا وكاتبا ومبدعا في اكثر من مجال ؟ فالله ـ سبحانه وتعالى ـ اعطى الانسان العقل ووهبه المقدرة الذهنية للاجتهاد والتفوق في اكثر من مجال ويمكن ان يكون الانسان بعقله اكثر من شخص ومن الخطأ ان نحجم هذا الانسان في اطار محدد مغلق ونقول عنه هو ممثل يجب ان يستمر ممثلا . وبالنسبة لدوري في « ملقوف » الواقع انني قرات ماكتب عن المسلسل ولم اجد انه خص اسمي بالذات ولكن هناك نوع من التعتيم في الموضوع واعتقد ان ماكتب يعتبر رايا مجتمعا للمحاولات التي قدمت للتلفزيون .

■ محمد البشير علي « الرياض » :

● لماذا لاتجد الاعمال المسرحية المحلية رواجا او اعجابا من المشاهدين ؟

□□ الحقيقة اولا يجب ان نسأل انفسنا اين هي الاعمال المحلية .. ومتى اجبنا على هذا السؤال بالايجاب نستطيع ان نرد على السؤال التالي اي يجب ان نحدد اولا اي الاعمال الفنية نعني .

● سؤال اخر وهل تعتقد ان التلفزيون يدخل كطرف مسئول عن هذا القصور ؟

□□ الحمد لله نحن نمتلك جهاز تلفزيون لاتملكه دولا كثيرة والقصور ليس في الجهاز ولكنه قصور الكتاب الذين تبحث عنهم فلا تجدهم رغم ان التلفزيون وجه الدعوة اكثر من مرة فارسل خطابات للكتاب للتعاون معه لكن بعضهم لم يتجاوب .

● سؤال ثالث هل تم تعاون بينك وبين فنانين خليجيين في مجال المسرح ؟

□□ الممثل ينبغي ان يعمل اولا داخل بلده ويثبت وجوده وانا انسان لايهمني الظهور والبحث عن الشهرة والانتشار بقدر مايهمني خدمة بلدي من خلال الفن .

■ منيرة عبدالعزيز « الرياض » :

● ماالدور الذي وظفت كل موهبتك الفنية فيه ؟

□□ الدور الذي ساضع كل موهبتي الفنية فيه لم يأت بعد .

● سؤال اخر لماذا ؟

□□ لانني لم اجد حتى الان الدور الذي احلم بادائه لكن هناك ادوارا اديتها اعتز بها وذلك من ١٤ عاما في مسلسل بعنوان « الوجه الاخر » .

● سؤال ثالث : هل سبق للجمعية ان وجهت الدعوة للممثلين لمناقشة تطور الممثل السعودي ؟

□□ انا شخصيا لم يسبق لي ان تلقيت دعوة بهذا الخصوص من الجمعية واعتقد ان السؤال ينبغي ان يوجه للجمعية .

■ منيرة ابراهيم العتيبي « الرياض » :

● هل انت راض عن دورك في مسلسل « ملقوف » الذي عرضه التلفزيون خلال شهر رمضان الماضي ؟

□□ بصراحة انا غير راض ولو كنت ضمن الجمهور لسألت عبدالعزيز الحماد لماذا لم تقوم بالعمل كما كنا نتوقع ؟ ولكن هناك اسباب اهمها ان الحلقات تم تنفيذها في وقت ضيق والعملية كانت عملية « قرعة » .

● سؤال اخر : ماهو سبب عدم مشاركتك لعدد من الفنانين السعوديين الشباب امثال خالد سامي وبكر الشدي في الاعمال الدرامية ؟

□□ الموضوع ليس موضوع المشاركة في حد ذاتها إنما قيمة العمل الذي اشارك فيه .

اتمنى ان يرى النور !

■ مصطفى عوجان « جامعة الملك سعود » الرياض :

● يلاحظ ابتعادك خلال الفترة الاخيرة عن الساحة الفنية ترى هل الاسباب فنية ام شخصية ؟

□□ صحيح سجلت غيابا خلال الفترة الاخيرة عن الساحة الفنية وذلك بسبب عدم وجود العمل الذي اضفي من خلاله مايفيد ومن الصعب ان يصعد الممثل على المسرح ويقدم اى شيء او اي عمل باى مستوى كان حتى لاتطيل غيبته عن الساحة . والواقع ان بعض الاعمال التي تقدم من خلال المسرح او التلفزيون محسوبة على الفن وليس فيها مايفيد المشاهد او المستمع الذي اتسعت مداركه بفضل التعليم والثقافة ؟

● سؤال اخر : متى نرى اعمالا جديدة للفنان عبدالعزيز الحماد ؟

□□ هناك مشروع اتمنى ان يرى النور وهو عمل مسرحي خلال الاشهر القليلة القادمة بمشيئة الله .

■ زينب العبدالوهاب « الرياض » :

□□ ماالطرف موقف مر بك في مشوارك الفني ؟

□□ المواقف الطريفة كثيرة اذكر منها انني عندما كنت اشارك في مسرحية تحكي عن واقع المجتمع العربي وبالذات المجتمع الفلسطيني في عام ١٣٨٤ وقد كان دوري خلالها في المسرحية عن شخصية طالب فلسطيني يدرس في مدرسة تأتي القوات الاسرائيلية لتعتقل مديرها ويقوم الطالب بقيادة مجموعة من الفدائيين لانقاذ المدير الذي كان مسجونا في الثكنات العسكرية وحسب الشيء المرسوم هو ان ادخل الى المعتقل في الوقت الذي يكون فيه الضابط الاسرائيلي ميتا « مضروبا برصاص » والذي حدث ان مدير المسرح اعطاني اشارة الدخول فدخلت فوجدت الضابط غير ميت وهذا مالم نتفق عليه ونتدرب عليه فاشرت للضابط بان يسقط على الارض وبالفعل سقط وسار الدور كما هو مرسوم .

■ خلود العتيبي ـ الرياض

● لماذا لاتشارك زوجتك في تقديم اعمال درامية للاطفال ؟

□□ هذا شيء احلم به لا سيما وان زوجتي متخصصة في برامج الاطفال لكن ذلك من الصعب لان اعمال الاطفال من اصعب الاعمال التي تقدم وتحتاج الى امكانيات كبيرة جدا والى الان لم يأت الوقت الذي يمكن ان نقول فيه اننا نقدم للطفل مايفيده لان مايقدم حاليا للطفل دون ماهو مطلوب بكثير .

● سؤال اخر المسرح السعودي لماذا لايقدم مسرحيات للاطفال كما هو حال المسرح الكويتي ؟

□□ لانه ليس لدينا الكاتب الجيد لاعمال الاطفال ..

■ منيرة العساف « الرياض » ، جمعة القحطاني « تبوك » :

● مشاريعك الفنية للتلفزيون ماهي ؟

□□ هناك مسلسل من ثلاثين حلقة لشهر رمضان القادم لكل حلقة قصة اجتماعية على نحو « سواليف الناس » التي تستمع اليها في الراديو .


دور احلم به .. !



ناصر القصبي



عبدالله السدحان

رفضت المشاركة في برامج الأطفال واحب الغناء لوحدي

عبدالله شرف أصغر مطرب خليجي

لقاء ماجد العبيد
تصوير سعيد سعيد
عكاظ ـ مكتب الرياض

عبدالله شرف .. اصغر مطرب على مستوى الخليج وربما على مستوى الوطن العربي .. عمره عشر سنوات ولايزال في المرحلة الابتدائية .. يمتلك مقومات صوتية تبشر بمستقبل مشرق ..

انتج شريطه الكاسيت الاول وطرحه في الاسواق على مستوى الخليج ويستعد لانتاج الشريط الثاني .. بجانب امال عريضة يحلم بتحقيقها في مشواره الفني .

التقينا به وباخيه الاكبر خالد شرف .. ودار هذا الحوار ..

تشجيع اسري

● هل تحدثنا عن بدايتك مع الغناء ؟

ـ منذ الصغر بدأت ترديد الاغنيات والاناشيد وكان لتشجيع اخي الاكبر خالد وبقية اخواتي كبير الاثر في مواصلة المشوار كما ان المطرب عثمان ابراهيم خليل وقف بجانبي كما وقف من قبل بجانب اخواني .. اول اغنية قدمتها هي « هلت العبرات بمه وزادت شجوني » من كلمات والحان اخي خالد شاركت بها في برنامج « استوديو رقم ١ » الذي يقدمه الاستاذ محمد الرشيد في فترة نجوم الغد .

مشاركات داخلية

● هل لك مشاركات اخرى داخلية او خارجية ؟

ـ مشاركاتي قليلة بسبب الدراسة التي تأخذ معظم وقتي وكانت اهم مشاركاتي في حفل نادي النصر .. بالاضافة الى الحفلات والمناسبات الخاصة .

● وماذا عن تعاون الكتاب الغنائيين معك ؟

ـ تعاون معي عدد من الشعراء الشباب من بينهم احمد الجابري كما سيتم التعاون بيني وبين طلال السعيد ومهدي بن عبار وعبدالله حميد القحطاني .

البداية قبل ٧ سنوات

● وانتقلنا بالسؤال للمطرب والعازف خالد شرف الذي تحدث عن بدايته قائلا :

ـ البداية الحقيقية قبل سبع سنوات وقد كنت قبلها استمع واقلد ما استمع اليه .

● هل لديكما فكرة لتكوين فرقة ؟

ـ نعم فكرنا في ذلك وستضم الفرقة اخواني عبدالعزيز وعلي وعبدالله اضافة الى شخصي وجميعنا نمارس الفن كهواية .

● ترى لماذا لم تغن اغنية (هلت العبرات) التي قمت بتاليفها وتلحينها ؟

ـ غنيتها في البداية ولكنني وجدت ان اخي عبدالله يؤديها بنجاح اكثر فتركتها له .

الالتحاق بالجمعية مستقبلا

● ماالدعم الذي قدمته لكما الجمعية ؟

ـ حقيقة لم نذهب للجمعية ولكننا باذن الله سنلتحق بها مستقبلا وكلنا امل في ان نجد منها عونا ومساعدة .

الغناء للاطفال

● الا ترى ان موهبة اخيك عبدالله تتيحان له فرصة النجاح لو غنى للاطفال ؟

ـ اعتقد ان هذا صحيح والتجربة ستؤكد ذلك الا ان هذا لايعني اغفال الغناء العاطفي والوطني وغيرهما .

ورجعنا بالسؤال للموهوب الصغير عبدالله .

● هل لك اعمال في السوق ؟

ـ نعم لي شريط تم توزيعه على مستوى الخليج وساسجل قريبا شريطا جديدا هذا بجانب انني افكر في تسجيل شريط فيديو .

احب الاستقلالية

● لماذا لاتغني للاطفال ؟

ـ لانني احب الغناء لوحدي دون مشاركة الاطفال وقد عرض علي مخرج برامج الاطفال ناصر الحماد المشاركة في برامج الاطفال الا انني رفضت لانني احس من خلال الغناء الجماعي بضياع موهبتي الصوتية .

● وكيف تمت مشاركتك في البرنامج التلفزيوني « استوديو رقم ١ » .

● عندما كنت اغني في حفل مدرسي قابلني مخرج تلفزيوني وطرح علي فكرة المشاركة ثم ارسلت ورقة الى والدي وافق عليها وبالتالي تمت المشاركة .

لااهتمام بالمواهب

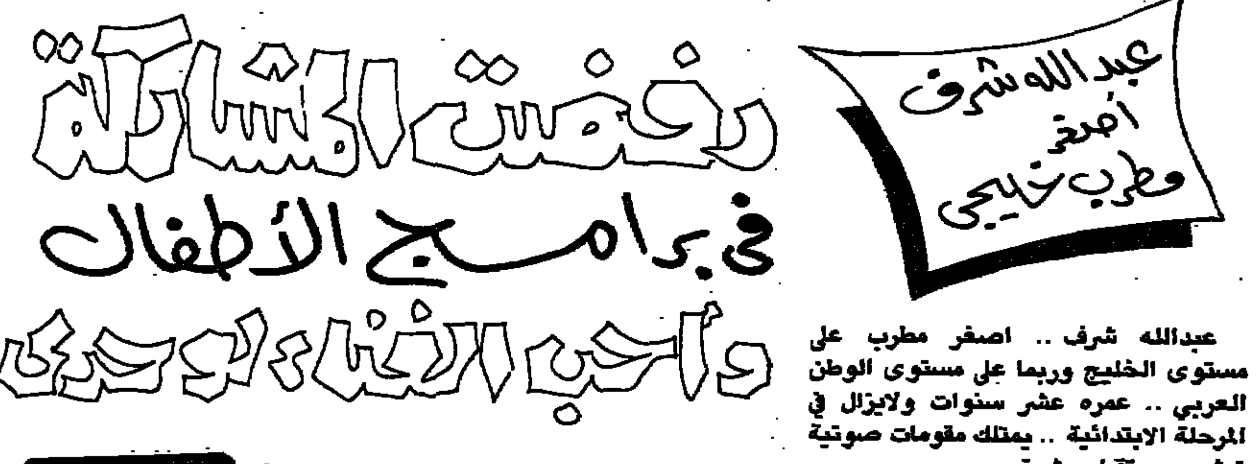
● هل لديك رسالة تود تقديمها لاحد في نهاية هذا اللقاء ؟

ـ فقط اريد من الاذاعة والتلفزيون مساعدة الموهوبين لان التجاهل يقتل الفنان واتمنى من كل الجهات ذات العلاقة بالفن تشجيع المواهب .

● هل من كلمة اخيرة ؟

ـ شكرا على هذا اللقاء والتحية لقراء عكاظ

■ خالد شرف :
● نفكر في تكوين فرقة غنائية من افراد الاسرة


● الموهوب الصغير عبدالله يتوسط خالد شرف ، اخيه ، والزميل ماجد



اصدقاء الاستراحة

ماعلى الدنيا عتب

ـ اثناء مطالعتي لكتاب « الاصيل » الذي جمعت فيه نصوص اغنيات البلبل طلال مداح وردت اغنية ماعلى الدنيا عتب من كلمات الامير فيصل بن يزيد الا انني لم يسبق لي ان استمعت اليها بصوته بل بصوت عبادى الجوهر حيث وردت في شريطه رقم « ٣ » .

ترى هل انا مخطىء ام ان الاغنية فعلا لطلال مداح ولم تكن متابعتي جيدة رغم انى من عشاق صوته ؟!

فواز رابح الشريف
بحرة ـ ص . ب ١٥

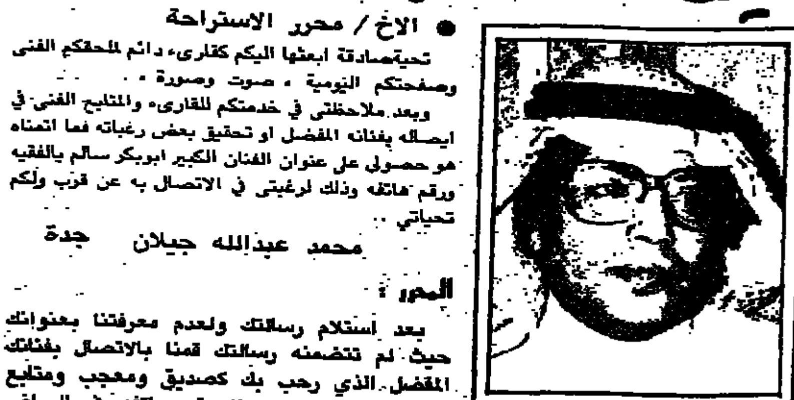
●● المحرر :

●● الاغنية فعلا من كلمات فيصل بن يزيد وهى لطلال مداح حيث قدمها من الحانه منذ سنوات الا انه لم يخدمها كما ينبغي . لذلك لم يستمع اليها الكثير من جمهوره وجمهور الاغنية وقبل فترة كان عبادى الجوهر قد قدمها مجددا من الحانه وهذا يحدث كثيرا مع عبادى ازاء الاغنيات التي لايخدمها اصحابها مثل اغنية « ملت دموع السما » لخالد الفيصل وطلال مداح « وه ياخفيف الروح » لسامى احسان ومحمد عمر واغنية لغازى على وكثير من الاغنيات



كيف اتصل بفناني المفضل ؟!




ابوبكر سالم بلفقيه

● الاخ / محرر الاستراحة

تحية صادقة ابعثها اليكم كقارىء دائم للحقكم الفنى وصفحتكم اليومية « صوت وصورة » .

وبعد ملاحظتي في خدمتكم للقارىء والمتابع الفنى في ايصاله بفنانه المفضل او تحقيق بعض رغباته فما اتمناه هو حصولي على عنوان الفنان الكبير ابوبكر سالم بالفقيه ورقم هاتفه وذلك لرغبتي في الاتصال به عن قرب ولكم تحياتي ..

محمد عبدالله جيلان جدة

المحرر :

بعد استلام رسالتك ولعدم معرفتنا بعنوانك حيث لم تتضمنه رسالتك قمنا بالاتصال بفنانك المفضل الذي رحب بك كصديق ومعجب ومتابع لانتاجه وننشر لك هنا رقم هاتفه في الرياض لتستطيع محادثته وذلك على الرقم ٤٩١٣٢٨٩ .

كيف اتجه للاذاعة

أرى في نفسي المقدرة في العمل الاذاعى لحبي الكبير لهذا العمل واقرأ بين حين وآخر في اللقاءات مع المسئولين عن الاذاعة عن حاجتهم الى عناصر وطنية مؤهلة في هذا المجال .

ترى ماهي الخطوة الاولى التي يتوجب على الاقدام فيها وكيف ؟

س . سليم رفيع
مكة المكرمة

المحرر :

ـ فقط الاتصال باذاعة البرنامج الثاني بجدة ت ٦٤٧٦٢٢٢ وعرض امكاناتك على مدير البرنامج الاستاذ حسين نجار . او الاتصال بالاستاذ حسين الكلي على نفس الرقم .. ونرجو لك التوفيق .

مايطلبه القراء

حيران

كلمات : ابراهيم خفاجى
الحان وغناء : عبدالله محمد

حيران ولي سنة من هجر باهى السنا
ابكى وزاد الضنى ماشفت يوم الهنا
والله لو صالحونى كنت نلت المنى

ماشى على الدرب وحدى انا ونوحى وسهدى
حاولت والله جهدى انى اشوفه معدى
والله لو صالحونى كنت نلت المنى

ضيعتنى من شبابي ضيعت اهلي وصحابي
ونسيتني في عذابي هايم ماحد درى بي
والله لو صالحوني كنت نلت المنى

هى المحبة خصام والا انا بختى مائل
والا اصول الغرام يفرحوا فينا العواذل
والله لو صالحوني كنت نلت المنى

وقفت خلف ام كلثوم وعمرى ١٧ سنة

مجدى الحسيني


ام كلثوم

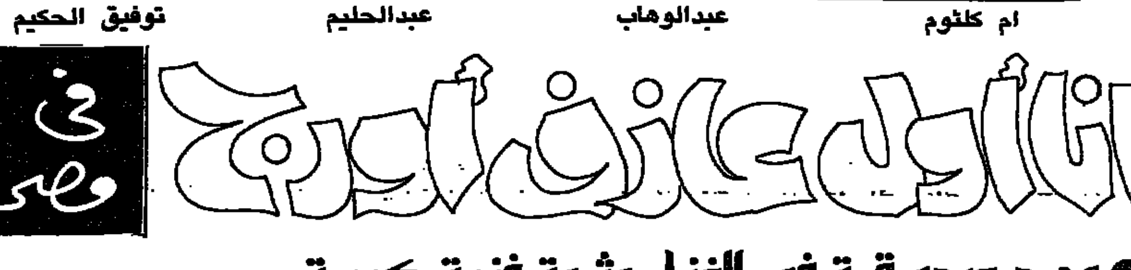


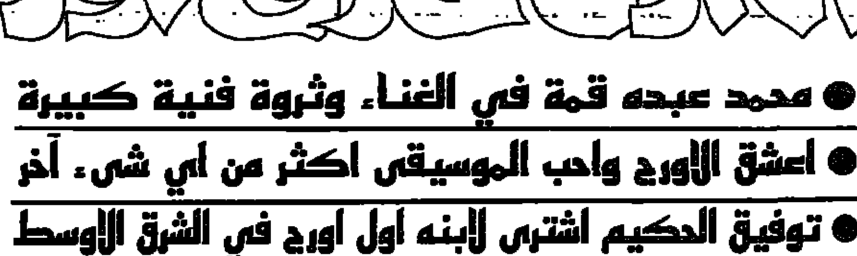

عبدالوهاب


عبدالحليم




توفيق الحكيم





● محمد عبده قمة في الغناء وثروة فنية كبيرة
● اعشق الاورج واحب الموسيقى اكثر من اي شيء آخر
● توفيق الحكيم اشترى لابنه اول اورج في الشرق الاوسط

لقاء : ناصر قواص ـ بيروت

في ليلة شتاء عام ١٩٦٩ م .. قدمت السيدة ام كلثوم لجمهورها الكبير .. اغنية جديدة ومفاجأة !

الاغنية الجديدة : قصيدة اقبل الليل .

والمفاجأة : عازف جديد لايتجاوز عمره ١٧ عاما . يقف في صدر عمالقة الفرقة الموسيقية . خلف آلة موسيقية غربية « الاورج » !

تملك الخوف العازف الشاب وامتدت انامله تداعب اصابع الاورج .. وبعد انتهاء العزف صفق الجمهور بحرارة لاول عازف اورج في مصر : مجدى الحسيني .

هذ هي بداية انطلاقة الشهرة في عالم الموسيقى والغناء .. والان ماهي حصيلة المشوار الفنى الطويل ؟

التقت « عكاظ » بالفنان مجدى الحسيني في بيروت بعد احيائه عدة حفلات هناك .. ودار معه حوار سريع يقول :

بدات احب الموسيقى والنغم وانا في الرابعة من عمرى .. وبعد ذلك اشتركت مع فرق الاطفال بالتلفزيون . وكان عمرى في ذلك الوقت . ١٢ عاما .. وتخصصت في العزف على آلة الجاز وعمرى ١٤ سنة عن طريق اوركسترا الطلبة في المدارس .

اما النقلة الحقيقية في هذا المجال فكانت عند ظهور فرقة موسيقية تعزف الالحان الاجنبية . احدث ظهورها ضجة كبرى وكانت تستخدم الات حديثة كالاورج .. ويرأسها اسماعيل الحكيم ابن الكاتب المعروف توفيق الحكيم . الذي احضر لابنه من لندن اول اورج في الشرق الاوسط .. وكنت احد اعضاء هذه الفرقة التي حققت شهرة واسعة عام ١٩٦٥ .

● ماالاعمال التي شاركت فيها في بدايتك الفنية ؟

ـ اول لحن شرقي سجلته مع الموسيقار محمد عبدالوهاب كان اغنية « آه لو تعرف ياحبي قلبي » للفنانة نجاة الصغيرة وفي المرحلة الاعدادية اشتركت في عزف اغاني فيلم ابى فوق الشجرة للفنان عبدالحليم حافظ .

وظهرت على المسرح لاول مرة عام ١٩٦٩ م وكان عمرى حوالى ١٧ سنة في اغنية « اقبل الليل » للسيدة ام كلثوم وكنت وقتها عازفا يظهر في الفرقة .

وبعد حوالى عام شاركت في اغنية « الحب كله » لام كلثوم .

الغناء هواية

● لماذا اتجهت الى الغناء .. وهل تنوى ان تصبح مطربا ؟

□□ لم اغن سوى اغنية « اهواك » لعبدالحليم حافظ .. وحاول بعض كبار الملحنين في مصر ومنهم محمد سلطان ومحمد الموجى اقناعى بالاتجاه الى الغناء ولحنوا لى اعمالا خاصة .. ولكنى احب الموسيقى اكثر من اي شيء اخر .

لذلك يطلقون على « عاشق الاورج » .. فالغناء لايمثل لي الا اشباع هواية ثانوية .. ولكن الاساس عندي هو الموسيقى التي لايمكن ان استغنى عنها .. اجد من خلالها نفسي .

● باعتبارك موسيقى محترف ومطرب هاو .. اي الطرق اقصر الى الشهرة الغناء ام العزف ؟

□□ مسالة صعبة .. والدليل ان هناك مطربين معروفين في اماكن معينة فقط واخرين شهرتهم تتجاوز الحدود .. وعازفين شهرتهم محدودة واخرين حققوا انطلاقة كبيرة .. والخلاصة هنا ان الفن الجيد يقفز بصاحبه الى مقدمة الصفوف .

محمد عبده .. ثروة

● من هو الفنان السعودي الذي يعجبك اداؤه ؟

□□ استمعت الى الفنان محمد عبده واعتبره قمة في الغناء وثروة فنية كبيرة .

● هل شاركت في اداء بعض الحانه ؟

□□ شاركت في بعض اغانيه عندما كنت عازفا في الفرقة الماسية .. وكثيرا ماغنى معها في حفلات احياها في لندن وباريس .. وابرز الاعمال « ابعد » وليلة ليلة » .

● وهل شاركت في اعمال فنية بالمملكة ؟

□□ شاركت مرة مع الفنان الراحل عبدالحليم حافظ .. ومرة مع المطربة نجاة . في احياء حفل زواج بالمملكة .

ولبيت دعوات عديدة لبعض الاصدقاء .. وشاركت في عدد من المسلسلات انتاج سعودي .

بيروت الصامدة

● ننتقل الى الساحة الفنية بلبنان ونسأل اي مطرب لبناني لفت نظرك في الفترة الاخيرة ؟

□□ كثيرون .. مثل وليد توفيق ونهاد فتوح وداليدا رحمه وريمت موسى وجورج الذي يمثل قمة الغناء .

● هل توجد مشروعات فنية بينك وبين الفنانين اللبنانيين ؟

□□ اتمنى ذلك .. وهناك محاولات لتلحين اغنيات للمطربين الشبان مثل جورج واحمد دوغان وربيع الخولي ونهاد فتوح .

● شاركت في حفلات بيروت الشرقية وبيروت الغربية .. هل هناك فارق بين المنطقتين ؟

□□ اثر هذا الامر في نفسي كثيرا .. وبكيت وحزنت كل الحزن على ماأصاب بيروت واهلها .. فقد سبق لي زيارتها ايام مجدها وكان عمرى وقتها ١٨ عاما .

وشاهدت مجدها وجمالها وروعتها وكانت من اجمل بلدان العالم .

وعندما زرتها هذه الايام اصابتني صدمة شديدة ، عندما وجدت ان هناك بيروت شرقية وبيروت غربية .

تأثرت جدا وكنت اتمنى الا ارى مارأيت .. كنت اتمنى اني ارى بيروت الصامدة .. وشعبها الكريم .. ورغم هذه المحنة التي يعيشها لازلت ارى فيه شعب الصمود ومواجهة المحن .


الجمهور السعودي .. ذواق

● بعدما شاهدت في بيروت .. هل ستعاود الزيارة وتدعو فنانين اخرين لزيارتها ؟

□□ لاشك .. وانا انصح كل فنان بزيارة لبنان .. لانى رأيت الناس يعيشون حياة عادية .. فيما عدا بعض الاحداث التي تقع في بعض المناطق وتسمى هنا « نقاط تماس » .. واجدها ايضا فرصة لدعوة الفنانين العرب بالحضور الى بيروت للمساهمة في اعادة تعمير ماخربته السنوات الماضية .

الجمهور السعودي حساس

● هل ينتمى مجدى الحسيني لمدرسة معينة في العزف ؟

□□ انا صاحب مدرسة خاصة ولم اقلد احدا .. فقد اتبعت طريقة معينة واسلوبا متميزا .. لانني كنت اول عازف اورج في مصر .. ولم يسبقني احد في ذلك .. لهذا فانا مدرسة قائمة بذاتها .

● هل تريد توجيه كلمة اخيرة عبر عكاظ ؟

□□ انا اولا احب الفن السعودي واقدره . والجمهور الفنى بالمملكة من افضل المستمعين الذين صادفتهم لانهم يحسون بالكلمة وبالجملة الموسيقية الحلوة .. والشعب السعودي شعب طيب واصيل ويحب الخير .

شبكة الاسبوع الفنى

اعداد : على فقندش

افقيا :

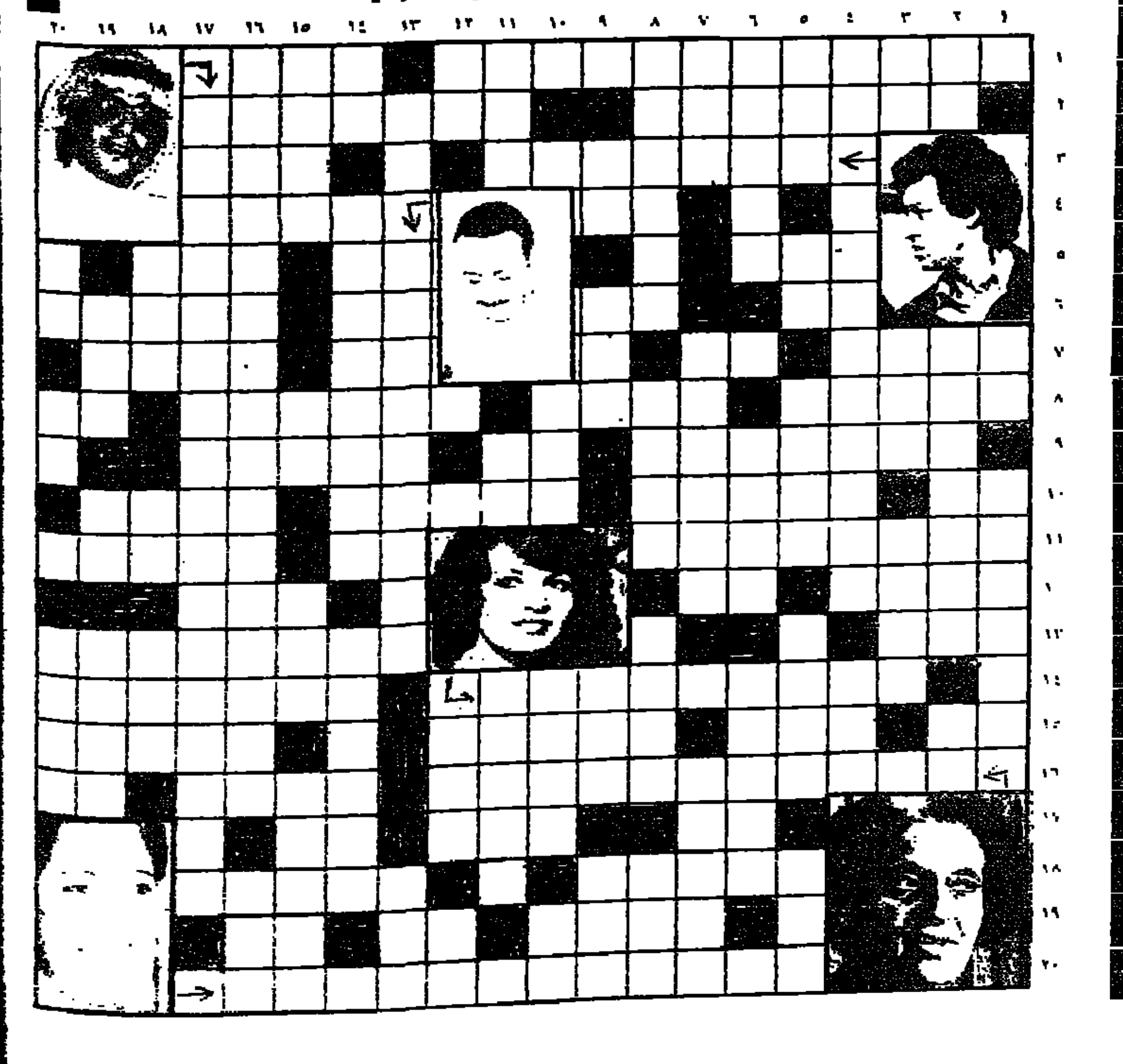
١ ـ نجم سينمائي فرنسى . بيت في الجبل .
٢ ـ عاصمة الاكوادور . صحراء جليدية اسيوية .
٣ ـ صاحب الصورة . صب .
٤ ـ كثير . تنوى « مبعثرة » .
٥ ـ وكالة انباء عربية . ركن اسلامي « معكوس » صوف « ..
٦ ـ عاصفة بحرية . اداة نصب . اديبة عربية . رفسات .
٧ ـ في الجلد « معكوسة » . اداة نفى . متشابهان . يبغى « ..
٨ ـ منظمة الزراعة والتغذية العالمية التابعة لهيئة الامم المتحدة . ممثلة مصرية . عم المصطفى صلى الله عليه وسلم . من حركات البحر « ..
٩ ـ دولة اسلامية . حرف موسيقى « مقصدا » ..
١٠ ـ للنفى . يجفف الملابس « معكوسة » . من خصائص المراة الفسيولوجية . نجم رياضي المانى « معكوسة » ..
١١ ـ من الحمضيات . عبر . ناقلة للحديث « ..
١٢ ـ سيارة ايطالية . حرف لاتيني « معكوسة » . جدها في « بسوس » ..
١٣ ـ صالة . مذبحة شهيرة « ..
١٤ ـ صاحب الصورة . بحر شهير « ..
١٥ ـ للتافف . مملكة يمنية قديمة « معكوسة » . اداة حربية قديمة . غيابه .
١٦ ـ صاحبة الصورة . طائر . جواهر « ..
١٧ ـ رابية . سمين . بالانجليزية معكوسة « . نصف « يصيف » .
١٨ ـ مجلة عربية . سفانة « مبعثرة » .
١٩ ـ ديباج « معكوسة » . ماء الحياة . مطار فلسطيني شهير .
٢٠ ـ صاحبة الصورة .

راسيا :

١ ـ للنفى . مدينة اسبانية .
٢ ـ للنفى . من انواع الرقص . صابون « ..
٣ ـ اسم موصول . اسف « مبعثرة » . اعلام « ..
٤ ـ قهوة . لاعب تنس دولى . مجنون « بالانجليزية » ..
٥ ـ زعيم صيني راحل « معكوسة » . من الاسماء الخمس . تقف الباخرة في الميناء « معكوسة » . يتنزه في البحر « معكوسة » . جزء من تركة .
٦ ـ من الطيور « معكوسة » . عكس « ترتاح » . مجلة عربية « ..
٧ ـ طير يرمز به للتشاؤم . موز « بالانجليزية معكوسة » . الجوهرة « ..
٨ ـ النقاش « معكوسة » . ليون « مبعثرة » . عاصمة تشيكوسلوفاكيا . جدها في « اتيان » ...
٩ ـ ارقد . طير . حرف جر « معكوسة » . جدها في « جرير » ...
١٠ ـ اداة استثناء . تحقد « معكوسة » . ود
١١ ـ شحم وسمن . للتعريف . دولة عربية « ..
١٢ ـ نعم « بالفرنسية » . حسام او فيصل . راس « بالانجليزية » .. معكوسة .
١٣ ـ نهر ايطالي . صاحب الصورة . من مخلوقات الله « معكوسة » .
١٤ ـ مكروه في الاسلام . لاعب في النادي الاهلى . فيلم لفيروز الصغيرة « ..
١٥ ـ تفرحه « معكوسة » . احسان . من الزواحف . من اعياد النصارى « معكوسة » .
١٦ ـ نجمة سينما وتلفزيون عالمية . اترك
١٧ ـ صاحب الصورة « ..
١٨ ـ علم مؤنث . للندبة . سرقة
١٩ ـ ابوالبشر . متشابهان . يدل « مبعثرة » ...
٢٠ ـ مستقبل . حيوان ضخم . نهزم .

الحل السابق

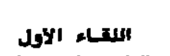
المسابقة الجديدة



حينما تشرع « عكاظ » في تقديم هذه السلسلة من التراجم لابرز الكتب الصادرة في الغرب ، والتي تتناول قضايا المنطقة او قضايا دولية ذات تاثير مباشر او غير مباشر على اوضاع هذه المنطقة ، او الموضوعات التي تشغل اهتمام شعوب الامتين العربية والاسلامية بصفة عامة ، انما تنطلق في ذلك من الرغبة في ان يقف القارىء على انماط التفكير والتناول الغربي لهذه القضايا

وعندما نقدم للقارىء ترجمة كاملة للمادة الواردة في هذه الكتب كما وضعها مؤلفوها ، فاننا نأمل ان يجد القارىء في ذلك ما يعينه على الإلمام بكيفية تناول ومعالجة الغرب لقضايانا ، وان يتبين النقاط التي يمكن ان تكون موضع تلاق او اختلاف من حيث القناعات او الرؤية الموضوعية لطبيعة وجوهر هذه القضايا .

وبقدر ما تحرص « عكاظ » على تقديم جهد مخلص ومتميز ، بقدر ما تأمل ان تطلع القارىء من خلال هذه السلسلة من التراجم على حقيقة .. كيف يفكر العالم في قضايا هذه المنطقة



الحلقة العاشرة

تاليف ويليام كوانت

بين كارتر وبيجن :
لم يدم شهر العسل طويلا !

كامب ديفيد
السياسة والسلام

ملخص منشور :

في الحلقات السابقة تناول الكاتب اتفاقات كامب ديفيد وآثارها ومدى النجاح والفشل لجوانبها .. كما استعرض عملية صناعة القرار السياسي في الولايات المتحدة ومدى الصلاحيات التي يتمتع بها الرئيس الامريكي في هذا الشان والعقبات التي يمكن ان تواجهه . والاعتبارات التي يحرص على استيعابها في مرحلة اتخاذ القرار .

وتطرق الكاتب الى كيفية تعامل الادارة الامريكية مع قضايا الشرق الاوسط ودور الرئيس والكونجرس والراى العام الامريكي في طبيعة هذا التعامل .

وقدم الكاتب تحليلا لخصائص سنوات الفترة الرئاسية والظروف التي تشكل مواقف الرئيس الامريكي خلالها . واوضح كيف ان عامل الوقت قد يلعب دورا رئيسيا في عدم التقدم لمعالجة المشكلات المتعلقة بالشرق الاوسط .

وتعرض الكاتب لفترة الرئيس كارتر الرئاسية واشار الى انه ماان يبدأ الرئيس في استيعاب قضية الشرق الاوسط حتى تكون رياح الانتخابات الرئاسية قد هبت .

وتناول وليام كوانت فترة كارتر الرئاسية ووصفه بانه اول من ادخل الاسلوب الهندسي الى البيت الابيض . وبانه مهندس كامب ديفيد .. وتطرق كوانت الى بعض الاحداث التي اثرت على مكاسب الرئيس كارتر التى حققها على صعيد اتفاقيات كامب ديفيد وجعلته يتخلى عن مواصلة مشواره مع بقية نصوص الاتفاقيات احداث هذه المرحلة الثورة الايرانية واحتجاز اعضاء السفارة الامريكية في طهران .

بعد ذلك تطرق الكاتب الى استعراض الفترة الاولى للرئيس ريجان الذي حاول . دون جدوى اقناع الملك حسين عاهل الاردن للدخول في مفاوضات وكيف انه ركز بعد ذلك على عقد اتفاقية بين لبنان واسرائيل . وهي الاتفاقية التي فشلت كما توقع لها المراقبون حين قرر لبنان الغاءها .

وركز الكاتب على طبيعة السنة الرابعة في البيت الابيض ومدى تاثيرها على قرار الرئيس الامريكي واوضح كيف ان اهتمام الرئيس كارتر بقضية الشرق الاوسط والذي بدأ قويا في العام الاول لفترة رئاسته قد تضاءل كثيرا في نهاية الفترة الرئاسية .

واستعرض كوانت بصورة خاصة حماس الرئيس كارتر لقضية الشرق الاوسط في مستهل فترته الرئاسية . وخصائص فريق العمل السياسي الذي شكله كارتر وضم سيروس فانس وزير الخارجية . وزبيجنيو بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشئون الامن القومي .

وتناول الكاتب زيارة فانس للمنطقة والتي واكبت عملية مراجعة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ومن تفكير الرئيس كارتر في استئناف مؤتمر جنيف .

ثم تطرق الكاتب الى حماس الرئيس كارتر لاحراز تقدم في عملية السلام بالمنطقة والذي بدأ باستقباله لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في ٧ مارس ١٩٧٧ .

واوضح كيف وجدت ادارة الرئيس كارتر نفسها مجبرة على اعادة تقويم سياستها تجاه الشرق الاوسط وتعديل استراتيجيتها للسلام حين فاز تكتل الليكود وقال ان بيجن كان لغزا محيرا لكافة المسئولين الامريكيين الذين اجتمعوا وانتهى الى تركيز كارتر على ضرورة معرفة موقف بيجن من القضايا واطلاعه على مذكرة عرضها عليه المسئولون الامريكيون تلخص برنامج تكتل الليكود السياسي .

● واستعرض الكاتب الاجراءات الامريكية التالية في مرحلة الاعداد لزيارة بيجين لواشنطن.
واوضح كيف ان الرئيس كارتر بدأ يرمم علاقاته باصدقاء اسرائيل عشية الزيارة. وعرض المواقف المختلفة لاطراف فريق العمل الامريكي وتصوراتهم تجاه بيجين.

ترجمة : حمزة عسيلان

أقر الامريكيون صفقة الاسلحة .. فرد الاسرائيليون بتقنين المستوطنات

● السادات فاجأ فانس بمسودة معاهدة السلام

اللقاء الأول

افتتح الرئيس كارتر في ١٩ يونيه محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيجين مؤكدا على التزام واشنطن باحلال السلام الشامل في المنطقة ولكن سرعان ما اضاف ان الولايات المتحدة تعتزم طرح مبادرة من جانبها او تقديم شروط مسبقة مشيرا الى انه ليس بامكان طرف خارجي ان يفرض السلام . وقال كارتر فيما يتعلق بعملية السلام والارض والوطن الفلسطيني : « ان تلك قضايا تتطلب في نهاية المطاف حلولا عبر المفاوضات المباشرة واننا لا نعتزم القيام بدور الوسيط فقط » .

واشار مناحيم بيجين في مستهل حديثه بدور السفير الامريكي صامويل لويس لدى اسرائيل ثم تطرق الى بعض التطورات الخطيرة في جنوب لبنان مؤكدا ان اسرائيل لا تعتزم القيام بأي مغامرة في تلك المنطقة دون علم مسبق من جانب واشنطن واثار بعد ذلك طلب المساعدة الذي تقدمت به اثيوبيا لقمع الثوار في اقليم ارتيريا . واخيرا قال بيجين . « ننتقل الآن الى مشاكلنا » وشرع في سرد مطول لتاريخ النزاع العربي الاسرائيلي مشيرا الى ما زعم انه الاخطار المحدقة باسرائيل في حالة الانسحاب الى خلف حدود ١٩٦٧ م حيث اكد على عجز اسرائيل في توفير الحماية اللازمة للنساء والاطفال اذا ما حدث ذلك على حد زعمه .

واكد بيجين على استعداده للتفاوض في إطار قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ . وطرح مقترحاته ازاء عقد مؤتمر جنيف بجلسة افتتاحية يعقبها تشكيل لجان مشتركة توكل اليها مهمة التفاوض حول الوصول الى صفة لمعاهدات السلام على ان يتم استئناف اعمال المؤتمر حين تكون المعاهدات جاهزة لمراسم التوقيع .

وإذا فشلت تلك الخطة في تحقيق اهدافها فان اسرائيل مستعدة للتفاوض عبر اللجان المشتركة دون الحاجة الى عقد مؤتمر جنيف او عن طريق إجراء محادثات تهدف الى تقريب وجهات النظر مع الاعتماد على المساعي الحميدة من جانب الولايات المتحدة .

وقال الرئيس كارتر ان موقف بيجن من اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة قد تعرض فرص احتمالات نجاح المفاوضات الى الانهيار مشيرا بصورة ضمنية الى ان رابين قد وافق على امكانية مشاركة منظمة التحرير في المفاوضات كاعضاء في الوفد الاردني . ونفى بيجين حدوث ذلك مؤكدا ان الفلسطينيين يمكنهم المشاركة في المفاوضات ضمن الوفد الاردني وان اسرائيل لا تعتزم التحقق من هوياتهم شريطة ان لا يكونوا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية . وفي تلك المرحلة من النقاش طلب مناحيم بيجين من صديقه شموئيل كاتز ان يقدم عرضا لتاريخ الشعب الفلسطيني والهجمات التي شنوها حين كانوا يقيمون في دولة فلسطينية على الضفة الشرقية لنهر الاردن .

وفي وقت لاحق من ذلك اليوم - ١٩ يوليه - اجتمع وزير الخارجية فانس مع بيجن بحضور الوفد الاسرائيلي بغية استعراض المبادىء الخمسة التي اعدتها الولايات المتحدة . وناقش كل من فانس وبيجن - في مرحلة مبكرة من الاجتماع الامور ذات العلاقة بالاجراءات ثم اثار فانس مسالة تشكيل وفد عربي موحد لحضور مؤتمر جنيف فاشار بيجين ان ذلك يعد امرا منافيا للمنطق فاكد فانس ان تشكيل الوفد بتلك الطريقة من شانه ان يعجل في عقد المؤتمر ومن ثم يمكن الشروع في عقد مفاوضات ثنائية مع الاطراف المعنية . فاجاب بيجن انه حين تثار تلك القضية فان اسرائيل ستحاول جاهدة وضع الحلول المناسبة . وانتقل فانس بعد ذلك الى مسالة المبادىء الخمسة والتي تكون من الآتي :

● اولا . احلال السلام الشامل في المنطقة .
● ثانيا : التاكيد على اهمية اجراء المفاوضات في اطار قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ .
● ثالثا . اقامة علاقات طبيعية وانهاء حالة القتال . وحول تلك الفترة وافقت الادارة الامريكية على اخضاعها لعملية تنقيح واعادة صياغة لتصبح .

إنهاء حالة الحرب وإقامة علاقات تقوم على مبدأ السلام .. في هذه المرحلة من النقاش نجح كل من بيجن وفانس في ايجاد ارضية مشتركة لكن الفقرتين التاليتين شكلتا العقبة الرئيسية في اقناع بيجن فقد نصت الفقرة الرابعة على ما يلي :

« « انسحاب اسرائيل من كافة الجبهات الى خلف حدود معترف بها ومتفق عليها من قبل الاطراف في النزاع مع السماح باجراء ترتيبات امنية وتقديم ضمانات » .

وحول تلك الفقرة اتسمت ردود الفعل الاسرائيلية بالسلبية وعلى الاخص إزاء فكرة ايجاد ضمانات خارجية مشيرا الى انه في « كافة ارجاء المعمورة لا يوجد ضمان يمكن له ان يضمن اي ضمان اخر » . وغير انه لم يناقش الجملة التي تدعو الى « الانسحاب من كافة الجبهات » مؤكدا انه سيطلع الرئيس كارتر في لقاءاتهم الخاصة على تصوراته حول قضية الحدود .

قرأ وزير الخارجية الامريكي فانس الفقرة الخامسة من المبادىء والتي نصت على ما يلي :

« اي مبادرة تهدف احلال السلام يجب ان تضمن اقامة كيان فلسطيني وايجاد السبل الكفيلة للتحقق من التزام الفلسطينيين بشروط اتفاقية السلام . شريطة ان يكون الكيان الفلسطيني منطقة منزوعة السلاح ويقيم علاقات اقتصادية واجتماعية غير مقيدة مع اسرائيل مع ايجاد السبل الكفيلة للسماح للفلسطينيين بممارسة حقهم في تقرير المصير وتحديد هويتهم المستقبلية .

وفي هذا الصدد قال بيجن انه سيعرض ذلك الامر على مجلس الوزراء ولكنه سيعارض الفكرة مشيرا الى ان قبول الفقرة الخامسة ستقود بلا شك الى اقامة دولة فلسطينية مما يشكل خطرا محدقا على اسرائيل . وجادل بيجن ان اقامة دولة فلسطينية من شانها ان تتحول في نهاية الامر الى قاعدة سوفيتية تزخر بالطائرات العسكرية والجنرالات السوفييت الامر الذي يعرض القدس واسرائيل الى خطر اطلاق النار من ثلاث جهات . وحاول فانس ان يخفف من ذلك الشعور بالعداء والتشاؤم عبر تقديم اقتراح « وصاية » على الدولة الفلسطينية مؤكدا ان ثمة امكانية في ان تكون اسرائيل بالتعاون مع الأردن احدى الدول المسئولة عن الوصاية على الدولة الفلسطينية مشيرا الى امكانية اجراء استفتاء حول تقرير المصير حين تشرف فترة الوصاية على الانتهاء .

واضاف فانس ان الولايات المتحدة تحبذ ارتباط الكيان الفلسطيني بالاردن غير ان ذلك الاقتراح لم يلق ترحيبا من جانب اسرائيل .

وعلى صعيد القضايا وثيقة الصلة بالاجراءات يبدو ان كلا من بيجن وفانس قد توصلا الى ارضية مشتركة في ذلك الخصوص واجمعا على ان يلتقي فانس في نيويورك - قبل انعقاد مؤتمر جنيف - مع كل من وزراء خارجية اسرائيل ومصر والاردن وسوريا .

كارتر وبيجن لوحدهما

كان بيجن بلا شك على علم تام ان زيارته للبيت الابيض وحضوره مأدبة العشاء الرسمية ستتضمن كذلك اجتماعا خاصا مع الرئيس كارتر وقد كان يأمل ان يسود طابع الايجابية على لقائه في ١٩ يونيه على النقيض من لقاء كارتر ورابين في مارس الماضي والذي اتسم بالفتور الشديد . وخلال الاجتماع اطلع بيجين الرئيس الامريكي على اعتزامه القيام بمبادرات مؤقتة للاجتماع بالرئيس انور السادات بشكل مباشر .. كما قدم للرئيس كارتر مذكرة مستفيضة تضمنت كافة المزايا والمكاسب الاستراتيجية التي نالتها الولايات المتحدة نتيجة علاقاتها المتميزة مع اسرائيل مؤكدا على ان المعونات الامريكية لاسرائيل لا تعد احسانا بل شكلت استثمارا سليما تلقت الولايات المتحدة عوضا عنه خدمات جليلة معظم بنود المذكرة تضمنت معدات عسكرية سوفيتية استولت عليها اسرائيل وقامت بتسليمها للولايات المتحدة . ثم تحول مسار النقاش الى احتمالات احلال السلام . وفي هذا الصدد حث كارتر بيجن على الكف عن اقامة المستوطنات حتى تبدأ جلسات مؤتمر جنيف على الاقل .

اليوم الثاني

خلال هذا الاجتماع جادل الرئيس كارتر ان امكانية بلوغ هدف المحافظة على امن اسرائيل لا يمكن تحقيقه من خلال السيطرة على الاراضي وتوصل الرئيس كارتر الى قناعة ان مناحيم بيجين عازم على بسط سيطرته على الضفة الغربية وقطاع غزة ومدينة القدس واستنتج الرئيس كارتر بعد ذلك ان بيجن قد قبل المبادىء الاربعة الاولى التي تقدمت بها الولايات المتحدة بما في ذلك الفقرة التي اشارت الى الانسحاب الاسرائيلي من كافة الجبهات ويبدو كذلك ان الرئيس كارتر قد فهم بشكل ضمني ان بيجن قد وافق على تشكيل وفد عربي موحد لحضور الجلسة الافتتاحية فقط .

وحول القضايا الجوهرية اشار كارتر ان ثمة خلافات حادة في وجهات النظر بين الدول العربية واسرائيل وان الولايات المتحدة ستوظف جهودها ومساعيها الحميدة لتضييق حجم الهوة ، مؤكدا ان دور الولايات المتحدة لن يكون فعالا في عملية التفاوض الا اذا حازت على ثقة كافة الاطراف المعنية .

وحين اشرف الاجتماع على الانتهاء تقدم بيجن بطلب للمساعدات العسكرية محاولا عزل المحادثات الدبلوماسية عن قضايا المساعدات خوفا من ان ترتبط القضيتان مع بعضهما البعض .

ويبدو ان الخلافات الجوهرية كانت لا تزال عالقة ومع ذلك فقد كان الطرفان مستعدين للدخول في « هدنة سياسية » .

إخضاع الزيارة لعملية تقويم

غادر بيجن الولايات المتحدة بروح معنوية عالية واتسمت تصريحاته العلنية بالايجابية المفرطة غير ان فترة العسل لم تدم طويلا ذلك ان مجلس الوزراء الاسرائيلي عقب عودة بيجن بيوم واحد اكد على قانونية ثلاث مستوطنات تمت اقامتها في ظل الحكومة الاسرائيلية المنصرمة . وسارعت وزارة الخارجية الامريكية بالاعراب عن استيائها إزاء تلك الخطوة بيد انه امام الضغوط الاسرائيلية صرح الرئيس كارتر ان بيجن لم ينتهك روح العهود والمواثيق التي قدمها مشيرا الى انه تطرق الى اهمية عدم اقامة مستوطنات جديدة وامكانية ارسال مزيد من المستوطنين اليهود الى المستوطنات القائمة حاليا وجادل انه لم تثر في الاجتماعات التي جرت بينهما مسالة تقنين المستوطنات القائمة حاليا .

كارتر



السادات



فانس

ورغم ان الرئيس كارتر في تصريحاته العلنية تجنب تفجير الاوضاع الا انه في لقاءاته الخاصة اعرب عن استيائه الشديد ازاء القرار الاسرائيلي لاسيما انه اقر صفقة اسلحة . على قدر كبير من الاهمية . لاسرائيل وسمح لها باستخدام التكنولوجيا الامريكية بهدف تطوير دبابات عسكرية خاصة بها . كما انه اعرب عن ان تلك المستوطنات . في تصور الادارة الامريكية . لا تستند الى ارضية قانونية مؤكدا انه مهما كانت الظروف فان تلك المستوطنات لن تكون بشكل دائم .

زيارة بيجن للولايات المتحدة لم تترك مجالا للشك . في تصور الادارة الامريكية . ان شقة الخلاف بين اسرائيل والدول العربية اخذة في الاتساع .. ومع ذلك فقد ظلت هناك بعض العناصر الايجابية في المعادلة . فلا يزال بيجن على استعداد للتفاوض مع الدول العربية في جنيف في اطار وفد عربي موحد بفرض تعزيز فرص عقد المؤتمر في جنيف

ومع انه عارض بشدة اشتراك منظمة التحرير في المفاوضات الا انه لم يعترض على اشتراك الفلسطينيين شريطة ان لا يكونوا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية . وتعهد بالجلاء عن معظم الاراضي المصرية التي تحتلها اسرائيل كما وعد باجراء مشاورات مسبقة مع واشنطن قبل الشروع في اي خطوة تستهدف الاراضي اللبنانية .

اتسمت مواقف بيجن ازاء الضفة الغربية وقطاع غزة بالتشدد والتصلب بشكل يفوق سلفه فحين ناقش قضية الاراضي لم يؤكد على امن اسرائيل بل دعم وجهات نظره في تلك القضية بجرعات مركزة من التاريخ والعقائد على النقيض من الموقف البراجماتي نسبيا من جانب حزب العمل حين تطرقوا للمسائل ذاتها . وحول وضع المستوطنات اليهودية الواقعة في الاراضي المحتلة اشار بيجن بوضوح الى انه لن يعبأ كثيرا بمناشدة كارتر التحلي بضبط النفس .

زيارة فانس للشرق الاوسط

قبيل مغادرة وزير الخارجية الامريكي في مهمة رسمية للشرق الاوسط حضر السفير الاسرائيلي لدى واشنطن في ٢٧ يوليو وفي جعبته رسالة من مناحيم بيجين يوضح فيها تصوره بخصوص القرار رقم ٢٤٢ مؤكدا انه حين اشار الى ان القرار ينطبق على كافة الجبهات لم يكن يعني بالضرورة ان الانسحاب الاسرائيلي وارد على كل جبهة. واصر بيجين كذلك على عدم الاشارة الى منظمة التحرير بأي شكل من الاشكال وذلك حين تقوم الولايات المتحدة بمهمة الصياغة الخاصة بالمشاركة الفلسطينية.

وامام تلك المتغيرات شعر فانس بغضب وضيق شديدين مشيرا الى ان ذلك يعد تراجعا اسرائيليا عن اتفاق تم التوصل اليه مسبقا في ذلك الخصوص.

وحاول وزير الخارجية الامريكي اقناع السفير الاسرائيلي انه يعتقد ان ثمة امكانية لايجاد صيغة تمكن عددا من الاعضاء في منظمة التحرير غير المعروفين من المشاركة في جنيف .

في رسالة خطية في ٣٠ يوليو ناشد مناحيم بيجين الرئيس كارتر الا يسمح لوزير خارجيته بمناقشة خطوط ١٩٦٧ ومسالة ادخال تعديلات طفيفة عليها مع القادة العرب واشار بيجين الى انه لن يبقى لاسرائيل مايمكنها التفاوض بشأنه؟

واكد كارتر في رده على ان فانس سيناقش كافة المبادىء الامريكية الخمسة مع القادة العرب وانه في لقاءاته الخاصة سيقدم تاكيدات حول وجهة النظر الامريكية الواضحة ازاء الاسس التي تقوم عليها التسوية الشاملة ومن خلال ذلك العرض اتضح ان الرئيس كارتر لم يكن ليكافىء بيجين على معالجته لقضية المستوطنات - عقب عودته من واشنطن مما اثار ضيق الرئيس كارتر - بالرضوخ لمطالبه فضلا عن ان الدول العربية من شأنها ان تفسر الموقف الامريكي على انه تراجع عن المواقف العلنية الواضحة في ذلك الخصوص امام الضغوط الاسرائيلية.

في نفس اليوم الذي التقى فيه فانس بالسفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة وصلت رسالة من منظمة التحرير الى البيت الابيض اشارت الى ان المنظمة على استعداد للعيش بسلام مع اسرائيل وان ياسر عرفات سيؤكد ذلك في بيان علني كما انه سيلتزم بذلك في مواقفه الخاصة شريطة ان تقوم واشنطن باعلان « التزامها » بقيام دولة فلسطينية مستقلة يمكن ربطها بالاردن، ودون كارتر على ظهر الرسالة الملحوظة التالية « اذا اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار رقم ٢٤٢ بصورة علنية واعلنت عن التزامها به في مواقفها الخاصة فإن الولايات المتحدة ستفتح باب الحوار معها » .

اوامر امريكية لفانس

شعر الرئيس كارتر ان قبول منظمة التحرير قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ من شأنه ان يمهد الطريق لقيام حوار مباشر بين الولايات المتحدة والمنظمة، ومن ثم يساعد على كسر طوق الجمود الذي يحيط بعملية السلام . كما ان معظم المستشارين السياسيين في شئون السياسة الخارجية اجمعوا على ان المشاركة الفلسطينية بشكل او بأخر تعتبر امرا اساسيا لنجاح عملية السلام اضافة الى تاكيد الدول العربية على ذلك كما ان الادارة الامريكية شعرت ان ذلك من شأنه ان يحدث تأثيرا كبيرا على مواقف الدول العربية فقد يؤدي الى انهاء حالة الرفض العربية في التعامل مع اسرائيل.

فإذا كانت منظمة التحرير على استعداد للدخول في حوار مع اسرائيل فلماذا يكون هناك تصلب ورفض من قبل اي طرف عربي أخر ويعتبر التحرك الفلسطيني في ذلك الاتجاه بالغ الاهمية في تصور الادارة الامريكية فمن شأنه ان يمكن السادات من التقدم في المفاوضات بحرية اكثر.

قبيل مغادرة وزير الخارجية فانس الولايات المتحدة كتب الرئيس كارتر الرسالة التالية والتي توضح الخطوط العريضة للزيارة:

« يتعين علينا ان نطلع السوفيت وان نكون واضحين جدا مع كافة الاطراف ومستعدين للتحرك بسرعة فور عودتك وقد يتم ذلك بشكل علني اذا ما اعلنت منظمة التحرير عن استعدادها للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود فبإمكانك حينئذ ترتيب موعد لاجراء حوار مبكر مع المنظمة اما بشكل علني او بصورة خاصة » .

من خلال رسالة الرئيس الامريكي لوزير خارجيته ثمة اشارة في ان هناك تحولا امريكيا ازاء منظمة التحرير ذلك ان امكانية انعقاد مؤتمر جنيف بمشاركة عربية كاملة تتطلب ايجاد حل للمشاركة الفلسطينية.

وكان هناك احتمال كبير في ان يلحق النمط السياسي الامريكي الجديد المغاير تماما للموقف الاسرائيلي خسائر سياسية على صعيد الجبهة الداخلية. ورغم ورود ذلك الاحتمال فان كارتر كان على استعداد تام للخوض في ذلك المسار مقتنعا بان تحقيق السلام في الشرق الاوسط هدف جدير بالمغامرة اضافة الى ان عامل الوقت ليس في صالحه لاحراز مزيد من التقدم عبر الدبلوماسية الهادئة.

فانس في مصر

لم يكن الرئيس السادات مهتما بالاستماع الى آراء بيجين فقد كانت له افكاره الخاصة وبدا ذلك واضحا لدى مقابلة وزير الخارجية الامريكي له في مدينة الاسكندرية والتي شكلت المرحلة الاولى من جولة فانس الذي استعرض معه المبادىء الامريكية الخمسة والترتيبات الاولية للمشاركة الفلسطينية. وسأل السادات ماهو موقف امريكا من قضية الحدود النهائية ؟ وشعر بسعادة غامرة حين علم ان الولايات المتحدة لم تغير رأيها بهذا الصدد والذي ينص بان يقوم كافة الاطراف بالاتفاق على ذلك في المحادثات على ان يكون قريبا الى حد مع حدود ١٩٦٧ مع إمكانية اجراء بعض التعديلات الطفيفة.

وعلى صعيد المشاركة الفلسطينية رفض السادات تشكيل وفد منظمة التحرير في اطار الوفد الاردني واقترح ان يقوم المساعد العسكري للامين العام للجامعة العربية بتمثيل الفلسطينيين في المفاوضات والذي كان يحمل الجنسية المصرية أنذاك واضاف وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي ان ذلك يعني تشكيل وفد من الجامعة العربية يضم عدد من الفلسطينيين غير البارزين في المنظمة واعترض السادات على فكرة تشكيل وفد عربي موحد مؤكدا من وجهة نظره استحالة التوصل الى اتفاق اذا ماحدث ذلك.

وفيما يتعلق بالحدود اكد السادات ان مسألة التعديلات الطفيفة لاتنطبق سوى على الضفة الغربية ذلك ان مرتفعات الجولان وصحراء سيناء يتمتعان بحدود دولية معترف بها وان مسألة التعديلات في ذلك السياق غير واردة تماما.

واضاف السادات انه بمجرد توقيع مصر الاتفاقية فان سوريا ستحذو حذو مصر. واشار الى ان المشاركة السوفيتية لاتعني التدخل في سير المفاوضات ذلك ان حضور السوفيت لايجب ان يتعدى كونه محاولة لحفظ ماء الوجه.

وحول تطبيع العلاقات مع اسرائيل اكد السادات انه لن يتطرق الى ذلك الموضوع حتى يتم الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الاراضي المصرية اذ قد تلجأ اسرائيل لاستعمال الاراضي المصرية كورقة.. تضغط بها على مصر مشيرا ان مصر لن تنهي حالة الحرب حتى تقوم اسرائيل بسحب أخر جندي لها من الاراضي المصرية.. واشار اسماعيل فهمي الى انه يمكن تقديم ضمانات مصرية حول تطبيع العلاقات عقب تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي الكامل .

وحاول فانس ان ينقل النقاش الى قنوات اكثر ايجابية من خلال تطرقه الى قضية الوصاية على الضفة الغربية وقطاع غزة مشيرا الى امكانية تشكيل وصاية اردنية اسرائيلية مشتركة.

ورفض السادات بشكل قاطع ان تقوم اسرائيل بدور الوصاية واقترح تولى الدول العربية مهمة الوصاية على ان لاتخضع الضفة الغربية للنفوذ الاردني بعد الان.

وعلى مائدة الغداء ناقش كل من فانس والسادات وفهمي والسفير الامريكي لدى مصر هيرمان ايلتس بمزيد من التفصيل الصيغة التي يمكن عبرها ان تقبل منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ وفي نهاية المطاف انتهوا الى الصيغة التالية:

« تقبل منظمة التحرير الفلسطينية القرار رقم ٢٤٢ والصادر عن الامم المتحدة مع التحفظ. وتعتقد المنظمة ان القرار لايشير بشكل كاف الى قضية الشعب الفلسطيني حيث انه قد اخفق في الاشارة الى قيام وطن قومي فلسطيني للشعب الفلسطيني. والمنظمة تقر ان القرار قد اشار الى حق كافة الدول الواقعة في الشرق الاوسط العيش بسلام » .

ودهش السفير الامريكي هيرمان ايلتس ان فانس كان مستعدا لحذف عبارة « بما في ذلك اسرائيل » من نهاية الجملة الاخيرة.

وقبل مغادرة فانس قام السادات بخطوة جريئة غير متوقعة فقد اخذ فانس جانبا ثم اخرج من جيبه نص مسودة لمعاهدة سلام . وقال ان مصر على استعداد لتوقيعها غير انه ناشد فانس عدم الافصاح عن تلك الوثيقة لاى مسئول أخر ماعدا الرئيس الامريكي. وكانت فكرة الرئيس المصري ان يقوم فانس بطلب مسودات مماثلة من كل من اسرائيل وسوريا والاردن ومن ثم تعد الولايات المتحدة نصا للمعاهدة في اطار ذلك السياق.

فانس في دمشق وعمان

لم تحرز المحادثات التي جرت بين وزير الخارجية الامريكي والرئيس الاسد اى تقدم فقد عارض الرئيس حافظ الاسد بشدة فكرة الرئيس انور السادات تشكيل فرق عمل قبل انعقاد مؤتمر جنيف وفي ذلك الحين ٨ اغسطس ادلى الرئيس كارتر بتصريح اكد فيه انه اذا اعترف الفلسطينيون بالقرار رقم ٢٤٢ فان الولايات المتحدة ستفتح باب الحوار معهم وان الطريق ممهد امام الفلسطينيين للمشاركة في مؤتمر جنيف مؤكدا ان منظمة التحرير تملك حق التحفظ في ان القرار لم يتعامل مع الفلسطينيين سوى كلاجئين وفي اطار ذلك السياق لايعتبر كافيا .

فانس في اسرائيل

انتقد مناحيم بيجين بشدة بصورة علنية وفي لقاءاته الخاصة استعداد الولايات المتحدة التعامل مع منظمة التحرير بأي شروط مهما كانت وعقد مقارنة بين العرض الامريكي للدخول في محادثات مع المنظمة اذا اعترفت بالقرار رقم ٢٤٢ وبين محاولات نيفيل جامبرلين استرضاء هتلر على حساب مبادئه الاخلاقية مشيرا الى انه يعتبر يوما حزينا للرجال الاحرار حين تقبل الولايات المتحدة التحدث الى ما ادعى انها منظمة تحمل افكارا « ارهابية » واكد بيجين ان اسرائيل لن تذهب الى جنيف اذا اشتركت منظمة التحرير بيد انه اذا كان الفلسطينيون ضمن وفد اردني فإن اسرائيل « لن تقوم بتفتيش جيوبهم » ولكن اذا كانوا اعضاء في منظمة التحرير فإن الرد الاسرائيلي هو النفي القاطع.

فانس يعود الى مصر

توقف فانس في مصر عقب مغادرته اسرائيل واستعرض مع السادات نتائج جولته وناقش امكانية عقد اجتماع لوزراء الخارجية في نيويورك في شهر سبتمبر التالي واشار الى انه قد طلب من كافة الاطراف في النزاع تقديم مسودة معاهدة السلام وتطرق الى اعتقاده بانه من السهل اشتراك الفلسطينيين في جنيف ضمن وفد عربي موحد. وسأل السادات وزير الخارجية الامريكي عما اذا كان يعتقد ان مناحيم بيجين يريد فعلا تحقيق السلام في المنطقة او انه يقوم بمناورات فقط.

فقال فانس انه يعتقد ان بيجين ينوى فعلا السلام وناشد وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي الولايات المتحدة ان تعد اقتراحات خاصة بها واشار السادات الى انه ليس في عجلة لعقد المؤتمر.

تعتبر جولة وزير الخارجية الامريكي الى الشرق الاوسط مزيجا من النجاح والفشل. فعلى الصعيد الايجابي تم تحقيق بعض التقدم حول دفع كافة الاطراف الى صياغة وتجسيد الافكار الجوهرية. حيث وافقت كافة الاطراف على اطلاع الولايات المتحدة على وجهات نظرهم بشكل او بأخر والتزمت كل من مصر واسرائيل بإعداد مسودة لمعاهدة السلام وفق تصورات كل طرف.

وفيما يتعلق بالجانب السلبي اخفقت الولايات المتحدة في تحقيق اى تقدم يذكر حول الترتيبات الاجرائية الخاصة بالمفاوضات او حمل منظمة التحرير الفلسطينية على الاعتراف بالقرار رقم ٢٤٢ كما برزت المعارضة المصرية والاسرائيلية ازاء تشكيل وفد عربي موحد .



قدم الهلال — قدم الطائي

أمام الطائي .. قلق وترقب يؤرق الهلاليين

هل يحفظ الهلال ماء وجهه امام الطائي !!

ناصر الحمدان ـ الرياض

المستوى المفاجيء وغير الطبيعي الذي ادى به فريق الهلال مباراته يوم الجمعة الماضي امام الاتفاق .. والانفاس المحبوسة لمحبي وجماهير الهلال والتي ظلت كذلك حتى الدقيقة ٩٤ من عمر المباراة .. تجعل تطلعات واماني هذه الجماهير معلقة هذا اليوم باعناق نجوم الازرق في المباراة التى سيستضيف فيها فريق المفاجات والمستويات الراقية فريق الطائي من حائل .

ومانيلي المدرب الهلالي مطالب هذا اليوم اكثر من اي وقت مضى ان يعيد شيئا من البريق الذي يتميز به الهلال لاسيما وهو يملك طريقا واسماء يحسد عليها .

ويظل على الدوام كابتن الهلال وعملاقه صالح النعيمة ورفاقه محملين بمسئولية هامة تحملها لهم جماهيرهم المخلصة بمواصلة الزحف الدائم نحو اعتلاء الصدارة والوقوف على هرم ترتيب الفرق ..

ولا اعتقد بأن الفوز سيكون صعب المنال على الهلال فالمقارنة الفنية قد تكون مميزة بميلها لصالح الهلال .. فهذا خط الدفاع بكامله (باستثناء العشيوي) هو خط الدفاع الدائم للمنتخب الاول وخط الوسط هو الأخر يزخر بنجوم المنتخب كالمصيبيح وعبادي الهذلول ومن ثم الهجوم والذي اصبح يمتلك كل عوامل الاكتمال بوجود قناص الهلال الجديد سعود الحماد والذي اصبح وجوده نغمة مميزة لهذا الخط .

اما فريق الطائي فان صحوته المتواصلة المتزامنة مع عروضه وعطائه جعلت نتائجه تسجل تقدما وتفوقا ادهش الجميع ..

فهاهو خلال اسبوعين يخطف نقطة غالية من انياب الاسد (الاتفاق) وفي عقر داره ..

والدعيع والصقري والصادر والضبعان والمصري باتوا يدركون جيدا بان مستوى فريقهم بلغ حدا كافيا من النضج يؤهلهم بالمنافسة ومقارعة الاقوياء والوقوف امامهم موقف الند بالند .

ومباراة اليوم ستكون بلا شك بين طامع في درع البطولة يساوره قلق مزعج حول نتيجتها النهائية وبين فريق مطمئن بدات بوادر منافسته على المراكز الخمسة الاولى تبدو في الافق .. وبقدر ما ستكون النتيجة مدعمة لموقف الهلال فانها ايضا تجعل من الطائي فريقا طموحا يشق طريقه بين الاقوياء نحو المنافسة .

كأس الناظر لمدارس جدة

بدر الغانمي ـ جدة :

تقرر ان تقام ابتداء من يوم السبت القادم بصالة نادي الاتحاد للالعاب الرياضية بطولة المدارس الابتدائية والمتوسطة لمدينة جدة في لعبة كرة السلة والتي تنظمها ادارة لعبة كرة السلة بنادى الاتحاد .. سيمثل المدارس الابتدائية عشر مدارس والمتوسطة عشر ايضا وسوف تبدأ البطولة يوم السبت ٦/٩ وتنتهى يوم الاثنين ٦/١١ وقد صرح الاستاذ عبد البديع لارى مدير اللعبة وعضو مجلس ادارة نادي الاتحاد ان الغرض من اقامة هذه البطولة التنشيطية هو تجديد دماء اللعبة على مستوى المدارس والتي لا تحظى باهتمام كبير كما هو مطلوب وستساعد هذه الدورات على زيادة ارتباط اللاعبين الصغار باللعبة .. واكد اللارى ان الغرض ليس اكتشاف لاعبين وضمهم للاتحاد كما تفعل بقية الاندية واوضح اللارى ان ادارة اللعبة بالنادي ستقدم كأسين الاول لمدارس المرحلة المتوسطة باسم الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس النادي فيما سيكون الكأس الثاني لمدارس المرحلة الابتدائية باسم المهندس عبد البديع لارى مدير اللعبة .. هذا وسوف تبدأ المباريات يوميا من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء ..

الفدا والعيد يزوران الجوهر

قام المقدم عبد الرحمن الفدا نائب رئيس اتحاد كرة اليد السعودى بزيارة الى اللاعب عبد الرحمن جوهر لاعب النادى الاهلى لكرة اليد والذي اجرى عملية جراحية في قدمه اليمنى من جراء اصابة لحقت به خلال مباريات بطولة الاندية الخليجية لكرة اليد وذلك للاطمئنان على صحته .. كما قام الاستاذ احمد عيد عضو شرف النادي الاهلى والاستاذ عبد العزيز رشيد بزيارة اللاعب نفسه .. وتمنوا له الشفاء العاجل وان يعود الى ملاعبنا بمشيئة الله .. في اقرب وقت ممكن ..

فوز التهامي على اليرموك ٢/١ في بطولة كأس خادم الحرمين

جيزان ـ عمر غوريه :

ضمن مباريات مسابقة خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم لاندية منطقة جيزان وفي اللقاء الثاني من المسابقة التقى على الاستاد الرياضي للتعليم التهامي واليرموك .. حيث بدات المباراة بحماس من الفريقين وتبادل الهجمات فيما بينهما وفي الدقيقة ٢٨ ومن كرة منسقة من وسط التهاميين يستغلها مهاجم التهامى احمد هبه مسجلا الهدف الاول في المباراة للتهامي بعد هذا الهدف اشتد حماس المباراة التهامي للتعزيز واليرموك للتعادل وضاعت عدة هجمات من اليرموك في نهاية الشوط الاول وينتهي الشوط الاول بهدف ويبدأ الشوط الثاني ولازال اليرموك مصرا على تسجيل هدف التعادل مبكرا في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٢٠ يسجل مهاجم اليرموك هدف التعادل بعد هدف التعادل . ضاعت عدة فرص من التهاميين حيث تحسن وسطهم وهجومهم وقبل نهاية المباراة يسجل اللاعب احمد هبه الهدف الثاني للتهامي وينتهي اللقاء بفوز التهامي على اليرموك بهدفين مقابل هدف في مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين ويلتقى يوم الاربعاء القادم التهامي مع حطين في لقاء مثير ..

حوافز مجزية للاعبي القدم

عكاظ ـ مكة المكرمة

نظرا للنتائج الجيدة التي بدأ فريق كرة القدم بنادي الوحدة يحققه في الدوري الممتاز .. فقد قرر مجلس ادارة نادي الوحدة وضع حوافز مجزية للاعبي الفريق وذلك لمواصلة جمع النقاط والبحث عن مركز جيد بين اندية الممتاز لاسيما بعد ان وصل الفريق لمرحلة الاطمئنان في مركز الوسط ..

سباق الفروسية على كأس وزارة الاعلام بميدان الملز اليوم

واس ـ (الرياض) :

يقيم نادي الفروسية بعد عصر اليوم الاثنين حفل سباقه العشرين لسباقات الخيل ضمن موسم سباقات الرياض لعام ١٤٠٧هـ على كاس وزارة الاعلام وكاس الخطوط الجوية العربية السعودية وذلك على ميدان سباق الخيل بالملز .

ويتكون الحفل من ستة اشواط الشوط الاول على جائزة الجبيل للخيول المبتدئة ومسافته الف متر وقيمة الجائزة تسعة الاف ريال الشوط الثاني على جائزة حلبان وتقديرية للخيول المبتدئة ومسافته ١٢٠٠ متر وقيمة الجائزة ١١٠٠٠ ريال الشوط الثالث على جائزة الوجه لخيول الدرجة الثالثة لم تربح ومسافته ١٦٠٠ متر وقيمة الجائزة ١١٠٠٠ ريال الشوط الرابع على كاس وزارة الاعلام لخيول الدرجة الاولى ومسافته ٢٠٠٠ متر وقيمة الجائزة ٢٠٠٠٠ ريال الشوط الخامس على كاس الخطوط الجوية العربية السعودية ومسافته ٢٠٠٠ متر وقيمة الجائزة ٢٠٠٠٠ ريال الشوط السادس على جائزة السليل لخيول من جميع الدرجات ومسافته ١٦٠٠ متر وقيمة الجائزة ١١٠٠٠ ريال .

■ بعد موافقة المقام السامي:

● طائرة الاهلي تمثل المملكة في بطولة دول المجلس بالكويت

● انيس كنو لـ « عكاظ » : اقامة معسكر بالقاهرة واربع مباريات قبل البطولة

طائرة الاهلي

صالح محفوظ الغامدي ـ جدة

وافق المقام السامي على مشاركة النادي الاهلي في البطولة السادسة لدول مجلس التعاون الخليجي للكرة الطائرة والمقامة بدولة الكويت في ٢٩ من هذا الشهر هذا وقد طلب النادي الاهلي اقامة معسكر تدريبي قبل البطولة وتمت موافقة المقام السامي على اقامة المعسكر التدريبي في القاهرة وقد تم اختيار اربعة عشر لاعبا للمعسكر التدريبي والبطولة وايضا الجهاز الاداري والتدريبي على النحو التالي :

- ـ عبدالفتاح سراج رئيسا للبعثة
- ـ انيس داود كنو مدير الفريق
- ـ كيم جن هى « مدرب »
- ـ لي كيوين « مساعد للمدرب »
- ـ راز لبنو « مدلك »

اللاعبون :

ـ محمد احمد قاسم ـ محمد داود كنو ـ ناصر سعد فرج ـ سالم احمد باسندوة ـ ايمن محمد ايمن ـ عماد محمد النجار ـ عاطف محمد نجار ـ عبده احمد يامي ـ عيسى احمد يامي ـ عبدالله محسن العمودي ـ عبدالله ابراهيم الحميدي ـ خالد احمد فلاته ـ منير محمود الرفاعي ـ ياسر احمد سايو .. وسيكون سفر الفريق يوم الجمعة القادم بعد ان يلعب الفريق مباراته مع الاتفاق في الدوري الممتاز .

هذا وسبق للاهلي ان مثل في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي للطائرة في عدة بطولات وكسب البطولة الخليجية الرابعة التي اقيمت في جدة بينما كان وصيف البطل في جميع المشاركات التي شارك فيها في بطولة المجلس وهو مرشح قوي لكسب لقاء البطولة السادسة وينافسه القادسية الكويتي وسيكون خير سفير للطائرة السعودية حيث شارك في البطولة العربية بالقاهرة وقدم مستوى مشرفا في هذه البطولة وكان لـ « عكاظ » لقاء قصير مع مدير الفريق الاستاذ انيس داود كنو حيث قال :

المعسكر التدريبي بالقاهرة

سيكون استعدادنا لبطولة مجلس التعاون الخليجي بالقاهرة وتمت موافقة النادي والاتحاد السعودي والمقام السامي على اقامة هذا المعسكر والذي يستمر قرابة ١٠ ايام وقد تم التنسيق والاعداد لهذا المعسكر من قبل النادي الاهلي المصري .

اربع مباريات قبل البطولة .

سنلعب في القاهرة عدة مباريات ودية مع الاهلي المصري ونادي هليو بوليس ونادي الشرطة ـ ونادي الزمالك ـ وقد تم التنسيق والاتصال بهذه الفرق وايضا ستكون معظم تدريباتنا مع طائرة الاهلي المصري .

السفر الى الكويت بعد المعسكر

بعد الانتهاء من المعسكر التدريبي والمباريات الودية سيكون سفر الفريق مباشرة الى البطولة السادسة بالكويت وباذن الله سنتقدم في هذه البطولة المستوى المشرف ولن نرضى بغير البطولة لتحقق للمملكة وللنادي الاهلي فوزا خليجيا يواكب مدى الاهتمام من قبل الرئاسة والاتحاد والنادي وهذا ما نتمناه ان شاء الله

بمناسبة فوزهم بكاس الخليج لليد :

الخليج ونصر هلال يهنئان الاهلى وادارته ومدربه

خالد الدماك ـ جدة :

بعثت ادارة نادي الخليج الى ادارة النادي الاهلي برقية تهنئة بمناسبة فوزهم ببطولة الاندية الخليجية لابطال الكؤوس لكرة اليد .. وتمنى الخليج ان يوفق النادي الاهلى خلال مشاركاته الدائمة خارج المملكة .

كما بعث الاستاذ نصر هلال مدير الكرة بنادى الخليج لكرة اليد بثلاث برقيات تهنئة الى كل من سمو الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الاهلي والاستاذ عبد الرزاق معاذ مدير الكرة والاستاذ الهاشمي رزق الله مدرب الفريق .. وتضمنت البرقية شكراً الى جميع اللاعبين الذين بذلوا كل ما في جهدهم لكسب هذه البطولة .

■ حول مباراة القمة المبكرة :

● الأمير عبدالله بن سعد : التعادل عادل ... ولاعبونا ادوا ماعليهم

● مانيلي : اعرف الاتفاق جيدا .. فلاعبته بخطتين

عبدالله الشمراني ـ الدمام :

علق سمو الأمير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال .. على مباراة فريقه مع الاتفاق .. والتي انتهت بالتعادل ٢/٢ بعد ان تقدم الاتفاق لما قبل انتهائها بعشر دقائق ٢/صفر .. فقال :

الحقيقة المباراة كانت مباراة اعصاب .. والاتفاق لعب بالشوط الاول بطريقة اللعب رجل لرجل .. واتسم اداؤه بالقوة البعيدة طبعا عن العنف ولذلك لم يتمكن فريقنا من مجاراته بهذه الطريقة .. ونتيجة لهذا سجل الاتفاقيون هدفين .. مما ضاعف من مسئولية لاعبينا الذين لم يقدموا بالشوط الاول بالذات شيئا يذكر .



مانيلي

خطة المدرب ناجحة

ولكن بالشوط الثاني تغير اداء لاعبينا نتيجة لمحاولة المدرب ذلك حيث عمد بين الشوطين الى وضع خطة معينة .. لانه ليس من السهولة ان يتمكن من تطبيق نفس الخطة امام فريق جيد مثل الاتفاق غير انه استطاع السيد مانيلي بالشوط الثاني من وضع تكتيك معين كسب بموجبه فرض السيطرة على الملعب وبالتالي تحققت للاعبيه العديد من الفرص التي لو استمرت جميعها لخرجت المباراة بغير ما الت اليه .

اما تقييمي الفني للمباراة فاعتقد ان اي واحد في موقفي وفريقي خاسر بفارق هدفين .. لا يمكن ان يستطيع تقييم مباراة كبيرة مثل هذه .. الا انني اقول انها انتهت بتعادل عادل بين الفريقين بعد ان تقاسما شوطيها لعبا .. ونتيجة ..

التعادل اراحنا قليلا

وقال سموه ان وضعنا قبل التعادل كان صعبا جدا بالنسبة للمسار بالدوري « اقصد الى بطولة الدوري » لكن بعد التعادل تحسن الوضع . وارتحنا قليلا . لان التعادل مطمئن لنا ولانه جاء من فريق منافس ايضا يطمح لنفس طموحنا .

مانيلي : اعرف طريقة الاتفاق ـ وجاريته

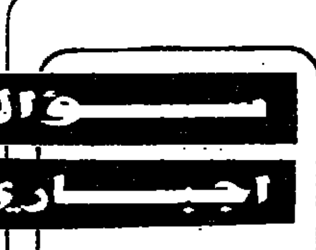
وعلق السيد مانيلي على المباراة بقوله : لا غرابة في ادائنا بالشوط الأول بتلك الصورة ـ فالفريق الاتفاقي جيد .. واعرف طريقة مدربه تماما حيث هو يعتمد على تكثيف منطقة الوسط .. وهذا ما ركزت عليه انا بالشوط الاول .. ورغم خروجنا خاسرين في هذا الشوط الا انني تلافيت ذلك بالشوط الثاني وحاولت تكثيف المنطقة الهجومية .. وهذا ما جعل تفوق الهلال يبرز في هذا الشوط .



الأمير عبدالله بن سعد

تكتيك اردته

اما عن تأخير اشتراك يوسف جازع فهذا تكتيك اردته عمدا ولا دخل لأي سبب آخر في ذلك .. ويوسف جازع لاعب جيد وأعرف مهاراته ودخلاته على الكرة فلذلك أخترت له الوقت المناسب فاشركته فيه وتحقق لي ما كنت اريده أما عن التعادل فاتصور انه عادل « عطفا على اداء الفريقين بالمباراة » ..



● السؤال :

ـ المدرب عبدالله فوده « العمدة » هل يستحق فريق احد الصعود الى الممتاز .. وماهي تطلعاتكم القادمة ؟

■ الجواب :

ـ بدون أي مجاملة وبلا شك فقد استطعنا ان نصعد للدرجة الممتازة وبجدارة .. رغم ان الفريق واجهته صعوبات في البداية بغياب معظم اللاعبين ومشاركة مجموعة من الشباب الذين اكدوا تفوقهم ونالوا ما تمنوا ولله الحمد .. وتطلعاتنا للمستقبل سيكون هناك فترة راحة يليها تفرغ لمسابقة كأس خادم الحرمين .. ثم نستعد للممتاز بمشيئة الله ونتمنى التوفيق ..

رئيس الطائى

اتوقع اداء افضل امام الهلال

صالح الفهيد ـ حائل :

حول رأيه في مباراة الطائى والاهلى الاخيرة والتي انتهت بفوز الطائى بهدفين لهدف قال الاستاذ راشد حمود المطير .. رئيس نادى الطائى :

ان المباراة ظهرت بمستوى جيد خصوصا من جانب فريق الطائى الذي استحق الفوز عن جدارة الذي ارتفع مستواه في هذه المباراة كثيرا عنه في المباراة الماضية امام فريق الاتفاق .. وكان يمكن ان يخرج امام الاهلي فائزا باكثر من هذه النتيجة لو استطاع لاعبو الفريق استثمار بعض الفرص التي سنحت لهم على مدار الشوطين ..

وقال المطير : انني اتوقع ان يظهر الفريق بمستوى افضل في المباراة القادمة مع فريق الهلال والتي ستقام اليوم الاثنين .

للاتفاقيين رأي :

● الدوسري : التعادل غير عادل والسماحي ظلمنا بالهدف الأول

● الزياني : لاعبونا ادوا ماعليهم رغم التعادل

عبدالله الشمراني ـ الدمام

يقول الاستاذ عبدالعزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق في حديث خاطف عقب المباراة : للحقيقة ان التعادل الذي حققه الهلاليون قد اضرنا كثيرا .. وفريقنا فرط في فوز محقق استحقه واستمر عليه طيلة ٩٢ دقيقة .

هدف الحماد الاول تسلل

وعن الهدف الاول الذي سجله سعود الحماد يقول الاستاذ عبدالعزيز : انه تسلل ١٠٠٪ ورجل الخط محمد السماحي يتحمل مسئولية ذلك امام ضميره .. وانني في هذه المناسبة لاقدم أسفي الشديد وتأسفي على حال بعض الفرق حينما يتحامل عليها حكم .. أو حكام .. مثل تحامل السماحي على الاتفاق الذي لم يكن الاول .. بل سبق ذلك مواقف أخرى للسماحي معنا .. ولكن لا أقول الا سامح الله لجنة الحكام التي تتعمد وضع السماحي لاغلب مبارياتنا ..

مبروك الهلال بالتعادل

عفوا انا لا اقصد التقليل من شأن التعادل الهلالي .. ولكن . اقصد ان الهدف تسلل .. وكنت اتمنى ان لايكون هذا التسلل مكشوفا بهذه الصورة .. وايضا لايكون من جانب السماحي الذي كثيرا ما تعمد الاضرار بنا في اكثر من مباراة . على كل حال مبروك الهلال التعادل .. ولا زال امام لاعبينا الكثير للتعويض .. وكم كنت اتمنى ان لاتلعب الا على صافرة الحكم بعيدا عن الاعتقاد الشخصي .. كما حصل في هذا الهدف الذي اطاح بأمالنا .

نحن الافضل .. ولاعبونا ادوا ماعليهم

وقال الاستاذ خليل الزياني عن المباراة : ان الشوط الاول كان اتفاقيا فيما جاء الثاني متكافئا سجلنا فيه هدفا .. وسجل الهلاليون هدفين احدهما في الوقت بدل الضائع ..

اما عن اللاعبين فلم يقصروا وادوا ما عليهم وزيادة .. وليس كما يعتقد البعض انهم حاولوا التراجع للخلف ومن ذلك جاء التعادل ابدا فاللعب كان يسير بالصورة التي كنت ارسمها .. ولكن جاء الهدفان نتيجة خطأين .. ونتيجة لتكتيك اجراه ما نيلي بالشوط الثاني . وهذا ما حصل .

التعادل غير عادل .. والبطولة لـ ..

اما عن هذا التعادل فلا اعتقد انه عادل نظرا لحالة الفريقين طوال المباراة .. التي كانت نسبتها الاكثر تفوق الاتفاق وامتلاكه للملعب .. لكن جاء التعادل . وعن رأيه في مصير البطولة قال ابو ابراهيم : ان اتجاه البطولة لازال غامضا .. لان الدوري لم ينته بعد وان كنت ارى ان الاتفاق والهلال هما صاحبا الترشيح الاقوى حتى الان ..



عبدالعزيز الدوسري



خليل الزياني

صدارة نهائي الدور الاول لشباب الغربية لمن ..؟ للاتحاد أم للاهلي ..؟

بدر الغانمي ـ جدة :

استاد رعاية الشباب بجدة على موعد مساء الليلة مع اسخن لقاءات الاتحاد والاهلي شبابا منذ سنوات .. لقاء يحدد صدارة الدور الاول .. يدخله الاهلي متصدرا بفارق الاهداف عن نده التقليدي .. نجوم واعدة مثلث الفريق الأول بالناديين في مسيرة الدوري الممتاز ..

الاهلي خرج بخفى حنين هذا الموسم على مستوى الفريق الاول والاشبال ولذلك فتطلعه اكبر من خلال التنفس الوحيد الباقي له وهي بطولة الشباب عله يعوض ما سلف ذكره ـ الاتحاد في طريقه لبطولة الاشبال واكتمال صفوف شبابه يجعله يضع بكل ثقله امام الاهلي فالفرص لاتأتي مرتين وهو يعلم معنويا والمباراة الأولى على الاستاد الرياضي له ان فوز الاهلي يعتبر قصما لظهر الفريق الذي لن يرضى ان تضيع منه بطولة المنطقة وبالتالي بطولة المملكة التي يحمل لواءها حتى الان .. اندرسون واليافعي لكل منهما ميزة وسمة في قيادة دفة فريقه .. الانجليزي المتمكن غرس في نفوس لاعبيه واظهر على ادائهم سمات الاداء السريع والجدية في المشاركة واللياقة البدنية العالية ..

يافعي الاهلي وضع مخططاته على اساس استغلال الجانب المهاري والفردي مع الاعتماد على الانطلاقة الجماعية بتمريرات اكثر ..

وسط الاتحاد والاهلي بينهما سيكمن الصراع والمنافسة وتحديد نتيجة المباراة حمزة الدوسري ـ وعبيد الزهراني . في مقابل مروان بصاص وعبدالله ريحان وعادل الثقفي بالاتحاد .. فعاليات الاتجاه والرسم بتكتيك راق متوفرة لدى الاثنين وان تفوق الاتحاديين في القدرة المهارية العقلية على التصويب من خارج منطقة العمليات مع حسن تشكيل ثنائيات متفوقة ميدانيا مع الجناحين رياض عمر وسعيد كشمان ولعل هذا الاسلوب سيرهق ظهير الاهلي عيده واحمد عباس وهو ما سيرهق المساندة الدفاعية لوسط الاهلي .. الاهلي سيواجه رباعيا دفاعيا اتحاديا صلبا في حماية من حسن خليفة الحارس المبدع .. هاني كتوري ومحمد فريح يمثلان الخبرة والقوة في الدفاع الاتحادي لانشك مطلقا ان التموضع الجيد لأحمد السديس جناح الأهلي الطائر ومحسن سفر الجناح الايمن وسالم مقبول هداف الاهلي سيشكل أكثر من لهجة للحوار مع شباك الخليفة وهو ما يتطلب من وسط الاتحاد قطع طرق الامداد والتغذية عن وسط الاهلي . وهو ماسيمثل درعا واقيا للهجمات المرتدة للاهلاويين ..

انطلاقات رياض عمرو عبر الجناح الأيسر هي مفتاح الفوز الاتحادي وبقدر تمكن العمرو من استغلال وصهر مهارته الفردية في قالب الجماعية مع زملائه سيتمكن الاتحاديون من هز شباك فارس خورشيد .. قبل لقاء الاشبال يوم الخميس من يفتح طريق الفوز على أكتاف الأخر ذلك ما سنعرفه مع ختام اخر صافرة لحكم المباراة ؟

نصر هلال :

● فوز الاهلي فوز لنا جميعا

● كنت اتمنى ان اكون متواجدا مع الاهلي

خالد الدماك ـ جدة

تحدث لـ « عكاظ » الاستاذ نصر هلال مدير الكرة بنادي الخليج لكرة اليد عن فوز الاهلي ببطولة مجلس التعاون للاندية ابطال الكؤوس حيث قال

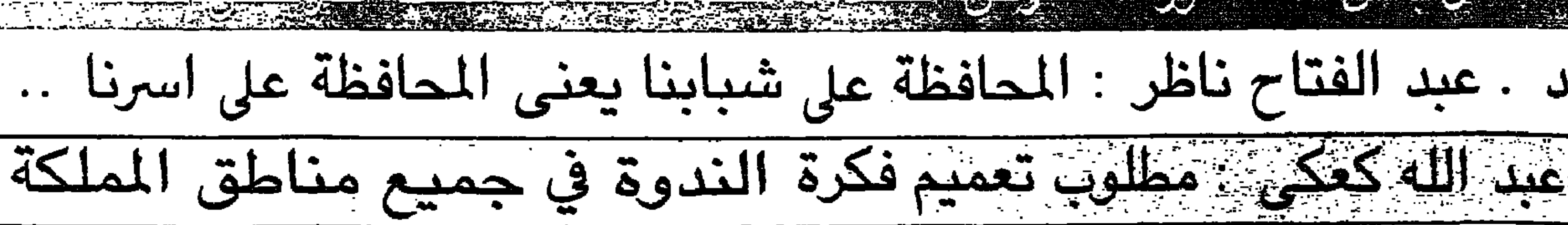
مافي شك كمواطن سعودي شعرت بفرحة كبيرة وانا اتابع المباراة واتابع نتيجتها اول بأول .. ولكن وهذا الفوز اسعدنا جميعا وهو انجاز من انجازات الرياضة بالمملكة العربية السعودية . وفوز الاهلي جاء بجدارة حيث لم يتلق اي هزيمة .. ويعني فوزه على ابطال اندية الخليج جميعهم يعني انه الافضل خليجيا . وهذا الشيء الذي صورنا . وكنت اتمنى ان اكون متواجدا في البطولة .ولكن الظروف ارغمتني ان اسافر خارج المملكة . واكرر تهنئتي للاهلي وجمهوره ..

وعن استعداد نادي الخليج لبقية الدوري قال .

ـ استعدادنا كان متواضعا حيث لم نستطع ان نجمع اللاعبين سوى في المباريات الودية التي لعبناها . وقد وضح ضعف اللياقة لديهم بسبب عدم قدرتنا على اقامة معسكر دائم بسبب الدراسة والعمل . ولعبنا خلال الاسبوعين الماضيين خمسة لقاءات هزنا في اثنين وخسرنا في ثلاثة لقاءات واليوم سنلاعب الاتفاق السعودي واتمنى ان تكون الاستفادة كبيرة بإذن الله لتعود المنافسة من جديد ..

اليوم :

أمير الشباب يفتتح ندوة أخطار المخدرات على الشباب



د . عبد الفتاح ناظر : المحافظة على شبابنا يعنى المحافظة على اسرنا ..

عبد الله كعكي : مطلوب تعميم فكرة الندوة في جميع مناطق المملكة

د . محمد عرفان : مواجهة المشكلة الان يساعد على حلها في المستقبل

كتب ـ صالح العمودى :

يفتتح صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات في الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين ندوة « اخطار المخدرات على الشباب » والتي ينظمها الاتحاد السعودى للطب الرياضى بالتعاون مع الادارة العامة لمكافحة المخدرات ..

وتهدف الندوة الى بيان الاثار السلبية المدمرة للمخدرات على الشباب من الناحية الدينية والصحية والنفسية والاجتماعية .. يشارك في القاء محاضرات الندوة التى ستقام بقاعة المحاضرات بالرئاسة العامة لرعاية الشباب العميد ابراهيم الميمان مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات ومحاضرته « المخدرات طريق الضياع مكافحتها واجب دينى وطنى انسانى » ..

والدكتور محمد المرازقى استشارى الامراض النفسية والعصبية بالمستشفى العسكرى بالرياض ومحاضرته بعنوان « المخدرات وما تسببه من امراض نفسية وعصبية » والدكتور حمد المرزوقى مدير عام مراكز ابحاث مكافحة الجريمة ومحاضرته « استراتيجية مكافحة المخدرات » والدكتور عبد الرحمن بن محمد عقيل استاذ مشارك ورئيس قسم علم الادوية بكلية الصيدلة بجامعة الملك سعود ومحاضرته « العقاقير المخدرة واثارها السلبية » .. والدكتور محمود طاهر كردى استاذ مشارك ورئيس قسم وظائف الاعضاء بكلية الطب بجامعة الملك سعود ومحاضرته بعنوان « الاثار السلبية والاخطار الصحية للمخدرات على الجسم وارتباطها بالامراض العضوية » .. وفضيلة الشيخ مناع القطان استاذ ومشرف على الدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود ومحاضرته بعنوان « نظرة الدين الى قضية المخدرات واخطارها على الشباب والمجتمع » ..

● هذا وقد قام الاتحاد السعودى للطب الرياضى باعداد كافة الترتيبات لانجاح هذه الندوة وتحقيق اهدافها بالتعاون مع عدة جهات رسمية من بينها الادارة العامة لمكافحة المخدرات التي قدمت كل التسهيلات لتنظيم هذه الندوة .

وسيتخلل الندوة توزيع عدد كبير من المطبوعات والاعلانات على الحاضرين الذين وجهت لهم الدعوات للمشاركة والذين يمثلون جميع القطاعات التي تهتم بالشباب والرياضة من مؤسسات تربوية واندية رياضية ومدارس وكليات .. وكذلك القطاعات العسكرية ..

● وكمحاولة من « الرياضة والشباب » في عكاظ لتسليط الاضواء على هذه الندوة وموضوعها تحركت لتسطير أراء بعض الشخصيات الرياضية والشبابية البارزة فكان الحديث في البداية لصاحب السمو الملكي الامير طلال بن منصور بن عبد العزيز عضو شرف نادي الاتحاد حيث تحدث فقال :

مطلوب عرضها تليفزيونيا

الندوة وموضوعها على درجة كبيرة من الاهمية .. لكن ياحبذا لو تم تسجيل محاضرات الندوة بالكامل وبالتالى تعرض في التليفزيون عبر قناتيه الاولى والثانية ويكون هذا العرض بصورة متسلسلة اذا كانت المحاضرات طويلة ويكون عرضها تليفزيونيا في اوقات مناسبة واعنى بها الاوقات التي يتوقع ان يتواجد فيها افراد الاسرة امام شاشة التليفزيون .

كما ان للصحافة دورا كبيرا في هذا بالقيام بحملة مكثفة تتناول فيها عرض الندوة واهم احداثها بصورة علمية متخصصة وهادفة .

وبدون شك ان ظاهرة تعاطى المخدرات من الظواهر المتفشية في جميع المجتمعات خاصة بين الشباب وازدياد تعاطيها باستخدام وسائل ومواد متعددة لهذا الغرض .. ولعلاجها او للمساهمة في علاجها من خلال هذه الندوة ينبغى ان تكون محاضرات الندوة قائمة على اسس متينة من المعالجة الشاملة واللبقة التي تشير الى الاخطار والمضار بصورة غير مباشرة تضمن بها استيعاب المتلقى وهضمه لمضمون الندوة والاستفادة منها .. خاصة الشباب .. ولذلك ارى ان العرض التليفزيونى لمحاضرات الندوة هام جدا لانه يساعد على تقبل الشباب لما تتحدث عنه الندوة خاصة اذا شاهد مشكلته امام عينيه من خلال تدعيم الندوة بافلام متخصصة وهذا هو الاسلوب الامثل والمتبع في كل دول العالم لعلاج هذه الظاهرة .

وندعو الله ان يوفق الجميع لما فيه خير ومصلحة شباب وابناء هذا الوطن الحبيب ..


د . عبد الفتاح ناظر

الاتحاد يرحب بخطوة مماثلة

● وتحدث الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد وعضو الاتحاد السعودى لكرة القدم عن هذه الندوة فقال :

ـ موضوع هذه الندوة من الموضوعات التي تدور في فلك المعالجة الشاملة التي يقوم بها الاتحاد السعودى للطب الرياضى ضمن رسالته الهامة .

فظاهرة تعاطى المخدرات بين الشباب اصبحت اليوم من المشاكل الرئيسية التي تشغل بال المسئولين سواء كان هذا على الصعيد الحكومي او الصعيد الاسرى .

فاتجاه الشباب في معظم دول العالم الى تعاطى السموم والمخدرات هو بلا شك اتجاه خطير جدا .. وقد تكون المملكة من اقل الدول تضررا بهذه السموم .. واقامة هذه الندوة في هذا الوقت بالذات يعتبر بادرة جيدة جدا لوقف اى رغبة عند اي شاب تنقصه المعلومات الكافية التي تمنعه من تعاطى هذه السموم ومعرفة مضارها والتاثير السلبى الكبير الناجم عن استخدام هذه المخدرات .


عبد الله كعكى

والحقيقة اننا نشيد بهذه الخطوة ونتمنى ان تقام هذه الندوات في كل الاندية السعودية لتكون شاملة ومؤثرة في شباب جميع مناطق ومدن المملكة .. خاصة وان تجمعات الشباب السعودى هى داخل اسوار الاندية .

وارجو من الاتحاد السعودى للطب الرياضى .. واعتبر هذا دعوة عبر « عكاظ » من نادى الاتحاد بترحيبه بأى خطوة مماثلة يتشرف النادي باستضافتها وتنظيمها .

كما اود الاشادة بالاهتمام الذي تلقاه هذه الخطوة من صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد حيث ان هذا الموضوع يهم الشباب .. والمحافظة على الشباب تهم امير الشباب مثل اهتمامه بتوجيههم رياضيا .. لان هذه المحافظة لشبابنا انما هي محافظة لاسرنا .. ونرجو للندوة والقائمين عليها كل نجاح وتوفيق .

التعميم يرفع رصيد الفائدة

● وتحدث الاستاذ عبد الله كعكى مدير المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية عن الندوة فقال لعكاظ :

ـ انا اعتبرها خطوة هامة جدا خاصة وانها تهدف لتوعية الشباب وتجنيبه الوقوع في خطر هذا المرض الخبيث الذي ساد المجتمعات العالمية وانغمس فيه الشباب بدون وعي وادراك لحقيقة المشكلة .. وبجهل كبير للعواقب الوخيمة التي يخلفها الانغماس في هذا الوباء الخطير ليس للفرد فقط بل للمجتمع ككل .

ومثل هذه الندوة خاصة في مملكتنا تعمل كثيرا على توسيع مدارك الشباب السعودى لمعرفة سلبيات هذه الظاهرة وتحصينه ضد هذه السموم والحد من اندفاعه لمجارات شباب العالم الاخر الذي سقط في هاوية مليئة بالعديد من الامراض الاجتماعية الخبيثة وفي مقدمتها تعاطى المخدرات .

ونتمنى ان يوفق المسئولون لانجاح هذه الندوة .. والاهم من ذلك العمل على تعميمها على جميع مدن ومناطق المملكة لتكون الفائدة اشمل .


د . محمد عرفان

تضافر كل الجهود هو الاساس

وعن الجانب النفسى للندوة تحدث الدكتور محمد عرفان مدير « مستشفيات باقدو ـ عرفان » عن ذلك فقال :

تعاطى المخدرات مشكلة حقيقية اذا نظرنا اليها نظرة علمية صحيحة .. وبالامكان حل هذه المشكلة ابتداء من النظر اليها بمثل هذه النظرة .. ففي السابق كانت المشكلة موجودة .. والحديث الان يعنى انها موجودة الان .. لكنها لم تستشر بصورة خطرة .. ومواجهتها الان يساعد كثيرا للقضاء عليها عكس السابق عندما كانت المشكلة مهملة نوعا ما ..

والواقع ان معدل انتشار تعاطى المخدرات زاد زيادة كبيرة خاصة بالنسبة للهيروين والاسباب عديدة لكن اهمها ما يلي :

١ ـ الرغبة في المحاكاة
٢ ـ غياب الاشراف الاسرى
٣ ـ الفراغ لدى الشباب
٤ ـ غياب الوعي عن حساسية واهمية المشكلة واخطارها ..

وهناك قلة من الشباب تعاني من امراض نفسية معينة منها الاكتئاب فيقوم الشاب بتغطية ذلك بتعاطى المخدرات ..

● اما بالنسبة لمعدل الانتشار فهو في المجتمع السعودى اقل من المجتمعات الاخرى .. لكن المعدل الحالي يعتبر عاليا اذا قيس بمعدل انتشار الظاهرة في المملكة خلال العشر السنوات الماضية .

وعلاج المشكلة من ناحية طبية او نفسية او دينية يتحتم تضافر كل الجهود وفق اتجاه محدد وواضح ..


الامير فيصل بن فهد

الامير طلال بن منصور

بستة اهداف

الهلال يهزم بطل الصومال

فاز نادى الهلال السودانى على فريق بتروليوم الصومالى بستة اهداف مقابل لا شيء والتي برز خلالها اللاعب منقستو في هذه المباراة بشكل رائع .. وكما تعادل فريق المريخ مع ليوباروز الكينى بدون اهداف وبهذه النتيجة يتأهل المريخ الى دور الاربعة وسوف يقابل ثاني مجموعة كمبالا والذى لم يتحدد بعد ..

اليوم في دورى الدرجة الثانية :

الربيع بالثوب الجديد أمام حراء

جدة ـ محمد الترابى :

يلتقى اليوم على ملعب نادي الوحدة بمكة المكرمة ضمن دورى اندية الدرجة الثانية لكرة القدم بالمنطقة الغربية فريقا الربيع من جدة وحراء من مكة يدخل الفريقان مباراة اليوم وكل منهم يضع نصب عينيه الفوز بالمباراة لان الربيع يريد اللحاق بالانتصار صاحب المركز الاول وحراء يريد ان ينفرد بالصدارة .

موقف الفريقين حراء يحتل المركز الثاني بعد الانتصار برصيد ٦ نقاط من ٤ مباريات له ٧ اهداف وعليه ٣ اهداف .

الربيع يحتل المركز الثالث برصيد ٥ نقاط من ٤ مباريات له ٧ اهداف وعليه ٣ اهداف ..

● خطوط الفريقين :

حراسة فريق حراء مطمئنة لوجود حسن داود صاحب الخبرة ويقف امامه دفاع صلب لطول قامة اللاعبين وصلابتهم وخط الوسط ايضا جيد وتكمن خطورة خط هجوم حراء في اللاعب محمد رضا وهو يعتبر بمثابة الورقة الرابحة للفريق .

اما فريق الربيع فيلعب اليوم بخط دفاع مكون من محمد صالح وعيد الصبيانى ومنتصر سالم ويحيى مهدى وعودة يحيى مهدى بعد الاصابة تعطى الدفاع ثقة كبيرة .

ومن يأتى وخلفهم الحارس الناشىء احمد عبده والذي يتوقع له مستقبل جيد ولو انه يعيبه الخروج بغير توقيت سليم ويلعب الربيع بخط وسط بقيادة السيكا اخوان ومعهما ادريس القرني اما خط الهجوم فيلعب فيه محمد موسى وعبده مرحى وعلوى بخيت ولو ابتعد علوى عن الاستعراض سوف يفيد فريقه . تقام المباراة في تمام الساعة الرابعة عصرا يحكم المباراة .

محمد البلوى ساحة ، ويساعده كرجال خطوط مصلح القرنى ، وزكى حكيم ، وحكم رابع فوزى القرنى .

بطل الخليج امام سلة الانصار في اللقاء المؤجل

سلة احد

عكاظ ـ المدينة المنورة :

في السادسة والنصف من مساء اليوم يلتقى على صالة المركز الرياضى بالمدينة فريقا احد والانصار ضمن الدورى الممتاز لكرة السلة وفي المباراة المؤجلة لظروف مشاركة احد في البطولة الخليجية فريق احد متصدر الدورى بدون هزيمة والانصار في المركز السابع بثمانى عشرة نقطة .. رغم ان المباراة تتوقع ان تكون بجانب احد بطل الخليج لعدة اعتبارات الا ان الاحراج وارد من الانصار للتنافس التقليدى بين الفريقين ورغم انحدار مستوى فريق الانصار حيث هبط من المركز الثالث مع نهاية مباريات الدور الاول الى السابع قبل توقف الدورى .

يحكم اللقاء وهيب خليل واحمد سليم .

في نهائى دورى منطقة الباحة

نادى غامد يحقق بطولتى التنس للشباب والاشبال

عكاظ ـ بلجرشى

استطاع فريق تنس الطاولة بنادي غامد ببلجرشى ان يكسب بطولة تنس الطاولة في منطقة الباحة لدرجتى الشباب والاشبال بعد فوزهم في الدور الاول والدور الثاني على اندية التسامح وزهران والسراة وبنتيجة ٣/صفر لدرجة الاشبال في الدورين الاول والثاني وبنتيجة ٥/صفر في الدورين في درجة الشباب ماعدا مباراة زهران انتهت ٥/١ في الدور الثاني وقد ظهر الفريق بمستوى مشرف في بطولة المنطقة ومثل الشباب محمد سعود ويوسف العريشى وعبد العزيز الخليف .

اما درجة الاشبال فقد مثل الفريق محمد موسى ـ فهد خليف ـ محمد موسى ـ عبد العزيز عجير ـ عبد الرحمن المطوع ـ عوض غرمان ـ ويدرب الفريق المدرب الوطنى غرم الله احمد الطير وهو لاعب بالنادي في الدرجة الاولى هذا ولا يزال فريق تنس الطاولة للدرجة الاولى يتصدر بطولة الدور الاول وبقى له عدة مباريات وهو مؤهل لكسب بطولة المنطقة ..

الكعكى يهنىء الاهلي

محمد الترابى ـ جدة :

بعث الاستاذ عبد الله كعكى مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية برقية تهنئة الى ادارة النادي الاهلى بجدة بمناسبة فوزه ببطولة الاندية الخليجية السابعة لكرة اليد .. هذا وقد اعرب سعادته عن الانجاز الرائع والعظيم والذي يدل دلالة واضحة على ما توليه ادارة النادي العريق من اهتمام كبير في جميع الانشطة وعلى رأسها الامير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس النادى وفي الختام تمنى سعادته لمنسوبى النادي دوام التوفيق والنجاح ومزيداً من الانتصارات في كافة الالعاب ..

« الغرور مقبرة اللاعبين » مقولة لا يعترف بها شباب سلة نادي الاتحاد بجدة خصوصا لاعبى المنتخب الاربعة الذين انضموا حديثا حيث اكد هؤلاء اللاعبون الاربعة انهم فوق مرحلة الغرور التي تنهى اللاعبين دائما وظهر ذلك عيانا بيانا في الفوز الكبير الذي حققه فريق شباب سلة الاتحاد على الهداية سابع الدورى .



رفض ناديى الاتحاد والاهلى اقامة مباراة ودية مع منتخب العراق الوطنى الذي اقام معسكرا لمدة عشرة ايام بمدينة جدة وغادرها امس .

● راى المحرر :

لا ادرى حقيقة هل لا يزال الاتحاد والاهلى يأملان في بطولة الدورى حتى يرفضان مثل هذه الفرصة الذهبية ..؟ ثم الن يكونا هما الاكثر كسبا اعلاميا وماديا للعب مع العائد من المكسيك ..؟ الاجابة يملكها مسيرو اللعبة بالناديين .. ولا تعليق ..

استشارات

يشرف عليها: دكتور: عمر الخولي

هل استحق بدل طبيعة عمل

اعمل في إحدى الجهات الحكومية واتقاضى شهريا نسبة معينة من الراتب كبدل طبيعة عمل وقد تمت اعارتي مؤخرا الى جهة اخرى فهل استحق بدل طبيعة عمل مثل الذي كان يصرف لي في وظيفتي الاولى ؟ علما بانى ازاول الآن عملا مشابها للعمل الذى كنت اقوم به .

أ . ع . أ – الرياض

□ المستشار :

إن إعارة الموظف للعمل في جهة اخرى لايعنى قطع أو انقطاع الصلة بينه وبين وظيفته الاصلية ، ومع ذلك فإن مناط الاستحقاق بالنسبة لبدل طبيعة العمل هو اداء الموظف لاعمال وظيفية معينة على نحو فعليّ وليس لمجرد قيام الرابطة أو الانتماء الوظيفى لها (يستثنى بعض الجهات ليس منها الجهة التى تعمل بها) وتأسيسا على ذلك فإن نظام الجهة التى تمت اعارتك اليها هو الذى يحدد البدلات التى تستحقها وليس الجهة التى اعارتك .

وبمعنى آخر فإن استحقاق البدل يرتبط وجوداً وعدماً بممارسة اعمال الوظيفة التى قرر النظام لمن يمارسها على نحو فعليّ . ولايغير من هذا الحكم كونك تمارس الآن عملا مشابها او حتى مماثلا في طبيعته لما كنت تقوم به اساسا .

أراضي تحولت الى أوقاف جبرية

اشتريت قطعة ارض من مخطط حى العابدية بمكة المكرمة في عام ١٣٩٧ هـ اى قبل عشر سنوات . وحتى الأن لم اتمكن من الاستفادة منها لا بالبيع ولا بالبناء وكلما راجعت البائع لالغاء البيع واسترداد مادفعته قال بان ذلك امر لايعنيه واخذ يماطل في ايجاد حل لى . راجعت البلدية فافادونى بانه لايمكن التصريح لى بالبناء وانه عليّ مراجعة ادارة الحرمين الشريفين فراجعتهم دون فائدة .. فماذا افعل ؟

حائر « مكة المكرمة »

□ المستشار :

حينما يصلنى استفسار مشوب بقصور في التفاصيل او نقص من المعلومات فإنه يضاعف ماأجده من مشقة وعناء من أجل العثور على اجابة تشفى غليل القارىء لمعرفة أمر قد تعذر عليه معرفته . هذا بالنسبة للاسئلة القانونية والنظامية المباشرة فكيف أن تعلق الامر بسؤال اجرائى أو تنفيذى .

فقد اضطررت من أجل الاجابة على استفسارك هذا ياأخى الفاضل الى ان اتتبع المسألة منذ البداية او من مصدرها للتعرف على مكمن الصعوبة فقمت بعدة اتصالات بدءاً بصاحب المخطط وانتهاءا بإدارة الحرمين الشريفين ومروراً بأمانة العاصمة المقدسة وكتابة عدل مكة المكرمة . وقد خلصت الى مايلى :

١ – لايمكنك الرجوع إلى البائع بطلب الفسخ وذلك لأن القيود التى وردت على هذه الاراضى إنما تمت في تاريخ لاحق على تاريخ البيع والافراغ ولم يكن هو على علم وقت ابرام عقد البيع بما سيرد على الاراضى من أوامر إدارية لاحقة أى أنه « بائع حسن النية » ومن هنا كان عقد البيع صحيحا وواجب النفاذ لعدم صدوره مشوبا بأحد عيوب الرضا من قبل أى من أطرافه .. فليس بالامكان الزام البائع حسن النية بتحمل تبعة ماسيرد على المبيع مستقبلا لاسباب لادخل لارادته فيه .

٢ – بالنسبة لكتابة العدل فقد ورد اليها أمر ادارى من قبل الجهة المختصة باعتماد ايقاف البيع في هذا المخطط وذلك حتى إشعار آخر .

٣ – بالنسبة لامانة العاصمة المقدسة فقد صدر اليها خطاب من إدارة الحرمين الشريفين تطلب فيه منها ايقاف منح تراخيص بناء في هذا المخطط نظرا لاتجاه النية لجعله حرما للمشاعر (عرفات) وقد التزمت الامانة بذلك .

٤ – بالنسبة لادارة الحرمين الشريفين فقد ارتأت أن المصلحة العامة (وبالذات مصلحة حجاج بيت الله الحرام) تقتضى أن تظل تلك المنطقة دون إقامة مبان عليها نظرا لوجود الحاجة الى اتخاذها حرما للمشاعر ، لذا فقد حصلت ، بعد رفع الامر الى جهات الاختصاص ، على أمر يقضى باعتماد إيقاف كافة انواع التصرفات في الاراضى الواقعة في تلك المنطقة ومن ثم أوعزت الى الجهات المعنية للعمل بموجبه .

وبناء على ماتقدم فإن هذه الاراضى تعتبر حكما في حوزة إدارة الحرمين الشريفين باعتبارها الجهة التى طلبت ايقاف التصرفات وباعتبارها الجهة التى ستتولى اليها كامل المنطقة مستقبلا ومن ثم فإنها الجهة المسئولة عن ضمان تعويض مالكى العقارات الواقعة ضمن المنطقة التى ورد عليها القيد .

ومما لاشك فيه أن مثل هذه الاجراءات تستغرق بعض الوقت وخاصة لوجوب اشراك جهات حكومية أخرى في المسألة مثل وزارة الحج والاوقاف ووزارة المالية ووزارة العدل .

ومع ذلك ومما لاشك فيه ايضا انه من غير المقبول ان يستغرق كل ذلك عشر سنوات لما في ذلك من ضرر جسيم وقع على المالكين بعد أن تحولت اراضيهم الى « أوقاف » لايجوز التصرف فيها بالبيع او البناء او حتى الاهداء .

على اية حال فإن افضل مافي الموضوع الآن مابلغنى من مصدر موثوق ان التعويضات الخاصة بهذا المخطط سيتم صرفها قريبا بعد ان يتم تخصيص الاعتمادات اللازمة لذلك في ميزانية هذا العام . أمل ان يحدث ذلك قريبا .

رسالة خاصة

● إلى جميع القراء الاعزاء ..

تصلنى الكثير من الرسائل التي يطلب فيها اصحابها ان اقوم بالرد على استفساراتهم او قضاياهم في خطابات خاصة ترسل على العناوين الخاصة بهم . وحيث ان وقتى لايسمح بذلك ابدا . فإنى استميحكم عذرا وارجو إما قبول الرد في هذه الزاوية او الحصول على الاجابة هاتفيا .. ارجو قبول عذرى .

● الى جميع الاخوة القراء الذين يطلبون زيادة مساحة هذه الزاوية او تكرارها على مدار الاسبوع: افيدكم بان هناك دراسة تجرى الآن من اجل تحويل هذه الزاوية الى صفحة اسبوعية قريبا جدا .

المستشار في انتظارك

■ الدكتور عمر الخولى يتلقى استفساراتكم القانونية مباشرة على هاتف « عكاظ » رقم : (٦٧٢٢٦٣٠) تحويله رقم (٣٣٣) مساء يومي الاثنين والاربعاء من كل اسبوع من الساعة ٨ – ١٠ كما يتلقى خطاباتكم على جريدة « عكاظ » – ص ب ٩٢١٨ – جدة ٢١٤١٢

يا أخي انتوم عندكم يوم
واحد... تاخذون راتب
شهر كامل... حرام

عبدالعزيز

د. القحطاني : بكالوريوس التمريض لخريجات الثانوية العامة

سعيد الحجاج (الدمام) :

خريجات الثانوية العامة الراغبات في دراسة التمريض هيأت لهن كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك فيصل فرصة هذه الدراسة من خلال برنامج تستمر الدراسة فيه لأربع سنوات تحصل الخريجات بعدها على شهادة بكالوريوس التمريض .

اكد ذلك لـ « عكاظ » الدكتور محمد سعيد القحطاني مدير جامعة الملك فيصل .. وقال ان هذا البرنامج يأتي في اطار التعاون بين الجامعة ومديرية الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية في جميع المجالات التي ترمي الى الرقي بمستوى الخدمة الطبية والصحية .

دكتور القحطاني أشار الى ان مجلس الجامعة وافق في جلسته بتاريخ ١٣ جمادي الاولى على استحداث هذا القسم على ان يكون تابعا لكلية الطب والعلوم الطبية تحت اسم « قسم التمريض » ، مؤكدا ان هذا الدراسة ستفتح – باذن الله – آفاقا واسعة لخريجات الثانوية العامة ليتخصصن في هذا المجال النادر .

مدير جامعة الملك فيصل أوضح من جانب أخر أن مجلس الجامعة وافق ايضا في الجلسة المذكورة على انشاء قسم « علم المختبرات » ليتبع هو الآخر لكلية الطب وقال إن القسمين الجديدين سيبدأن في استقبال الدارسين مع بداية العام الاكاديمى القادم .

مؤتمر صحفي لأبا الخيل وبيكر

عكاظ – « خاص » :

معالى الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطنى ونظيره السيد جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكى سيعقدان مؤتمرا صحفيا عصر بعد غد الاربعاء بقصر المؤتمرات بالرياض

ابا الخيل

ويأتى المؤتمر في اعقاب اجتماعات الدورة العاشرة لاجتماعات اللجنة السعودية الامريكية المشتركة التى ستتناول نشاطات اللجنة خلال الفترة الماضية فضلاً عن ما تم انجازه من مشروعات في مجالات التدريب ونقل التقنية .

أخبار وحكايات

الامير احمد — الامير عبدالمجيد — الامير سعود

● صاحب السمو الملكى الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية يفتتح غدا الثلاثاء الندوة الثالثة للادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية التى تهدف الى مناقشة الاوضاع الادارية والفنية للمنسوبين من الاداريين والاطباء والفنيين .

● معالي الدكتور محمد عبده يماني يحاضر مساء اليوم حول « ابناؤنا وقضايا التعليم والمستقبل » وذلك بدار نادي مكة الثقافي الادبي .

● صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة استقبل امس معالى امين المدينة المنورة المهندس عمر قاضى

يرافقه مديرو الادارات ورؤساء البلديات الفرعية حيث تشرفوا بالسلام على سموه وهنأوه بسلامة الوصول .

سمو الامير عبدالمجيد حث منسوبى الامانة خلال اللقاء على ضرورة تكثيف الجهود التى من شأنها اظهار مدينة المصطفى « عليه الصلاة والسلام » بالشكل اللائق بها كواجهة حضارية للمملكة ..

● صاحب السمو الملكى الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة .

استقبل قبل ظهر امس الشيخ خليفة بن حمد ال خليفة رئيس بعثة الحج البحرينية وذلك بمكتب

سموه بالامارة وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية .

الشيخ خليفة نوه بالجهود التى تبذلها حكومة خادم الحرمين

الشريفين في سبيل خدمة ضيوف الرحمن .

جوائز المعسكرات لكشافي النور

على الالمعى « ابها » :

كشافوا معهد النور استطاعوا ان يحصلوا على المركز الاول على مستوى كافة مناطق المملكة المشاركة في مخيم الصداقة الكشفى الحادى عشر الذى اقيم في بيشة ، وذلك بعد ان « حصدوا » معظم جوائز المخيم بفوزهم بالمركز الاول في مسابقة النشيد الكشفى وحصولهم على درع المسابقة وفوزهم بالمركز الاول ايضا في المسابقة الدينية ثم بالمركز الثانى في مسابقة « البوم صور » .

اوضح ذلك الاستاذ معلوى عواض مدير معهد النور وقال ان عرفاء طلائع المعهد فازوا ايضا بالمركز الاول في مخيم « معسكر خالد » لمعاهد التعليم الخاص مشيرا إلى ان كشافة المعهد فازوا في جميع المسابقات الكشفية الخاصة بالهوايات كالكهرباء والرياضة وخلافها كما اقاموا معرضا ثقافيا خاصا احتوى على العديد من المخطوطات بطريقة « برايل » .



د . الرميحى — يوسف العليان — جاسم المطوع

العليان يكرم رؤساء التحرير

عكاظ – جدة :

الزملاء رؤساء تحرير المجلات والصحف اليومية .. سعد القريان « الدعوة » تركى السديرى « الرياض » فهد الحارثى « اليمامة » ومحمد بن عباس « الجزيرة » ورضا لارى « سعودى جازيت » وخليل الفزيع « اليوم » يوسف دمنهورى « الندوة » .. باشروا اعمالهم .. عقب عودتهم من الكويت بعد حضور القمة الاسلامية الخامسة هناك ..

الزملاء .. السديرى ورضا لارى والفزيع ورئيس التحرير كانوا ضيوف عميد الصحفيين السابق ورئيس تحرير كويت تايمز الاستاذ يوسف العليان الذي اقام لهم مأدبة غداء حضرها الدكتور محمد الرميحى رئيس تحرير العربى .. والاستاذ جاسم المطوع رئيس تحرير الوطن ..

والد العبدالقادر الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى يوم السبت الماضى الشيخ عبدالمحسن العبدالقادر والد الاستاذ عبدالرحمن العبدالقادر نائب الرئيس العام لديوان الخدمة المدنية لتطوير الخدمة ..

و« عكاظ » التى آلمها النبأ تتقدم بأحر التعازى للاستاذ عبدالرحمن والاسرة وتسأل الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته انا لله وانا اليه راجعون .

تفوق « نفسي » لطالبات الطب

عليان البيحاني (الطائف) :

خمس واربعون طالبة من طالبات كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة حصلن على درجات ممتازة في العلاج النفسي اثر انتهاء الدورة التي امضينها في مستشفى الامراض النفسية بالطائف .

مدير مستشفى الامراض النفسية بالطائف الدكتور فهد الدليم قال إن الدورة التي استمرت ثلاثة اسابيع اثبت خلالها الطالبات ان المرأة السعودية قادرة على تحمل مسئولياتها في مجال تخصصها واضاف ان الطالبات ادين مهمتهن على اكمل وجه في مجال الطب النفسي عمليا ونظريا واستطعن ان يستخدمن العلاج . بمختلف الوسائل الطبية والوقائية والارشادية .

الدليم اشار الى ان الطالبات تمكن خلال الدورة ايضا من الاطلاع على أحدث الاساليب في العلاج النفسي في المدارس النظرية ومدارس العلاج النفسي الحديث بالاضافة الى اساليب العلاج النفسي في البيئة السعودية وكيفية تطوير وتقنين الاختبارات والمقاييس النفسية التي تستخدم في قياس القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات .

أراضٍ للأهالي بيش

عمر غورية (جيزان) :

تبدأ بلدية بيش قريبا في توزيع اراضي ذوي الدخل المحدود الدفعة الرابعة بعد اكتمال خدمات الموقع .

أوضح ذلك الاستاذ موسى علي شيلي رئيس بلدية بيش واكد أن العمل الآن جار في الموقع حيث يتم سفلتة الشوارع وايصال باقي الخدمات للمخطط واضاف انه سيتم التوزيع لاراضي المخطط بعد اجتماع اللجنة المقررة لتوزيع الأراضي .

الجدير بالذكر أن بلدية بيش كانت قد قامت بتوزيع ثلاثة مخططات من قبل على المواطنين .

وخلق الانسان ضعيفا

وخلق الانسان ضعيفا

تصميم : صالح بصله

غداً في عكاظ

تأمينات .. اجتماعية

اكثر من ٣ ملايين عامل يستفيدون من التأمينات الاجتماعية .. ادارة مركزية لصرف مستحقات الافراد خارج المملكة .. اقسام خاصة بالتفتيش لمتابعة التهرب من التامينات .

وحقائق اخرى يكشف عنها سليمان الحميد نائب محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في حواره مع « عكاظ » ..

[حياة الناس]

العلاج هنا !

في المركز الوطني للكلى بالرياض ٢٥٠ جهازا جديدا لغسل الكلى . د . السويلم يؤكد ان برنامج زراعة الكلى بالرياض والغربية والشرقية يبدأ قريبا ولم تعد بنا حاجة لطلب العلاج في الخارج ..

[آفاق العلم]

استقرار نفطي

مؤشرات لارتفاع اسعار البترول في المدى المتوسط والطويل .. مع تحقيق استقرار في السوق النفطية ..

استطلاع مع خبراء الطاقة العرب حول مستقبل السوق النفطية ..

[المال والاقتصاد]

مسيرتنا في القاهرة

مسيرة التنمية السعودية يشهدها معرض القاهرة الدولي للكتاب حيث خصصت السراى « ٣ » للجناح السعودى .

دور رائد لوزارة الاعلام السعودية داخل المعرض بمطبوعات اعلامية ابرزت التواجد السعودى .

[الوطن العربى]

التجارة الحرام

هل يجوز ان استلف من شخص تجارة له معروفة بالحرام ؟

● اذا اردت ان اعمل بعمل يقتضى منى حلق اللحية هل اقبله ؟

فتاوى يجيب عليها فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز في ..

[الفكر الاسلامى]

تهجير أم تفجير ؟

الجنوب اللبنانى .. تهجير ام تفجير ؟ الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية يحذر من امكانية تحول الصراع في الجنوب الى صراع دولى .. والناطق الرسمى باسم قوات الطوارىء الدولية يؤكد ان مصير القرار ٤٢٥ مرهون ببقاء اليونيفيل ..

[قضايا وآراء]

دماء الرياضيين

المبادرات الدموية ضعيفة .. والسؤال : هل تسد دماء الرياضيين حاجات العمليات الجراحية ؟

دعوة للشباب الرياضيين للتبرع بالدم قبل اعطائهم البطاقة التى تسمح لهم باللعب ..

[سوق عكاظ]

التحديات الخمسة

نعم .. هنا تحديات اقتصادية .. والاستثمار في المجالات التنموية وزيادة الانتاج في مقدمة الحلول ..

الخبراء الاقتصاديون في مصر يتحدثون لـ « عكاظ » عن التحديات الخمسة التى تواجه الاقتصاد المصرى ...

[الوطن العربى]

المكاتب الداخلية :

● الرياض ٤٦٥٣٣٤٢ /٠١ – ٤٦٥٣٣٠٥ /٠١ ● مكة ٥٤٥٠٣٣٣ /٠٢ ● المدينة ٨٢٣٨٤٢٦ /٠٤ ● الدمام ٨٢٧٤٤٠٦ /٠٣ ● ابها ٢٢٤٦٢٢١ /٠٧

● القصيم ٣٢٣٨١٠١ /٠٦ ● الطائف ٧٣٦٦٤٤٤ /٠٢ ● حائل ٥٣٢٩١٩٠ /٠٦ ● تبوك ٤٢٢١٥٥٩ /٠٤ ● جيزان ٣٢٢٠٤٢١ /٠٧

● نجران ٥٢٢١٩٦٢ /٠٧ ● ينبع ٣٢٢٦٢٢٤ /٠٤ ● الجوف ٦٢٤٤٦٣٣ /٠٤ ● بيشة ٦٢٢٥١١٦ /٠٧

● المراسلون : ● الرس ٣٣٣٠٣٥٢ /٠٦ ● الباحة ٧٢٥١٢١٧ /٠٧ ● حوطة بني تميم ٥٥٥١٠٩٦ /٠١ ● الخرج ٥٤٤٨٦٥٥ /١٠

السعودية	١ ريال	الاردن	١٠٠ فلس	الجزائر	١ دينار
الكويت	١٠٠ فلس	العراق	١٠٠ فلس	سوريا	١ ليرة
الامارات	١ درهم	مصر	٣٠٠ مليم	لبنان	٥ ليرات
البحرين	١٠٠ فلس	السودان	٢٥ قرشا	الباكستان	٥ روبيات
قطر	١ ريال	تونس	٤٥٠ مليما	بريطانيا	٧٠ بنسا
صنعاء	١ ريال	المغرب	١ درهم	الهند	٣ روبيات
				الصومال	٣٠ دراهم

المكاتب الخارجية

● القاهرة : ٥ شارع العبد العالي – المهندسين ت : ٤٦٠٦٩٥ ● تونس : ١١ نهج بلجيكات ٣٥٤٥١٤ ● بيروت ت ٣٠٢٠٧٣ – ٣٠٩٧٢٢

● صنعاء . شارع القصر ت : ٢٧٢٩١٧ ص ب ١١٣٥٩ ● باريس 90 Champs Elysees Paris 75008 France OKAZ Tel . 45634771

● واشنطن : 1100 7th Street N.W Suite 605 Washington D.C 20036 U.S.A Tel : 7559572 - 755 9573 Telex . 64744

● لندن : New South Wales House 15 Adam Street . Strand . London Wc 2 N 6AH 01 - 839 2651 - Telex : 8950996 Rou/No - C. Facsimile : 01 - 8391766

المراسلون : الكويت – الامارات العربية – الاردن – المغرب – سوريا – السودان – الجزائر – كندا

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر